النشريات الاسلامية ١٧/٣

الجزء الثالث

من

شعر

عبد الله بن المعتز

صنعة ابى بكر الصولى

عنى بتصحيحه

ب. لوين

استانبول مطبعة المعارف سنة ١٩٥٠

النشريات الاسلامية ١٧/٣

الجزء الثالث

من

شعر
عبد الله بن المعتز

صنعة ابى بكر الصولى

عنى بتصحيحه

ب . لوين

استانبول مطبعة المعارف سنة ١٩٥٠

فهرس الكتاب

مقدمة الناشر

نقدم الى روّاد الادب العربى الجزء الثالث من ديوان ابن المعتز الذى نشرنا جزأه الرابع سنة ١٩٤٥ م وفيه ما رواه ابو بكر الصولى عن شاعرنا فى الخمريات والمعاتبات . وكنا قد اتخذنا اساسًا لنشر الجزء الرابع مخطوطة واحدة لان احوال العالم يومئذ حالت دون الرجوع الى سائر المخطوطات المحفوظة فى مكاتب الشرق والغرب ، ولاننا وجدنا تلك المخطوطة ، فى قِدَمها وصحتها ووَفْرة ما اشتملت عليه من روايات شعر ابن المعتز ، جديرة بان نعتمد عليها . وكنا يومئذ نتردد بين امرين : إما ان نُرْجِئ نشر الجزء الى مستقبل لم نكُ نعلم ما يخفى فى ثناياه ، او ان ننشره عن تلك المخطوطة وحدها . لكننا فضّلنا الامر الثانى عسى ان يكون فيما ننشره بلغة للطالبين وكفاية للمطالعين .

وقد أُتيح لنا بَعْدُ ان نرجع الى اكثر النسخ المخطوطة المحفوظة فى مكتبات الشرق والغرب . ونستطيع ان نقول بعد ان امعنا النظر فيها انه لا يوجد بين هذه المخطوطات واحدة تساوى تلك فى الصحة والقدم .

ان النسخ المحفوظة فى مكاتب الغرب سُردت فى مقدمة الجزء الرابع . اما النسخ الموجودة فى مكاتب الشرق فعثرنا عليها فى القاهرة ودمشق .

ففى دار الكتب المصرية ثلاث نسخ مخطوطة بحث لنا عنها السيد فؤاد المفهرس بالدار وتفضّل الاب زاق زوميير فأخرج لنا صورة فتوغرافية مصغّرة (ميكروفلم) لبعض اقسام من مخطوطتين منها . وكانت المخطوطة الثالثة حينئذ

فى المخانى بعيدة عن الدار فلم نستطع الرجوع اليها . فلهما شكرنا ، كما نشكر حضرة الاب قنواتى الذى اعاننا فى هذا الامر .

وفى دار الكتب الظاهرية بدمشق مجموع مخطوط فيه نبذة من ديوان ابن المعتز ، تفضل مشكورًا بنقلها الاستاذ صلاح الدين المنجد رئيس دائرة الآثار القديمة بدمشق .

وقد اشرنا فى تعليقات النص الى النسخ التى اعتمدنا عليها فى نشرنا هذا بالرموز التالية :

D — يرمز الى المجموع المحفوظ بدار الكتب الظاهرية بدمشق (انظر خزائن الكتب فى دمشق وضواحيها لحبيب الزيات طبع ١٩٠٢ ص ٨٥) ، وهو برقم ٤ شعر . يقع فى ٣١٠ صفحات . حجم الصفحة $١٩ \times ١٤\frac{١}{٢}$ عشيرا . فى الصفحة الاولى منه : « هذا كتاب معانى الشعر للاشناندانى ، ويليه كتاب الملاحن تأليف ابى بكر محمد بن الحسين بن دريد الازرى ، وكتاب الحيل تأليف ابى سعيد الاصمعى ... ثم نبذة من ديوان عبدالله بن المعتز » وفى هذا المجموع ايضا نُبَذ من شعر السيد الحميرى والوزير المغربى وأبى فراس ووجيه الدولة وابن بسّام وابن الرومى وعلى بن الجهم . والمجموع ، على ما اخبرنا الاستاذ صلاح الدين المنجد ، قديم ، كُتب كله بخط نسخى مشكول جميل واحد . وعلى بعض اجزائه سماعات بخط محمد بن على بن اسحق الكاتب فى سنتى ٤١٠ هـ و ٤١١ هـ فيكون المجموع قد كتب فى اوائل القرن الخامس ، حسب تأريخ السماعات ، وان لم يكن قبل . وفى هذا المجموع من اشعار هذا الجزء القطع الآتية : ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ١١٦ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٩٧ .

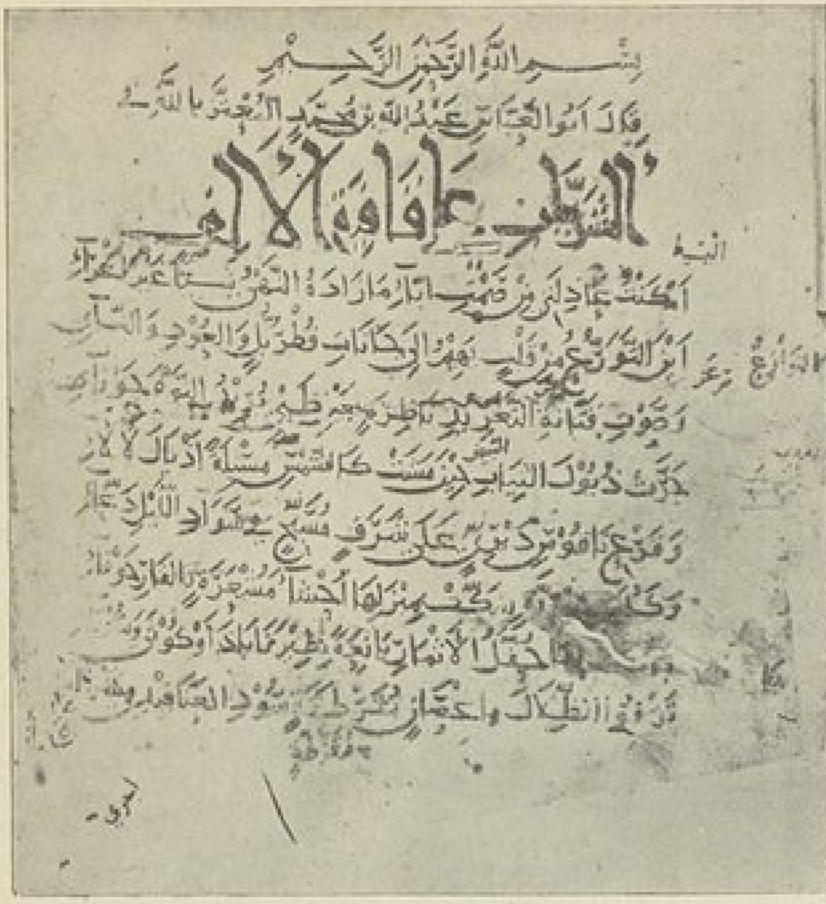
I — يرمز الى النسخة المخطوطة القديمة المحفوظة فى خزانة لالەلى باستانبول

برقم ١٧٢٨ . وهى التى اعتمدنا عليها فى نشر الجزء الرابع ، كما سبق ان اشرنا . وقد وصفناها وصفًا وافيًا فى مقدمة ذلك الجزء .

K — يرمز الى النسخة المحفوظة بالمكتبة الملكية بكوبنهاغ برقم (ms. ar. 252) وهى تقع فى ١٤٤ ورقة . حجمها ٢٩½×١٨ عشيرًا . فى كل صفحة ١٥ سطرًا . وفى الصفحة الاولى : « الجزء الثانى من شعر ابى العباس عبدالله بن المعتز . فيه المديح والخمريات (٣١ ب) والغزل (٧٥ آ) والزهد والشيب (١٢٦ آ) » . وفى الصفحة الاخيرة «تم شعر ابى العبا[س] ابن المعتز بالله تامًا كاملاً والحمد لله .. ونعم الوكيل » . ولا تأريخ للنسخ ، الا انه يمكن معرفته مما جاء فى هامش الورقة ١٤٤ آ من ان الحسين بن بدر بن رومك (؟) قد « طالعه فى السادس [من جمادى] الاولى سنة سبعين وخمس مائه » فهى اذن مكتوبة قبل هذه السنة . ومما يدل على قدمها خطها النسخى الواضح ، المشابه للكوفى فى بعض اشكاله ، وقرطاسها الاسمر اللون السريع الانكسار . وقد أُلصقت على الصفحات وُرَيقات احتجب تحتها بعض كلمات المتن . والقسم الاعظم منها منقوط مشكول . ويبدو ان رواية هذه النسخة ليست رواية الصولى . فان الصولى رتّب اشعار كل باب على حروف الهجاء . والاشعار فى هذه النسخة ليست على الحروف . ولم نكن نعلم — كما بينّا فى مقدمة الجزء الرابع — رواية على غير الحروف الا التى منها بعض الزيادات التى زادها المقابل على النص الاصلى فى هامش نسخة I . وفى باب الخمريات اشعار لم نجدها فى غير K ، وهى : ٧ ، ٢٦ـ٢٩ ، (٣٣) ، ٤٤ـ٤٥ ، ٦٨ـ٧١ ، ١٢٥ـ١٢٨ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٧٠ـ١٧١ ، ١٩٢ ، ٢٠٨ ، ٢٢٥ـ٢٢٦ ، ٢٣٣ . وفى هذا الباب قطع أُخَر وجدناها فى نسخة K وزيدت على نسخة I فى الهامش . وهى : ٣٥ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ١٢١ـ١٢٣ ، ١٤٥ ، ١٦٧ ، ١٩٠ـ١٩١ ، ١٩٥ . وقد كتب المقابل قبل بعضها : « وجدت فى نسخة أُخرى



صورة الصفحة الاولى من النسخة المحفوظة بالمكتبة الملكية بكوبنهاغ



بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابو العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

صورة الصفحة الاولى من النسخة المحفوظة في خزانة لاله لى باستنبول

على غير الحروف » او ما هو فى معنـاه . وقد رأينـا ان نسمّى هذه الرواية رواية K . وفى رواية الصـولى اشعار او قطع مفقودة فى رواية K . وهى : ٨ ، ١١ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٦٧ ، ٨٦ ، ٩١ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٨٣ ، ٢١٦ . فيتبيّن اذن ان رواية K هى اجمع من رواية الصولى ، غير انه لا يمكننا ان نقول انهـا كانت اجمع من تصنيف حمزة الاصبهانى (انظر عن تصنيفه : مقدمة الجزء الرابع) . ولكن من المؤكد ان حمزة ادخل فى تصنيفه اشعارًا لم تكن فى رواية الصولى ولا فى رواية K ، وان فى باب الخمريات سبع عشرة قطعة كتبت فى هامش نسخة I . وقد اشير اليها بحرف ح ، اى رواية حمزة .

L — يرمز الى النسخة المحفوظة بالمتحف البريطانى . رقمها (ms. ar. 6561) وهى تقع فى ٢٤٩ ورقة . حجمها ٢٣×١٧ عشيرًا . فى كل صفحة ١٩ سطرًا . وقد رتبت الابواب فيها الترتيب الآتى : الفخر ـ الغزل ـ المدح والتهانى ـ الهجاء والذم ـ صفة الشراب ـ المعاتبات ـ الطرديات ـ الاوصاف ـ المراثى ـ الزهديات . وليس فيها اسم الناسخ ، ولا تأريخ للنسخ . والخط نسخى جميل واضح .

P — يرمز الى النسخة المحفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس . رقمها (ms. ar. 3087) وهى تقع فى ١٨٨ ورقة . حجمها ١٥×٢١ عشيرًا . فى كل صفحة ٢٣ سطرًا . فى الصفحة الاخيرة ما نصّه : « كتبه فقير رحمة ربه الفتاح على بن محمد الملّاح ... وكان الفراغ منه فى يوم الاربعاء المبارك ثالث عشر ربيع الثانى سـنة سبع بعد الالف » . وقد رتبت الابواب فيها على نهج نسخة L . والخط نسخى مضطرب .

T — يرمز الى النسخة المحفوظة بمكتبة طلعت بك بدار الكتب المصرية برقم ٤٥٤٦ ادب . وهى تقع فى ٢٣٣ ورقة فى حجم الثمن . فى كل صفحة ٢١ سطراً . فى آخرها ما يلى : « وحرر فى اول محرم الحرام افتتاح سنة ١٠٢٠ » . والابواب فيها تجرى على ترتيب PL . وخطه نسخى .

وبدار الكتب المصرية نسخة اخرى لم نرجع اليها ، رقمها ٦٦١٠ ادب ، تقع فى ١٤٠ ورقة . بقلم فارسى دقيق . بخط فتح الله بن عمر بن فتح الله الحمصى الشهير بابن القطان . فرغ من كتابتها فى غرة شهر رمضان سنة ١٠٩٦ . وقد اعرضنا عنها اذ تبيّن لنا انها هى ونسخة T منقولتان عن اصل واحد .

واما سائر اجزاء الديوان فليس فى ايدينا لاثبات نصه الا نسخ TPLK ، ومنها TP اقرب الى الرداءة ، واشبه ما تكونان بالطبعة المصرية لسنة ١٨٩١ والطبعة البيروتية لسنة ١٣٣٢ ، فى السقم والنقص ، اما نسخة K فليس فيها غير بابى المديح والغزل . لذلك رأينا ان نُتمّ عملنا هذا بنشر ما فى رواية K من اشعار ابن المعتز فى هذين البابين ، مع فهارس لبعض كلمات الشاعر ، وللاعلام والاماكن المذكورة فى اشعاره .

ولم نتصدَّ لشعر ابن المعتز الذى اقتبسه مؤلفو كتب الادب والتأريخ واوردوه فى ثنايا تواليفهم . بل جهدنا ان لا نهمل الاشارة الى كتب المعانى القديمة . ومن اقدمها كتاب التشبيهات لابن ابى عون. ويغلب على الظنّ — كما رأيتَ فى مقدمة الجزء الرابع — ان بعض الاشعار المكتوبة فى هامش نسخة I منقول من كتاب ابن ابى عون . وقد عُنى بتحقيق كتاب التشبيهات محمد عبد المعيد خان . ولم يُنشر بعد . غير ان الاستاذ ستورى (C. A. Storey) يَسَّر لنا النظر فيه .

وقد نظرنا كذلك فى طبعتين جديدتين لكتابَى :

العمدة لابن رشيق القيروانى . تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد . القاهرة ١٣٥٣ / ١٩٣٤

الوساطة بين المتنبي وخصومه للقاضى على بن عبد العزيز الجرجانى . تحقيق وشرح محمد ابى الفضل ابراهيم وعلى محمد التجاوى . القاهرة ١٣٦٤ / ١٩٤٥ .

واما سائر الكتب المشار اليها فى التعليقات فقد فُصّلت اسماؤها ، وذكرت اماكن طبعها فى صفحة و ـ ز من الجزء الرابع .

بقى علينا ان نقدم شكرنا الخالص للاستاذ الفاضل ه . ريتر ، الذى رغّبنا فى شعر العصر العباسى وساعدنا على نشر هذا الجزء كما عضدنا على اظهار الجزء الرابع ، وارشدنا وافادنا بسعة علمه افادة كبيرة .

ولا يفوتنا ان نقدم شكرنا الوافر لصديقنا الدكتور احمد آتش الذى اتّخذ عليه قراءة التجربة الاولى من كل ملزمة ملزمة ، وتفضّل علينا بتسهيل مشقّة التصحيح .

حفظهما الله تعالى وبارك فيهما . والحمد لله تعالى على توفيقه حمدًا كثيرًا .

الجزء الثالث

من شعر ابى العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

صنعة

ابى بكر محمد بن يحيى الصولى

فيه من الفنون

الشراب المعاتبات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو العبّاس عبدالله بن محمّد المعتزّ بالله

فى الشراب

على قافية الالف

(١)

من البسيط

امكنتُ عاذِلتى من صمتِ اباءِ ‏ ‏ ما زادهُ النهىُ شيئًا غيرَ إغراءِ
اينَ التورُّعُ من قلبٍ يهيمُ الى ‏ ‏ حاناتِ قُطرَبُّلٍ والعُودِ والناى
3 وصوتِ فتّانةِ التغريدِ ناظرةٍ ‏ ‏ بعينِ ظبىٍ تُريدُ النومَ حوراءِ
جرّتْ ذُيولَ الثّيابِ البيضِ حينَ مَشَت ‏ ‏ كالشمسِ مُسبِلةً اذيالَ لألاءِ
وقرعِ ناقوسِ ديرىٍّ على شَرَفٍ ‏ ‏ مسبّحٍ فى سوادِ الليلِ دعّاءِ
6 وكأسِ حِيريّةٍ شكّت بمبزَلِها ‏ ‏ احشاءَ مُشعَرةٍ بالقارِ جوفاءِ
جادَت لها حُفَلُ الأمْطارِ يانعةً ‏ ‏ بِطيزَناباذَ او كُوثَى وسُوراءِ
تَرفو الظِلالَ بأغصانٍ مُقرَّطةٍ ‏ ‏ سُودِ العناقيدِ فى خضراءَ لَفّاءِ
9 اجرَى الفُراتُ اليها من سلاسلِها ‏ ‏ نهرًا تمشّى على جرعاءَ ميثاءِ ٢ا
وطافَ يكلأها من كلِّ قاطفةٍ ‏ ‏ راعٍ بعينٍ وقلبٍ غيرِ نسّاءِ
مركّلٌ للمَساحِى فى جداوِلِها ‏ ‏ حتّى يدُلّ عليها حيّةَ الماءِ
12 وآبَ فى آبَ يجنيها لعاصِرِها ‏ ‏ كأنّ كفّيهِ قد غُلّت بحِنّاءِ

---

(١)

a 2 التورع من TPLKI : التوازع عن I ﻫ (ص) ‖ b حانات قطربل والعود LKI (P) : ساق يهيج وحسن العود T ‖ 3 b تريد : فى الاصل « يريد » ‖ 8 a مقرطة I ﻫ (ح) K : مفرطلة I مهدلة TPL ‖ 9 b جرعا TPLKI احسا I ﻫ (ح) ‖ 11 a مركل : فى الاصل بالجر ‖ b حية TPLKI : جرية I ﻫ (ح)

وظَلَّ يرقُصُ فيها كلُّ ذى أَشَرٍ ... قَابِس على كَبِدِ العُنقودِ وَطَّاءِ
ثُمَّ آستقَرَّت ونارُ الشمسِ تلفَحُها ... فى بطنِ مختومةٍ بالطينِ كلفاءِ
15 حتّى اذا بَرَدَ الليلُ البهيمُ لها ... وبَلَّها سَحَرًا منه بأنداءِ
صَبَّ الحريفُ عليها ماءَ غاديةٍ ... اقامها فوق طينٍ بعد رمضاءِ
تلك التى إن تُصادِفْ قلبَ ذى حَزَنٍ ... تُجزِلْ عطيّتَهُ من كلِّ سَرَّاءِ
18 يسقيكها خَنِثُ الأعظام ذى هَيَفٍ ... كأنّ الحاظَهُ اقرَفْنَ من داءِ
على فِراشٍ من الورد الجنىّ وما ... بُدِّلتْ من نَفَحاتِ الوردِ بالآى
لا يكرَهُ الغمزَ من كفٍّ ولا نَظَرٍ ... ولا يُلاقى بصدٍّ وحىَ إيماءِ
21 كأنّه صَبَّ سلسالَ المِزاجِ على ... سبيكةٍ من بناتِ التِّبرِ صفراءِ ٧ب
يا صاحِ إن كنتَ لم تعلَمْ فقد طَفِئَتْ ... شِرارةُ الحُبِّ فى قلبى وأحشاءى
اما ترى البدرَ قد دام المُحاقُ به ... من بعدِ إشراقِ انوارٍ وأضواءِ
24 وقد عَسَتْ شَعَراتٌ فى عوارضِهِ ... تُزرِى على عارضَيه ایَّ إزراءِ
اعيَتْ مناقشُهُ إلّا على ألَمٍ ... فكلَّ يومٍ تُغاديها بإحفاءِ
فأندُبْ زبرجَدَ خدٍّ صار من سَبَجٍ ... ونُحْ وساعِدْ عليه كلَّ بكّاءِ
27 ياليتَ إبليسَ خلّانى كذا ابدًا ... ولم يُضرِّبْ لألحاظى بأشياءِ
ما لى رأيتُ ملاحَ الناسِ قد كثُروا ... لو لم يُقدِّرْ بهم ابليسُ إغواءى
فكيف أُفلِحُ مع هذا وذاك وذا ... ام كيف يَثْبُتُ لى فى توبةٍ رأى

---

13 a كل : فى الاصل بالنصب || 15 b سحرا TPLKI : سحر (بالرفع) I ﻫ («وروى») || 17 a حزن TPLKI : اشر I ﻫ (ح) || 18 a الاعظام اﻫ (ح) : الالفاظ TPLKI : الحلوات K || 19 b بالآى: فى الاصل « بالا » || 20 a نظر TPLKI : بصر K || 24 b عارضيه TPLI : عاشقيه I ﻫ (ح) K || 25 البيت غير موجود فى K || a مناقشه TPLI : مناقيشه I ﻫ (ح) || b تغاديها I : يعاديها TPL || 29 a افلح TPLKI : اصلح I ﻫ

(٢)

من الكامل   وقال

داوِ الهُمومَ بقهوةٍ عـذراءِ   وآمزُجْ بنـارِ الراحِ نُورَ المـاءِ
لم يترك منهـا تقادُمُ عهدِهـا   فى الدنِّ غيرَ حُشاشـةٍ صفراءِ
3 ما زالَ يصقُلُها الزمانُ بكرّهِ   ويزيدُهـا من رِقّةٍ وصَفـاءِ ٢٣
حتّى اذا لم يبقَ الّا رُوحُهـا   فى الدنِّ وآعتزَلَتْ عن الاقذاءِ
وتوقّدتْ فى ليـلةٍ من قارهـا   كتـوقُّدِ المِرّيخِ فى الظلمـاءِ
6 بُزِلَتْ كمثلِ سـبيكةٍ قد أُفرِغَتْ   او حيـةٍ وثَبَتْ من الرمضـاءِ
وآسـتبدلَتْ من طينـةٍ مختومةٍ   تُفّاحةً فى رأسِ كلِّ إناءِ
لا تُذكِرَنّى بالصبوحِ وعاطِنى   كأسَ المُدامةِ عند كلِّ مسـاءِ
9 كم ليلةٍ شَغَلَ الرُّقادُ عذولَهـا   عن عاشِـقينِ تواعَدَا لِلقـاءِ
عُقِدَا عِنـاقًا طولَ ليلِهما معًـا   قد الصَقَا الاحشـاءَ بالاحشاءِ
حتّى اذا طَلَعَ الصباحُ تفرّقَا   بتنفُّسٍ وتلهُّفٍ وبُكـاءِ
12 ما راعَنـا تحتَ الدُّجاشيءٌ سِـوَى   شَبَهِ النجومِ بأعيُنِ الرُّقبـاءِ

---

(٢)

9 — 12 فى من غاب (ص ٥١) وفى حلبة الكميت (ص ٣٤٨)
1 a عذرا KI : صفرا I هـ TPL || 4 a روحها I هـ (ح) K : نورها TPLI ||
5 a ليلة TPLKI : ليلها I هـ («ويروى») || قارها I هـ (فى الهامش الايسر) TPLK:
نارها I لونها I هـ (فى الهامش الايمن) || 10 a عقدا فى الاصل بالبناء للمعلوم ||
11 b وتلهف PLKI : وتأسف T || 12 b النجوم I هـ TPLK : النفوس I

(٣)

من الطويل وقال

تعالَوا وسَقُّوا انفُسًا قبلَ موتِها فتَمضِى الى الداعى وهُنَّ رِواءُ
فواللهِ ما فى لذّةٍ تَهجُرُ الخَنَا لذى حَكَمٍ عدلٍ علىَّ قضاءُ ٣ب
3 فبادِرْ بأيّامِ السُّرورِ فإنّها سِراعٌ وأيّامُ الهُمومِ بِطاءُ
وخَلِّ عِتابَ الحادثاتِ لوجهِها فإنّ عِتابَ الحادثاتِ عَناءُ

(٤)

من الخفيف وقال

فَتَنَتْه السُّلافةُ العذراءُ فلها وُدُّ نفسِهِ والصفاءُ
روحُ دنٍّ لها منَ الكأسِ جِسمٌ فَهْىَ فيه كالنارِ وَهْوَ هواءُ
3 فإذا مَجَّتِ الاباريقُ ماءَ الـ ـمُزْنِ* فيها شابَت وشابَ الماءُ
وكأنّ الحبابَ اذ مَزَجوها وردةٌ فوقَ وردةٍ بيضاءُ
وكأنّ النديمَ يلثَمُ فاهُ كوكبٌ كفُّهُ عليه سماءُ

(٣)

ورد هذا الشعر ما خلا البيت الثانى فى الاوراق (ص ١٧٦) وفى ديوان المعانى (٣١٥/١) على ترتيب 3 4 1 وفى نهاية الارب (١٠٨/٤)

1 a وسقوا TPLI : فسقوا K والاوراق وديوان المعانى ونهاية الارب || **1** b فتمضى الى الداعى I (I هـ « لتمضى ح ») : فتمضى الى الداعى TPLK ليأتى ما يأتى ـ الاوراق وديوان المعانى ونهاية الارب || وهن TPLI : ونحن K || **3** a فبادر بايام TPLKI : وبادر بايام ـ ديوان المعانى ونهاية الارب ، تبادر ايام ـ الاوراق || **4** a : عتاب I هـ (ح) والاوراق وديوان المعانى ونهاية الارب : عتاق TPLKI

(٤)

الابيات 1 2 5 فى الاوراق (ص ١٧٦)

1 a فتنته TPLKI : عذرته ـ الاوراق || **5** فاه كوكب ـ الاوراق : فاها كوكب I منها كوكبا I هـ (« وروى ») K ، فاها كوكبا TPL

(٥)

من الكامل [وقال

صَرِّفْ شرابَك قد هَجَرْتُ كُؤوسَهُ   شهرَ الصيامِ وأعفِنا من مريهِ
فأراقَ من إبريقهِ لى شربةً   كالنارِ تُسْرَجُ فى دُجَى ظلمائِهِ
3 وهلالُ شوّالٍ يلوحُ ضياؤهُ   وبناتُ نعشٍ وُقَّفٌ بإزائِهِ
كبنانةٍ من مُخلِصٍ لمّا بَدَا   وجهُ الوزيرِ دَعَا بطُولِ بقائِهِ]

(٦)

من الكامل [وقال

مَن لى على رغمِ الحسودِ بقهوةٍ   بِكْرٍ ربيبةِ حانةٍ عذراءِ
مَوجٍ من الذَّهَبِ المُذابِ يضمُّهُ   كأسٌ كقِشرِ الدُّرَّةِ البيضاءِ]

(٧)

من الخفيف [وقال

ذَهَبَتْ لذّةُ الحياةِ فما يُعـ * ـجِبُنى روقةٌ ولا أُدَباءُ
لا ولا فى الغِناءِ لذّةُ عيشى   ولقد كان جُلَّ عيشى الغِناءُ
3 ليس لى لذّةٌ سوى بنتِ كرمٍ   لم يشُبْها فى دنّها قطُّ ماءُ
ومُصافِينَ طيّبينَ كِرامٍ   خمسةٌ او ثلثةٌ حُلَماءُ
أدّبتهم تجاربُ الدهرِ حتّى   احكمتهم فكلُّهم حُكَماءُ]

---

(٥)
هذا الشعر فى هامش نسخة I وقبله «ص ح» وورد البيت الثالث والرابع فى محاضرات الادباء (٣١٨/٢)

(٦)
فى هامش نسخة I صفحة ٣ ب («وجدت فى اخرى على غير الحروف») ووردت القطعة فى التشبيهات (ص ١٩١) وفى احسن ما سمعت للثعالبى (ص ٥٦ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٢٤)

(٧)
لم نجد هذه المقطوعة الا فى K من هذا الفن

وقال على قافية الباء

(٨)

من البسيط

سَعَى الى الدنّ بالمِبزالِ ينقُرُهُ ساقٍ توشّحَ بالمنديلِ حين وَثَبْ ٢٤
لمّا وَجاها بَدَتْ صفراءَ صافيةً كأنّه قَدْ سيرا من اديمِ ذَهَبْ

(٩)

من لبسيط وقال

اما ترى يومَنا قد جاءَ بالعَجَبِ فلا تُعطِّلْهُ من لهوٍ ولا طَرَبِ
فقامَ مِثلَ قضيبٍ حرّكتْهُ صَبَا حُلوُ الشمائلِ مطبوعُ على الأَدَبِ
3 يزُفُّ كأسًا بمنديلٍ متوّجةً ورأسُها فِضّةٌ والجسمُ من ذَهَبِ
لا تُخلِيَنْ صُبحةً من ان تُنعِمَها وفاتّقِ اللهَ واعمَلْ صالحًا وتُبِ
عِدنى بشىءٍ ولا الحاكَ فى خُلُفٍ فرُبّما نَفَعَ التعليلُ بالكَذِبِ
6 مَن لى بساكنةِ الاصدافِ فى لُجَجٍ يعومُ غوّاصُها فى غمرةِ العَطَبِ
اراعُ لم تُسَوِّلْهُ وقد فَعَلَتْ شَرٌّ وكم وَعدَتْهُ ثمّ لم تَتُبِ
استغفِرُ اللهَ من لحظٍ أُردِّدُهُ مُفرَّغٍ من جميعِ القرفِ والرِّيَبِ
9 كما تحكّمَ فى العُنوانِ قارئُه ولا يفُضُّ خواتِمًا على الكُتُبِ

---

(٨)

فى الاوراق (ص ١٧٦) وزهر الاداب (٢٩/٤) وفى المختار من شعر بشار (ص ٢٥٩) والبيت الثانى فى قراضة الذهب (ص ٤٧) والبيتان مفقودان فى TK

(٩)

الابيات 1 8ـ9 فى الاوراق (ص ١٧٦ ـ ١٧٧)

b 1 لهو TPLKI : شرب ـ الاوراق || ولا I ه (« صح ص ») : ومن TPLKI والاوراق || a 4 تخلين : فى الاصل « تخليا » (بالتنوين) || صبحة I ه (« صح ») : صحة TPLKI || a 5 بشى K ه : بشر TPLI ، بخير K || b 8 جميع الفرف I (K) PL : دواعى الظن ـ الاوراق || b 9 على TPLKI : عن I ه (ح)

(١٠)

من الخفيف (وقال)

[قهوة زُوِّجَتْ بدمعٍ . . .   . . . وجهها . . . .
مِثل نسجِ الدروعِ او مِثل واوا * تٍ تدانت سُطورُها فى كِتابِ
3 فتراها وكأسُها مِثل شمسٍ   طَلَعَتْ فى مُلاءةٍ وسرابِ
فإذا صادفَتْ فؤادًا خليًّا   لم تَدَعهُ فردًا بلا احبابِ]

(١١)

من الطويل وقال

اتيتُك مُشتاقًا فطابَ لِيَ الشربُ   ولاقت مُناها عندك العينُ والقلبُ
فجارت علينا الكأسُ حتّى هجرتُها   ثلثةَ ايامٍ كما استوجبَ الذنبُ

(١٢)

من البسيط وقال

لابُدَّ للشيبِ ان يبدو وإن حُجِبا   عُدّوا سِنِيَّ تَرَوا شيبي وإن خُضِبا ٤ب
مَضَى الشبابُ فلستُ الدهرَ لاقِيَهُ   استخلِفُ اللهَ صبرًا عنه اذ ذَهَبا
3 لولا المُدامةُ والندمانُ فى غَلَسٍ   وَدَّعتُ من بعدِهِ اللذّاتِ محتسِبا
لا تَسقِها الماءَ واتْرُكها كما بُزِلَتْ   تحسَبْها منه ما قد أُسقِيَتْ عِنَبا
عروسُ دسكرةٍ تجانُها مَدَرٌ   قد صَنَّعَتْ نفسَها فى دَنِّها حِقَبا

(١٠)

هذه الابيات فى هامش نسخة I وقبلها « ووجدت فى اخرى على غير الحروف » وبعدها « تمت »

(١١)

هذان البيتان فى الهامش التحتانى من I وقبالة البيت الاول « لا س » و « ح » وهما من رواية الصولى يدل عليه انهما فى هذا الموضع من TPL

a 1 مشتاقا I هـ TPL : مسرورا بين السطرين I هـ

(١٢)

الابيات 4 9 – 11 فى الاوراق (ص ١٧٧)

b 3 محتسبا TPLKI : والطربا I هـ (ص)

6 زُرنا بقُطرَبُّلٍ إن كنتَ مُسعِدَنا   نَنعَمْ ولا تستمِعْ عذلاً ولا صَخَبا
ولا تَزالُ وكأسُ الشربِ دائرةٌ   تَبولُ همًّا وتمحــو اللهوَ والطَّرَبا
حتى تعودَ صبيًّا بعد ما شَمِطَت   منك المفارقُ تَهوَى الغيَّ واللَّعِبا
9 وكيف انتَ اذا ما طافَ يحمِلُها   ظبيٌ يُسقِّيك فضلَ الكأسِ إن شَرِبا
وقد تَردَّت بمِنديلٍ عواتقُهُ   مُقطِّبُ الوجهِ من تِيهٍ وما غَضِبا
وناولَت كفُّهُ الندمانَ صافيةً   كأنّه اذ حساها نافخٌ لَهَبا
12 تُراكَ تُعرِضُ عن هذا وتَهجُرُهُ   مَن قال لى غيرَ اهواهُ فقد كَذَبا

(١٣)

من المنسرح   وقال

سقيًا لارضِ القيصومِ والغَرَبِ   وسُرَّ مَن راى والجَوسَقِ الخَرِبِ ٢٥
والكاملِ الفردِ لا انيسَ به   بعدَ مُلوكٍ جحاجحٍ نُجُبِ
3 يضحكُ نقشُ الرُّخامِ فيه الى   سقفٍ بنارِ الابريزِ ملتهِبِ
عهدى به وهو آهِلٌ بَهِجٌ   غِرٌّ بفَجعِ الايامِ والنُّوَبِ
تخطِرُ فيه أُسودُ مملكةٍ   حَولَ إمامٍ بالتاجِ معتصِبِ
6 ثُمَّ طَغَت أُسدُهُ فقد مُسِخَت   بُومًا يُنادِينَ فيه بالحَرَبِ

---

b 8 المفارق TPLI : الدوايب K || a 9 انت TPLKI : كان ـ الاوراق || b 10 مقطب TPLKI : وقطب ـ الاوراق || b 12 غير اهواه I : لست اهواه I هـ (ح) K غير ما اهوا I هـ TPL

(١٣)

الابيات 1 8 ـ 10 13 ـ 14 فى الاوراق (ص ١٧٧) والبيت الحادى عشر فى المختار من شعر بشار (ص ٤٣) والثالث عشر والرابع عشر فى التشبيهات (ص ٣٦٠) والسفينة (ورقة ١١٤ آ ـ ب) ويتيمة الدهر للثعالبي (٢٠/١ من طبعة سنة ١٣٠٢) ومحاضرات الادبا (٦٩/٢)

a 4 اهل TPLKI : انس I هـ (ص) || a 6 اسده TPLI : تركه (بضم اتا) I هـ K

قد كان ماكان فأنفِ عنّىَ يا ‏ يحيى نجىّ الهمومِ والكُرَبِ
وسَقِّنى قهوةً عروسَ دسا * كِبرٍ عليها طوقٌ من الحَبَبِ
فصَبَّ فى الكأسِ من اباريقِهِ ‏ ماءَيْنِ من فِضَّةٍ ومن ذَهَبِ
فى مجلسٍ غاب عنه عاذِلُهُ ‏ تُطرَدُ فيه الهمومُ بالطَّرَبِ
والزُّقّ فى روضةٍ تسيلُ دمًا ‏ اوداجُهُ جاثيًا على الرُّكَبِ
استغفِرُ اللهَ كم لَهوتُ بذا ‏ دهرًا وبالغانياتِ فى الحُجُبِ
وكم عِناقٍ لنا وكم قُبَلٍ ‏ مختلَساتٍ حِذارَ مرتقِبِ ٥ ب
نَقْرَ العصافيرِ وَهْىَ خائفةٌ ‏ من النواطيرِ يانعَ الرُّطَبِ
يا مَن جفانى ظُلمًا بلا سببٍ ‏ لأىِّ جُرمٍ هَجرتَنى بأبى
لا ذَنبَ بل سكرُ ملّةٍ حَدَثَتْ ‏ عساك تصحو يومًا فتعقِلُ بى

(١٤)

من الرمل ‏ [وقال

ادرِ الكأسَ علينا ‏ ايُّها الساقِ لنطرَبْ
ما ترى الليلَ تولّى ‏ وضياءُ الصُّبحِ يشهب
والثُّرَيّا مثلُ كأسٍ ‏ حين يبدو ثمّ يغرب
فكأنّ الشرقَ ساقٍ ‏ وكأنّ الغربَ يشرب]

---

9 a فصب LKI : وصب TP فصار (كذا) — الاوراق || فى الكاس LKI ماصب T || 15 b جرم I : ذنب K ظلم TPL || 16 a بل سكر ملة TPLKI : لى غير سكرة I هـ (ح)

(١٤)

فى هامش نسخة I ورقة ٥آ بعلامة ح

2 b يشهب : من تخميننا والذى فى الاصل مطموس

(١٥)

من الكامل — وقال

نَبَّهتُ ندمانى فهَبّـا … طَرَبًا الى كأسى ولَبّـا
نشـوانَ يحكى مَيلُهُ … غصنًا بايدى الريحِ رطبا
3 مازال يصرَعُهُ الكَرى … وأذُبُّ عنه النومَ ذبّا
وسَقَيتُهُ كأسًا على … مَرَضِ الخُمارِ فما تأبّا
والليلُ مسْمَطُ الذُرَى … والصُبحُ حين حَبا وشبّا

(١٦)

من البسيط — وقال

يا مَن يُفنِّدُنى فى اللهو والطَرَبِ … دعْ ما تَراهُ وخُذْ رأيِى لحسبِك بى
افى المُدامةِ تلحانى وتعذُلُنى … لقد جَذَبتَ جموحًا غيرَ منجذِبِ
3 ورُبَّ مِثلِك قد ضاعت نصيحتُهُ … ولم يُطِقْ رَدَّ ذى رأىٍ ولا أرَبِ آ٦
وقد يُباكِرُنى الساقى فأشرَبُها … راحًا تُريحُ من الاحزانِ والكُرَبِ
ما زال يقبِضُ روحَ الدنِّ مبزَلُهُ … كما تغلغَلَ سِلكُ الدُرِّ فى الثُقَبِ
6 وأمطَرَ الكأسَ ماءً من اباريقِهِ … وأنبَتَ الدُرَّ فى ارضٍ من الذَهَبِ
وسَبَّحَ القومُ لمّا ان رأَوا عَجَبًا … نُورًا من الماءِ فى نارٍ من العِنَبِ

---

(١٥)

فى الاوراق (ص ١٧٨) والسفينة (ورقة ١٣٥ ب)

2 b بايدى الريح TPLKI: من الريحان ـ السفينة ‖ **4** b مرض TPLKI : ـلم ـ الاوراق ‖ **5** a مشمط I ه K والاوراق والسفينة : مسود TPLI

(١٦)

الابيات 1 4 7 ـ 8 فى الاوراق (ص ١٧٨) والابيات 1 ـ 9 فى السفينة (ورقة ١٥٠ آ) والابيات : 6 ـ 7 فى خاص الخاص (ص ١٠٤) والبيت السادس والسابع فى من غاب (ص ٩٨) وفى كتاب احسن ما سمعت للثعالبى (طبعة سنة ١٣٢٤ ص ٥٨)

3 b ارب TPLI : ادب I ه K والسفينة ‖ **7** b نار TPLKI: ماء Iه («صح»)

لم يُبقِ منها البِلَى شيئًا سِوَى شَبَحٍ   يُقيمُهُ الشكُّ بين الصِدقِ والكَذِبِ
9 سُلافةٌ وَرِثَتها عادُ عن إرَمٍ   كانت ذخيرةَ كِسرَى عن ابٍ فأبِ
في جوفِ اكلَفَ قد طال الوقوفُ به   لا يشتكِي الساقَ من اينٍ ولا وَصَبِ
سليمةٌ بَيْنَ ايدى الدهرِ قد رُزِقَت   جِدًّا مُراحًا وجِدُّ الناسِ في تَعَبِ

(١٧)

من المتقارب   وقال

دَعُوا مُغرَمًا بالطَّرَبْ   فما ذاك شيئًا عَجَبْ
هلِ العَيْشُ إن طال بى   سِوَى ساعةٍ تُستلَبْ
3 وكم فَطِنٍ قد مَلأْ * تُ مُقلتَهُ بالرِّيَبْ ٦ب
وبِكرٍ مجوسيّةٍ   عليها قِناعُ الحَبَبْ
صَفَت من قذاها كما   تعرَّى اديمُ اللَّهَبْ
6 وطافَ زمانٌ بها   ودارت عليها الحِقَبْ
يطوف بها شادنٌ   مليحُ الرِّضا والغضَبْ
كأنَّ بمِبزالِهِ   دمًا من طعينٍ وَثَبْ
9 تُقَطِّعُ فى كأسِها   رؤوسُ مدارى ذَهَبْ

---

8 b يقيمه الشك : PLI يجيله الوهم ـ الاوراق ‖ 10 b وصب I ﻫ (ح) K : نصب TPLI ‖ 11 b تعب KI : نصب I ﻫ لعب TPL

(١٧)

8 a بمبزاله KI : بمبزالها TPL ‖ 9 تقطع ... ذهب I ﻫ (ح) TPL : البيت غير موجود فى KI

(١٨)

من الطويل — وقال

وساقٍ اذا ما الخوفُ اطلَقَ لحظَهُ   فلا بُدَّ ان يلقَى بتسليمِهِ صبًّا
يطوفُ بإبريقٍ علينا مقدَّمٍ   فيسبُكُ فى اقداحِنا ذَهَبًا رطبا

(١٩)

من المديد — وقال

اسقِيانى وأعمِلا طَرَبَا   وأديرا الكأسَ وٱنتَخِبا
بِنتَ كرمٍ شابَ مفرِقُها   وثَوَت فى دِنّها حِقَبا
3 وا كتَسَت من فِضّةٍ زَرَدًا   خِلتَها من تَحتِهِ ذَهَبا
وكأنَّ الماءَ اذ مُزِجَت   مُزعِجٌ فى كأسِها لَهَبا آ٢
فأدارت فى جوانِبِها   حَبَبًا تُغرِى به حَبَبًا
6 ككُمَيتِ اللونِ قَلَّدَها   فارسٌ من لؤلؤٍ لَبَبا

(٢٠)

من الطويل — وقال

الا فٱسقِنِيها قد نَعَا الليلَ دِيكُهُ   وعُرِّىَ أُفقُ الصُّبحِ فَهوَ سليبُ
وقد لاحَ للسارى سُهَيلٌ كأنَّهُ   على كلِّ نجمٍ فى السماءِ رقيبُ

---

(١٨)

فى الاوراق (ص ١٧٨)

2 b فيسبك K : فيسكب TPLI || اقداحنا TPLKI : كاساتنا — الاوراق

(٢٠)

فى الاوراق (ص ١٧٩) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ٨) وديوان المعانى (٣٣٨/١) ونهاية الارب (٦٨/١)

(٢١)

وقال — من الطويل

طَرِبتُ الى قصفِ المجالِسِ والشربِ ... ولحظةِ ساقٍ خافَ عينًا من الصبِّ
وراحٍ كأنَّ الماءَ ألبَسَ كأسَها ... أكاليلَ قد نُظِمنَ من لؤلؤٍ رطبِ
3 عُقارٍ بها من لافحِ النارِ سُفعةٌ ... تقومُ بعُذرٍ او تُقصِّرُ من ذنبِ

(٢٢)

وقال — من المديد

رُبَّ ليلٍ قد نَعِمتُ به ... ونهارٍ ما عَلِمتُ بهِ
ظِلتُ فيه ميِّتًا سُكرًا ... وحياتى فى تطلُّبهِ

(٢٣) ٣ب

وقال — من الطويل

الا رُبَّ يومٍ لى قصيرٍ نهارُهُ ... كسَلَّةِ سيفٍ او كرجمةِ كوكبِ
نَعِمتُ به فى فِتيةٍ ایِّ فِتيةٍ ... سِراعٍ الى الداعى بأفديك بالأبِ
3 غَنُوا زَمَنًا مثلَ الثُّريّا اجتماعُهم ... وقد بُدِّدوا فى كلِّ شرقٍ ومغربِ

---

(٢١)

b 1 الصب TPLI : الصحب I ﻫ K || a 2 وراح كان الما البس كاسها TPLI : وكاس كان الما صاغ راسها K || a 3 لافح PLKI : لاعج T

(٢٢)

b 2 وحياتى فى تطلبه I ﻫ (« صح ») : ذاك موت كنت فى طلبه KI ذاك سكر قد ظفرت به TPL

(٢٣)

هذه القطعة مفقودة فى K

(٢٤)

من المنسرح [وقال

اما ترى اليومَ فى سحائبِهِ قد ضَحِكَ البرقُ فى جوانبِهِ
وانهلَّ دمعُ السماءِ ممتثلًا دمعَ محبٍّ بكى لغائبِهِ
3 وليس فى الدنِّ غيرُ قوتِ فتًى يعجزُ عن بعضِ قوتِ صاحبِهِ
فامننْ علينا بقوتِ رابعِهِ تقضِى اليومَ حقَّ واجبِهِ]

(٢٥)

من المتقارب [وقال

وصفراءَ باكرتُها والنجو * مُ خافقةٌ كقلوبٍ تجِبْ
كأنَّ الحبابَ اذا صُفِّقَتْ شِمالٌ من الدُّرِّ فوق الذَّهَبْ
3 وتحسِبُها قَبسًا مُزِجًا اذا حَرَشَتْهُ الرياحُ النُّهَبْ]

من الخفيف (٢٦)

[وقال

لا تُعطِّلْ تصبُّحًا بحبيبِ من صبوحٍ وحثِّ سُكْرٍ قريبِ
واذا ما خَلوتُما فهنيئًا لكما لا بُلِيتُما برقيبِ
3 بادِرًا الوصلَ قبل تعويقِ دهرٍ لم يَزَلْ مُجرِمًا كثيرَ الذنوبِ
الطريقَ الطريقَ يا كلَّ عينٍ إنَّ عينى تُريدُ وجهَ حبيبى]

---

(٢٤)

هذه المقطوعة فى الهامش الفوقانى من I والبيت الاول والثانى فى ٤/٧٠
2 b بكى لغائبه: كذا فى ٤/٧٠ وهو هنا

(٢٥)

فى الهامش الفوقانى من I
4 a رابعه : فى الاصل بغير تنقيط

(٢٦)

لم نجد هذه المقطوعة الا فى نسخة K من هذا الفن

(٢٧)

من الوافر [وقال

لِشُربِ الراحِ من قلبي محلٌّ أُشبّهُهُ بزوراتِ الحبيبِ
فليتَ الراحَ دامت لى حياتى فأشرَبُها وأرفُلُ فى الذُّنوبِ]

(٢٨)

من الطويل [وقال

سَقَتْنِيَ فى ليلٍ شبيهٍ بشعرها شبيهَةَ خدَّيها بغيرِ رقيبِ
فبتُّ لدى ليلَينِ بالشعرِ والدُّجى وصُبْحَينِ من كأسٍ ووجهِ حبيبِ]

(٢٩)

من المجتث [وقال

لا تدعُنى لصبوحٍ إنّ الغبوقَ حبيبِى
فالليلُ لونُ شبابى والصُّبحُ لونُ مشيبى
3 من اين للصُّبحِ سِترٌ لعاشِقٍ من رقيبِ
اذا تواعَدَ هذ اوذا لوَقتٍ لمغيبِ]

---

(٢٧)

لم نجد هذين البيتين الا فى K من هذا الفن ووردا فى السفينة (ورقة ١٤٥ آ — ب)

(٢٨)

البيتان فى K وفى التشبيهات (ص ١٠٤) والسفينة (ورقة ١٥٧ ب) وذيل زهر الاداب (ص ٧٠) وشرح المقامات (١٢٠/١) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٦٦)

2 a فبت لدى K : فامسيت فى — التشبيهات والسفينة وذيل زهر الاداب وشرح المقامات وحماسة ابن الشجرى ‖ 2 b وصبحين K والسفينة : وشمسين — التشبيهات وذيل زهر الاداب وشرح المقامات وحماسة ابن الشجرى ‖ كاس K والسفينة : خمر — التشبيهات وذيل زهر الاداب وشرح المقامات وحماسة ابن الشجرى ‖ ووجه K والتشبيهات وحماسة ابن الشجرى : وخد — السفينة وذيل زهر الاداب وشرح المقامات

(٢٩)

فى K والبيت الاول والثانى فى يتيمة الدهر للثعالبى (٢٦٩/٢ طبعة سنة ١٣٠٢)

9 فتَتوّجَ الزرعُ الفتيُّ بسُنبُلٍ   غضِّ المكاسرِ اخضرِ الشَّعَراتِ
والكمأةُ السمراءُ بادٍ حجمُها   فبكلِّ ارضٍ موسِمُ لجُناتِ
فكأنّ ايديهم وقد تَلَعَ الضُّحى   يفحَصن فى القيعانِ عن هاماتِ
12 وتظلُّ غِربانُ الفَلا فيما ادّعَتْ   يأكُلنَ شحمَ الأرضِ مبتدِراتِ
والغيثُ يُهدى الدمعَ كلَّ عشيّةٍ   لعُيونِ نَورٍ لم تُحِظْ بسُباتِ
وتَرى الرياحَ اذا مَسحنَ غديرَهُ   صقَّلنَهُ ونَفَينَ كلَّ قذاتِ
15 ماإن يزالُ عليه ظبيٌ كارعٌ   كتطلُّعِ الحسناءِ فى المِرآتِ
وسوابحٍ يجذِفنَ فيه بأرجُلٍ   سَكَنَتْ عليه بكثرةِ الحَرَكاتِ
فتخالُهُنّ كَروضةٍ فى لُجّةٍ   وكأنّما يصفِرنَ من قصَباتِ
18 ويُغرِّدُ المُكّاءُ فى صحرائهِ   طَرَبًا كمِرّيحٍ من النَّشَواتِ
يا صاحِ غادِ الخندريسَ فقد بَدا   شِمراخُ صُبحٍ لاحَ فى الظُّلُماتِ آ١١
والريحُ قد باحَتْ بأسرارِ النَّدى   وتنفَّسَ الريحانُ فى الجنّاتِ
21 شَفِّعْ يدَ الساقى وطِيبَ زمانهِ   فى السكرِ كلَّ عشيّةٍ وغداتِ

---

9 a فتتوج TPLI وتتوح ـ الاوراق ، وتبرج ـ السفينة || الفتى I والاوراق والسفينة : الجنى TPL || b الشعرات TPLI : الجنبات ـ الاوراق (والسفينة) || **10** b فبكل ارض TPLI : قد حان منها ـ الاوراق || **13** a الدمع TPLI : الطل اهـ (ح) والاوراق || **14** b صقلته TPLI : صفيته اهـ (ح) والاوراق والسفينة ويتيمة لدهر ونهاية الارب || **18** a ويغرد TPLI : وتغرد اهـ (ص) والاوراق والسفينة || b طربا كمريح TPLI : تغريد مرتاح اهـ (ح) والاوراق والسفينة ، (طربا) كمرتاح اهـ || **19** b لاح فى TPLI : من ذرى ـ الاوراق ، فى دجا اهـ

ومعشَّـقِ الحركاتِ حُلوٍ كلُّهُ   عذبٍ اذا ما ذِيقَ فى الخَلَواتِ
ما اِن يَزالُ اذ مَشَـا متنطِّقًـا   بمَعالقٍ من فِضَّةٍ قَلِقـاتِ
24 فكأنَّه مسـتصحِبٌ صِنَّـاجةً   فى خصرِهِ من كثرةِ الجَلَباتِ
طـالبْتُه بمواعِدٍ فوَفَى بهـا   فى زورةٍ كانت من الفَلَتـاتِ

(٤٤)

من السريع   [وقال

عَرِّجْ على القُفصِ وحاناتِهـا   وعُجْ بنا فى ظِلِّ جنّاتِهـا
وعَلِّلِ النفسَ بهـا ساعةً   فإنّمـا الدُّنيـا بسـاعاتِهـا]

(٤٥)

من الخفيف   [وقال

قُمْ بنـا نلحَقِ الصـبوحَ بوَقتِ   واغتنِمْ غفلةَ الزمانِ المُشتِّ
سَقِّنيهـا وسَقِّ نفسك منهـا   وأدِرْها دَوْرَ الـكؤوسِ بعَتِّ
3 سَقِّنيهـا حتّى تَراهـا بجِسمى   فَوقَ طرفى وفَوقَ رأسى وتَحتى
من يَدَىْ شادنٍ اغَرَّ غريرٍ   يُشْـبِهُ البدرَ فى ثمانٍ وستِّ]

---

22 a حلو اه والسفينة : يحلو TPLI والاوراق || b عذب : فى الاصل بالرفع والجر معا || 23 a متنطقا اه (ح) : مستنطقا TPLI والاوراق || b بمعالق TPL : لمعالق I والاوراق || 24 a صناجة TPLI : ديباجة ـ الاوراق || 25 b زورة PI : رقدة T والاوراق

(٤٤—٤٥)

هاتان القطعتان لم نجدها الا فى نسخة K

وقال على قافية الثاء

(٤٦)

من البسيط

وفتيةٍ لا يخوضُ الشكُّ انفسَهم — مؤيَّدينَ بعزمٍ غيرِ منكوثِ
لمّا طفَا النجمُ فى بحرِ الدُّجا وَصَلوا — حبلَ السُّرى بذميلٍ غيرِ تلبيثِ
حتّى اذا هَزَمَ الإصباحُ ليلَهُمُ — بعسكرٍ من جُنودِ النُّورِ مبثوثِ
وصَفَّقَ الديكُ من وجدٍ ومن اَسَفٍ — على الظلامِ وناداهم بتغويثِ
حطّوا الرحالَ الى خمّارِ دسكرةٍ — مستعجَلٍ بانفتاحِ البابِ محثوثِ ١١ب
تميلُ من سَكَراتِ النومِ قامتُهُ — كمَيْلِ ماشٍ على دقٍّ بتخنيثِ
لم يحرُكِ البابُ لمّا صاحَ طارقُهُ — حتّى اجابَ بإذنٍ غيرِ تريثِ
وفَضَّ خاتَمَهُ عن رأسِ مدّخَرٍ — من الدِّنانِ قديمِ العهدِ موروثِ
تُحيِي زُجاجتُهُ هذا وتقتُلُ ذا — فالناسُ من بَيْنِ مقتولٍ ومبعوثِ
استرزِقُ اللّهَ عطفَ الحبِّ من رَشَأٍ — يشوبُ تذكيرَ عينَيهِ بتأنيثِ
كأنَّ فى طَرفِهِ هُروتَ يقصِدُنى — منه بسحرٍ الى الاحشاءِ منفوثِ
وقد بَدَا الحبُّ فى دمعى وفى نَظَرى — فلا تَسَلْ غيرَ ما بى عن احاديثى

(٤٦)

ورد من هذا الشعر الابيات 1 ـ 4 10 12 فى السفينة (ورقة ١١٦ ب ـ ١١٧ آ)

1 a انفسهم TPLI : رايهم K والسفينة || **2** b حبل K والسفينة : خيل TPLI || تلبيث PLKI : ملبوث T || **5** b مستعجل : فى الاصل بكسر الجيم || **6** b كميل K : كمثل TPLI || **7** a يحرك الباب اه TPLK : يخذل الباب (بالنصب) I || **9** b فالناس TPLI : فالقوم K

وقال على قافية الجيم

(٤٧)

من الخفيف

وعروسٍ زُفّت على بطنِ كفٍّ   فى قميصٍ منقَّشٍ بزُجاجِ
وَهْىَ بعدَ المِزاجِ توريدُ خدٍّ   وَهْىَ مِثلُ الياقوتِ قبلَ المِزاجِ

(٤٨)

من البسيط   [وقال

وروضةٍ باتَ طلُّ الغيثِ ينسُجُها   حتّى اذا نُجِمَت اضحَا يُدبِّجُها
يبكى عليها بكاءَ الإلفِ فارقَهُ   إلفٌ فيضحكُها طورًا يُبهِّجُها
3 اذا تنفَّسَ فيها وردُ نرجِسِها   ناغا جنِىَّ خزاماها بنفسجُها
اقولُ فيها لساقينا وفى يدِهِ   كأسٌ كشُعلةِ جمرٍ اذ يؤجّجُها
لا تمزُجنْها بغيرِ الريقِ منك فإن   تبخَلْ بذاك فدمعى سوف يمزُجها
6 اقلُّ ما بِىَ من حُبّيك انّ يدِى   اذا سَعَت نحو قلبى كاد ينضِجُها]

(٤٩)

من المنسرح   [وقال

لا عَيشَ إلّا بكفِّ ساقيةٍ   ذاتِ دلالٍ فى طرفها غُنُجُ
كأنَّ فى الراحِ حينَ تمزُجُها   نجومَ رجمٍ تعلو وتنفرِجُ]

---

(٤٨)

فى هامش نسخة I بغير علامة وورد فى السفينة (ورقة ١١٧ آ) ما خلا البيت الخامس

a 2 الالف ـ السفينة : الصب (؟) اهـ || b 4 جمر اهـ : نار ـ السفينة

(٤٩)

فى هامش نسخة I بغير علامة قابل ١٤٩/٣

a 2 تمزجها : فى الاصل « يمزجها »

وقال على قافية الحاء ١٢ آ

(٥٠)

من السريع

شَرِبْتُهـا والديكُ لم يَنْتَبِه سَكرانُ من نومتِهِ طافِحْ
ولاحَتِ الشِعرَى وجوزاؤُها كمِثْلِ زُجِّ جَرَّهُ رامِحْ

(٥١)

من المجتث وقال

عُودوا الى الاصطِبـاحِ لا ماءَ إلّا براحِ
وأعدوا الى السكرِ عدوًا بالحثِّ للأقـداحِ
3 ثمّ اسْكتوا عن سِوَى الاسـتِحسـانِ والاقتراحِ
فإنّ خيرَ هـدايا الـأسماعِ للأرواحِ
عُـودٌ ونايٌ وحلقٌ فى غايةِ الاصطلاحِ

(٥٢)

من البسيط وقال

يا عينِ بوحى بأسرارِ الهَوَى بوحى قد بَرَّحَ الحبُّ بى كلَّ التباريحِ
ما ابعَدَ الرِيَّ من صادٍ الى قُبَلٍ محلَّأٍ بكِلابِ الناسِ منبوح
3 يا قصرَ إسحٰق واصِلْ فى الكَرَى حُلُمِى واهدِ لى طيبَ ريحٍ منك فى الريحِ
ولَيتَ شِعرِىَ عمّنْ فيك هل مَرِضَتْ منه المواثيقُ او هَمَّتْ بتصحيحِ ١٢ب

---

(٥٠)

فى اسرار البلاغة (ص ١٨٨) والسفينة (ورقة ١١٨ ب)

(٥١)

3 b والاقتراح KI : والافراح TPL || 5 a عود وناى وحلق TPLKI : حلق وناى وعود اه (ح)

(٥٢)

الابيات 1 7ـ 12 14ـ 16 فى الاوراق (ص ١٨٢ـ١٨٣) والابيات 3ـ17 فى السفينة (ورقة ١١٧ آـ ب)

1 b الحب TPLKI : الكتم ـ الاوراق

إنّى اراني فى حُسنِ الظّنونِ به … كطالبِ الدُّرِّ فى ماءِ التّماسيحِ
6 يا ربِّ ان كان من اسرِ الهَوَى فَرَجٌ … فجُدْ به لسقيمِ القلبِ مجروحِ
كم ليلةٍ قد غدونا تحتَ كوكبِها … والفجرُ يُومِى الى السارى بتلويحِ
تجرى بنا من بناتِ الريحِ مُلجَمةٌ … طارت بكلِّ خفيفِ الجسمِ والروحِ
9 ينهبنَ انفاسَنا المِسكَ الفتيقَ اذا … وَطِئْنَ فى لِمَمِ القيصومِ والشّيحِ
ومُغرَمينَ بشُربِ الراحِ قد هتكوا … استارَهُم ولَقُوا عذلًا بتصريحِ
خاضوا الظلامَ الى خمّارِ دسكرةٍ … منفَّرِ النومِ يقظانِ المصابيحِ
12 يبيتُ يشخبُ زقًّا او يُفرّغُهُ … كمُوثَقٍ من رجالِ الزّنجِ مذبوحِ
اذا خَلا ساعةً قامت قِيامتُهُ … حِذاءَ بابٍ لباغى الراحِ مفتوحِ
قُلنا له هاتِها واحكُمْ على كَرَمٍ … فقد ظفرتَ بفتيانٍ مساميحِ
15 وقد اتَوكَ الى غُمّى لتُعديَهُم … على الغُمومِ بتفريجٍ وتَفريحِ
فصبَّ فى كأسِهِ راحًا معتّقةً … ظلّت تُحدّثُ عن عادٍ وعن نوحِ ۱۳ آ
كمثلِ ياقوتةٍ فى كفِّ تاجرِها … فكلَّ يومٍ يُغاديها بتمسيحِ

(۵۳)

من المتقارب [وقال

جفونُك معتلّةٌ بالمُحَهْ … تُخبّرُ عن ليلةٍ صالحَهْ

---

7 b يومِى الى السارى K والسفينة : يرى الى السارى PLI يومى للسارى ـ الاوراق || **9** a انفاسنا K I والاوراق والسفينة : انفاسها TPL || **11** b منفر TPLKI : منمر ـ الاوراق والسفينة || **12** a يشخب ـ الاوراق : يسحب PLKI || b مذبوح TPLKI : مجروح ـ السفينة || **15** b الغموم K والسفينة : الهموم TPLI || **17** a كف TPLI : زق K والسفينة || b بتمسيح K والسفينة : بتسبيح I ، بتسميح TPL

(۵۳)

فى هامش نسخة I ورقة ۱۲ آ

ونومك بعد صلاةِ الغداةِ   يدُلُّ على سَهَرِ البارحَه
3 فإنّ المؤاساةَ للوامقيــ*ـنَ والشِركَ فى الصفقةِ الرابحَه
غَدَونا ونَحنُ نظُنُّ الظُنونَ   فجَلَّت عن الخَبَرِ الرائحَه]

(٥٤)

من الخفيف (وقال)

[اسقِيانى فاليومَ يومُ صبوحِ   ودَعَونى من تُرّهاتِ النصيحِ
واسقِيانى رُوحَ العصيرِ فما اللــ*ـذّةُ إلّا اعتناقُ روحٍ بروحِ
3 من كُمَيتٍ كأنّها نَمُّ الأُنــ*ـسِ توالت بطِيبِ طعمٍ وريحِ
قهوةً قرقفًا ترَبَّت مع الدهــ*ـرِ وصِيتَت فى دَنِّها قبل نوحِ]

(٥٥)

من المجتث [وقال

ما العُذرُ فى حبسِ كأسٍ   المِسكُ منها يفوحُ
من كفِّ ظبىٍ غريرٍ   كالبدرِ حين يلوحُ
3 والغيمُ رطبٌ يُنادِى   يا غافِلِينَ الصبوحُ
فقلتُ اهلاً وسهلاً   ما دام فى الجِسمِ روحُ
إشرَبْ على وجهِ ظبىٍ   كالغُصنِ هزّتهُ ريحُ]

(٥٤)

فى هامش ورقة ١٢آ من نسخة I وقبله « قال ابن المعتز وانشدنى ابو سهل ايضا لابى نواس فى الخمر لايمى فى المدام غير نصيح الابيات (ديوان ابى نواس ص ٢٥٨ من الطبعة المصرية لسنة ١٨٩٨) فقلت » وبعده « تمت » وقبالة البيت الاول « قال ابن المعتز » وورد الشعر فى السفينة (ورقة ١٣٦ آ)

1 a صبوح اهـ : الصبوح ـ السفينة

(٥٥)

هذا الشعر فى الهامش التحتانى من I ورقة ١٢ آ وقبله « فى اخرى على غير الحروف » وهو فى نسخة K من هذا الفن وورد منه البيت الاول والثالث فى من غاب (ص ٣١)

1 a حبس كاس اهـ ومن غاب : ترك راحـ K || b المسك منها ـ من غاب : المسك منه اهـ ، والمسك منها K ، منه العبير ـ Ia (« وروى ») || **2** من كف ... يلوح اهـ : البيت مفقود فى K

(٥٦)

من الخفيف [وقال

إنما الحُسنُ للخُدودِ المِلاحِ لا لوردِ الرِياضِ والتُفاحِ
ولكأسٍ تدورُ فى كفِّ ساقٍ خَنِثٍ لاعبٍ لذيذِ المُزاحِ
3 قد كَسَا الحُسنُ صحنَ خدَّيهِ وردًا ما له الدهرَ عنهما من براحِ
فإذا شاب كأسَهُ بمزاحٍ ما على الصبِّ فى الهَوى من جُناحِ]

(٥٧)

من الرمل [وقال

حَبَّذا صُبحٌ تَبَدَّى والدُجا وحفُ الجناحِ
طَلَعَت فيه نُجومٌ اشرَقَت حتّى الصباحِ
3 فشَرِبتُ الراحَ صِرفًا من ثَنايا كالاقاحى
من غزالٍ شَرِقِ الخلـ * ـخالِ عطشانِ الوِشاحِ]

(٥٨)

من الطويل وقال

لَبِسنا الى الخمّارِ والنجمُ غائرٌ غِلالةَ ليلٍ طُرِّزَت بصباحِ
وظَلَّت تُديرُ الراحَ ايدى جآذرٍ عِتاقِ دنانيرِ الوُجوهِ مِلاحِ

(٥٩)

من البسيط وقال

طافت علينا بماءِ المُزنِ والراحِ معشوقةٌ مَزَجَت راحًا بأرواحِ
مخلوقةٌ من نعيمٍ كلُّها بِدَعٌ كأنّ وجنتَها ياقوتُ تفّاحِ

(٥٦ — ٥٧)

فى هامش نسخة I ورقة ١٢ ب

(٥٨)

ورد البيتان فى الاوراق (ص ١٨٣) والبيت الثانى فى دلايل الاعجاز (ص ٧٨)

1 a والنجم PLKI : والصبح اه (ح) ، والليل T || 2 a الراح TPLKI: الكاس ـ الاوراق

(٥٩)

2 a من نعيم LKI : بنعيم TP

(٦٠)

وقال

من الكامل

خَلِّ الزمانَ اذا تقاعَسَ او جَمَحْ   وآشْكُ الهُمومَ الى المُدامةِ والقَدَحْ
وآحفَظْ فؤادَك إن شَرِبتَ ثلثةً   وآحذَر عليه ان يطيرَ من الفَرَح
3 هذا دواءُ للهُمومِ مجَرَّبٌ   فاْقبَلْ مشورةَ صاحبٍ لك قد نَصَح
ودَعِ الزمانَ فكم رفيقٍ حازمٍ   قد رامَ إصلاحَ الزمانِ فما صَلَح
ومُكلَّلٍ بالآسِ نَقَّلَ وَطْئَهُ   نَظَمَت مخانِقَهُ الحواضِنُ من بَلَح ١٣ب
6 قد باتَ ينطِقُ عُودُهُ فى كَفِّهِ   غَرِدًا كقُمريِّ الحمامِ اذا صَدَح
وإذا أَبَى إلّا آقتراحَ غِنائِهِ   طاوعتُهُ وطلَبْتُ ما لم اقترِح
وإذا تمادَى فى العِتابِ قطعتُهُ   بالضمِّ والتقبيلِ حتّى نصطلِح

---

(٦٠)

فى الاوراق (ص ١٨٣) والابيات 1ـ4 فى السفينة (ورقة ١١٨ آ) وحلبة الكميت (ص ١٢٣) والبيت الاول والرابع فى محاضرات الادبا (٤١٧/١)

2 a واحفظ TPLKI : واضمم ـ الاوراق || b واحذر عليه ان PLKI : خوفا عليه ان T ، حذرا عليه بان ـ حلبة الكميت || **3** b فاقبل مشورة صاحب PLKI : فاقبل مشورة ناصح T والاوراق ، فاقبل مقالة ناصح ـ السفينة ، فاسمع مقالة ناصح ـ حلبة الكميت || قد TPLKI : ان ـ الاوراق || **4** a رفيق حازم TPLKI : رفيق صالح ـ حلبة الكميت ، لبيب حاذق ـ محاضرات الادبا || **5** a نقل وطئه I ه (ص) : نمل وطبة I (بالبنا للمجهول) PLK ، بعد وطبة ـ الاوراق || **7** b طاوعته TPLKI : جاوزته ـ الاوراق || **8** a العتاب قطعته TPLKI : السرور قطتها ـ الاوراق

(٦١)

من الوافر وقال

خليلَيَّ آتْرُكا قولَ النصيحِ وقُوما فامزُجا راحًا بروحِ
فقد نَشَرَ الصباحُ رداءَ نُورٍ وهَبَّت بالنَّدى انفاسُ ريحِ
3 وحانَ رُكوعُ ابريقٍ لكأسٍ ونادَى الديكُ حَيَّ على الصبوحِ
وحَنَّ النايُ من طَرَبٍ وشَوقٍ الى وَتَرٍ يُكلّمُه فصيحِ
هلِ الدنيا سِوَى هذا وهذا وساقٍ لا يُخالِفُنا مليحِ

(٦٢)

من الوافر [وقال

شجاني شجوُ قُمْرِيٍّ ينادِي قُبَيلَ الصُّبحِ حَيَّ على اصطباحِ
لَدَى روضٍ يفوحُ له نسيمٌ كطِيبِ المِسكِ فى وَسَطِ الصباحِ
3 ومعشوقِ الشمائلِ قُرطَقَيٍّ غريرِ الطرفِ يبسِمُ عن اقاحى
له قَدُّ القضيبِ ووجهُ بدرٍ مُنيرٍ فى الغُدُوِّ وفى الرواحِ
يُميتُ بطرفِهِ طورًا ويُحيِى ويشكو السُّقمَ من حَدَقٍ صِحاحِ
6 سقانى الخمرَ من طرفٍ مريضٍ وحُلوَ الرشفِ ممزوجًا براحِ]

---

(٦١)

فى الاوراق (١٨٣ ـ ١٨٤) ما خلا البيت الرابع وفى السفينة (ورقة ١١٧ ب ـ ١١٨ آ) وحلبة الكميت (ص ١٢٤). والابيات 1 ـ 3 فى من غاب (ص ٢٨) والشعر كله مفقود فى T

1 b بروح PLKI : بروحى ـ الاوراق || **2** b بالندى PLKI : للندى ـ الاوراق || **4** b يكلمه PLKI : يجاوبه ـ حلبة الكميت || **5** b يخالفنا PLKI : يفارقنا ـ السفينة

(٦٢)

فى هامش نسخة I ورقة ١٣ ب

3 b اقاحى : فى الاصل « اقاح »

(٦٣)

من الكامل [وقال

هٰذى العُقــارُ من الدِنانِ بِزِلْتِهــا   نُجْلُوْهــا بجواهِرِ الأقداحِ
ناهيك روحًا فى الخُدورِ مصونةً   محجوبةً زُفَّت الى ارواحِ]

(٦٤)

من الكامل [وقال

عاقِرْ عُقارَك واَصطبِحْ   واَمْزِجْ سُرورَك بالقَدَحْ
واَنْعَمْ بيَومِك اِنَّمـا   عَيْشُ الفَتَى يومَ اَصطَبَحْ]

(٦٥)

من السريع وقال

وليـلةٍ احيَيْتُهـا بالراحِ   مُحسِـنةٍ مُسِيئةِ الصبـاحِ
اهنتُ فيها سَخَطَ اللواحى   أُكاثِرُ الاصواتَ بالأقداحِ ١٤آ

(٦٦)

من الرمل (وقال)

[يا نَداماىَ تعالَوا نصطبِحْ   قد تَنَسَّكنـا وصُمنـا ما صَلَحْ
وغَدًا الفِطرُ . . . علوا   يومُنـا يومُ سُرورٍ وفَرَحْ
3 وعلى وجهٍ مليحٍ فاَسقِنى   اسـقِنى باللهِ رطـلاً وقَدَحْ
وليكن صوتُك اِن غَنَّيتَ لى   مَن لمحزونٍ كئيبٍ مطَّرَحْ]

(٦٣ ـ ٦٤)

فى هامش نسخة I بعلامة ح

(٦٥)

ورد هذان البيتان فى الاوراق (ص ١٨٤) وهما مفقودان فى T

1 b محسنة مسية الصباح PLKI والاوراق (الاصباح) : مقمرة مريضة اه (ح)

(٦٦)

هذا الشعر فى الهامش الفوقانى من I وقبله كلمات ضاع بعضها « ... ى ا ... برنى محمد بن يحيي الصولى قال قال ابن المعتز » وهو فى K ما خلا الشطرين 1 b ـ 2 a

3 a مليح اه : شرير K || b وقدح K : فى قدح اه || **4** a وليكن صوتك ان غنيت لى K والذى فى اه ضاع اوله وبعده « صرت (؟) اذا غنيتنى » || b من لمحزون كئيب اه : من لصب مستهام K

(٦٧)

من الوافر وقال

عنانى صوتُ مُسمِعةٍ وراحُ ... تُباكرنى اذا بَرَق الصباحُ

ومعشوقِ الشمائلِ عسكرىٍّ ... له قتلى وليس له سلاحُ

3 كأنّ الكأسَ فى يدهِ عروسٌ ... لها من لؤلؤٍ رطبٍ وشاحُ

وقائلةٍ متى يفنى هواهُ ... فقلتُ لها اذا فنىَ المِلاحُ

(٦٨)

من الوافر [وقال

كَبُرتُ وكنتُ انفُقُ فى الملاحِ ... وأمسى الرأسُ مبيضّ النواحى

ولكنّى احِنُّ الى التصابى ... وأنفرُ من معاشرةِ الصلاحِ

3 ويدعونى المشيبُ الى فلاحى ... فأمشى القهقرى نحو الفلاحِ

ولكن لا تَسَلّى عن حنينى ... الى ساقٍ وندمانٍ وراحِ]

(٦٩)

من البسيط [وقال

ما زلتُ اشربُها والليلُ معتكرٌ ... حتى اكبّ الكرى رأسى على قدحى

من قهوةٍ كشعاعِ الشمسِ صافيةٍ ... تنفى الهمومَ بأنواعٍ من الفرحِ

3 ما لذّةُ العيشِ فاقبلْ قولَ ذى نُصحٍ ... إن انت لم تغدُ سكرانًا ولم تَرُحِ]

---

(٦٧)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٨٤) وفى السفينة (ورقة ١١٨ آ) والبيت الثانى والثالث فى التشبيهات (ص ١٨٤) والبيت الثالث فى محاضرات الادبا (١/٤٤٠) وكله مفقود فى TK وبعده فى هامش نسخة I « ولم نجد له شعرا على قافية الحا فى هذا الفن »

1 a عنانى صوت مسمعة PLI : شجانى صوت مطربة اهـ (« وروى ») ||

2 b قتلى وليس له PLI : من لحظ عينيه ـ الاوراق

(٦٨ ـ ٦٩)

لم نجد هذه الابيات الا فى K من هذا الفن

(٧٠)

من المديد

[وقال

غادِ شربَ الراحِ مصطبِحًا   لا تَدَعْ من كفِّك القَدَحا
إنّما عُمْرُ الفتى فَرَحٌ   فاْغتنِمْ من عُمرك الفَرَحا]

وقال على قافية الدال

(٧١)

من المديد

[قُلْ عنّى جِدّةَ الأحَدِ   بقوامِ الروحِ فى الجَسَدِ
بمُدامٍ قلبُ شارِبِها   آمِنٌ من لوعةِ الكَمَدِ
3 ولتكنْ بِكرًا محجّبةً   لم تصِلْ قبلى الى احَدِ
عَلَّنى احظَى برؤيةِ مَن   خلوُهُ قد عاثَ فى كَبِدى]

(٧٢)

من الطويل

(وقال)

ومشمولةٍ قد طال بالقُفْصِ حبسُها   حكَتْ نارَ إبرٰهيمَ فى اللونِ والبردِ
حَطَطنا الى خمّارِها بعد هجعةٍ   رِحالَ مطايا لم تَزَلْ يومَها تخدى
3 مُلوكٌ للذّاتِ الشبابِ تواضعوا   ولم يحفِلوا فيها بذمٍّ ولا حمدِ

---

(٧٠)

لم نجد هذين البيتين الا فى K من هذا الفن ووردا فى حلبة الكميت (ص ١٢٢)

1 a غاد K : طاب ـ حلبة الكميت

(٧١)

لم نجد هذه الابيات الا فى K من هذا الفن

(٧٢)

ورد هذا الشعر فى السفينة (ورقة ١١٩ آ ـ ب) ما خلا البيت السابع

(وقال) : قال يصف الخمر وبنت كانا ام || **3** b يحفلو K والسفينة : يُحفلو I (بالبنا للمجهول) TPL

فباتوا لدى الخمّارِ فى بيتِ حانةٍ　　وأخلَوا قُصورًا بالرُّصافةِ والخُلدِ
ودارَ عليهم بالمُدامِ منطَّقٌ　　بزُنّارهِ حُلوُ الشمائلِ والقدِّ
6 يمُجُّ سُلافَ الخمرِ فى عسجديّةٍ　　توهَّجَ فى يُمناهُ كالكوكبِ الفردِ ١٤ب
محفَّرةٍ فيها تصاويرُ فارسٍ　　وكِسرى غريقٌ حولَهُ حزَقُ الجُندِ

(٧٣)

من الكامل　　وقال

قُم يا نديمى نصطبِحْ بسَوادِ　　قد كاد يبدو الصُّبحُ او هو بادِى
وأرى الثُّريّا فى السماءِ كأنّها　　قَدَمٌ تبدَّتْ من ثيابِ حِدادِ
3 فأجابنى بيمينه فملأتُها　　بزُجاجةٍ كالكوكبِ الوقّادِ
كرخيّةٍ قد اصمَتْها كَبرةٌ　　بعدَ الهديرِ قديمةِ الميلادِ
مخزونةٍ فى بطنِ اكلَفَ قاتمٍ　　مُذ عهدِ نوحٍ مُعلَمٍ بمِدادِ
6 يا صاحِ لا تخدعك ساعةُ غفلةٍ　　عن لذّةٍ او فِكرةٌ لمعادِ
وأشرَبْ على طِيبِ الزمانِ فقد حدَا　　بالصيفِ من ايلولَ اسرعُ حادى

---

5 a ودار TPLI : وطاف اھ (ص) K والسفينة || منطق LI : ممنطق TPK والسفينة

(٧٣)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٨٤ ـ ١٨٥) ما خلا الابيات 3 ـ 6 والابيات 6 ـ 11 فى السفينة (ورقة ١١٩ ب) والبيت الاول والثانى فى ديوان المعانى (٣٣٦/١) وفى كتاب احسن ما سمعت (ص ٨٣ من طبعة سنة ١٣٢٤) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ٦) والوساطة (ص ٢٦٥) واسرار البلاغة (ص ٧٥) والاشطر 7a ـ 8a فى محاضرات الادبا (٣٢٤/٢) . الابيات 7 ـ 9 فى من غاب (ص ٤٠ ـ ٤١) والبيت الحادى عشر فى قراضة الذهب (ص ٤١)

1 b الصبح TPLKI : الفجر Kھ والاوراق || **2** b قدم TPLKI : خرد ـ الوساطة || من TPLKI : فى ـ الاوراق وديوان المعانى والوساطة

وأَشَمَّنا بالليلِ بردَ نسيمِهِ　　　وأَرَاحَتِ الأَرواحُ فى الأَجسادِ
وافاكَ بالأنداءِ تُقدِّمُ الحيا　　　فالأرضُ للأمطارِ فى آستعدادِ
كم فى ضمائرِ تُربِها من روضةٍ　　　بمَسيلِ ماءٍ او قرارةِ وادى　آ١٥
تبدو اذا جادَ السحابُ بقَطرِهِ　　　فكأنّما كانا على ميعادِ

(٧٤)

من السريع　　وقال

يا ليلةً وُفِّيتُ ميعادَها　　　وقد اراد الفجرُ إفسادَها
جاءت ولم يظفر بها عائقٌ　　　وفاتَتِ الغدرَ وقد كادَها
فبتُّ أُسقَى من يدَىْ بدرِها　　　شمسًا كساها الماءُ ازبادَها
أُمَّ سنينَ مُزمِنٌ عهدُها　　　قد نسِىَ التأريخُ ميلادَها
مُودَعةٌ حيريّةٌ صُفِّقَت　　　ضاربةٌ فى الأرضِ اوتادَها
لها عناكيبُ القُرى حاكةٌ　　　دائبةٌ تنسجُ ابرادَها
باللهِ يا احمدُ لا تنسَنى　　　اذا دَهانى الدهرُ فيمَن دَها
اما ترى الدُّنيا فَداكَ الوَرَى　　　كهِرّةٍ تأكُلُ اولادَها
اجفانُ عينَيك مِراضٌ فلِمْ　　　يا سيّدى تطرُدُ عُوّادَها

---

10 a تربها TPLKI : طهرها (كذا) ـ الاوراق || **11** a جاد TPLKI : جاء ـ الاوراق والسفينة

(٧٤)

الابيات 1ـ3 6ـ7 9 فى الاوراق (ص ١٨٥)

1 a وفيت PLI والاوراق (بالبنا للمعلوم) : وافيت اهـ TKaI || b اراد اهـ K والاوراق : ارانا TPLI || الفجر TPLI : الدهر K ، الصبح ـ الاوراق || **2** b الغدر K والاوراق : العذر TPLI || **7** بالله يا احمد لا تنسنى اذا دهانى الدهر TPLKI : لا تعجبن يا صاح من (و « فى » مما) حادث به دهانى الدهر اهـ (« وروى ») || فيمن TPLKI : فيما اهـ Ka || **9** اجفان ... عوادها PLKI : البيت مفقود فى T || يا سيدى تطرد PLKI : تطرد يا مولاى ـ الاوراق

(٧٥)

من الرجز [وقال

وليلةٍ طالعةٍ بأسْعُدِ سليمةٍ من ريبِ دهرٍ انكدِ
لم يكُ اِلّا طرفةُ المسهَّدِ يقول لى فيها الكرَى لا ترْقُدِ
اهدَت لنا قبلَ رُقودِ الرُّقدِ روائحًا يُخبِرنَ عن تُربٍ ندِ
خَلَت من الألحاظِ والتفنُّدِ نادمتُ فيها قمرًا فى مُجسَدِ
مُدامةً كالبرقِ ذى التوقُّدِ مخصوصةً بكُلِّ حُسنٍ مُفرَدِ
بَدَت وقد خاض الظلامَ المقتدِى والأُفْقُ الغربىُّ فى تورُّدِ
كأنّه اجفانُ عينِ الأرمَدِ]

(٧٦)

من السريع وقال

يا ليلتى بالكرخِ هل من مزيدِ إن لم تدومى هكذا لى فعودِ ١٥ب
لا استطيلُ الليلَ من بعدِها يا حبّذا الليلُ وطولُ السُّهودِ
ما زال يسقينىَ من كفِّهِ بدرٌ منيرٌ طالِعٌ بالسُّعودِ
حتّى توَّ السكرُ عقلى وأل*قانى صريعًا بين ناىٍ وعودِ
احمَدُ انسانى هوَى احمَدِ يا قلبِ ايقِنْ بشِفاءٍ جديدِ

---

(٧٥)

هذا الشعر فى هامش نسخة I وقبله « وجدت فى نسخة اخرى على غير الحروف » وقد ضاعت فى حافة الورق كلمات والشعر فى K ايضا

1 b انكد K والذى فى اه مطموس || **2** a لم يك الا طرفة : لعل الصواب لم تك الا طرفة (بالنصب) || الكرى لا ترقد K : الهوى (؟) ... اه || **3** b ترب ند K والذى فى اه مطموس || **4** b مجسد K والذى فى اه مطموس الا بقايا حروف لا تقرا || **5** b مفرد K والذى فى اه مطموس || **6** a بدت K : نارت (بغير تنقيط) اه

(٧٦)

فى الاوراق (ص ١٨٥ ـ ١٨٦) ما خلا الابيات 4 ـ 2 6

3 a من كفه TPLKI : على وجهه ـ الاوراق || **4** b صريعا PLI والاوراق : نعاس K || **5** b ايقن TPLKI : فابشر ـ الاوراق

6 قد شَبَّهوهُ بغزالِ النَّقَا   حاشاهُ منه غيرَ عينٍ وجيدِ
عَجِّلْ بوَصلٍ منك يا سيِّدى   لا فضلَ فى عُمرى لطُولِ الصُّدودِ

(٧٧)

من الكامل — وقال

يا رُبَّ صاحبِ حانةٍ نَبَّهتُهُ   والليلُ قد كَحَلَ الوَرَى بِرُقادِ
فى ساعةٍ فيها الجُفونُ سَواكِنٌ   قد شِمنَ اعيُنَهُنَّ فى الأغمادِ
3 يمشى وقد اَخَذَ النُّعاسُ برِجلِهِ   مَشىَ الأسيرِ يَخُبُّ فى الأقيادِ
لا تسقِنى حَبَشيَّةً داذيَّةً   تُعدِى بياضَ زُجاجِها بسوادِ
لٰكِن مُزعفَرَةَ القميصِ سُلافةً   وُسِمَت كُشوحُ دِنانِها بمِدادِ ١٦ آ
6 فأتَى بها كالنارِ تأكُلُ كَفَّهُ   بشُعاعِها من شِدَّةِ الإيقادِ
لمّا وجاها وَجْيةً فى نحرِها   بمُذلَّقٍ لطِعانِها مُعتادِ
جادت له بدمٍ كأنَّ نفثَهُ   شَرَرٌ يُطيِّرُهُ بقرعِ زِنادِ

(٧٨)

من الخفيف — وقال

قُل لأحلَى العِبادِ شكلاً وقدًّا   ابِجِدٍ ذا الهجرُ ام ليس جِدّا
ما بذا كانتِ المُنَى حَدَّثتنى   أَنْهَفَ نفسى اراكَ قد خُنتَ وُدّا

---

6 b حاشاه TPLI : حاشاك اهـ (« اخرى ») K

(٧٧)

الابيات 1 ـ 2 4 ـ 6 فى الاوراق (ص ١٨٦) والابيات 1 ـ 3 6 فى السفينة (ورقة ١٣٦ آ ـ ب)

2 a الجفون TPLKI : الفصون (كذا) ـ الاوراق || 3 b يخب اهـ TPLK : يحث (بالبنا للمجهول) I || 4 a دادية TPLKI : رازية ـ الاوراق || b تعدى بياض زجاجها (T)PLKI : صبغت بياض وجوهنا ـ الاوراق || 5 b وسمت TKI : وشمت PL والاوراق || 6 a كالنار TPLKI : كالبدر ـ الاوراق

(٧٨)

الابيات 5 ـ 6 8 فى السفينة (ورقة ١٢٠ ب) والبيت الثانى عشر فى التشبيهات (ص ٣٠٨) وديوان المعانى (١/٣٢٩) ومحاضرات الادبا (١/٤٤٠) ونهاية الارب (٤/١٢٢)

2 b ودا KI : عهدا TPL

بَيْنَنا اللهُ والمواثيقُ لا نقـ * ـطَعُ حبلاً ولا نُغيِّرُ عهدا
ما ترى فى مُتيَّمٍ بك صبٍّ خاضعٍ لا يرى من الذُّلِّ بُدّا
إن رَنَتْ عينُهُ بغيرك فاجلد * ها بطولِ السُّهادِ والدمعِ حدّا
صاحِ إنّى مَلَكْتُ رِقَّ مولاً لا يرانى فى الحُبِّ اصلحَ عبدا
مُمسِكُ الخصرِ بالمناطقِ قد نَـ * ـوَّرَ خدّاهُ جُلَّنارًا ووردا
رُبَّ كأسٍ شَرِبتُها من يديهِ وصباحٍ بوصلِهِ كان سعدا ١٦ب
حيثُ لا تهتدى الهمومُ الينا ونظُنُّ السُّرورَ واللهوَ خُلدا
فى دساكيرِ ظِلِّ روضٍ ظليلٍ نتلقّى فيها نسيمًا وبردا
بَيْنَ كأسٍ ومِزهرٍ وصَفَ الصو * تَ بأوتارهِ الفِصاحِ فأدّى
ودِنانٍ كمِثلِ صفِّ رِجالٍ قد أُقيموا ليرقصوا دستبندا
وأباريقَ قد صَغَوْنَ الى المبـ * ـزَلِ والعِلجُ يقصِدُ الدنَّ قصدا
اذ جَعَلْنا الوردَ الجنىَّ علينا مَطَرًا والغمامَ غودًا ونَدّا

(٧٩)

من الطويل وقال

ونارٍ قَدَحناها سِراعًا بسُحرةٍ متى ما يُرَقْ ماءٌ عليها توقَّدِ
يجولُ حبابُ الماءِ فى جَنَباتِها كما جالَ دمعٌ فوق خدٍّ موردِ

---

3 نقطع ... نغير I : تقطع ... تغير TPLK || عهدا KI : ودا TPL || 5 فاجلدها TPLI : فاضربها K والسفينة || بطول TPLKI : بسوط ـ السفينة || 7 a ممسك TPLI : اهيف K || 10 a ظل روض ظليل TPLI : تحت ظل ظليل K || b نتلق K : يتلق TPLI || 11 b باوتاره I : بالحانه K ، باوتارها TPL || 13 المزل اه : المزال TPLKI || 14 b مطرا اه (« فى اخرى ») TPLK : مطردا I

(٧٩)

فى التشبيهات (ص ١٨٢) وشرح المقامات (١/٢٠٥)

(٨٠)

من الطويل — وقال

الا رُبَّ يومٍ بالدُّويرةِ صالحٍ — فكيف بيومٍ بعدَهُ لِيَ فاسِدِ
ظَلِلتُ بها أُسقَى سُلافةَ قهوةٍ — بكفِّ غزالٍ ذى جُفونٍ صوائدِ ١٧ آ
3 على جدولٍ ريّانَ لا يكتُمُ القَذَى — كأنَّ سواقِيهِ مُتونُ المبارِدِ

(٨١)

من السريع — وقال

غَدا بها صفراءَ كرخيَّةً — كأنها فى كأسِها تتقِدْ
وتحسِبُ الماءَ زُجاجًا جرَى — وتحسِبُ الأقداحَ ماءً جَمَدْ

(٨٢)

من الكامل — وقال واحسن

قُم يا نديمى من منامِكَ واقعُدِ — حانَ الصبوحُ ومُقلتى لم ترقُدِ
امّا الظلامُ فحينَ رَقَّ قميصُهُ — وأرَى بياضَ الفجرِ كالسيفِ الصدى

(٨٣)

من البسيط — وقال

هل لكَ فى ليلةٍ بيضاءَ مُقمِرةٍ — كأنَّها فِضّةٌ ذابت على البَلَدِ
وقهوةٍ كشُعاعِ الشمسِ صافيةٍ — كأنَّ اقداحَها عُمّمنَ بالزَّبَدِ

---

(٨٠)

فى السفينة (ورقة ١١٩ ب) والبيت الثانى والثالث فى التشبيهات (ص ٢٠٢) وحماسة ابن الشجرى (ص٢٢٣) والبيت الثالث فى محاضرات الادبا (٣٣١/٢) وفى نهاية الارب (٢٧٩/١)

2 a قهوة PLKI : خمرة T ، كرمة ـ السفينة || 3 a لا TPLKI : قد اه (ح) || يكتم TPLKI : يقبل ـ السفينة ونهاية الارب

(٨١)

فى الاوراق (ص ١٨٦) والتشبيهات (ص ١٩٠) وديوان المعانى (٣١٢/١) ونهاية الارب (١٢٤/٤) والبيت الاول فى اختار من شعر بشار (ص ٢٥٩)

(٨٢)

فى الاوراق (ص ١٨٦) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ١٨) واسرار البلاغة (ص ٢٥٤)

1 b حان الصبوح I والاوراق : حان الصباح TPL ، خنث الصبوح اه (ح) K || 2 b الفجر TPLKI : الصبح ـ التشبيهات

(٨٤)

من الوافر وقال

وليلٍ قد سَهِرتُ ونام فيه   نَدامى صُرِّعوا حَولِى رُقودا
أُسامِرُ فيه قرقرةَ القنانى   ومِزمارًا يُحدِّثُنى وعُودا ١٧ب
3 فكاد الليلُ يرجُمُنى بنجمٍ   وقال أُراهُ شيطانًا مريدا

(٨٥)

من الطويل وقال

خليلَىَّ قد طاب الشرابُ المبرَّدُ   وقد عُدتُ بعد النُّسكِ والعَودُ احمَدُ
فهاتِ عُقارًا فى قميصِ زُجاجةٍ   كياقوتةٍ فى دُرّةٍ تتوقَّدُ
3 يصوغُ عليها الماءُ شُبّاكَ فِضّةٍ   له حَلَقٌ بِيضٌ تُحَلُّ وتُعقَدُ
من اللاءِ مَسَّتهنَّ نارٌ بلَفحةٍ   فظلَّت بما فيها تفورُ وتُزبِدُ
وعَتها لنا فى جوفها حَبَشيّةٌ   عليها سراويلٌ من الماءِ مُجسَدُ
6 فظاهِرُها حِلمٌ صبورٌ على الأذى   وباطِنُها جهلٌ يقومُ ويقعُدُ
ولمّا جَنَيناها قِطافًا رويّةً   تذوبُ اذا مسّت عناقيدَها اليدُ
سقاها بعاناتٍ خليجٌ كأنّه   اذا صافَحَتهُ راحةُ الريحِ مِبرَدُ
9 وَقَتنِىَ من نارِ الجحيمِ بنفسِها   وذلك معروفٌ لها ليس يُجحَدُ

---

(٨٥)

الابيات 1ـ3 6 8 فى الاوراق (ص ١٨٦ـ١٨٧) والابيات 1ـ 3 8 فى السفينة (ورقة ١١٩ آ) والابيات 1ـ 2 9 فى من غاب (ص ١٠١) والابيات 1ـ 3 فى نهاية الارب (١١١/٤) والبيت الاول فى ديوان المعانى (٧٧/١)

3 a شباك TPLKI : اطواق اه (ح) || b له K والاوراق والسفينة ونهاية الارب : لها TPLI || **4** a مستهن نار بلفحة TPLKI : مسّها من النار لفحة اه (ح) || **6** a صبور TPLKI : وقور ـ الاوراق || **9** b معروف لها PLKI : من احسانها T ومن غاب

(٨٦)

من الطويل **وقال** ١١٨ آ

ومقتولِ سُكرٍ عاشَ لى اذ دعَوتُهُ   وبادرَ مسرورًا يرى غَيَّهُ رُشدَا
وقام يـُكـفـِّيه بقـايا خُمارِهِ   وعينـاهُ من خدَّيهِ قد جَنَتـا وردا

(٨٧)

من المنسرح **وقال**

اهـلاً وسهلًا بالنايِ والعُودِ   وكأسِ ساقٍ كالغُصن مقدودِ
قدِ انقضَت دولةُ الصِيامِ وقد   بَشَّرَ سُقمُ الهلالِ بالعيدِ
3 يتلو الثُرَيّا كفـاغرٍ شَرِهٍ   يفتَحُ فاهُ لأكلِ عنقودِ

(٨٨)

من الخفيف **وقال**

عَلِّلانى بصَـوتِ نايٍ وعُودِ   وأسـقِيـانى دَمَ ابنةِ العُنقودِ
اشرَبُ الراحَ وَهْيَ تشرَبُ عقلى   وعلى ذاك كان قتلُ الوليدِ
3 رُبَّ سُكرٍ جعَلتُ موعِدَهُ الصُبـ * ـحَ وسـاقٍ حَثَثتُهُ لمزيدِ
يا ليـالىَ بالمطيرةِ والكر * خِ ودَيرِ السُوسيِّ باللهِ عُودى
كُنتِ عِندى أُنموذجاتٍ من الجـ * ـنَّةِ لٰـكنّهـا بغيرِ خُلودِ

---

(٨٦)

هذان البيتان منفودان و K من هذا الفن ووردا فى التشبيهات (ص ١٨٧) وفى احسن ما سمعت للثعالبى (ص ١٢٧ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٢٤)

1 a اذ TPLI : ان ـ التشبيهات واحسن ما سمعت || b وبادر مسرورا TPLI : الى مجيبا قد ـ التشبيهات || **2** a وقام TPLI : فقام ـ التشبيهات

(٨٧)

هذه الابيات فى الاوراق (ص ١٨٧) والسفينة (ورقة ١٢٠ ب) وشرح المقامات (٧٥/١) والبيت الاول والثانى فى الصناعتين (ص ١٩٤) والبيت الثانى والثالث فى اسرار البلاغة (ص ٧٦) والثالث فى محاضرات الادبا (٣٢٠/٢)

(٨٨)

الابيات 1 4 ـ 5 فى الاوراق (ص ١٨٧) 4 ـ 5 2 فى معجم البلدان (٦٧٢/٢) والبيت الرابع والخامس فى السفينة (ورقة ١٢٠ ب) وبعد هذا الشعر فى I « ولم نجد له شعرا فى الشراب على قافية الدال »

2 a عقلى TPLID : روحى K

وقال على قافية الراء ١٨ب

(٨٩)

من البسيط

تَذَكَّرَ الصُّبحَ فى غُمَّى فما صَبَرَا وَٱرْتاحَ لمّا رأى الإصباحَ قد نَشِرَا ١
وقال قُوموا فكم من مُسعِدٍ عَجِلٍ اجاب دعوتَهُ الأُولَى وما ٱنتظرا
3 ثُمَّ ٱبتكَرنا يشُجُّ الأرضَ موكِبُنا على قوارحِ خيلٍ تنفُضُ الغُدُرا
حتّى حَلَلنا ذُرَى علياءَ يضرِبُها بردُ النسيمِ فيمسى ماؤها خَصِرا
وفوقها من دِنانٍ فُرَّغٍ شُرَفٌ كالرازِقىّ اقاموا بينَها المَدَرا
6 كانت غِنَى العِلجِ احياءً مملّأةً فما جزاهُنَّ امواتًا ولا شَكَرا
وكان خَدَّرَها دهرًا فصَلَّبَها على الجِدارِ تُقاسى الرِيحَ والمَطَرا
يا صاحبَيَّ دَعَا العُذّالَ فى شَغَبٍ وأنفِدا فى السُّرورِ المالَ والعُمُرا
9 وسَقِّيا وأشرَبا راحًا معتَّقةً تستأصِلُ الهمَّ والأحزانَ والفِكَرا
لمّا وَجَاها بَدَت حمراءَ قانئةً كأنّما مُلِئَت من نفيِها سُكُرا
اشكو الى اللهِ خَوّانًا سَلاَ فجفَا وحَوَّلَ الوصلَ والارسالَ والنَّظَرا
12 يُحرِّكُ الدَّلُّ من اثوابِهِ غُصُنًا ويُطلِعُ الحُسنُ من ازرارِهِ قَمَرا ٢١٩

---

(٨٩)

الابيات 8 11 ـ 12 فى السفينة (ورقة ١٢٣ ب) والبيت الثانى عشر فى ديوان المعانى (٢٣٢/١)

1 a الصبح TPLI : الصف K || **3** b تنفض KI : تأكل TPL || **4** a حللنا TPLI : اتينا K || b فيمسى TPLI : فيضحى K || **7** a دهرا TPLI : حينا K || b تقاسى KI : تبارى TP || **10** b ملئت K : سلبت PLI

(٩٠)

من الطويل وقال

الا حبّذا الكأساتُ والنقرُ للوَتَرْ   وقُطرَبُّلُ ذاتُ الرياحينِ والخُضَرْ
ففيها فسَلْ عنّى اذا ما طَلَبْتَنى   ولا سيّما والوردُ يضحكُ فى الشَّجَرْ
3 سَبَقنا اليها الصُّبحَ وَهْوَ مقنَّعٌ   كَمِينٌ وقلبُ الليلِ منه على حَذَرْ
وقد صاحَ يدعونا مؤذّنُ قريةٍ   على شَرَفٍ عالٍ يُصفّقُ من اَشَرْ
كِسرَى عليه تاجُهُ يومَ شربِهِ   اذا صَفَّقَ الكفَّينِ من طَرَبٍ نَعَرْ
6 فلمّا تعَرَّى الفجرُ من حُلّةِ الدُّجا   وغَمَّضَ نجمُ الليلِ من طُولِ ما سَهِرْ
نَزَلنا على علياءَ كالطودِ يرتقى   اليها نسيمٌ ليس فى صفوِهِ كَدَرْ
منطَّقَةٍ بالغيمِ يخضَعُ دُونَها   ذُرَى شاهقِ البُنيانِ فى البدوِ والحَضَرْ
9 وطافت بأقداحِ المُدامةِ بينَنا   بناتُ نصارَى قد بَرِئْنَ من الخَفَرْ
وتحتَ زنانيرٍ شَدَدنَ عقودَها   زنانيرُ اعكانٍ معاقِدُها سُرَرْ

(٩١)

من الوافر وقال

اردتُ الشربَ فى القَمَرِ   وقَطْعَ الليلِ بالسَّهَرِ ١٩ب
وقد جَمَعتُ ما يُلهِى   فلم اترُكْ ولم اَذَرِ
3 فَدَبَّ الغيمُ معتمِدًا   فأخفاهُ عنِ النَّظَرِ

---

(٩٠)

فى السفينة (ورقة ١٢١ آ ـ ب) ما خلا البيت الخامس والثامن والبيت العاشر فى العمدة (٢٣١/٢) وفى ديوان المعانى (٢٥١/١)

1 a للوتر KI : بالوتر ـ السفينة ، والوتر TPL || b الرياحين TPLI : البساتين K || 4 a يدعونا اهـ K والسفينة: مذعورا TPLI || 8 a منطقة : فى الاصل بالرفع

(٩١)

مفقود فى K من هذا الفن

فبتُّ افورُ من غَضَبٍ   على الأحداثِ والغِيَرِ
وجاء الىَّ شيطانى   يُحرِّشُنى على القَدَرِ
6 وحاولَ كُفرةً منّى   وجرّأنى على سَقَرِ
فقام العقلُ يُطفئُ عن   فؤادى جمرةَ الضَّجَرِ
وولّى آيِسًا منّى   وفُزتُ عليه بالظَّفَرِ
9 ووَكَّلَ بى تلامذةً   فأسقَونى الى السَّحَرِ
وأبدَوا لى مليحَ الوجـ*ـهِ منقوشًا من الصُّوَرِ
يُصبِّرُنى فى الهَوى وزرى   وحَلَّ مخانِقَ الضَّرَرِ
12 فما يأبىَ على طَلَبٍ   ولا يعصِى من الحَصَرِ
وأغوَونى فكان اليـ*ـهِ ما قد كان فى سُكْرى
فلمّا اصبحوا طاروا   الى ابليسَ بالخَبَرِ ٢٠آ

(٩٢)

من الطويل   وقال

خليلَىَّ قُمْ حتّى نموتَ من السُّكرِ   بحانةِ خمّارٍ مماتًا بلا قبرِ
ونشربَ من كرخيّةٍ ذَهبيّةٍ   ونعفُوَ عن ذنبِ الحوادثِ والدهرِ
3 الا رُبَّ ايّامٍ مَضَينَ حميدةً   بدَيرِ العذارى والصوامعِ والقصرِ

---

5 a شيطانى TPL : شيطان I || 7 b جمرة TPLI : فورة اه || 9 b فاسقونى TPLI : فسقونى اه (ح) || 11 a لهذا الشطر خلاء فى متن نسخة I وزاده القابل فيه بعلامة ح والشطر مكرر بالهامش بعلامة ح ايضا وهو فى TPL || 12 b يعصى PLI : يقضى اه (ع) T || 13 a واغوونى TPLI : وامكننى اه (ح)

(٩٢)

فى السفينة (ورقة ١٢١ ب)

2 b ونعفو TPLI : ونصفح K والسفينة

وكَمْ من ليالٍ مُسعِداتٍ لذى الهَوَى   جَسَرتُ على اللَّذاتِ فيهنَّ بالجسرِ
خليلَىَّ لا تطلُبْ فلاحى وخَلِّنى   فما لِىَ عمّا لُمتَنى فيه من صبرِ*

(٩٣)

من البسيط [وقال

اما ترى الدهرَ لا يفنَى عجائبُهُ   والدهرُ يمزُجُ معسورًا بميسورِ
فلَيسَ للهمِّ إلّا شربُ صافيةٍ   كأنّها دمعةٌ من عينِ مهجورِ]

(٩٤)

من البسيط [وقال

قُمْ فاسقِنى صفوةَ العُقارِ   من كفِّ مستسهَلِ العِذارِ
يُديرُ كأسَينِ من يدَيهِ   وطَرْفَ سحّارةِ المُدارِ]

(٩٥)

من البسيط وقال

سَقَى الجزيرةَ ذاتَ الظِلِّ والشَّجَرِ   ودَيرَ عبدونَ هطّالٌ من المَطَرِ

---

(٩٣)

هذان البيتان فى هامش نسخة I بعلامة ح ووردا فى حلبة الكميت (ص ١٢١)

(٩٤)

فى هامش نسخة I

(٩٥)

ورد من هذا الشعر الابيات 6ـ 8 10 12ـ 15 فى الاوراق (ص ١٨٧ـ ١٨٨) والابيات 1ـ 5 7ـ 16 فى السفينة (ورقة ١٢٣ آ ـ ب) والابيات 1ـ 7 9ـ 10 فى معجم البلدان (٦٧٨/٢) والابيات 1ـ 10 فى حلبة الكميت (ص ٢٢١) والابيات 1ـ 16 فى حماسة ابن الشجرى (ص ٢٥٨ـ ٢٥٩) والابيات 1ـ 3 5 7 9 8 10 فى الف ليلة وليلة (٦١٢/٢ـ ٦١٣ من الطبعة البولاقية لسنة ١٢٥١ و ٧١٥/٤ـ ٧١٦ من الطبعة الهندية لسنة ١٨٤٢) والابيات 7ـ 10 فى محاضرات الادباء (٦٣/٢ـ ٦٤) والبيت السابع والثامن فى التشبيهات (ص ١٣) وفى حماسة ابن الشجرى (ص ٢١٢) وحلبة الكميت (ص ٣٣٤) وشرح المقامات (٧٦/١) والبيت الثامن فى الصناعتين (ص ١٦٧) والتاسع فى خزانة الادب (٤١٧/٤) والعاشر فى شرح المقامات (٢١٠/١) والرابع عشر والخامس عشر فى التشبيهات (ص ٣٩٧) والخامس عشر فى ديوان المعانى (٣٨/٢)

1 a الجزيرة TPLKI : المطيرة ـ معجم البلدان || b المطر TPLKI : الدرر Aا (« وروى »)

قد طـال ما نبّهتنى للصبوح بهـا ... فى غُرّةِ الفجرِ والعُصفورُ لم يطِرِ
3 أصواتُ رُهبـانِ دَيرٍ فى صلاتِهِمِ ... سودِ المَثانِينِ نعّارِينَ فى السَّحَرِ
مُزَنَّرِينَ على الأوساطِ قد جعَلوا ... فوقَ الرؤوسِ اكاليلاً من الشَّعَرِ
كم فيهِم من مليحِ الوجهِ مكتحِلٍ ... بالسِّحرِ يكسِرُ جفنَيهِ على حَوَرِ
6 لاحظتُهُ بالهوى حتّى أستقادَ له ... طوعًا وأسلَفَنى الميعادَ بالنَّظَرِ
وجاءنى فى قميصِ الليلِ مستتِرًا ... يستعجِلُ الخطوَ من خوفٍ ومن حَذَرِ ٢٠ ب
ولاحَ ضوءُ هلالٍ كاد يفضحُهُ ... مثلِ القُلامةِ قد قُصَّت من الظُّفُرِ
9 فقُمتُ افرُشُ خدّى فى الطريقِ له ... ذُلّاً وأسحَبُ اكمامى على الأثَرِ
وكان ما كان ممّا لستُ اذكُرُهُ ... فظُنَّ خيرًا ولا تسألْ عن الخبَرِ
ومُغرَمٍ باصطباحِ الراحِ نادَمَنى ... لم تُبقِ لذّتُهُ وفرًا ولم تذَرِ
12 ما زلتُ اسقيهِ من حمراءَ صافيةٍ ... عجوزِ دسكرةٍ شابَت من الكِبَرِ
راحَ الفُراتُ على اغصانِ كرمتِها ... بجدوَلٍ من زُلالِ الماءِ منفجِرِ

---

2 a قد طال ما TPLI : فطالما K والسفينة وحلبة الكميت وحماسة ابن الشجرى والف ليلة وليلة ، يا طالما ــ معجم البلدان || b غرة الفجر TPLKI : ظلمة الليل ــ معجم البلدان وحماسة ابن الشجرى || **3** b سود TPLKI : شمط اه والسفينة || المثانين I والسفينة : المدارع اه TPLK || **4** b فوق TPLKI : على ــ السفينة ومعجم البلدان وحلبة الكميت وحماسة ابن الشجرى || **5** الوجه مكتحل بالسحر يكسر TPLKI : الدال ذى غنج كالبدر يكسر اه (« ورَوى صح ») ، الوجه مكتحل بالسحر يطبق ــ معجم البلدان ، الوجه مكتحل بالغنج يكسر ــ حلبة الكميت ، الشكل مكتحل بالغنج يطبق ــ الف ليلة وليلة || **7** b يستعجل الخطو TPLKI : مستعجل الخطو اه || **8** a ولاح ضوء هلال TPLKI : وغاب ضوء قمير اه (ع) || b قصت PLKI : قدت T والتشبيهات والسفينة وحلبة الكميت وحماسة ابن الشجرى والف ليلة وليلة ومحاضرات الادبا وشرح المقامات والصناعتين || **9** a الطريق TPLKI : التراب ــ معجم البلدان وحلبة الكميت || b اكمامى PLKI : اذيالى T والسفينة ومعجم البلدان وحلبة الكميت والف ليلة وليلة ومحاضرات الادبا || **12** b عجوز I (بالنصب) TPLK : عروس اه

حتّى اذا حرُّ آبٍ جاش مِرجَلُهُ   بفائرٍ من هجيرِ الشمسِ مستعِرِ
15 ظلّت عناقيدُها يخرُجنَ من ورَقٍ   كما احتَبا الزنجُ فى خُضرٍ من الأُزُرِ
وطـاقَ قاطِفُهـا فيها وأسلمَهـا   الى خوابٍ قد عُمِّمنَ بالمَدَرِ
يا فاسِقَ المنظَرِ يا املحَ البَشَرِ   يا مُبعِدًا أمَلى يا مُدنيًا حَذَرى
18 أُنظُر الى مُدنفٍ يشكوكَ حالتَهُ   لو شئتَ لم تُبلِهِ بالدمعِ والسَّهَرِ

(٩٦)

وقال   من الخفيف

مَن مُعيِنى على السَّهَرْ   وعلى الغَمِّ والفِكَرْ   ٢٢١آ
وا بلاءى من شـادِنٍ   كَبِرَ الحُبُّ اذ كَبِرْ
3 قام كالغُصنِ فى النَّقَـا   يَمزُجُ الشمسَ بالقَمَرْ
غافِلًا عن بليّتى   قائِلًا لى وما شَعَرْ
شـاطِرىٌّ مقطّـبٌ   فاسِقُ الفِعلِ والنَّظَرْ
6 خنجرىُّ اليمينِ إن   شِمتَهُ قُبلةً نَحَرْ
قد سقانى المُدامَ والـ * ـليلُ بالصُّبحِ مؤتزِرْ
والثُّريّا كنَورِ غُصـ * ـنٍ على الغربِ قد نُثِرْ
9 صاحِ إن امكنَتكَ لـ * ـذّةُ عيشٍ فلا تَذَرْ

---

15 a يخرجن TPLKI : يبرزن ـ حماسة ابن الشجرى || 16 a وأسلمها TPLI : فاسلمها K ، فسلمها ـ حماسة ابن الشجرى || 17 a المنظر : فى الاصل « النظر »

(٩٦)

الابيات 1 ـ 3 5 7 ـ 8 فى الاوراق (ص ١٨٨) والابيات 1 ـ 4 7 ـ 11 فى السفينة (ورقه ١٢٦ ب) والبيت الاول والثانى فى ديوان المعانى (٢٨١/١) والابيات 3 7 ـ 8 فى نهاية الارب (١٣١/٤) والبيت السابع والثامن فى التشبيهات (ص ١٠) وخزانة الادب (٤١٦/٤ ـ ٤١٧) والتاسع والعاشر فى المختار من شعر بشار (ص ٤٧)

1 b الغم TPLI : الهم KD والاوراق والسفينة وديوان المعانى || 8 b قد نثر TPLKID : منتثر ـ التشبيهات

وتقدَّمْ ولا تَقِفْ فازَ بالحُبِّ من جَسَر
كم عذولٍ على الخطيـ*ـئةِ واللهُ قد غَفَر

(٩٧)

من الرجز (وقال)

[وليلةٍ تنوبُ لى عن دهرِ تكاملت لذاتُها فى صدرِى
نشربُ خمرًا أُبرزت من خِدْرِ فى اكؤسٍ قد كُلِّلت بالتبرِ
يا ليلةً كانت كنصفِ عُمرى ما كُنتِ الّا كسحابِ القطرِ
مزّقها عرفُ شمالٍ يفرى رشفتُ فيها ريقةً كالخمرِ
من شادنٍ مكتحلٍ بالسحرِ مريضِ الحاظِ لطيفِ الخصرِ
يفعلُ بالألبابِ فعلَ السُّكرِ من سبجٍ اصداغُهُ فى . . .
معطّرِ الجسمِ بغيرِ عِطرِ ونشرُهُ يفضُلُ كلَّ نشرِ
يا مُحرقَ الجسمِ بنارِ الهجرِ اسلمَنى فيك لحَيْنى صبرى]

(٩٨)

من السريع [وقال

وقهوةٍ فى كأسِها تزهرُ يفوحُ منها المسكُ والعنبرُ
يحثُّها فى كفِّهِ شادنٌ كأنّها من خدّهِ تُعصرُ
مهفهفٌ لم يبتسمْ ضاحكًا مُذ كانَ الّا حسدَ الجوهرُ]

---

10 a تقف TPLKID : تخف ـ السفينة والمختار من شعر بشار

(٩٧)

هذا الشعر فى هامش نسخة I وبعده «تمت» وورد منه الابيات 1 4 b-a فى السفينة (ورقة ١٢٥ ب)

(٩٨)

هذه الابيات فى هامش نسخة I بلامة ح وبعدها «تمت»

(٩٩)

من السريع [وقال

تَمُجُّ من افواهها قهوةً   تَقذِفُ بالمِسكِ وبالعنبرِ
كأنَّما اقداحُنا فِضّةٌ   قد بُطِّنَت بالذَهَبِ الأحمرِ]

(١٠٠)

من الكامل وقال

قد حَثّني بالكأسِ اوّلَ فجرِهِ   ساقٍ علامةُ دِينِهِ فى خصرِهِ
وكأنّ حُمرةَ لونِها من خدّهِ   وكأنّ طِيبَ رياحِها من نشرِهِ ٢١ب
3 حتّى اذا صبَّ المِزاجَ تَبسَّمَت   عن ثغرِها فحَسِبتُهُ من ثغرِهِ
يا ليلةً شغَلَ الرُّقادُ غيورَها   عن عاشقٍ فى الحُبِّ هاتِكِ سِترِهِ
إن لم تعودي للمتيَّمِ مرّةً   أُخرى فإنّكِ غلطةٌ من دهرِهِ
6 ما زال يُنجِزُ لى مواعِدَ عينِهِ   فَمُهُ وأحسِبُ رِيقَهُ من خمرِهِ
وإذا تحرّكَ ذُعرُهُ فى قلبِهِ   قَطَعَ الشِفاءَ على ضَنًى لم يُبرِهِ

---

(٩٩)

فى هامش نسخة I

(١٠٠)

الابيات 1ـ6 فى الاوراق (ص ١٨٨ـ١٨٩) والابيات 1ـ 3 5ـ 6 فى السفينة (ورقة ١٣٦ ب) والابيات 1 ـ 3 فى ديوان المعانى (٣٠٩/١) و فى كتاب احسن ما سمعت (ص ٥٩ـ ٦٠ من طبعة سنة ١٣٢٤) وفى من غاب ص (٩٩ـ ١٠٠) والابيات 2ـ 3 6 فى العمدة (٤٠/٢)

2 a وكأن TPLI : فكأن K والاوراق والسفينة وديوان المعانى والعمدة ومن غاب || b رياحها TPLKI : نسيمها اه والسفينة وديوان المعانى والعمدة واحسن ما سمعت || **4ـ7** هذه الابيات على هذا الترتيب فى TPLI وهى فى K على ترتيب 6ـ 7 4ـ 5 || **4** a غيورها TPLKI : عذولها ـ الاوراق || **5** b غلطة TPLKI : ناقص ـ السفينة || **6** a ينجز لى TPLKI : ينجزنى ـ الاوراق والعمدة ، ينجزنا ـ السفينة

(١٠١)

من الوافر وقال

وممختضِبٍ بحنّاءِ العُقارِ سَقَتْنى كفُّهُ والنجمُ سارِى
وفى يُمناهُ إبريقٌ وماءٌ وكأسُ الخمرِ فى يدهِ اليسارِ
3 فخجِلتْ يمينُهُ لمّا اراقت مِزاجَ الكأسِ مُطعِمةً لضارى

(١٠٢)

من المجتث وقال

يا رُبَّ يومِ سُرورٍ بالمَهدرانِ قصيرِ
لو بِعتُهُ بسنينٍ وأعصُرٍ ودُهورِ
3 وكُلُّها فى نعيمٍ ما كنتُ بالمغدورِ ٢٢آ
بَكِّرْ علىَّ بكأسٍ فالعيشُ فى التبكيرِ
اما ترى النجمَ ولّى وهمَّ بالتغويرِ
6 وأستحيَتِ النارُ من ضو * ءِ فجرِنا المستنيرِ
اليومَ هُرمُزُ روزٍ فسَقِنى بالكبيرِ
من كفِّ ظبيٍ مليحٍ ساجِى الجُفونِ غريرِ
9 يزهو بوردةِ خدٍّ قد خُدِشَت بعبيرِ
وشَعرُهُ من ظلامٍ ووجهُهُ من نورِ
يزورُ للحظِ فى العيـ * ـنِ والهَوَى فى الضميرِ

---

(١٠٢)

هذا الشعر كله مفقود فى نسخة T

1 b بالمهدران PLI : بالماذران K || 4 b فالعيش PLI : فالخير K || b الضمير PLKهاI : ضمير I

(١٠٣)

وقال

من المتقارب

طَرِبتُ الى القُفصِ والدسكَرَهْ   وشُربيَ بالكأسِ والكَبَرَهْ

وعَمّيّةٍ مِثلِ ذوبِ العقيـ*ـقِ لم تشقَ بالنارِ والمِعصَرَه

3 وساقٍ مُطيعٍ لأحبابِهِ   على الرُقَباءِ شديدِ الجُرَه

[له شَعَرٌ كجَناحِ الغُدافِ   يسيلُ على غُرّةٍ مُقمِرَه]

وفى عطفةِ الصُدغِ خالٌ له   كما استَلَبَ الصولجانُ الكُرَه ٢٢ب

(١٠٤)

وقال

من المنسرح

يا ارضَ عُمّى جادَتكِ امطارُ   فيكِ لقلبي ما عِشتُ اوطارُ

يا طِيبَ رَيّاكِ حينَ يبتسِمُ الـ*ـفجرُ وفيها للروضِ اخبارُ

3 كأنّما مَسَّتِ القَرَنفُلَ او   ذَرَّ عليها الكافورَ عطّارُ

ومجلسٍ جَلَّ أن تُشبِّهَهُ   حَنَّ به مِزهَرٌ ومِزمارُ

وزانَهُ من بنى العِبادِ رَشًا   بالجِيدِ والمُقلتَينِ سحّارُ

(١٠٣)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٨٩) والبيت الثالث والخامس فى التشبيهات (ص ٢٥٠) واحسن ما سمعت (ص ٦١ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٢٤) والبيت الرابع والخامس فى السفينة (ورقة ١٣٦ ب) وهما فى ديوان المعانى (٢٤٧/١) والشعر كله مفقود فى T

4 البيت مفقود فى نسخ الديوان وزدناه عن السفينة وديوان المعانى || a شعر ـ السفينة : ظمرة (كذا) ـ ديوان المعانى || b يسيل على غرة ـ السفينة : تلوح على ثمرة (كذا) ـ ديوان المعانى || **5** b استلب اه (« ع وروى كما اختلس وكما استلب ») K والتشبيهات والسفينة. وديوان المعانى : اخذ PLI

(١٠٤)

الابيات 1 ـ 3 8 11 14 ـ 18 فى الاوراق (ص ١٨٩ـ ١٩٠) والابيات 1 ـ 2 5 ـ 7 13 ـ 22 فى السفينة (ورقة ١٢٦ آ ـ ب) والابيات 14ـ16 فى التشبيهات (ص ٣٢٤) والبيت الرابع عشر والسادس عشر فى نهاية الارب (٢٣٠/١٠) وهما فى ديوان المعانى (١٣٧/٢) والابيات 17ـ19 فى نهاية الارب (٥٥/١) والشعر كله مفقود فى T

1 a جادتك PLI : سقتك اه K والاوراق والسفينة || **2** b وفيها PLI : وفيه K ، ويبدو ـ الاوراق || **3** a مست القرنفل PLKI : شابها القرنفل ـ الاوراق || **4** a جل ان تشبهه PLI : فيك لست ناسيه اه (« وروى » « وح ») K

ابنُ نصارى يدينُ دِينَهُمُ حَدَّثَ عنه بذاك زُنّارُ
قد رَكِبَت كفَّهُ مشعشعةٌ ابريقُها فى الكؤوسِ هدّارُ
تُودِعُ بِيضَ الزُّجاجِ صُفرتَها كمِثلِ نُورٍ ضميرُهُ نارُ
عروسُ خِدرٍ غدَت لهامتِها تِيجانُ طينٍ وقُمصُها قارُ
مُدامةٌ تُعقَلُ العُقولُ بها لها نَجِيٌّ بالغَيِّ امّارُ
احداقُها فِضّةٌ مجوَّفةٌ نواظِرٌ ما لهُنَّ اشفارُ
يلمَعُ فيها من كلِّ ناحيةٍ كوكبُ نُورٍ اليك تَطّارُ ١٢٣
باكرتُها والنُّجومُ غائرةٌ والصُّبحُ قد حان منه إسفارُ
وصاحَ فوقَ الجدارِ مُشترِفٌ كمِثلِ طِرفٍ علاهُ إسوارُ
ثمّ غدا يسئلُ التُّرابَ عن الـ ـارزاقِ منه رِجلٌ ومِنقارُ
رافِعَ رأسٍ طَورًا وخافِضَهُ كأنّما العُرفُ منه مِئشارُ
وظِلتُ فى يومِ لذّةٍ عَجَبٍ وافَى به للسُّعودِ مِقدارُ
وقابَلَ الشمسَ فيه بدرُ دُجًى يأخُذُ من نُورِها ويمتارُ
كصيرفيٍّ يروحُ منتقدًا فى كفِّهِ درهمٌ ودينارُ
قولوا لمكتومٍ انت تقتُلُنى لا شكَّ فاللهُ منك لى جارُ

---

8 a تودع L والاوراق : يودع KI || صفرتها PLKI : حمرتها ـ الاوراق || b كمثل نور PLKI : فهى كنور ـ الاوراق || 9 a عروس خدر غدت اهـ (« وروى »): عروس شرب بكر PLKI || 14 a وصاح PLKI : وقام ـ نهاية الارب وديوان المعانى || فوق الجدار PLI : عند الصباح K || 15 b منه رجل KI والاوراق : رجل له PL || 16 b ميشار KI : منشار PL والاوراق والسفينة والتشبيهات ونهاية الارب وديوان المعانى || 17 a وظلت ... عجب اهـ (فظلت) PL والاوراق : نظرت ... عجبا ـ نهاية الارب وديوان المعانى || 18 a وقابل PLKI : يقابل ـ السفينة ونهاية الارب || 20 a قولوا اهـ K : قولا PLI

(٣٠)

من الخفيف [وقال

انا فى لذةٍ وفى طيبِ عيشٍ فاَعفِنى اليومَ من شرابِ الزبيبِ
واَسقِنى من سُلافةِ الكرمِ ريًّا اِنّ للراحِ راحةً للقلوبِ
3 قهوةً تجلُبُ السُرورَ وتنفى كلَّ همٍّ اذا بَدَا للكئيبِ
شابَ منها فى الماءِ لونُ اَصفرارٍ فلها لونُ عاشقٍ مكروبِ
وصَفَت فهى ليس تُشبهُ اِلّا خُلُقَ الماجِدِ الكريمِ النجيبِ
6 فإذا ما كَرَعتَ فيها تلقّتـــك لها ضمّةٌ كضمِّ الحبيبِ]

وقال على قافية التاء

(٣١)

من المربع

ما بالُ فرّوجَينِ قد علّقا تعليقَ هاروتٍ وماروتِ
عساهُما فى الفجر لم يُنبِها مصطبحًا قطّ بتصويتِ

(٣٢)

من الكامل [وقال

لا والمُدامةِ وَنيلَ لا وحياتِها وذِمامِ عاصِرِها وحقِّ سُقاتِها
ما هَمَّ قلبى ان يهيمَ بغيرِها فلذاك قلبى مُغرَمٌ بصِفاتِها

---

(٣٠)

هذا الشعر فى هامش ورقة ٣ ب من نسخة I وورد منه الابيات 1ـ3 5 فى السفينة (ورقة ١٣٥ ب)

1 a طيب عيش اهـ : كل طيب ـ السفينة وكتب « كل » فوق « طيب » فى اهـ || 3 b هم اذا بدا للكئيب اهـ : كرب يمن المكروب ـ السفينة || 4 a فى الماء : من تخميننا والذى فى الاصل ضاع || 5 a وصفت اهـ : قد صفت ـ السفينة

(٣١)

البيتان مفقودان فى K من هذا الفن ووردا فى التشبيهات (ص ٤٠٥)

(٣٢)

هذا الشعر فى هامش ورقة ٢ ب من نسخة I وقبله « ح » وبعده « تمت » وورد منه الابيات 3 8 9 فى السفينة (ورقة ١٣٥ ب ـ ١٣٦ آ)

لا شيءَ احسنَ في المسامعِ نغمةً   من قولِ هاكَ اذا طرِبتَ وهاتِها
مَن شكَّ في فَعَلاتِ روحانيّةٍ   ورأى المُدامَ فقد رأى فَعَلاتِها
. . .   .   لكنّ جِسمَ الماءِ من مُهجاتِها
فإذا هما اجتمعا وضمّ سنالهما   كفُّ الزّجاجةِ اشعلا كَنَفاتِها
فهُناك يتقِدُ الدُّجا عن نُورِها   ويطيرُ طيرُ الهمِّ عن سكَناتِها
جاءتك بِكراً في يدَيْ بِكرٍ غدت   حركاتُ قلبك في يدَيْ حركاتِها
لم تحكِ خمرةَ خدِّها لنديمِها   إلّا ونكهةُ تلك من نكهاتِها]

(٣٣)

[وقال   من الكامل

سقيًا ليومِ صبوحِنا   اذ غُيِّبت عنه الشوامتْ
يومٍ كأنّ سماءَهُ   حُجِبت بأجنحةِ الفواختْ
وتضاحكت انوارُهُ   فيه بأنواعِ النوابتْ
وترى النديمَ لما بهِ   من سكرِه حيرانَ باهتْ]

---

a 5 في الاصل « لكنها مهجات جسم الما » وهو ظاهر التحريف ولم نوفق الى اصلاحه || a 7 يتقد : في الاصل «تتقد» (بكسر القاف) || b طير : في الاصل بالنصب || a 9 لم تحك ــ السفينة والذي في I تحت ورقة ملصقة

(٣٣)

هذه الابيات في K وفي معناها ابيات كتبت في هامش ورقة ٢ ب من نسخة I وهي « وقال ومنه يا رب يوم سرنا لو غيبت عنه الشوامت وتضاحكت اطرافه (وتحته «انواره») عن زهر (؟) اطراف النبات يوم كان سماه سترت باجنحة الفواخت » وفي السفينة (ورقة ١١٦ آ) البيتان « يا رب يوم سرنا اذ غيبت عنه الشوامت يوم كان سماه (في الاصل « سماوه ») حجبت باجنحة الفواخت » وفي كتاب احسن ما سمعت (ص ٦٦ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٢٤) « يوم كان سماه حجبت باجنحة الفواخت وكان قطر نثاره در على الاغصان نابت » وفي من غاب (ص ٦٢-٦٣) « يوم كان سماه حجبت باجنحة الفواخت وكان ورد قطاره ورد على الاغصان نابت يوم يطيب به الصبوح وقد نات عنه الشوامت فارتع به وتمتله لا تاسفن لفوت فايت »

(٣٤)

من السريع وقال

يا رُبَّ خمّارٍ طرقتُ فراعهُ   ابوابُ دارٍ قُعقِعَت حَاقَاتُها
ومَشَى الى زندٍ فأخرجَ نارَها   كالياسمينِ اذا نَزَت شَرَرَاتُها
لمّا أستضاءَ وجاءَ يفتحُ بابَهُ   وجُفونُهُ تصِفُ الكَرى فَتَرَاتُها
ورأى تَباشيرَ الغِنَى فى اوجُهٍ   بَشَّت به وتلألأت ضَحَكاتُها ٨آ
وأتى بكأسَيهِ يلوحُ سناهُما   فى ليلةٍ مسودّةٍ ظُلُماتُها
قُلنا له هاتِ المُسِنَّةَ منهما   تَفدى عجوزَ الخندريسِ فَتاتُها

(٣٥)

من الخفيف [وقال

هاكَ خُذها منّى وأنتَ فهاتِ   صفوَ مشمولةٍ كطَعمِ الحياتِ
كُلّ يومٍ تعفو الحوادثُ عنه   فأنتَهِز فيه فُرصةَ اللّذّاتِ]

(٣٦)

من الرمل وقال

بحياتى يا حياتى   إشربى الكأسَ وهاتى
قبل ان يفجعَنا الدهـ*ـرُ ببَينٍ وشتاتِ

---

(٣٤)

2 a نارها TPLI : ناره اه K || 3 b فتراتها TPLI : لحظاتها K ||
4 b به TPLI : له K

(٣٥)

البيتان فى K وفى هامش نسخة I وبعدها « تمت »

1 a منى K : عنى اه || وانت K : وعنك اه || 2 b فانتهز K : فانتهى اه وصحح بقلم اخر || فرصة بقلم مقابل اه : ساعة K ، صفوة اه

(٣٦)

فى الاوراق (ص ١٧٩)

2 الدهر TPLKI : الموت اه (ص) || ببين اه (ح) K والاوراق : بموت TPLI || وشتات KI والاوراق : وسبات TPL

لَا تَخُونِينِى اذا مِـ*ـتُّ وقامت بِى نُعاتِى
اِنّما الوافى بعهدى مَن وَفَا بعدَ وفاتى

(٣٧)

من الطويل وقال

اعاذِلُ دَعْ لومى وهاك وهاتِ هِلِ العيشُ فاصْدُقْ غيرُ ذا بحياتى
ومختلقِ التكريهِ عاصٍ عِنانُهُ مُلَوَّرٍ لكيّمَ شاطِرِ الحَرَكاتِ
له مُقلةٌ ليستْ تَقِرُّ قرارَها مُسافِرةٌ عيّارةُ اللَّحَظاتِ
شَكوتُ اليه بعضَ وجدى بحُبِّهِ وقُلتُ له فى السِّرِّ والخَلَواتِ ٨ب
تصدَّقْ على المِسكينِ منك بقُبلةٍ فإنّى اراها اعظَمَ الحَسَناتِ
فيا لك خمرًا من فمٍ قد شَرِبتُها هى الخمرُ حقًّا لا ابنةُ الكَرَماتِ
اعاذِلُ إنّى لا أُحِلُّ توبةً ولا اتّقى كَرّةً بأَناتِ
وراحٍ تلقّيتُ الصبوحَ بكأسِها وقد سار جيشُ الصُّبحِ فى الظُّلُماتِ
ونادَيتُ يحيَى فاستجابَ وطالما اجابَ الى امثالِها دَعَواتِ
فقامَ يُريقُ الماءَ فى ذهبيّةٍ كَأنّ سِمَها من فِضّةٍ حَلَقاتِ
سُلافةَ كرمٍ خُمِّرَتْ فى عُروسِها جداوِلُ ماءٍ من خليجِ فُراتِ
فلمّا تدلَّتْ كالثُّدِيّ وأصبحَتْ على القَصَبِ المعروشِ مُتّكئاتِ
أُضِيفَتْ الى قاريّةٍ خزَفيّةٍ مصفّفةٍ بالطينِ معتجِراتِ

---

(٣٧)

ورد من هذا الشعر الابيات 1 3 8_13 فى السفينة (ورقة ١١٦ آ_ب)
2 a عاص TPLKI : سهل اه (ح) || 3 a تقر : فى الاصل بفتح القاف ||
6 a فم : فى الاصل «يد» فاستدرك فى الهامش || b الكرمات TPLI : القريات
اه (ح) K || 11 a غروسها : فى الاصل «عروشها» وصحح فى الهامش ||
13 b مصففة TPLKI : متوجة _ السفينة

(٣٨)

من المنسرح وقال

لو شئتَ زُرنا عروسَ حانوتِ بطيزَناباذَ او قُرَى هيتِ
بحَيثُ لا تهتدى الى طَرَبٍ أُذْنا مُلِحٍّ بالعذل ممقوتِ آ٩
ونجتنى اللهوَ من اماكنِهِ فليس ما قد ترى كمنعوتِ
ونشربُ الراحَ من يَدَىْ رَشَإٍ بحِبرِ خالٍ فى الخدِّ منكوتِ
قد جَمَعَ الحسنَ والملاحةَ فى وجهٍ من العاشقينَ منحوتِ
فى عينِهِ مرضةٌ اذا نَظَرَت قد كَحَلَتْهُ بسِحرِ هُروتِ
يمُجُّ إبريقُهُ المزاجَ كما امـ*ـتَدَّ شِهابٌ فى إثرِ عِفريتِ
على عُقارٍ صفراءَ تحسبُها شِيبَت بمِسكٍ فى الدنِّ مفتوتِ
للماءِ فيها كتابةٌ عَجَبٌ كمِثلِ نَقْشٍ فى فصِّ ياقوتِ

(٣٩)

من البسيط وقال

إن اذكُرِ الكرخَ لا انسى الدُّوَيراتِ وبالمطيرةِ ايامى وليلاتى
منازِلٌ لم يَبِنْ عُنقودَ كرمتِها ان لم يكن بقُرَى هيتٍ وعاناتِ

---

(٣٨)

الابيات 1 5 7 9 فى الاوراق (ص ١٧٩) والبيت التاسع فى التشبيهات (ص ١٨٢) وديوان المعانى (٣٠٩/١) وفى نهاية الارب (١١٧/٤)

2 b اذنا : فى الاصل « اذنى » || **5** البيت مفقود فى متن نسخة I وزاده المقابل فى الهامش || **5** a قد جمع الحسن والملاحة TPLKI : وشادن اقطع الملاحة ـ الاوراق || b منحوت TPLKI : مبخوت اهـ || **7**ـ**9** الابيات مفقودة فى T || **7** a المزاج PLKI : المدام Kهـ والاوراق || امتد PLKI : انقض ـ الاوراق || **8** bـ**9** a الشطران مفقودان فى متن نسخة I وزادهما المقابل فى الهامش

(٣٩)

الابيات 1ـ2 6ـ8 10 16 فى الاوراق (ص ١٨٠)

1 a اذكر TPLKI : اتكر اهـ || الدورات TPLKI : المديرات ـ الاوراق || **2** a عنقود : فى الاصل بالرفع || b ان: فى الاصل بكسر الالف || يكن : فى الاصل « تكن »

داموا عليه بأنهارٍ مفجَّرةٍ   من ماءِ دِجلةَ تجرى بين جنّاتِ
فبات ناطورُهُ من خوفِهِ ارِقًا   كأنّه حَبَشِىٌّ فى مغاراتِ
غَذَتْهُ فى الظلِّ اغصانٌ معرَّشةٌ   يملأْنَ من عَسَلٍ اجوافَ حبّاتِ
حتّى اذا تمَّ اهدتْهُ معاصِرُهُ   للشمسِ بين دساكِيرٍ وحاناتِ ٩ب
فظلَّ خمّارُهُ يكسوهُ من مَدَرٍ   قلانِسًا رُكِّبَتْ فى غيرِ هاماتِ
يا مستطيلاً على ذُلّى بقسوَتِهِ   وفارِغَ القلبِ من داءِ الصباباتِ
ومُفسِدِى حين بايعتُ النُّهَى بيَدِى   وحين بَشَّرتُ عُذّالى بتَوباتِ
ماذا ترى فى جريحٍ انَّ فى دمِهِ   مقسَّمٍ بين افواهِ المنيّاتِ
لو شئتَ لا شئتَ خلَّيتَ السُّلُوَّ له   وكان لا كان منكم فى مُعافاتِ
انّى شُغِلتُ بمشغولٍ وبرَّحَ بى   صُدودُ حاجاتِهِ عن وجهِ حاجاتى
مُسافِرٍ كلَّ يومٍ عن احبَّتِهِ   مشيِّعٍ كلَّ يومٍ بالشكاياتِ
يفى لهذا بإخلافٍ لذاك فكم   فى هجرِ صبٍّ لصبٍّ من زياراتِ
يا ليتَهُ كان ذا منعٍ ومتُّ به   كَيْلا أُشارِكَ منه فى المُواتاتِ
وَيْحَ المُحِبّين ما اشقَى جُدودَهُمُ   انَّ المُحِبّين احياءٌ كأمواتِ

---

5 البيت مفقود فى متن نسخة I وزاده المقابل فى الهامش || **7** a فظلّ TPLI : وظلّ K والاوراق || **8** a بقسوته TPLKI : بعزته ـ الاوراق || b داء TPLKI : فضل ـ الاوراق || **10** a انّ فى TPLKI : لابس ـ الاوراق || **15** b اشارك : فى الاصل بفتح الراء

(٤٠)

من البسيط [وقال

اعطِ التحيّةَ اصحابَ التحيّاتِ   القائلينَ اذا لم تسقِهم هاتِ
قومٌ كِرامٌ اذا ما جئتَهُم بكَرًا   لم يأذَنوك عليهم بالعشيّاتِ
امّا البُكورُ فمَرضَى من نعيمِهِم   وبالعشيّاتِ مَوتَى غيرُ امواتِ]

(٤١)

من الكامل وقال

ومُدامةٍ يكسو الزُّجاجَ شُعاعُها   كالخيطِ من ذَهَبٍ اذا ما سُلَّتِ آ١٠
حُبِسَت ولم تَرَ غيرَها فى دنّها   فتعطَّرَت من نفسِها وتحلَّتِ
قد حَثَّنى بكؤوسِها ذو غُنّةٍ   صاغت له صُوَرُ المِلاحِ وصلَّتِ

(٤٢)

من الرجز وقال

يا ليلةَ الميلادِ هل عَرَفتِ   اسهَرَ منّى قطّ مُنذُ كُنتِ
الم أُصابِرْكِ فما صَبَرتِ   حتّى تبدّى وجهُ يومِ السبتِ
فيا ليالى الصيفِ كم شَمِتِّ   بها فقد اذقتُها ما ذُقتِ

(٤٠)

هذه الابيات فى هامش نسخة I وقبلها علامة ح وبعدها «تمت»

(٤١)

ورد هذه الابيات فى الاوراق (ص ١٨٠) والبيت الاول فى قراضة الذهب (ص ٤٧) والشعر مفقود فى T

1 b كالخيط من ذهب PLKI : حللا مذهبة اه (ص) والاوراق || **3** a حثنى PLKI: جاءنى ـ الاوراق

(٤٢)

ورد من هذه الابيات الاشطر 1 a ـ 2 a فى الاوراق (ص ١٨٠)

1 b منذ كنت TPLKI : مذ خلقت ـ الاوراق || **2** a فما TPLKI : كما ـ الاوراق ، + واخذ الكاس وما اخذت ـ الاوراق || **3** b بها TPLK : مفقود فى I

(٤٣)

من الكامل وقال

بُدِّلْتُ من ليلٍ كظلِّ حصاةٍ ليلاً كظلِّ الرُّمحِ غيرَ مؤاتِ
وتجاربُ الإنسانِ عُدَّةُ عقلِهِ لحوادثِ الدهرِ الذى هو آتِ
ولقد عَلِمتُ بأنَّ شربَ ثلثةٍ دِرياقُ همٍّ مُسرِعُ بنجاةِ
فاَشرَبْ على مُوقِ الزمانِ ولا تمُتْ أسَفًا عليه دائمَ الحَسَراتِ
وانظر الى دُنيا ربيعٍ اقبلَتْ مِثْلَ البغِيِّ تبرَّجَتْ لزُناةِ
جاءَتكَ زائرةً كعامٍ اوّلٍ وتلبَّسَتْ فتعطَّرَتْ بنَباتِ ١٠ ب
وإذا تعرَّى الصُّبحُ من كافورهِ نَطَقَتْ صُنوفُ طيورِها بلُغاتِ
والوردُ يضحكُ من نواظرِ نرجِسٍ قَذِيَتْ وآذَنَ حَيُّها بمماتِ

(٤٣)

وردت هذه القصيدة فى الاوراق (ص ١٨١ ــ ١٨٢) ما خلا الابيات 1ـ3 6 12 وورد منها الابيات 5ـ7 10ـ11 8ـ9 13ـ18 20 22 25 21ـ على هذا الترتيب ـ فى السفينة (ورقة ١١٥ آ ـ ١١٦ آ) والبيت الاول فى اسرار البلاغة (ص ١٠٨) والابيات 5 ـ 8 فى اسرار البلاغة (ص ٢٥٥) والبيت الخامس فى محاضرات الادبا (٣٣٤/٢) والبيت الرابع عشر والخامس عشر فى يتيمة الدهر للثعالبى (٢١١/٣ من الطبعة الدمشقية لسنة ١٣٠٢) وفى نهاية الارب (٢٧٢/١) والقصيدة مفقودة فى نسخة K من هذا الفن

1ـ25 قد اشير برقوم كتبت فى هامش نسخة I الى ترتيب اخر لابيات القصيدة وجده المقابل وهو 1ـ9 13ـ18 20 22ـ25 19 21 وكتب قبالة البيت الحادى والعشرين وبعده « تمت » وهذا البيت هو البيت الاخير من القصيدة فى السفينه كما راينا واتفق ايضا ما وجدنا من ترتيب الابيات 9 13ـ18 20 22 فى هامش نسخة I بما فى السفينة ولعله هو ترتيب رواية حمزة

1 b مواتى : فى الاصل « موات » || **2** a وتجارب : فى هامش نسخة I « وتجار » (بضم الراء يعنى وتجارب) || b آتى : فى الاصل « ات » || **3** b مسرع : فى الاصل بالجر || **5** a وانظر TPLI : انظر ـ السفينة ومحاضرات الادبا || b البغى TPLI : المهاة ـ محاضرات الادبا || تبرجت TPLI : تتوجت ـ اسرار البلاغة || **6** جاتك ... بنبات I والسفينة واسرار البلاغة : البيت مفقود فى TPL || a زايرة I واسرار البلاغة : مقبلة اهـ (ح) والسفينة || b وتلبست فتعطرت I واسرار البلاغة (وتعطرت) : وتعطرت وتزينت اهـ (ح) والسفينة || **7** a واذا تعرى الصبح من كافوره TPLI : ما ذا (كذا) اثار الفجر فى انواره ـ الاوراق ، واذا اثار الصبح فى انواره ـ السفينة || b طيورها TPLI : طيوره ـ الاوراق والسفينة

يا غُصنَ بانٍ تَمَتّهُ مِنطقةٌ   وجِيدَ ظبيٍ حَوَتهُ ازرارُ
تحسِبُ قومى يُضيِّعونَ دمى   ما ضاعَ قبلى لهاشِمٍ ثارُ

(١٠٥)

من الوافر   وقال

حَنَنتُ الى الندامَى والعُقارِ   وشربٍ بالصِغارِ وبالكِبارِ ٢٣ب
وساقٍ حانةٍ يغدو علينا   بزُنّارٍ وأقبِيةٍ صِغارِ
اما وفتورِ مُقلةِ بابِلِيٍّ   بديعِ القدِّ ذى صُدغٍ مُدارِ
لقد فَضَحَتْ دموعُ العينِ سِرّى   وأحرَقَنى هواهُ بغيرِ نارِ
ويخجَلُ حين يلقانى كأنّى   أُنقِطُ خدَّهُ بالجُلَّنارِ
وبيضاءِ الخِمارِ اذا اجتَلَتها   عُيونُ الشربِ صفراءِ الازارِ
جموحٍ فى عِنانِ الماءِ تنزو   اذا ما راضَها نَزْوَ المِهارِ
فَضَضتُ خِتامَها عن روحِ راحٍ   لها جَسَدانِ من خَزَفٍ وقارِ
تَبقّاها لكِسرى ربُّ كرمٍ   يُعَدُّ من الفلاسفةِ الكِبارِ
اقَرَّ غُروسَها بثَرًى وطىءٍ   وانهارٍ كحيّاتٍ سوارى
وسَلَّفَها العريشَ فحمَّلَتهُ   عناقيدًا كأثداءِ الجوارى
نواعِمَ لا تُذَلُّ بوطءِ رجلٍ   وتعصِرُ نفسَها قبلَ اعتصارِ
اذا ألقينَ فى الأطباقِ ذابت   فما يُنقَلنَ إلّا بالجِذارِ ٢٤آ
فأودَعَها الدِنانَ مصفَّقاتٍ   وأسلَمَها الى شمسِ النهارِ

---

(١٠٥)

الابيات 1 3 ـ 6 8 فى الاوراق (ص ١٩٠) والشعر كله فى السفينة (ورقة ١٢٤ آ ـ ب) وهو غير موجود فى T

4 a دموع العين PLKI : دموعى فيه ـ الاوراق || **9** a تبقاها PLI : تنقاها K والسفينة || **12** a تذل PLI : تذال اهـ (ص) K والسفينة || **13** b بالجذار: فى الاصل « بالجرار » || **14** a مصفقات I : مصففات aI («وبروى») PK والسفينة

15 وألبَسَها قلانِسَ مُعلَماتٍ   وصاحَبَها بصبرٍ وانتظارِ
فلمّا جاوزَتْ عِشرينَ عاماً   مُخدَّرةً وقرَّتْ فى قرارِ
أُتيحَ لها من الفِتيانِ سمحٌ   جوادٌ لا يَشُحُّ على العُقارِ
18 فأبرَزَها تُحدِّثُ عن زمانٍ   كلَمعِ الآلِ فى البِيدِ القِفارِ

(١٠٦)

من الخفيف وقال

اسقِنى الراحَ فى شبابِ النهارِ   وانفِ همّى بالخندريسِ العُقارِ
قد تولَّتْ زُهرُ النُّجومِ وقد بَـ * ـشَّرَ بالصُّبحِ طائرُ الأسحارِ
3 ما ترى نِعمةَ السماءِ على الأر * ضِ وشُكرَ الرِّياضِ للأمطارِ
وغِناءَ الطُّيورِ كلَّ صباحٍ   وانفتاقَ الأشجارِ بالأنوارِ
فكأنَّ الربيعَ يجلو عروساً   وكأنّا من قطرِهِ فى نِثارِ

(١٠٧)

من الطويل وقال

ومستبصِرٍ فى الغدرِ مستعجِلِ القِلَى   بعيدٍ من العُتبَى قريبٍ من الهجرِ ٢٤ ب
له شافعٌ فى القلبِ مع كلِّ زلّةٍ   فليس بمُحتاجِ الذُّنوبِ الى العُذرِ

---

(١٠٦)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٩٠–١٩١) والسفينه (ورقة ١٢٦ ب – ١٢٧ آ) ومن ظاب (ص ١٨) والابيات 1 3– 5 فى خاص الخاص (ص ١٠٤) والبيت الاول والخامس فى كتاب البديع لابن المعتز (ص ٢٠ من الطبعة اللندنية لسنة ١٩٣٥) والثالث والخامس فى التشبيهات (ص ١٦٠) والامالى (١٨١/١ من طبعة سنة ١٣٢٤ و ١٧٩/١ من طبعة سنة ١٣٤٤) وفى نهاية الارب (٧٩/١) والبيت الثالث فى اسرار البلاغة (ص ٢٤١) وفى محاضرات الادبا (٣٣٥/٢) والخامس فى يتيمة الدهر (٩٥/٣ و ١٠٩) والشعر غير موجود فى نسخة T

(١٠٧)

الابيات 1 3 7 4 8–10 فى الاوراق (ص ١٩١) والبيت الثالث فى دلايل الاعجاز (ص ٥٩) والتاسع والعاشر فى التشبيهات (ص ١٧٤) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٥٩) والشعر كله منقود فى T

1 a ومستبصر فى الغدر PLKI : ومستحسن للهجر al

3 يُناجِينِىَ الاخلافُ من تحتِ مطلِهِ ... فتختصِمُ الآمالُ واليأسُ فى صدرى
بنفسى سقامٌ ما يُداوَى مريضُـــهُ ... خَفِىٌّ على العُوّادِ باقٍ على الدهرِ
هَوًى باطنٌ فوقَ الهَوَى لَجَّ داؤهُ ... وأعيا رُقَى العُذّالِ فى السِرّ والجهرِ
6 بُليتُ بجبّارٍ يحُلّ عن المُنَى ... على رأسِهِ تاجٌ من التِيهِ والكِبرِ
قديرٍ على ما شاءَ منّى مسلَّطٍ ... جرىءٍ على ظُلمِى اميرٍ على امرى
الِفتُ الهَوَى حتّى قَلَت نفسِىَ القِلَى ... وطال الضَّنَا حتّى صَبَرتُ على الصبرِ
9 وكرخيّةِ الأنســابِ او بابليّةٍ ... ثَوَت حِقَبًا فى ظُلمةِ القارِ لا تسرى
أرَقتُ صــفاءَ الماءِ فوقَ صــفائها ... فخِلتُهُما سِلْكًا من الشمسِ والبدرِ
وكم ليلةٍ للّهوِ قصّرتُ طُولَهــا ... بساقيةِ الكفَّينِ والعينِ للخمرِ
12 وانّى وإن كان التصابى يحُثّنى ... لأبلُغَ حاجاتى وأجرِى الى قدرى
كريمُ الذُنوبِ إن أُصِبْ بعضَ لذّةٍ ... ادَعْ بعضَها خوفَ الأحاديثِ والوِزرِ ٢٢٥

(١٠٨)

من الرجز ... وقال

وليلةٍ من حَسَنَاتِ الدهرِ ... ما يمّحِى موضعُها من ذكرِى

---

b 4 على PLK والاوراق : عن I || a 7 شا منى مسلط PLKI : ساءنى متسلط ـ الاوراق || 11-12 وكم ... قدرى : PLI — : K

(١٠٨)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٩١ـ١٩٢) ما خلا b 1 a 2 b 6 b 7 وورد منه b 2 a 3 5 7 8 b فى من غاب (ص ٥٠) والشطر الاول من البيت الخامس فى يتيمة الدهر (٤٦٣/١) والشعر مفقود فى T

a 1 وليلة ... الدهر PLKI : هذا الشطر نسبه الثعالبى فى من غاب الى ابراهيم ابن العباس الصولى وجعله مطلعا للشعر الذى رواه له ابو الفرج فى كتاب الاغانى (٦١/١٠ من طبعة سنة ١٣٥٧ و ٢٠/٩ من طبعة سنة ١٢٨٥) على هذه الصورة

وليلة من الليالى الزهر ... قابلت فيها بدرها ببدر
لم تك غير شفق وفجر ... حتى تولت وهى بكر الدهر

قال الثعالبى « وقد حذا حذوه ابن المعتز فقال وليلة من الليالى الزهر سريت فيها » الخ

ولا تسلّاها بناتُ صدري … سَرَيتُ فيها بجُيولِ شُقْرِ
سياطُها ماءُ السحابِ الغُرِّ … فلم تَزَلْ تحت الظلام تجرى
محثوثةً حتّى بَلَغتُ سُكرى … فى روضةٍ مُقمِرةٍ بالزهرِ
وشادنٍ ضعيفِ عقدِ الخصرِ … يمضِى بمَوجٍ ويجى بِبدرِ
يفعَلُ بالليلِ فعالَ الفجرِ … مكحولةٍ اجفانُهُ بالسِحرِ
فى خدّهِ عقاربٌ لا تسرى … من سَبَجٍ قد قُيِّدَت بالعِطرِ
تلسَعُ احشاءِى وليس تدرى … يا ليلةً سَرَقْتُها من دهرى
ما كنتِ إلاّ غُرّةً فى عُمرى … اما ورِيقةٍ باردٍ وثغرِ
شِيبَا بطعمِ عَسَلٍ وخمرِ … ما الموتُ إلّا الهجرُ او كالهجرِ

(١٠٩)

من البسيط — وقال

إشرَبْ وسَقِّ ابْنَ بِشْرٍ من مشعشعةٍ … كأنّ فى كأسِها نورًا بلا نارِ ٢٠ ب
دامت ثلثينَ حولاً فى مقاصرِها … تُسامرُ الدهرَ فى ليلٍ من القارِ

(١١٠)

من الطويل — وقال

ظَلِلتُ بمَلهًى خيرِ يومٍ وليلةٍ … تدورُ علينا الكأسُ فى فِتيةٍ زُهرِ

---

3 a + كانه ذوب لجين يجرى اه (ح) PL والاوراق ‖ b تجرى KI : تسرى اه (ع) PL والاوراق ‖ 6 b مكحولة اجفانه بالسحر PLI : الشطر غير موجود فى K ، مكحولة الحاظه بسحر ــ الاوراق ، + ورد الحدائق الثغر اه (ع)

(١٠٩)

1 b نورا TPL : نارا KI

(١١٠)

فى الاوراق (ص ١٩٢) ولسرار البلاغة (ص ١٨٣) والبيت الاول والثالث فى التشبيهات (ص ١٩٦) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٢٢) ومن غاب (ص ٣٧) والثانى فى التشبيهات (ص ٢٥٠) والثانى والثالث فى السفينة (ورقة ١٢١ ب) والثالث فى ديوان المعانى (٣١/٢)

1 a وليلة TPLKI : وملعب ــ التشبيهات ‖ b علينا TPLKI : على اه وحماسة ابن الشجرى

بكفِّ غزالٍ ذى عِذارٍ وطُرَّةٍ   وصُدغَينِ كالقافَينِ فى طُرَّقٍ سطرِ
3 لدى نَرجسٍ غضٍّ وسروٍ كأنّه   قُدودُ جوارٍ مِلنَ فى أُزُرٍ خُضرِ

(١١١)

من الرمل

وقال

سَبَقوا الكأسَ الى النو * مِ وخَيلُ اللهوِ تجرى
اِن يكن لا بُدَّ نومٌ   فاْعذِروا النومَ بسُكرِ

(١١٢)

من الكامل

وقال

يا رُبَّ ليلٍ قد نعمتُ به   يسعَى علَيَّ بكأسِهِ البدرُ
فى نَرجِسٍ غضٍّ نواظِرُهُ   بِيضُ الجُفونِ عُيونُها صُفرُ
3 فإذا النَّسيمةُ للرياحِ جرَت   ما بينهُنَّ وخانَها الصبرُ ٢٦ آ
ظَلَّت كمُعتنِقٍ ومُفترِقٍ   يُدنِى الرضا ويُباعِدُ الهجرُ
مَلأَت مداهِنَها السماءُ نَدًى   اعناقُهـا من ثِقلِهِ صُعرُ
6 ابدَى الربيعُ بصَوبِ وابِلِهِ   سِرَّ البِلادِ فبطنُها ظهرُ

(١١٣)

من المتقارب

وقال

اتاكَ الربيعُ بطِيبِ البُكَرْ   ورَقَّ على الجِسمِ بردُ السَّحَرْ

---

b 3 ملن TPLKI : قن ـ الاوراق ، رحن ـ حماسة ابن الشجرى وديوان المعانى ومن غاب

(١١٢)

b 5 من : فى الاصل « ق »

(١١٣)

الابيات 1 4ـ6 فى الاوراق (ص ١٩٢ـ١٩٣) والبيت الخامس والسادس فى السفينة (ورقة ١٢٨ آ)

من المتقارب : فى الاصل « المجتث » || a 1 بطيب KI والاوراق: بصوت TPL

وخَفَّت على المرءِ أثوابُهُ   اذا راحَ فى حاجةٍ او بَكَر
3 وبُقِّرَتِ الأرضُ عن جوهرٍ   فمُنتظِمٌ منه او مُنتثِر
وقد عَدَلَ الدهرُ مِيزانَهُ   فلا فيه حَرٌّ ولا فيه قُر
وشربٍ سَقَيْتُهُمُ والصبا * حُ فى وكرِهِ واقعٌ لم يطِر
6 كأنّهُمُ أنتهبوا بينهم   حريقًا فأيديهِم تستعِر

(١١٤)

من الطويل   وقال

اخى رُدَّ كأسَ الخمرِ عنّى فلا خمرا   تبدَّلتُ منها اسوَدًا حالكًا مُرّا
كأنّ الندامى حين كُظّوا بشربِهِ   محابرُ وراقِينَ قد مُلِئت حِبرا

(١١٥)

من الرمل   وقال

ونديمٍ قَمَرَتــهُ   عقلَهُ الكأسُ العُقارُ ٢٦ب

---

b 4 فلا TPLI : فا K والاوراق || حر ولا فيه قر TPLKI : قر ولا فيه حر – الاوراق || b 6 فايديهم TPLKI : بايديهم – الاوراق

(١١٤)

هذان البيتان فى ١٣٣/٤ وقبالتهما فى الهامش الايسر من I « ووجدت من املا ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه » وفى الهامش الايمن « ... اخرى لا تكتب (؟) وليس هذا موضعه هو فى الاوصاف » والبيتان مفقودان فى K من هذا الفن ووردا فى التشبيهات (١٩٠) والثانى فى محاضرات الادبا (٤٢٦/١)

وقال : + فى النبيذ اه ، فى نبيذ الدوشاب ١٣٣/٤ || b 1 حالكا TPI : كالحا اه (« صح ») ، حانكا L و ١٣٣/٤ || 2 الندامى حين كظوا بشربه محابر وراقين قد ملئت TPLI و ١٣٣/٤ : بايدى شاربيها اذا انتشوا محابر وراقين قد ملئت (مملوة اه) اه (« وروى ») والتشبيهات ، بايدى شاربيها اذا انكو محابر وراقين قد ملئت – محاضرات الادبا

(١١٥)

فى الاوراق (ص ١٩٣)

b 1 الكاس TPLI : الراح K

[باتَ ميتًا غيرَ نفسٍ   تهتدي ثمّ تحارُ]

3 لم يزل ليلتَه فى   فلكِ السُّكرِ يُدارُ

قهوةٌ سِرُّ القذى فيـ*ـها لعينيك جهارُ

فترى كأساتِها يقـ*ـدحُ فيهنَّ الشرارُ

6 وكساها الماءُ شيبًا   لم يكن فيه وقارُ

(١١٦)

من الوافر   وقال

شَربنا بالصغيرِ وبالكبيرِ   ولم نحفِلْ بأحداثِ الدُّهورِ

وقد رَكَضَتْ بنا خيلُ الملاهي   وقد طِرنا بأجنحةِ السُّرورِ

(١١٧)

من الخفيف   [وقال

قد سَقَتنى خمرًا وريقًا كخمرٍ   بنتُ عشرٍ فى كفِّها بنتُ عشرِ

رَدَّ فى وجهِها الملاحةَ ردًّا   خالقٌ هَزَّ غُصنَها تحت بدرِ

3 مرحبًا باختلاجِ اجفانِ عيني   بَشَّرَتْ نفسَها برؤيةِ خَيرِ

لكِ منّى عتقٌ من الدمعِ إن صَـ*ـحَّ الذى قُلتِه ولو بعد شهرِ]

---

2 هذا البيت فى هامش نسخة I || 6 a وكساها TPLKI : قد كساها ـ الاوراق

(١١٦)

فى الاوراق (ص ١٩٣) وحلبة الكميت (ص ١٢١) والسفينة (ورقة ١٥٧ ب)

2 a وقد TPLI : فقد KD والاوراق والسفينة

(١١٧)

فى هامش نسخة I وورد البيت الثالث فى محاضرات الادبا (٢/٣٥)

3 b خير ـ محاضرات الادبا : بدر Ia وتحت الكلمة « شر »

(١١٨)

من المتقارب

وقال

وفِتيانِ لهوٍ غَدَوا للصبوحِ   وقد قَدَحَ الليلُ فجرًا فأورا
ندامَى فلا ذا مُمارٍ لذا   ولا ذاكَ يحبِسُ عن ذاكَ دورا
بدَيرِ المطيرةِ نُقرى المُدامَ   لدى القَسِّ لمّا أتيناهُ زورا
اذا ما طَعَنّا بُطونَ الدِنا * نِ سارَ دمُ الكرمِ منهنّ سَورا   ٢٧آ
كأنّ خراطيمَها فى الزُجاجِ   خراطيمُ نحلٍ يُثقّبنَ نَورا

(١١٩)

من الخفيف

وقال

ضَحِكَ الوردُ فى قفا المنثورِ   وٱسترحنا من رعدةِ المقرورِ
وٱستطبنا المقيلَ فى بردِ ظِلٍّ   وشَمِمنا الريحانَ بالكافورِ
فالرحيلَ الرحيلَ يا عسكرَ اللـ * ـذّاتِ عن كلِّ روضةٍ وغديرِ
وٱلزَمِ البيتَ وٱمزُجِ الراحَ بالثلـ * ـجِ وأطفِئْ بالخيشِ نارَ الهجيرِ

(١٢٠)

من السريع

وقال

قد صَفَرَ المُكّاءُ والقُنبُرُ   وفُرِّشَ الأحمرُ والأصفرُ
بارِى تُبارِى كلَّ ما حولَها   والهمُّ فى قبرونِيا يُقبَرُ

---

(١١٨)

من المتقارب : فى الاصل « المجتث » || 1 b الليل فجرا TPLI : الليل فجر K || 5 b يثقبن TPLKI : ينقبن اه

(١١٩)

ورد هذا الشعر فى السفينة (ورقة ١٢٧ ب) والابيات 1 ـ 3 فى اسرار البلاغة (ص ٢٥٥ ـ ٢٥٦) والشعر غير موجود فى K من هذا الفن

وقال : + فى اقبال الصيف والورد اه (ح)

(١٢٠)

ورد هذان البيتان فى الاوراق (ص ١٩٣) وهما مفقودان فى K من هذا الفن

1 a صفر TPLI : فرخ اه || والقنبر TPLI : والقبر اه (ع) || 2 a بارى (فى الاصل بفتح الرا) تبارى TPLI : نادى منادى ـ الاوراق وهو تحريف

(١٢١)

من السريع [وقال

اقررتُ بالذنبِ على السُّكرِ السُّكرُ عندى آفةُ البِرِّ
عاقِبْ بما شئتَ سِوَى الهجرِ ما لى على هجرِكَ من صبرِ]

(١٢٢)

من المتقارب [وقال

نُباكِرُها ولنا قُدرةٌ عليها وتُمسِى لها القُدرَه
فعند الصباحِ لنا خمرةٌ وعند المساءِ لنا سُكْرَه
3 تُضاحِكُ فى الكأسِ كفَّ الفتَى وفى نفسِها للفتَى غدرَه]

(١٢٣)

من المنسرح [وقال

قُم فاسقِنى من سُلافِ ما يُعصَرُ مجلوَّةً فى غلائلِ الجوهرِ
أُدخلَتِ الدنَّ فى معصفَرةٍ وأُخرجَت فى مُنَيَّرٍ اصفَرِ]

(١٢٤)

من المجتث وقال

إذهَبْ الى بيتِ عزرَهْ ومتِّـعِ النفسَ قطرَهْ
وأسرِقْ من الهمِّ يومًا وأطفِرِ الى اللهوِ طفره ٢٧ب
3 فى مجلسٍ فوقَ نهرٍ فيه لعَينَيكَ قُرَّه

(١٢١–١٢٣)

لم نجد هذه القطع الا فى هامش نسخة I وقبلها «فى اخرى على غير الحروف» وفى K
١٢١ 1 a السكر اهـ : سكر K

١٢٢ 1 b القدره K : قدره اهـ || 2 البيت فى K || 3 البيت فى اهـ

(١٢٤)

3 b لعينيك TPLK : لعينك I

مجالِ كلِّ مليحٍ قد صَفَّ في الوجهِ طُرَّه
ممّن يُجيبُ بشرطٍ او مَن يجودُ بمَرّه
تزِفُّ فيه زواريـ ـفُهم عِشاءً وبُكره
وقد علا جانبَيهِ وقد تجاوزَ قدره
والمدُّ يعمَلُ في كـ ـلِّ موضعٍ منه سُرّه
يسقى رياضَ جنانٍ ترنو بأحداقِ زَهره
كأنّه رقمُ وشيٍ بصُفرةٍ وبحُمره
فيها مساحِبُ زِقٍ لنا ومضجَعُ زُكره
كأنّها حين مُجّت في الكأسِ ريقةُ خمره
أُمٌّ تَعاهَدُ فرخًا بغَرّةٍ بعد غِرّه

(١٢٥)

من البسيط [وقال

قد طال شوقي الى عُقارِ صفراءَ من كفِّ ذي احورارِ
اودَعَها العِلجُ بيتَ قارٍ ما اِن رأت فيه ضوءَ نارِ
كانت نهارًا في جوف ليلٍ وكان ليلاً على نهارِ
اذا تردّت بها الليالي لم يتمنَّ النهارَ سارى]

(١٢٦)

من المنسرح [وقال

اما ترى غفلةَ الزمانِ وما يُخبِرُ عنه النسيمُ من سَحَرِه

---

5 a يجيب TPLKI : يجود ام

(١٢٥ ـ ١٢٨)

لم نجد هذه القطع الا في نسخة K

فَأشرَبْ عُقارًا كأنّها خَجِلٌ   عصفَرَ خَدَّيهِ وردُنا حَصَره
3 كأنّه والعُقارُ فى يدِهِ   نجمٌ منيرٌ يرنو الى قمره
يُسكِرُنى مرّةً بخمرتِهِ   ومرّةً بالفتورِ من نَظره]

(١٢٧)

من الرجز [وقال

يا صاحبَيَّ أنصِتا للعُذرِ   ما انا من لومٍ ولا من زجرِ
هل لكما قبلَ ابتسامِ الفجرِ   وقبلَ تطريبِ غِناءِ القُمرى
3 من قهوةٍ صفراءَ مثلِ التِبرِ   لو نُسِيَت جاءت بعُمرِ النَسرِ
كأنّها العروسُ جوفَ الخِدرِ   للماءِ فيها فَلَكٌ من دُرِّ]

(١٢٨)

من المنسرح [وقال

سقيًا لعُمّى والقصفِ والأشَرِ   وكفِّ ساقٍ بالكأسِ فى السَحَرِ
يُعطيك ما تشتهيهِ من قُبَلٍ   ولا تَراهُ يحمَرُّ من حَصَرِ]

وقال على قافية الزاى ٢٨آ

(١٢٩)

من البسيط

ياصاحِ يشغَلُ سمعى عن عواذِلِهِ   قرعُ الكؤوسِ بأفواهِ القواقيزِ
اصغَى بإبريقِهِ من تحتِ مِبزَلِها   حتّى تملّأ من احشاءِ موخوزِ
3 يُضاحِكُ الأُقحوانُ الغضَّ من فيهِ   تفّاحَ خدٍّ بخالِ الحسنِ مغروزِ

---

(١٢٧)

1 a للعذر : فى الاصل لعذر

(١٢٩)

البيت التاسع والعاشر فى السفينة (ورقة ١٢٨ آ)

1 a سمعى PLKI : قلبى T || **3** a من KaI : فى TPLI

كأنّ دِيباجةً فى وجهِهِ نُشِرَت   طَرَّزَها ناسِجوها اىَّ تطريزِ
فنحنُ منه ومن ايامِهِ ابدًا   فى مهرجانٍ نُغادِيهِ ونيروزِ
6 اذ لا يزالُ من القِيانِ ذو طرَبٍ   يَعُبُّ فى ذَهَبٍ قد ذاب اِبريزِ
دامَ عليه هجيرُ الشمسِ يسبُكُهُ   فميَّزَ الصفوَ منه اىَّ تمييزِ
يُقارِعُ الماءَ فى الأقداحِ اِن مُزِجَت   بصارمٍ من سُيوفِ النُورِ مهزوزِ
9 وذاتِ سُخطٍ على الانفاقِ قلتُ لها   عذَّبتِنى فأرجِعى باللومِ او جوزى
لا خيرَ فى ماجدٍ تَهدَى عواذِلُهُ   وأىُّ غُصنٍ نضيرٍ غيرُ مغموزِ
امسَى يُريدُ جموحًا وَهْىَ تجذِبُهُ   هل يستطيعُ جوادٌ غيرَ تبريزِ
12 لا يُقعِدُ الشكُّ عزمى عند نهضتِهِ   وليس رأيِىَ عن حزمٍ بمحجوزِ ٢٨ب

وقال على قافية السين

(١٣٠)

من الكامل

يا حُسنَ احمدَ غادِيًا امسِ   بمُدامةٍ صفراءَ كالورسِ
والصُبحُ حىٌّ فى مشارِقِهِ   والليلُ يلفِظُ آخرَ النفسِ
3 فكأنَّ كفَّيهِ تُقسِّمُ فى   اقداحِنا قِطَعًا من الشمسِ

---

5 b نغاديه K : تغاديه I || 6 b يعب : فى الاصل بفتح العين || 7 a يسبكه PLKاهI : يسكبه I || 10 a تهدى (= تهدا)KI والسفينة : تهذى اهPLI

(١٣٠)

فى الاوراق (ص ١٩٤) والسفينه (ورقة ١٢٨ ب) والمختار من شعر بشار (ص ٢٠٨) والبيت الاول والثالث فى التشبيهات (ص ١٧٨) وشرح المقامات (٢٠٨/١)

2 a مشارقه TPLKI : مشارقه اه (ح) || b والليل TPLKI : والموت — الاوراق (فى الاصل) || 3 a فكان TPLI : وكان K والاوراق والتشبيهات وشرح المقامات والمختار من شعر بشار

(١٣١)

من السريع — وقال

لا عُذْرَ للعاذِلِ فى الكاسِ   فما ارى بالكأسِ من باس
وَيْلى من الناسِ ومن لومِهم   ما لَقِىَ الناسُ من الناسِ
3 ومُخطَفِ الخصرِ هضيمِ الحَشَا   مسوِّفٍ بالوعدِ مكّاسِ
وقام فى العاتقِ منديلُهُ   يُديرُ كأسًا بين جُلّاسِ
قد وَكَّلَ الأُذنَ بِرامِشْنةٍ   من تحتِ إكليلٍ من الآسِ
6 وشَمَّرَ الذيلَ الى خصرِهِ   وحَثَّنا بالرطلِ والكاسِ
وطالما عَذَّبَنى هجرُهُ   ووَكَّلَ القلبَ بوسواسِ آ٢٩
لمّا أتَتْنى رُسْلُهُ بالرّضا   أُنسِيتُ ما مَرَّ على راسى
9 ولم أزَلْ والليلُ سِترٌ لنا   من دُونِ رُقّابٍ وحُرّاسِ
اشكو الى فترةِ عينَيهِ ما   قاسَيتُهُ من قلبِهِ القاسى
فى ليلةٍ ما مِثلُها ليلةٌ   لستُ لها ما عِشتُ بالناسى

(١٣٢)

من المنسرح — وقال

إشرَبْ بكأسٍ من كفِّ طاووسِ   مُدلَّلٍ فى النعيمِ مغموسِ
طال وُقوفى عليه منتظِرًا   لموعِدٍ فى المِطالِ محبوسِ
3 ما فى يدِى منه غيرُ عضِّ يدِى   ورُبَّ بختٍ فى الحُبِّ منحوسِ

---

(١٣١)

1 a لا عذر للعاذل TPK : لا عذر الناذل LI

(١٣٢)

3 b منحوس TI : منكوس KعI ، مبخوس PL

احسنُ مَن يلبَسُ السوادَ ومَن … يعدو الى موكبٍ بتغليسِ
لم تخلُ فى خصرِهِ مناطِقُهُ … من جذبِ سيفٍ او حملِ دبّوسِ
كأنّه فوق سرجِهِ صَنَمٌ … قد سَمّروهُ فى عُودِ قربوسِ
ظبىٌ ترى طرفَهُ فترحَمُهُ … وهو سوى ذاك ليثُ عرّيسِ
لا يطمعُ الصبُّ منه فى دَرَكٍ … ولو حباهُ بعرشِ بلقيسِ ب٢٩
ولا تراهُ إلّا مُخازِرَةً … وبَيْنَ عينَيهِ قُفْلُ تعبيسِ
يا ربِّ عجّل بما ترى فَرَجى … وأقضِ لكربى منه بتنفيسِ
فكم وحتّى متى اهيمُ به … كذى جُنونٍ بالحبلِ ممسوسِ

(١٣٣)

من المنسرح

وقال

لا تبكِ للظاعِنِينَ والعيسِ … ومنزلٍ ظَلَّ غيرَ مأنوسِ
وآشرَبْ عُقارًا قد عُتِّقَت حقَبًا … فى خَرَقٍ بالوشمِ محروسِ
تخرُجُ من دنّها وقد حدبَت … مثلَ هلالٍ بَدَا بتقويسِ
زُفّت الينا من بيتِ دسكرةٍ … وشَيَّعَتها جنودُ إبليسِ
فلم نَزَلْ نَنزِفُ المُدامةَ من … مستَنِدٍ بالبِزالِ منخوسِ
والنجمُ قد لَجَّ فى الغُروبِ وقد … انذَرَ بالصُّبحِ قرعُ ناقوسِ

---

4 a السواد TPLKI : الظلماء اه || 9 ولا ... تعبيس KI : البيت مفقود فى TPL || a مخازرة KاهI : مخاذرة I || 10 a بما TPLK : مما I

(١٣٣)

البيت الثالث والعاشر فى التشبيهات (ص ١٧٦)

وقال اهTPLI : مفقود فى KI || 1 a والعيس TPLKI : فى العيس اه || 2 b فى خرق PLKI : من عهد عاد T || 6 a والنجم اه (« صح ») K : كالنجم TPLI

وضَجَّ فى الديرِ كلُّ مبتهلٍ ... مشيِّعٍ ليلَهُ بتقديسِ
تعالَ يا مَن يبغى الكُنوزَالى ... دُرٍّ وتِبرٍ فى الدنِّ مرموسِ
9 تُصبِحْ غنيًّا من السُّرورِ ومن ... عقلِك تُمسى من المفاليسِ
مَن لامَنى فى المُدامِ فهوَ كمَن ... يكتُبُ بالماءِ فى القراطيسِ

(١٣٤)

وقال — من الطويل

الا أيُّها الخمّارُ هاتِ بما ترى ... مُسامَحةً لا باركَ اللهُ فى المكسِ
اذا ما خُمارُ السُّكرِ باكرَنى غدًا ... فلا حبّذا يومى ولهفى على امسِ

(١٣٥)

وقال — من الطويل

وعاقِدِ زُنّارٍ على غُصُنِ الآسِ ... دقيقِ المعانى مُخطَفِ الخصرِ ميّاسِ
سقانى عُقارًا صَبَّ فيها مِزاجَها ... فأضحَكَ عن ثغرِ الحبابِ فمَ الكاسِ

(١٣٦)

وقال — من الخفيف

راضَ نفسى حتّى صَبَت إبليسُ ... وقديمًا قد طاوَعتْهُ النفوسُ
كم اردتُ التُّقى فما تركتْنى ... خندريسٌ يُديرُها طاووسُ

---

10 b يكتب TPLKI : يمشق ـ التشبيهات

(١٣٤)

2 a باكرنى KaI : يذكرنى TPLI

(١٣٥)

فى الاوراق (ص ١٩٤) وزهر الاداب (٢٢٥/١) ونهاية الارب (١٣١/٤) والشطر الثانى من البيت الثانى فى ديوان المعانى (٣٠٩/١)

1 b دقيق المعانى TPLKI : مليح دلال ـ الاوراق || الخصر I وزهر الاداب ونهاية الارب : الكشح TPLK

(١٣٦)

الابيات 1ـ3 8ـ10 فى الاوراق (ص ١٩٤) والابيات 1ـ3 8ـ13 فى السفينة (ورقة ١٢٩ ب) والبيت التاسع والعاشر فى التشبيهات (ص ١٧٦) وديوان المعانى (٣٠٨/١) واحسن ما سمعت (ص ٥٦)

3 اسكنوها فى الدنّ مُذ عهدُ نوحٍ   كظلامٍ فيه نهارٌ حبيسُ
يجرَحُ العِلجِ غيرَها وتُعاقَى   فى ظِلالٍ كما تُصانُ العروسُ
من شرابِ القُربانِ يُوصِى بها الشـ * ـمّاسُ خُزّانَ بيتِها والقُسوسُ ٣٠ب
6 دمُ عيسَى عند النصارَى ونارٌ   ليس فيها حَرٌّ يقولُ المجوسُ
وَهْيَ عندى لا ذا ولا ذا وهذا   هى سعدٌ قد فارقَتها النُحوسُ
ایّ حُسنٍ تُخفِى الدِنانُ من الرا * حِ وحُسنٍ تُبدِيهِ منها الكؤوسُ
9 يا نديمَىَّ سَقِّيانى فقد لا * حَ صباحٌ وأَذَّنَ الناقوسُ
من كُميتٍ كأنّها ارضُ تِبرٍ   فى نواحِيهِ لؤلؤٌ مغروسُ
ضَحِكَت شِرٌّ ان رأتنِىَ قد شِبـ * ـتُ وقالت قد فُضِّضَ الأبنوسُ
12 قُلتُ إنّ الشبابَ فىَّ لباقٍ   بعدُ قالت هذا شبابٌ لبيسُ
قد تمتّعتُ ما كفانِىَ اذ ربـ * ـعِى من اللهوِ والصِبَى مأنوسُ
وقوامى مِثلُ القناةِ من الخـ * ـطِ وخدّى من لِحيَتى مكنوسُ

(١٣٧)

من الطويل   وقال

غَدَوتُ الى كأسٍ ورُحتُ الى كاسِ   ولم ار فيما تشتهِى النفسُ من باسِ
ومشتبِهٍ بالبدرِ فى اعيُنِ الوَرَى   من الناسِ إلّا انّه املَحُ الناسِ ٣١آ

---

3 a الدن TPLKI : القار ـ الاوراق والسفينة || b فيه TPLK : فيها I والسفينة || 4 a يجرح PLKI : يخرج آمه («وروى») || 6 دم ... المجوس : البيت مفقود فى TPLK || 7 وهى ... النحوس TPLI : البيت مفقود فى K

3 سقانِيَ خمرًا من يدَيهِ وريقِهِ وأسكَرَني سُكرَينِ من دُونِ جُلّاسى

اذا جاد لى عند الجِلاسِ بقُبلةٍ وَجَدتُ بها بردًا على حرّ انفاسى

فكم من نديمٍ سابقٍ لى الى السُّكَرَى وكم من نديمٍ قد سَبقتُ الى الكاسِ

(١٣٨)

من السريع وقال

وقهوةٍ صفراءَ مِثلِ الورسِ قد حُبِسَت فى الدنّ اىَّ حبسِ

أُصبِحُ أُسقَى كأسَها وأُمسى فى قَمَرٍ كأنّه ابنُ شمسِ

يومِىَ منها ابدًا كأمسى

(١٣٩)

من السريع [وقال

وزهرةٍ مكحولةٍ بأُنسِ اضحَكَها اليومَ بُكاهُ امسِ

فيها اذا امسَيتَ او لم تُمسِ روائحُ تُعطيكَ بِرّ النفسِ

3 عمَرتُها بقهوةٍ كالورسِ فى قَمَرٍ كأنّه ابنُ شمسِ

يومِىَ منها ابدًا كأمسى]

---

(١٣٧)

5 a فكم TPLI : وكم K || سابق لى I (PL) : قد سبقت K

(١٣٨)

القطعة فى PLI وهى مفقودة فى TK

(١٣٩)

فى هامش نسخة I ورقة ٣٣ آ وقبله « وجدت فى نسخة اخرى على غير الحروف » وفى K

2 a تمس K : تمسى اه || b سر النفس K : الذى فى اه مطموس || 4 يومى ... كامسى K : الشطر مفقود فى اه

(١٤٠)

من البسيط وقال

إشرَبْ فقد دارتِ الكؤوسُ   وفارقت يومَك النُّحوسُ
فى كلِّ يومٍ جديدُ روضٍ   عليه دمعُ النَّدى حبيسُ
3 ومأتمٍ فى السماءِ يبكى   والأرضُ من تحته عروسُ

(١٤١)

من الطويل وقال ٣١ ب

سلامٌ على غيرِ الديارِ البسابِسِ   ودِمنةِ ربعٍ قد تغيَّرَ دارسِ
وَهبتُ سلامى ما حَييتُ لمجلسٍ   على قصرِ بِسطامٍ اميرِ المجالِسِ
3 مُطِلٍّ على روضٍ انيقٍ كأنّه   مقارِمُ خُضرٌ فوق فُرشٍ عرائسِ
وكم فيه من قُمريِّ عُودٍ مغرِّدٍ   ومن كارعٍ فى كأسه غيرِ حابِسِ
وكم من سُقاةٍ مليحٍ مُماسِلٍ   بعَينَيه فيما شئتَ غيرِ مُماكِسِ
6 جرىءٍ على رُقَّابِهِ وغَيورِهِ   ضَحوكٍ الى احبابِهِ غيرِ عابِسِ
تزوَّدتُ منه نظرةً لى مُطيعةً   اراحت فؤادى من حديثِ الوساوِسِ
يُديرُ علينا قهوةً بابليّةً   ادام عليها الحزنَ دِهقانُ فارسِ
9 كأنّ غُروسًا ضوعِفَت فوق طينِها   عمائمُ قد كُوِّرنَ فوق قلانِسِ
سَقى كرمَها ركلُ المساحِي بجدولٍ   تعاهَدَ عِيدانًا كِرامَ المغارِسِ

---

(١٤٠)

فى الاوراق (ص ١٩٥) واحسن ما سمعت (ص ٦٧)

2 a جديد روض TPLI : نور جديد D، روض جديد اه (ع) K

(١٤١)

2 b بسطام TPLI : اسحق K || امير TPLKI : منيف اه

اذا عُرِّيَتْ من دنّها اُستبدلَتْ به   قميصَ زُجاجٍ من جميعِ الملابِسِ

12 صَفَتْ فيكادُ الطرفُ لا يستبينُها   ويرجِعُ محسورًا بخيبةِ آيِسِ

وما نالَ منها فهو منه كمُدَّعٍ   حقائقَ امرٍ غامضٍ بالمقايِسِ آ٣٢

(١٤٢)

من الوافر

وقال

ومُعتلّ المواعِدِ ذى مِكاسٍ   مليءٍ بالتأبّي والشِماسِ

يُناجِى فى الهَوَى قلبًا جبانًا   تَرجَّحَ بين اطماعٍ وياسِ

3 لنا فى وجهِهِ بُستانُ حُسنٍ   مُباحٌ للعُيونِ بلا مِساسِ

سقانى الراحَ من يدِهِ سُحيرًا   وفى اجفانِهِ مَرَضُ النُعاسِ

ويُسراهُ مقرَّطةٌ بكوزٍ   ويُمناهُ متوَّجةٌ بكاسِ

(١٤٣)

من الكامل

وقال

كم ليلةٍ محمودةٍ احييتُها   جاءت بأسعدِ طائرٍ لم يُنحَسِ

بيضاءَ مُقمِرةٍ اتاها صُبحُها   وثيابُها من ظُلمةٍ لم تدنَسِ

---

13 b غامض K : غامس TPLI

(١٤٢)

البيت الرابع والخامس فى الاوراق (ص ١٩٠) والشعر كله فى السفينة (ورقة ١٢٨ب) وهو مفقود فى K من هذا الفن

1 a ومعتل TPLI : ومطول اه (ح) || 2 يناجى ... وياس I (TPL ينادى) : يناجى النفس عن قلب جبان وقفت به على طمع وياس اه (« ح وروى ») والسفينة || 3 لنا ... مساس TPLI : جميل سامرى القول يزهو له كبر يترجم لا مساس اه (« ح وروى ») || 4 سقانى ... النعاس TPLI : سقانى قهوة والليل داج يمرض جفنه سكر النعاس اه (« وروى ») || a الراح TPLI : الكاس ـ الاوراق || a5 مقرطة ـ الاوراق : مقرطقة TPLI ، يقرطها اه (« ح وروى ») || b متوجة TPLI : يتوجها اه (ح)

(١٤٣)

ورد هذا الشعر فى السفينة (ورقة ١٣٩ ب) والبيت الثانى فى محاضرات الادبا (٣٢١/٢) والثالث فى اسرار البلاغة (ص ١٨١) والخامس فى كتاب البديع لابن المعتز (١٦١ ص ٤٥ من الطبعة اللندنية لسنة ١٩٣٥)

3 وتوقّدَ المِرّيخُ بين نُجومِها — كبهارةٍ فى روضةٍ من نرجسِ
كَمُلَت وتمّ نعيمُها وسرورُها — بأحبِّ زائرةٍ وأطيبِ مجلسِ
ما انصفَ الندمانُ كأسَ مُدامةٍ — ضحكت اليه فشمّها بتعبّسِ ٣٢ ب

(١٤٤)

من الخفيف [وقال

وشمولٍ ارقّها الدهرُ حتّى — ما توارَى قذاتُها بلبوسِ
وَرَدَ اللونُ[a] فى خُدودِ العذارَى — وهى صفراءُ فى خُدودِ الكؤوسِ]

(١٤٥)

من البسيط [وقال

يا ساقىَ القومِ إن دارت الىَّ فلا — تمزُجْ فإنّى بدمعى مازجٌ كاسى
ويا فتى القومِ إن غنّيتَ من طربٍ — فغنِّ وا حرَبى من قلبِك القاسى
3 اغضُّ عنك جُفونى والحشا قَلِقٌ — شوقًا اليك وإن قطّعتَ انفاسى]

(١٤٦)

من المنسرح [وقال

فديتُ مَن زادَنى على ... — يُديرُ بينى وبينَهُ الكاسا
الثمىَ خدّهُ[a] وقال الا — دُونَك ما قد منعتُهُ الناسا]

---

a 4 نعيمها وسرورها TPLID : سرورها ونعيمها K

(١٤٤)

هذان البيتان فى هامش نسخة I (ورقة ٣٣ آ) وقبلهما « ومن هذه النسخة » يعنى النسخة التى فيها ١٣٨ آ

(١٤٥)

فى هامش نسخة I وفى K

a 3 قلق Iم : حرق K

(١٤٦)

لم نجد البيتين الا فى K

[وقال على قافية الشين

(١٤٧)

من السريع

وقهوةٍ صِرفٍ بغيرِ غشٍ   تَفُشُّ قُفلَ الهمّ اىَّ فشِ
شَرِبتُها تحت نَدًى ورَشٍ   فى ليلةٍ ذاتِ نُجومٍ عُمشِ]

[وقال على قافية الصاد

(١٤٨)

من السريع

يا سادتى قوموا على القُفصِ   نشرَبُها حمراءَ كالفَصِ
نسرِقُ هذا اليومَ من شهرنا   فرُبَّمَا يُعفَى عن اللصِ]

وقال على قافية الضاد

(١٤٩)

من المنسرح

لا عَيشَ إلّا بكفِّ ساقيةٍ   ذاتِ دلالٍ فى طرفِها مَرَضُ
كأنّ فى الراحِ حينَ تمزُجُها   نُجومَ رجمٍ تعلو وتنخفضُ

---

(١٤٧)

فى هامش نسخة I

(١٤٨)

البيتان فى هامش نسخة I وقبلهما « وجدت فى نسخة مولفة على الحروف »

(١٤٩)

ورد هذان البيتان فى السفينة (ورقة ١٥٧ ب) ونسبهما النويرى فى نهاية الارب (١٣٢/٤) الى المموج

2 a تمزجها : فى الاصل « يمزجها » || b نجوم : فى الاصل بالرفع || تعلو KI والسفينة : تهوى TPL

(١٥٠)

من الطويل
وقال

الا سَقِّنيهـا والظلامُ مقوَّضٌ ونجمُ الدُّجا فى حلبةِ الليلِ يركُضُ
كأنَّ الثريّا فى اواخِرِ ليلِها تفتُّحُ نَورٍ او لِجامٌ مفضَّضُ

وقال على قافية الطاء

(١٥١)

من المتقارب

تبدَّى عِشاءً هِلالُ الصِيامِ بنَحسٍ على الكأسِ والبَربَطِ
فكم من فتًى راحَ بين القِيا * نِ نشوانَ ذا فَرَحٍ مُفرِطِ
3 وكان نشيطًا فلمّا رآ * هُ صاحَبَ همًّا فلم ينشَطِ
وأعرَضَ عنه كما اعرضَت فتاةٌ عن الحاجبِ الأشمَطِ

[(وقال على قافية) العين

(١٥٢)

من الطويل

وشمسِ نهارٍ قد سَبقتُ طلوعَها بشمسِ عُقارٍ فى الزُّجاجةِ تطلُعُ
فما اشتهرَ الاصباحُ حتى رأيتَنى اقومُ الى بِرِّ النديمِ فأركَعُ]

---

(١٥٠)

فى الاوراق (ص ١٩٥) والسفينة (ورقة ١٤٠ آ) وديوان المعانى (٣٣٦/١) وزهر الاداب (٢٥/٢) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ٥) وفى اسرار البلاغة (ص ١٤٣ و ١٨١) وخزانة الادب (٤١٦/٤) ونهاية الارب (٦٧/١) والبيتان مفقودان فى TPL

1 a سقنيها KI : سقيانى ـ السفينة ، فاسقنيها ـ ديوان المعانى ، فاسقيانى ـ زهر الاداب || b ونجم الدجا فى حلبة الليل يركض KI : ونجم الدجى فى حلة الليل يركض ـ الاوراق ، وخيل الدجى نحو المغارب تركض ـ ديوان المعانى || **2** b تفتح نور KI : تفتح نورا ـ الاوراق

(١٥١)

فى شرح المقامات (٢٤٢/٢)

2 a فكم TPLI : وكم K وشرح المقامات || **3** b صاحب هما TPLI : هم بهم K وشرح المقامات || فلم TPLI : ولم KaI وشرح المقامات

(١٥٢)

هذان البيتان فى هامش نسخة I وقبلهما « فى رواية حمزة الاصبهانى » وقبالتهما بقلم اخر « ووجدتها فى نسخة على الفنون مولفة » وهما فى K

2 a اشتهر آه : اسفر K

وقال على قافية الفاء ٣٣ آ

(١٥٣)

من الطويل

قَوِيتَ على الهجرانِ حين مَلِلْتَني ... ولٰـكنّني عن حمل هجرك اضعَفُ
لعمري لقد احببتُك الحُبَّ كُلَّهُ ... وزِدتُك حُبًّا لم يكن قطُّ يُعرَفُ
3 سَقَى اللهُ نهرَ الكرخِ ما شاءَ جُودُهُ ... فإنّي به حتّى المماتِ مكلَّفُ
ولا حُرِمَ القطرَ الخليجُ وجِسرُهُ ... وقصرٌ لأشناسٍ عليه مشَرَّفُ
منازِلُ لهوٍ لا كحَوْرِ سُوَيقةٍ ... وعُرْفانَ لا زالَتْ بها الجِنُّ تعزِفُ
6 تدورُ علينا الراحُ من يدِ شادنٍ ... له لحظُ عينٍ تشتكي السُّقمَ مُدنَفُ
كأنّ سُلافَ الخمرِ من ماءِ خدِّهِ ... وعُنقودُها من شَعرِهِ الجعدِ يُقطَفُ
اعذَّلُ في يوسُفٍ وَهْوَ مَن تَرى ... ويوسُفُ ابلاني ويوسُفُ يوسُفُ
9 وإنّي لأُثني جفنَ عيني اذا بَدَا ... فأبقَى اليه باهِتًا لستُ اطرِفُ

---

(١٥٣)

البيت الثاني في السفينة (ورقة ١٤١ آ) والسادس والسابع في من غاب (ص ١٠٠) وحلبة الكميت (ص ١٥١) وشرح المقامات (٢٠٩/١) ونهاية الارب (١٣٠/٤)

2 a لعمري لقد احببتك PLKI : لعمرك قد عرفتك T || b وزدتك PLKI : فدونك T || **3** a جوده اه : جوده (بالنصب) I || b مكلف اه (« ويروى ») TPLK : ملتف I || **4** a القطر : في الاصل « القصر » (بالرفع) واستدرك في الهامش وبين السطرين || **5** b وعزفان (في الاصل بفتح العين) ... تعزف TPLKI : وعسفان ... تعسف اه (« يراد به تعزف والاول اجود ») || بها TPLKI : به اه || **6** a الراح من يد TPLKI : الكاس من كف ـ من غاب وحلبة الكميت وشرح المقامات ، الراح من كف ـ نهاية الارب

(١٥٤)

من المنسرح — وقال

بَشَّرَ بالصُّبحِ طائرٌ هَتَفَا ... مستوفيًا للجدارِ مشترِفَا
مذكِّرًا بالصبوحِ صاحَ بنا ... كخاطبٍ فوق منبرٍ وقَفا ٣٣ب
3 صَفَّقَ إمّا ارتياحةً لِسَنَا الـ ... ـفجرِ وإمّا على الدُّجا أسَفَا
فاشْرَبْ عُقارًا كأنّها قَبَسٌ ... قد سَبَكَ الدهرُ تِبرَها فصَفَا
يدمَى لِلِثامِ الابريقِ من دمِها ... كأنّه راعِفٌ وما رَعَفَا
6 بكفِّ ساقٍ حُلوٍ شمائلُهُ ... مكرِّرٍ لحظَ عينِهِ صَلَفَا
يقطُرُ مِسكًا على غلائلِهِ ... شَعرٌ قفَا بالعبيرِ قد وَكَفا
أُفرِغَ من دُرّةٍ وعنبرةٍ ... حُسنًا وطيبًا فى خلقِهِ ائتَلَفا
9 يُطيِّبُ الريحَ حين تمسحُهُ ... فما بريحٍ هبَّت عليه خفا

(١٥٤)

الابيات 1 ـ 5 فى الاوراق (ص ١٩٥–١٩٦) وفى السفينة (ورقة ١٢٨ ب) والابيات 1 ـ 3 فى التشبيهات (ص ٣٢٤) ومحاضرات الادبا (٣٩٧/٢) ونهاية الارب (٢٢٩/١٠ ـ ٢٣٠) والبيت الثالث فى نهاية الارب (٩٦/٣) وخاص الخاص (ص ١٠٥) وديوان المعانى (١٣٧/٢) والابيات 4 ـ 6 فى محاضرات الادبا (٤٣٤/١) والبيت الرابع والخامس فى التشبيهات (ص ١٨٤) وفى هامش نسخة I « قابلت بها املا ابن المعتز »

1 a طائر TPLKID : هاتف ـ محاضرات الادبا ونهاية الارب || b مستوفيا للجدار مشترفا ID (وتحت « مستوفيا » بقلم كاتب الاصل « مستلما ») TPLK : معتليا للجدار مشترفا الاوراق ، مستعليا للجدار مشترفا ـ السفينة ، بشر بالليل بعد ما انتصفا ـ محاضرات الادبا ، صاح من الليل بعد ما انتصفا ـ التشبيهات ونهاية الارب || **2** a صاح بنا TPLD : قام بنا I ، صاح لنا K والاوراق ونهاية الارب || **5** a يدمى TPLI : يندى KaID والاوراق والتشبيهات || **6** a بكف TPLKID : من كف aI (« وروى ») || **7** قبالة هذا البيت فى هامش نسخة I « تاتيك شمس يديرها قمر على قوام كانه الف »

لمّا رأى الصُّبحَ لاحَ مفرِقُهُ   تحتَ قناعِ الظلامِ وٱنكشفا
اراقَ فيها المِزاجَ فٱشتعلَت   كمِثلِ نارٍ اطعَمتَها سَعَفا
12 من عهدِ كِسرَى بِكرًا بخاتِمِها   زُيِدَت شبابًا والدهرُ قد خَرِفا

(١٥٥)

من المتقارب   وقال

بنفسِيَ مستسلِمٌ للرُّقادِ   يُحدِّثُنِى السُّكرُ من طرفِهِ ٢٣٤
سريعٌ الى الأَرضِ من جنبِهِ   بطيءٌ الى الكأسِ من كفِّهِ

(١٥٦)

من الطويل   وقال

الا سَقِّنِيها قد مَشَى الصُّبحُ فى الدُّجا   عُقارًا كلونِ النارِ حمراءَ قرقفا
فناوَلَنِى كأسًا اضاءت بنانَهُ   تَدَفَّقُ ياقوتًا ودُرًّا مجوَّفا
3 ولمّا اَذَقناها المِزاجَ تسعَّرَت   فخِلتَ سناها بارِقًا متكشِّفا
يطوفُ بها ظبيٌ من الإنسِ شادنٌ   يُقلِّبُ طرفًا فاسِقَ اللحظِ مُدنَفا
عليمًا بألحاظِ المحبِّينَ حاذِقًا   بتسليمِ عينَيهِ اذا ما تخوَّفا

---

11 ـ 12 اشار كاتب نسخة I برقوم كتبها فى الهامش الى ترتيب اخر لهذين البيتين وهو ان موضعهما بعد البيت الخامس || **11** a اراق TPLKID : ادير اهـ (« وروى ») || فاشتعلت TPLKD : واشتعلت I || b اطعمتها TPLKID : اتتها اهـ (« وروى ») || **12** a من عهد TPLKID : تعهد اهـ (« وروى »)

(١٥٥)

فى الاوراق (ص ١٩٦)

1 b يحدثنى TPLKI : يكلمنى ـ الاوراق

(١٥٦)

الابيات 1ـ6 فى زهر الاداب (١٧٥/٢)

2 a اضاءت بنانه K وزهر الاداب : اضا بنانه (بالرفع) TPLI ، (اضاءت) ثيابه اهـ (« اخرى ») || **4** b طرفا ... اللحظ TPLI : لحظا ... الطرف K || **5** a عليما ... حاذقا TPLI : عليم ... حاذق K وزهر الاداب || المحبين حاذقا I (K) TPL : المحب وحاذقا اهـ (« وروى »)

6 فظَلَّ يُناجيني تَقلُّبُ طرفِهِ   بأطيَبَ من نجوَى الأماني وألطفا
ويصرِفُ اسرارَ الهَوَى عن عُداتِها   ويُلْحِقُ بها حسَّنَها المتلقِّفا

(١٥٧)

من الوافر   وقال

ونَدمانٍ سَقَيتُ الراحَ صِرفًا   وأُفْقُ الصُّبحِ مرتفِعُ السُّجوفِ
صَفَت وصَفَت زُجاجتُها عليها   كمَعنًى دَقَّ في ذِهنٍ لطيفِ ٣٤ب

(١٥٨)

من الخفيف   وقال

ونديمٍ سَقَيتُهُ الراحَ صِرفًا   ثَمِلٍ كُلَّما مَشَى يتكفّا
قلتُ ها قال هاتِها قلتُ خُذْها   فحساها كذَوبِ تِبرٍ مُصَفّا
3 ثمَّ عانقتُهُ بعقدٍ شديدٍ   كلّما خاف ضعفَهُ ازدادَ ضعفا
[وا شبابي قد مات يرحَمُهُ اللّـ * ـهُ وأُفًّا من المشيبِ وتُفّا]

(١٥٩)

من البسيط   [(وقال)

حاطِ المُدامةَ اخوانًا تُسَرُّ بِهِمْ   فما لهاذينِ ان فاتاك من خَلَفِ
وسامِحِ القومَ وٱشرَبْ ما سَقَوك فإن   سَقَوك صِرفًا فقد قالوا لك ٱنصرفِ]

---

(١٥٧)

في احسن ما سمعت (ص ٥٤ – ٥٥) ومن غاب (ص ٩٦) وخاص الخاص (ص ٥٤) والبيت الثاني في السفينة (ورقة ١٤١ ب)

1 b الصبح PLI : الليل KD ومن غاب || **2** b دق PLKID : دب A

(١٥٨)

4 لم نجد هذا البيت الا في هامش نسخة I ولعله بقلم كاتب المتن وبعده « تمت القافية والحمد لله رب العالمين »

(١٥٩)

هذان البيتان في هامش نسخة I وقبلهما « في نسخة ح » ووردا في السفينة (ورقة ١٤١ آ)

(١٦٠)

من الطويل

[وقال

الا إنّما العيشُ اللذيذُ مُدامةٌ عُقارٌ هلونِ النارِ حمراءُ قرقَفُ
كأنّ نُجومَ الليلِ وَهْيَ طوالِعٌ عُيونٌ الى الكاساتِ ترنو وتطرِفُ]

وقال على قافية القاف

من المنسرح

(١٦١)

رَمَى بِيَ الحُبُّ من ذُرَى نِيقِ وقد سقانى بكأسِ ترنيقِ
وكلّما قلتُ سوفَ اكتُمُهُ صاحَ بسِرّى للناسِ فى بوقِ
3 ما زال لى منه مُذ بُلِيتُ به نهارُ شكوَى وليلُ تأريقِ
حتّى لوَ انّ الوِصالَ ذَوّقنى رِيقَ حبيبى أُشرِقتُ بالريقِ
إن لم تكن فُرقةٌ فعتبةٌ تدخُلُ ما بيننا بتفريقِ
6 ما ذا ترى يا أُخَيَّ فى دَنِفٍ بكلّ حبلٍ فى الحُبّ مخنوقِ ٣٠٥ آ
مَن يشترى لى بمَجّنا أُسَرُّ به عنّى تُباعُ البَخوُ فى السوقِ
ما لى ارى الليلَ مُسبِلاً شَعَرًا عن جبهةِ الصُبحِ غيرَ مفروقِ
9 لا شىءَ يُسلى همّى سِوَى قدَحٍ تدمَى عليه اوداجُ إبريقِ

---

(١٦٠)

لم نجد هذين البيتين الا فى K

(١٦١)

ورد من هذا الشعر الابيات 8ـ11 16 18 فى السفينة (ورقة ١٣٩ آ) والابيات 11 13 15 فى ديوان المعانى (٢٤٨/١) والبيت الثامن فى نهاية الارب (١٣٠/١) والتاسع والثامن عشر فى زهر الاداب (١٦٤/٢) والعاشر فى اسرار البلاغة (ص ١٤٥)

1 a رمى بى I : رمانى PLK || من PLKI : فى اهـ || 7 من ... السوق PLI : البيت مفقود فى K || 8 b جبهة PLKI : غرة ـ نهاية الارب

تكتُبُ فيه كفُّ المِزاجِ لنا   ميماتِ سطرٍ بغيرِ تعريقِ
من كفِّ رئمٍ تُثنى مناطِقُهُ   على هضيمِ الكشحينِ ممشوقِ
12 اذا اقتضاهُ المُحِبُّ موعِدَهُ   اراهُ وجهَ المُنى بتحقيقِ
يُعطيهِ ما شاءَ من مُعانَقةٍ   مُقفَلةٍ من وراءِ معشوقِ
وريقُهُ من فمٍ عن الخمرِ والـ*ـجوهرِ عند التقبيلِ مشقوقِ
15 مسطَّرُ الخدِّ بالعِذارِ ولا   يحسُنُ غصنٌ إلّا بتوريقِ
يُديرُ كرخيَّةً معتَّقةً   على نَدامى زُهرٍ بطاريقِ
كأنّها والمِزاجَ حين نَزَت   تلعَبُ فى كأسِها بدبّوقِ
18 فى غيمِ ندٍّ يُرخى سحائبَهُ   برقُ ابتسامٍ ورعدُ تصفيقِ

(١٦٢)

من الطويل وقال ٣٥ب

اتانِيَ والاصباحُ ينهَضُ فى الدُّجا   بصفراءَ لم تُفسَد بطبخٍ وإحراقِ
فناوَلَنيها والثُّريّا كأنّها   جَنَى نرجسٍ حيّا الندامى به الساقى

(١٦٣)

من البسيط وقال

اباحَ عينى لطولِ الليلِ والأرَقِ   وصاحَ إنسانُها فى الدمعِ بالغَرَقِ

---

10 a كف PLKI : ايدى ـ السفينة واسرار البلاغة || **17** a والمزاج : فى الاصل بالرفع || **18** a غيم ند PLKI : يوم غيم ند (كذا) اهـ Pهـ ، يوم غيم ـ السفينة وزهر الادب

(١٦٢)

ورد هذان البيتان فى السفينة (ورقه ١٤٢ آ) والبيت الثانى فى التشبيهات (ص ٦) ونهاية الارب (٦٧/١)

(١٦٣)

البيت الثانى والثالث فى التشبيهات (ص ١٧٧) وديوان المعانى (٣٠٧/١) وشرح المقامات (٢٠٨/١) والثالث فى اسرار البلاغة (ص ١٧٢) والسفينة (ورقة ١٤٢ آ) ونهاية الارب (١٠٩/٤)

ظَبيٌ مُخلًّى من الأحزانِ اودَعَنى   ما يعلَمُ اللهُ من حُزنٍ ومن قَلَقِ
3 كأنّه وكأنَّ الكأسَ فى فمِهِ   هلالُ اوّلِ شهرٍ غابَ فى شَفَقِ

(١٦٤)

من الوافر (وقال)

ونَدمانٍ دَعَوتُ فهَبَّ نحوى   وسلسَلَها كما خُرِطَ العقيقُ
كأنَّ بكأسِها نارًا تلظَّى   ولو لا الماءُ كان لها حريقُ
3 وقد مالَت الى الغربِ الثُرَيّا   كما اصغَى الى الحِسِّ الفروقُ
كأنَّ غمامةً بيضاءَ بينى   وبين الراحِ تخرقُها البُروقُ
كأنَّ نُجومَها والفجرُ يحدو   بلَيلتِهِ سقيماتٌ تفوقُ

(١٦٥)

من المجتث وقال ٣٦آ

صِلْ بالصبوحِ غبوقًا   ولا تكن مستفيقا
واعصِ العذولَ ودَعْهُ   ينفُخْ بعذلك بوقا
3 دَعْهُ المُسَيكِينَ حتّى   يُقيمَ بالنُسكِ سوقا
لا تسلُكَنَّ الى غيـ*ـرِ ما تُحِبُّ طريقا

---

2 a مخلى PLKI : خلى ـ التشبيهات || اودعنى K والتشبيهات وديوان المعانى وشرح المقامات : اورثه PLI || 3 a وكان الكاس فى فمه PLKI : وكان الكاس فى يده ـ التشبيهات ، قايم والكاس فى يده ـ نهاية الارب

(١٦٤)

الابيات 1 ـ 2 4 فى السفينة (ورقة ١٣٨ ب) والبيت الاول فى فقه اللغة للثعالبي (ص ٣٣٤ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٥٧) والبيت الثانى فى محاضرات الادبا (١/٤٢٣) والرابع فى التشبيهات (ص ١٧٩) وديوان المعانى (١/٣١٠) ونهاية الارب (٤/١٢٥)

1 b وسلسلها كما خرط PLI : فسلسلها كما انخرط اه (ح) K والسفينة وفقه اللغة (وسلسلها) || 3 وقد .. الفروق PLاهI : البيت غير موجود فى KI || 4 قبل هذا البيت فى التشبيهات وديوان المعانى ونهاية الارب « وكاس تحجب الابصار عنها فليس لناظر فيها طريق » || 5 b سقيمات : فى الاصل بالنصب

فإنّ فى ذاك عندى رأيًا مُصيبًا وثيقا
وخُذ وهاتِ سُلافًا من الشرابِ رحيقا
لا تشرَبَنَّ سِواها او من حبيبِك ريقا
اما ترى الصُّبحَ يدعو يا نائمين افيقا

(١٦٦)

من البسيط [قال ابن المعتزّ

اليومَ صَلّى لوجهِ الكأسِ ابريقُ فاستعجَلَ اللحظَ منه وَهْوَ معشوقُ
وأرسَلَ الوَتَرُ المِزمارَ فاقترَنا فكان بينهما للّهوِ تحقيقُ
يُواصِلُ الكأسَ هذا اليومَ ذو حَسَبٍ ويهجُرُ الكأسَ هذا اليومَ زِنديقُ]

(١٦٧)

من البسيط [وقال

ما زِلتُ اشرَبُها والليلُ معتكِرٌ حتّى تجرَّدَ فى اعجازِهِ الفَلَقُ
والنجمُ فى أُخرَياتِ الغربِ مضطربٌ كأنّه خابِطٌ فى لُجّةٍ غرِقُ]

(١٦٨)

من السريع [وقال

سقاك بالخمرةِ راووقُ فى مجلسٍ فيه تراويقُ
كأنّما البيتُ بريحانِهِ ثوبٌ من السُّندسِ مشقوقُ
والبيتُ مطبوعٌ على اربعٍ خمرٌ ونایاتٌ وتصفيقُ

---

(١٦٦)
لم نجد هذه القطعة الا فى هامش نسخة I وقبلها « من نسخة ح »
(١٦٧)
هذان البيتان فى هامش نسخة I بعلامة ح وهما فى K والسفينة (ورقة ١٣٩ آ)
(١٦٨)
لم نجد هذا الشعر الا فى هامش نسخة I

ورابعٌ تَمَّ به وصفُنا مثقَّلُ الأردافِ مومونُ
مزاجُنا والليلُ داجٍ بنا عند خُفوقِ الأنجمِ الريقُ]

(١٦٩)

من الخفيف
[وقال

قَمَرٌ طالعٌ وروضٌ انيقٌ وغِناءٌ حُلوٌ وزمرٌ رقيقُ
وكؤوسٌ كأنهنّ قشورُ الـ*ـلؤلؤِ الرطبِ حشوُهنّ بُروقُ
3 وحنينُ الأوتارِ حين هَدَا الـ*ـليلُ وطابت لسامعِيها الحُلوقُ]

(١٧٠)

من الخفيف
[وقال

بأبي زائرٌ اتانى وولّى ليت انّى رفيقُهُ فى طريقِهْ
لم... الى الصُبحِ وحدى اشرَبُ الراحَ بادّكارِ لريقِهْ]

(١٧١)

من المنسرح
[وقال

فَدَيتُ مَن زارنى وفى يدهِ تُفّاحةٌ ريحُها به عَبِقُ
فنام سُكرًا والنومُ عادتُهُ وعادتى مُذ هَوِيتُهُ الأرَقُ
3 لا يدُهُ تملكُ الدِّفاعَ ولا لِسانُهُ بالنكيرِ ينطلِقُ
كأنّنا والنديمُ يمزُجُها نشرَبُ نارًا وليس نحترِقُ

---

(١٦٩)

هذه الابيات فى السفينة (ورقة ١٣٨ ب - ١٣٩ آ) والبيت الاول والثالث فى هامش نسخة I وقبلهما « اخرى على غير الحروف » و « وقال فى (؟) الشرب على وجه ... » وهما فى K ايضا

1 a وروض انيق - السفينة : وقلب مشوق KaI

(١٧٠)

لم نجد هذين البيتين الا فى K

2 a لم : الذى بعده مطموس مخروط فى الاصل

(١٧١)

لم نجد هذا الشعر الا فى K

قُم فاَسقِنى قد تنفَّسَ العَشَقُ   من قهوةٍ فى المِزاجِ تأتلِقُ
6 فنِلتُ منه ما كان يمنعُهُ   النَّمْـهُ تارةً وأعتنِـقُ]

وقال على قافية الـكاف

(١٧٢)

من الطويل

اديرا علىَّ الكأسَ ليس لها الترك ُ   ويا لائمى لى فِتنَتِى ولك النُّسكُ
دعونى ونفسى بارَكَ اللهُ فيكُمْ   اما لأسيرِ الغىِّ من لَوْمِكم فكُّ
3 اذا لم يكن للرُّشدِ والنُّصحِ قابلُ   فسُخطُكمْ جهلٌ ولَوْمُكمْ محكُ
فخلُّوا فتًى باللهوِ والكأسِ مُغرَمًا   فما عنده سمعٌ فهل عندكم تَركُ ٣٦ ب
معتَّقةً صاغَ المِزاجُ لرأسِها   اكاليلَ دُرٍّ ما لمنظومِها سِلكُ
6 جرَتْ حركاتُ الدهرِ فوقَ سكونِها   فذابتْ كذوبِ التِبرِ اخلَصَهُ السبكُ
وأدركَ منها الآخِرونَ بقيّةً   من الروحِ فى جسمٍ اضرَّ به النهكُ
فقد خفِيَتْ من صفوِها فكأنَّها   بقايا يقينٍ كاد يُذهِبُهُ الشكُّ
9 وطاف بها ساقٍ اديبٌ بمِبزَلٍ   كخنجرِ عيّارٍ صِناعتُهُ الفتكُ

---

(١٧٢)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ١٩٦-١٩٧) ما خلا الابيات 2-3 7 10 12-14 وفى السفينة (ورقة ١٤٢ ب) ما عدا 3 7 10 والأبيات 5-8 فى حلبة الكميت (ص ١٠٨) والبيت الخامس والثامن فى التشبيهات (ص ١٧٣) والتاسع والحادى عشر فى التشبيهات (ص ١٩٨) واسرار البلاغة (ص ١٥٢-١٥٣) والبيت الحادى عشر فى ديوان المعانى (٢٦/٢)

3 a يكن...قابل TPLKI : اكن ... قابلا اه || **4** a فخلوا TPLKI : وخلوا - الاوراق || باللهو والكاس مغرما PLKI(T) : اعطيتموه ملاحة - الاوراق || b سمع TPLKI : اخذ - الاوراق || **5** a معتقة I (« صح ») TPL : ومشمولة KaI والاوراق || لراسها PLKI : لكاسها اه || **6** a فوق TPLKI : بين - الاوراق || **7** a الاخرون I (بفتح الخا) TP:K : الفائزون - حلبة الكميت || **8** a من صفوها (فى دنها اه والاوراق) فكانها (وكانها K والاوراق والسفينة) TPLKI : حتى كان ضياءها - التشبيهات || b بقايا يقين TPLKI : يقين ضمير - التشبيهات || يذهبه KI والاوراق وحلبة الكميت : يدركه PL والسفينة ، ينهكه T ، يدخله - التشبيهات

وشَكٌ به منها حُشاشةَ نفسِها … فكانَ بِروحِ الراحِ بل بدَمِي السفكُ
وحُمِّلَ آذريونةً فوقَ أُذْنِهِ … ككأسِ عقيقٍ فى قرارتِها مِسكُ
12 وردَّت علينا الشمسُ ترفُلُ فى الدُّجا … فكانَ لسِترِ الليلِ من نُورِها هتكُ
اذا سكَنَت قلبًا ترحَّلَ همُّهُ … وطابت له دُنياهُ واتَّسَعَ الضنكُ
وما المُلكُ فى الدُّنيا بهمٍّ وحسرةٍ … ولكنّما مُلكُ السُّرورِ هو المُلكُ

وقال على قافية اللام

(١٧٣)

من الطويل ١٣٧آ

سَقَى اللهُ فى عَتّى بقيّةَ منزلِ … يُعقّيهِ ذيلٌ من جنوبٍ وشمْألِ
تَرَكْتُك لا ترك الملالةِ والقِلَى … فما لى عليك نَوحُ ثكلانَ مُعوِلِ
3 خليلَيَّ عُوجا بعضَ ذا اللومِ فاسْألا … متى عهدُهُ بالشارِبِ المتمثِّلِ
حمانيهِ امرٌ لا أُطيقُ خِلافَهُ … وإيعادُ سُلطانٍ بمَنعِى موكَّلِ
وفى القلبِ منّى حسرةٌ لفراقِهِ … يُلازِمُهُ كَرْبٌ له غيرُ مُنجَلِى
6 كقُوَّةِ حبلٍ ما تُفارِقُ قُوَّةً … اجادَ بها كفُّ الصناعِ المفتّلِ
الا رُبَّ يومٍ فيك قَصَّرَ طُولَهُ … دمُ الزِّقِّ منزوفًا بهاتٍ وعَجِّلِ

---

10 وشك .. السفك KI : البيت مفقود فى TPL || 11 a وحمل : فى الاصل بالبناء للمعلوم || 13 b واتسع KI : واتسع PL وارتفع I

(١٧٣)

الابيات 1 7 9 13 16 18 ـ 27 فى الاوراق (ص ١٩٧ ـ ١٩٨) والابيات 1 7 13 16 18 ـ 19 22 فى السفينة (ورقة ١٣٧ آ)

1 a فى TPLKI : من ـ الاوراق || بقية TPLKI : قرارة ـ الاوراق || b يعقيه ذيل من TPLKI : ترامت به ايدى ـ الاوراق والسفينة || 2 b فما لى K : فهاى (كذا) LI فهان اه («وروى») TP || 5 a القلب TPLKI : النفس اه || b له : فى النسخ ـ لها || 6 b اجاد بها اه : اجادتها TPLKI || 7 a فيك PLKI : فيه ـ الاوراق والسفينة || b بهات TPLKI : فهات ـ الاوراق

وحمّانةِ التغريدِ لم يدرِ سامعٌ … أتضربُ صنجًا ام تُغنّى بجُلجُلِ
9 وإن شئتُ سقّانى غزالٌ دساكِرٍ … يُبقِّرُ احشاءَ الدِنانِ بمِبزَلِ
مليحٌ كغُصنِ البانِ يحمِلُ ذيلَهُ … بزُنّارِهِ فى قُرطَقٍ غيرِ مُسبَلِ
فكَلَّلَ بالمِنديلِ اقداحَ قهوةٍ … بجَمرٍ جَلَتْهُ الريحُ قُدّامَ مُصطَلى
12 فطافَ بها والصُبحُ عُريانُ خالِعٌ … بقيّةَ ليلٍ كالقميصِ المُرَعبَلِ
على كلِّ مجرورِ الرداءِ سَمَيذَعٍ … جوادٍ بما يحويهِ غيرِ مبخَّلِ
اهانَ كِرامَ المالِ فيما احبّهُ … لأسمحِ عزمَيهِ مُطيعٍ معجَّلِ ٣٧ب
15 قليلِ همومِ القلبِ اِلّا للذّةٍ … تُنعِّمُ نفسًا آذنَت بالتنقُّلِ
فإن تطلبْهُ تقتنصْهُ بحانةٍ … وإلّا ببُستانٍ وكرمٍ مظلَّلِ
يصُبُّ ويسقى او يُسَقّى مدامةً … كمِثلِ سِراجٍ لاحَ فى الليلِ مُشعَلِ
18 ولستَ تراهُ سائلاً عن خليفةٍ … ولا قائلاً مَن يعزلونَ ومَن يلى
ولا صائحًا كالعيرِ فى يومِ لذّةٍ … يُناظِرُ فى تفضيلِ عثمٰنَ او على
ولا حاسِبًا تقويمَ شمسٍ وكوكبٍ … ليعرِفَ اخبارَ العُلوِّ من اسفَلِ
21 يقومُ كحِرباءِ الظهيرةِ مائلاً … يُقلِّبُ فى أصطرلابِهِ عينَ احوَلِ
ولكنّهُ فيما عناهُ وسَرَّهُ … وعن غيرِ ما يعنيهِ فَهوَ بمَعزِلِ
خليلَيَّ باللهِ اقعُدا نصطبِحْ ولا … قِفا نبكِ من ذِكرى حبيبٍ ومنزِلِ
24 ويا ربِّ لا تُنبِتْ ولا تُسقِطِ الحيا … بسِقطِ اللِوَى بينَ الدَخولِ فحَومَلِ

---

9 a وان TPLKI : اذا ـ الاوراق || سقانى LKI : غنانى TP والاوراق || 13 a على TPLKI : مى ـ الاوراق والسفينة || 15 a قليل : فى الاصل بالرفع والجر معا || b تنعم K : ينعم PLI || 16 a تقتنصه PLKI : تفتقده ـ الاوراق || 20 b ليعرف اخبار العلو (TP)LKI : لياخذ اسباب العلوم ـ الاوراق || 21 a مايلا ـ الاوراق : مائلا PLKI = 22 b فهو TPLKI : تاه ـ الاوراق والسفينة || 23 a ولا TPLKI : بلا ـ الاوراق || b حبيب TPLKI (ومعلقة امرئ القيس 1) : خليل ـ الاوراق

ولا تقرِ مقراةَ امرئِ القيسِ قطرةً   من المُزنِ وارجُمْ ساكِنيها بجَنْدَلِ ٣٨آ
نصيبيَ منها للنعامِ وللمَها   وللذئب يعوى كالطريدِ المُوَلوِلِ
27 ولكنْ ديارَ اللهوِ ربِّ فسَقِّها   ودُلَّ على خضرائها كُلَّ جدوَلِ
بِهِيتَ وعاناتٍ وبَنّى ودَيْرِها   وقُطْرَبُّلٍ ذاتِ الشرابِ المُفلفَلِ

(١٧٤)

من الخفيف   وقال

أُفِّ من وصفِ منزِلِ   بعُكاظٍ وحَومَلِ
غَيَّرَ الريحُ رسمَهُ   بجنوبٍ وشمألِ
3 وسَقَى اللهُ نهرَ عيـ * ـسَى فبابَ المحَوَّلِ
حيثُ لا لومَ فى المُجو * نِ وما شئتَ فاجهلِ
يا خليلى فَسَقِّنى   من رحيقٍ مفلفَلِ
6 ما ترى المدَّ قد أتا * كَ بماءٍ مصندَلِ
ومليحٍ مقرطَقٍ   احوَرِ العينِ اكحَلِ
قلتُ لِمْ لا تزورُنى   قال مَن لى وكَيفَ لى
9 والمُعافَى فى غفلةٍ   ليس يدرِى بمَن بُلى ٣٨ب

---

26 b يعوى K والاوراق : يعدو I ، يغدو TPL || كالطريد المولول TPLKI : كالخليع المبل ـ الاوراق || **27** a رب فسقها TPLKI : يا رب فاسقها ـ الاوراق

(١٧٤)

قبالة هذا الشعر فى هامش نسخة I « قابلت بها املاه »

2 a الريح رسمه TPLI : الدهر ربعه اهـ (« وروى ») K || **4** b فاجهل TPLI : فافعل K || **5** a يا خليلى فسقنى PLI (T) : اشرب الراح واسقنى اهـ (« وروى ») K || **8** a b قلت ... قال TPLI : قال ... قلت K

(١٧٥)

من البسيط وقال

لا تبكِ رسمًا ولا تربَعْ على طَلَلِ ولا تُسلِّمْ على خَيفٍ ولا مَلَلِ
ومَتِّعِ النفسَ ممّا سوفَ تفقِدُهُ عمّا قليلٍ وبادِرْ وثبةَ الأجَلِ
3 نَبَّهتُ يحيى وبحرُ السُّكرِ يغمُرُهُ والشمسُ قد نَقَضَتْ ورسًا على الأُصُلِ
فمَدَّ كفًّا تهزُّ الكأسَ مُمسِكةً بأُختِها وأَتْنى كالغُصنِ ذي المَيَلِ
ورَنَّقَتْ عينُهُ لحظًا تُمَرِّضُهُ ما إن يكادُ يُقِلُّ الجفنَ من ثِقَلِ
6 كما رَنَتْ ظبيةٌ من بعدِ رقدتِها قامت وفى عينِها كُحْلٌ من الكَسَلِ
وقال لى وهْوَ لا يخفَى على أحَدٍ مطبوخةٌ هى قلتُ اشرَبْ ولا تسَلِ
فظَلَّ فى عالَمٍ سعدٍ طوالِعُهُ ما فيه نحسٌ لمِرّيخٍ ولا زُحَلِ

(١٧٦)

من المتقارب وقال

شَرِبتُ المُدامَ فلا مازجًا بسبِّ الندامَى ولا باخِلا
ولكن أُطيعُ الصِّبى والهوى وأعصِى المسوِّفَ والعاذِلا ٣٩ آ
3 وخمّارةٍ من بناتِ المجوسِ ترى الزِّقَّ فى بيتِها شائلا
وَزَنّا لها ذهبًا جامدًا فكالت لنا ذهبًا سائلا

---

(١٧٥)

4 a ذو TPLKI : فقد ام

(١٧٦)

ورد هذا الشعر فى السفينة (ورقه ١٣٥ آ ـ ب) والبيت الثالث والرابع فى خاص الخاص (ص ١٠٤) واحسن ما سمعت (ص ٥٦) ويتيمة الدهر (٢/٢٥٨ـ٢٥٩ من طبعة سنة ١٣٠٤) ومحاضرات الادبا (١/٤٢٣) ونهاية الارب (٤/١١٢)

2 b المسوف PLKI : المفند ـ السفينة || 3 a المجوس TPLK : اليهود I واحسن ما سمعت

عُقارًا تَنَفَّسُ عن مِسكَةٍ ترى فوقها لؤلؤًا جائلا
6 فلم ار همًّا سِوَى فقدِها ولا غيرَها فَرَحًا عاجلا
يُصيبُ الفتى كلَّ حاجاتِهِ ويذهبُ تَفنيدُهُ باطلا

(١٧٧)

وقال — من السريع

بالكرخِ والميدانِ لى منزِلُ وجارَتى القُفصُ وقُطرَبُّلُ
وخَيلُ ماءٍ لىَ طيّارةٌ تُدبِرُ بى إن شئتُ او تُقبِلُ
3 تُلاطِمُ الماءَ مجاذيفُها مُوقَرةٌ حاملةٌ تَحمِلُ
غايتُها قصرُ حُمَيدٍ وفى بُستانِ بِشرٍ دهرُها الأطوَلُ
فإن تَجِدْ من مأصرٍ غفلةً تطِرْ الى القُفصِ ولا تعدِلُ
6 وليلةٍ قد بِتُّها ناعمًا والصُّبحُ بالظلماءِ مستعجِلُ
نادَمَنى فيها فتًى مُسعِدٌ يُساهِرُ الليلَ ولا يكسَلُ ٣٩ ب
لا يحبِسُ الداوُرَ إن جاءهُ ويشرَبُ الرطلَ ولا يسأَلُ
9 وعِندَنا رِئمٌ هضيمُ الحشا يُسقِمُ بالألحاظِ او يقتُلُ

---

6 b غيرها TPLI : دونها K || 7 a يصيب TPLI : ينال K

(١٧٧)

الابيات 1 ـ 5 فى الاوراق (ص ١٩٨)

1 b وجارتى TPLKI : ولذتى ـ الاوراق || 2 a وخيل ما TPLKI : وخير مال (كذا) ـ الاوراق || b ان شيئت TPLKI : فى السير ـ الاوراق || 3 a تلاطم TKI : يلاطم PL والاوراق || b موقرة حاملة TPLKaI : موقورة حاملة I ، حاملة لكنها ـ الاوراق || 5 b القفص ولا TPLKI : كركين لا aI (« المرزبانى ») والاوراق || 7 b الليل TPLI : النجم K || 8 لا ... يسل TPLI : البيت مفقود فى K

اهيَفُ لم تخضَعْ له قامةٌ مكتحِلُ الجفنِ ولا يُكحَلُ
زَرَّ عليه الحسنُ أثوابَهُ وهَزَّ اعلَى خلفِهِ الأسفَلُ

(١٧٨)

وقال من الطويل

اعاذِلَتَيَّ اليومَ لا تُكثِرا العذلا ومهلاً دعانى من ملامِكُما مهلا
ولُومَا مشيبِى إن كَبِرتُ فإنّ لى شبابًا اصَمّ الأُذنِ لا يسمَعُ العذلا
٣ وفتيانِ لهوٍ قد بعثتُ بسُحرةٍ الى بيتِ خمّارٍ فحطّوا به رحلا
وقام الى مخزونةٍ بابليّةٍ كَسَت دنَّها ايدى عناكِبِها غزلا
مسنَّدةٍ قامت ثلاثين حِجّةً كواضعةٍ رِجلاً وقد رَفعَت رِجلا
6 فأخرجَ بالمِبزالِ منها سبيكةً كما فَتَلَ الصوّاغُ خلخالَهُ فتلا
اذا قُرِعَت بالماءِ خِلتَ بكأسِها مَدَبَّ دبًا تعلو اكارِعُهُ رملا ٤٠ آ
فلمّا رأوها فى الزُّجاجةِ سبّحوا وكَبَّرَ إجلالاً لها العِلجُ او صلّى
9 فظلَّ يُناجى شُحَّ نفسٍ وجُودَها فطورًا بها صعبًا وطورًا بها سهلا
فما زال حتّى نال فى المالِ حُكمَهُ ولم يدخَروا عنه السماحةَ والبذلا
وجاءَ بها كالشمسِ تأكُلُ نورَها زُجاجتُها فى كفِّ شارِبِها اكلا

(١٧٨)

ورد من هذا الشعر الابيات 1 ـ 6 فى الاوراق (ص ١٩٨ـ١٩٩) وكله فى السفينة (ورقة ١٤٣ آ ـ ب) والابيات 3 ـ 12 فى محاضرات الادبا (٤٣٨/١ـ٤٣٩)

1 a اعاذلتى اهTPLK : ايا عاذلى I || **2** a ولوما PLKI : فلوما ه || فان اهTPLK : وان I || **3** a لهو TPLI : صدق K والاوراق ومحاضرات الادبا || **4** a وقام TPLKI : فتنا اه ، وقنا ـ الاوراق ، فقام ـ السفينة || b غزلا TPLI : الغزلا K || **6** a فاخرج بالمبزال منها TPLKI : فدرت بمنوال (كذا) علينا ـ الاوراق || **7** b تعلو I : يعلو TPLK والسفينة || **8** b وكبر ـ محاضرات الادبا : وكفر ـ النسخ || **11** a وجا TPLI : وجاووا K والسفينة ومحاضرات الادبا

12 عروسًا جعَلنا مهرَها بعضَ دِينِنا   فما رَضِيَت حتى وَهَبنا لها العقلا
يطوفُ بها ظبيٌ من الإنسِ شادِنٌ   له مُقلةٌ فى جفنِـهِ قُتِلَت قتلا
أَبى لحظُ عينى ان يُفارِقَ وجهَهُ   كما اثبتَ الرامى على الغَرَضِ النبلا
15 فمَن شاءَ فليفطَنْ فقد عقَدَ الهوَى   به نَـظَرًا لا يستطيعُ له حلّا

(١٧٩)

من الرمل   وقال

مَن لأُذنى بعَـذولِ   ولـكفّى بشَـمولِ
قهوةٍ تذهَبُ عنّـا   بهُمـومٍ وعقـولِ
3 خُدِّرَت من بعدِ نارِ الـ * ـشمسِ فى ظِلٍّ ظليلِ ٤٠ب
بين جنّـاتٍ وأنهـا * رٍ وكرمٍ و نخيلِ
شَرِقاتِ التُّربِ يرفَعـ * ـنَ فُروعًا عن أُصولِ
6 قد تلاحقنَ بأغصـا * نٍ من الأثمـارِ مِيلِ
بينهـا تخريشُ ريحٍ   كلَّ صُبحٍ وأصيلِ
إِستَعِنْ بالراحِ يا صا * حِ على الليلِ الطويلِ
9 قُل لمَن يبخَلُ عنّى   بقليـلٍ من قليـلِ
بسـلامٍ من كلامٍ   وبلَحظٍ من رسولِ
هل الى وصلٍ وإلّا   فسُـلُوٍّ من سبيلِ

---

(١٧٩)

وردت الابيات 14 ـ 16 فى العمدة (١٣٧/١)

2 a تذهب : فى الاصل بضم التاء وكسر الهاء || 4 a جنات وانهار وكرم I (PL) T : انهار وجنات كروم K

12 وَيْحَ نفسى من حبيبٍ   بَرِمِ العهدِ ملولِ
ظبىِ إِنْسٍ فاتِرِ الأَلْـ * ـحاظِ ذى جفنٍ كحيلِ
غَيَّرُوا عارِضَهُ بالْـ * ـمِسكِ فى خدٍّ اسيلِ
15 تحت صُدغَيْنِ يُشيرا * نِ الى وجهٍ جميلِ   آ٤١
عندِىَ الشوقُ اليه   والتنائِى عندَهُ لى
فلقد قلتُ ليحيَى   عند تقريبِ الحُمولِ
18 إِنَّما ينعَوْنَ نفسى   اذ تداعوا بالرحيلِ

(١٨٠)

من الوافر   وقال

اعاذِلَ قد ابحتُ اللهوَ مالى   وهانَ علَىَّ مأثورُ المقالِ
دعينى هكذا خُلُقِى دعينى   فما لكِ حيلةٌ فيه ولا لى
3 ويومٍ فاختِيَّ الدجنِ مُرخٍ   عزالِيَهُ بطَلٍّ وٱنهِمالِ
رَمحتُ سُرورَهُ وظَلِلتُ فيه   برغمِ العاذلاتِ رَخِىَّ بالِ
وساقٍ يجعلُ المِنديلَ منه   مكانَ حمائلِ السيفِ الطُّوالِ

---

14 a غيروا TPLKI : ضمخوا ـ العمدة || 17 a فلقد TPI : ولقد KaI

(١٨٠)

الابيات 3 ـ 7 10 فى الاوراق (ص ١٩٩) والابيات 3 ـ 5 7 ـ 11 فى السفينة (ورقة ١٤٤ آ ـ ب) والابيات 3 ـ 5 10 6 ـ 7 11 فى زهر الاداب (١٥٧/٣) والابيات 5 10 6 ـ 7 فى حلبة الكميت (ص ١٦٩) والبيت الخامس والسادس فى التشبيهات (ص ١٤) وشرح المقامات (٦٨/١) والسادس فى اسرار البلاغة (ص ١٤٧) والتاسع والعاشر فى محاضرات الادبا (١٨١/٢) والعاشر فى ديوان المعانى (٢٤٧/١)

3 a الدجن TPLKI : اللون ـ السفينة || 3 b بطل TPLI : بهطل K والسفينة وزهر الاداب

6 غَدَا والصُّبحُ تحت الليلِ بادٍ   كِطِرفٍ اشهَبٍ مُلقِى الجِلالِ
بغابٍ من زُجاجٍ فيه أُسْـدٌ   فرائسُهُنَّ أَلبـابُ الرجالِ
اذا ما صَرَّعَتْ منّا نديمًا   توسّـدَ باليمينِ وبالشمالِ ٤١ب
9 الم تَرَنى بُليتُ بذى دلالٍ   خلىٍّ لا يرِقُّ ولا يُبـالى
غلالةُ خـدِّهِ وردٌ جنىٌّ   ونُونُ الصُّدغِ مُعجَـمةٌ بخالِ
أقولُ وقد اَخَذتُ الكأسَ منه   وَقَتْكَ السُّوءَ ربّاتُ الحِجالِ

(١٨١)

من الخفيف   وقال

لا تقِفْ بى فى دارِسِ الأطلالِ   شُغْلُ فِعلِى عنها وشُغلُ مقـالى
اِنّ دمعى لضائعٌ فى رُسـومٍ   وسؤالى محيلةً من مُحالِ
3 واَسقِنى القهوةَ التى تصِفُ العتـ*ـقَ بلونٍ صـافٍ وطعمٍ زُلالِ
طعَنَتْ نحرَها الأكُفُّ ولـكن   تأْخُذُ الثأرَ من عقولِ الرجالِ
رُوحَ دنٍّ صفراءَ تستخلِفُ الشمـ*ـسُ سناها على سوادِ الليـالى
6 وكأنّ السُّقاةَ قد مَسَحوهـا   بدِهـانٍ فى كأسِها وصِقـالِ
فى ندامَى من هاشمٍ صَحِبوا الحِلـ*ـمَ عليها والجُودَ بالأموالِ

---

6 a غدا TPLKI : بدا ـ زهر الاداب وحلبة الكميت || b اشهب I والاوراق واسرار البلاغة : اشقر K والتشبيهات وشرح المقامات ، ابلق TPL وزهر الاداب وحلبة الكميت || ملق TPLKI : فاني ـ الاوراق ، مرخى ـ زهر الاداب || 7 a بغاب اه (« س وح » « وروى ») K والسفينة : بكاس TPLI وحلبة الكميت وزهر الاداب ، بباد (كذا) ـ الاوراق || 10 a ورد جنى TPLKI : صبغت بورد ـ زهر الاداب وحلبة الكميت || b معجمة TPLKI : منقوط ـ ديوان المعانى

(١٨١)

وردت الابيات 1ـ4 8ـ9 فى الاوراق (ص ١٩٩)

3 a واسقنى PLI : فاسقنى TK والاوراق

حَلَفَ العِلجُ انّهم طَبَخوها   فرَضِينا ولو بعُودِ خِلالِ

9 وأدَرنا رَحا السُّرورِ فدارت   بحرامٍ مشبَّهٍ بالحلالِ ٢٤٢آ

من يَدَىْ عسكريّةِ الزِىّ تمشى   فى قباءٍ مشمَّرِ الأذيالِ

تقسِمُ اللحظَ بين هذا وهذا   لو وَفَى قلبُها وَفَى لحظُها لى

(١٨٢)

من الخفيف   وقال

هاتِ كأسَ الصبوحِ فى ايلولِ   بَرَدَ الظِلُّ فى الضُّحى والمقيلِ

وخَبَت جمرةُ الهواجرِ عنّا   وأستَرَحنا من النهارِ الطويلِ

3 وخَرَجنا من السمومِ الى بر * دِ شمالٍ وطيبِ ظِلٍّ ظليلِ

ونسيمٍ يُبشِّرُ الأرضَ بالقطـ * ـرِ كذيْلِ الغِلالةِ المبلولِ

وكأنّا نزدادُ قُربًا من الجـ * ـنّةِ فى كلِّ شارقٍ وأصيلِ

6 ووُجوهُ البلادِ تنتظِرُ الغيـ * ـثَ أنتظارَ المُحِبِّ ردَّ الرسولِ

تبتغِى علّةً لتعمَلَ روضًا   بكثيرٍ من الحَيا او قليلِ

يا خليليَّ باكِرا الراحَ صِرفًا   وأسقِيانى من قبلِ لومِ العذولِ

9 من يدَىْ ساحرِ الرُّقَى بابلىٍّ   متعَبٍ خصرُهُ بردفٍ ثقيلِ

---

8 b فرضينا KI والاوراق : قد رضينا aI TPL || 9 a وادرنا PLI : فادرنا K والاوراق || b بالحلال TPLKI : وحلال aI («اخرى» و «ص») || 11 b لحظها : فى الاصل بالرفع

(١٨٢)

الابيات 1 ـ 4 6 فى الاوراق (ص ٢٠٠) والشعر كله فى السفينة (ورقة ١٣٧ ب) ما خلا البيت السابع والابيات 1 ـ 7 فى نهاية الارب (١٦٧/١) والابيات 1 ـ 6 فى من غاب (ص ٤١) والبيت الرابع والسادس فى ديوان المعانى (٤٦/٢) ومن غاب (ص ٢٨) ونهاية الارب (٩٧/١)

1 a هات كاس TPLKI : طاب شرب ـ نهاية الارب || 2 a وخبت جمرة الهواجر عنا PLKI (T) : وانقضت دولة الهجير وصرت ـ السفينة

لم يمِلْ جِسمُهُ الى ذا وهذا   قام بين السمينِ والمهزولِ ٤٢ب

(١٨٣)

من المنسرح   وقال

اكثرتَ يا عاذلي من العَذَلِ   اِنّى عن العاذلينَ فى شُغُلِ
احسَنُ من وقفةٍ على طَلَلٍ   ومن بُكاءٍ فى اِثرِ محتمِلِ
3 كأسُ مُدامٍ اعطَتك فضلَتَها   كفُّ حبيبٍ والنقلُ من قُبَلِ
فى مجلسٍ حُثَّتِ الكؤوسُ به   فالقومُ من مائلٍ ومنجدِلِ
يطوفُ بالراحِ بينهم رَشأٌ   محكَّمٌ فى القلوبِ والمُقَلِ
6 أُفرِغَ نورًا فى قِشرِ لؤلؤةٍ   تجِلُّ عن قيمةٍ وعن مَثَلِ
يكادُ لحظُ العيونِ حين بَدَا   يسفِكُ من خدّهِ دمَ الخَجَلِ

(١٨٤)

من الطويل   وقال

صَحَا عاذِلى عنّى ولم اصحُ من خَبلى   ويا حَبّذا شرٌّ على المنعِ والبُخلِ
وَهَبتُ لها قتلى فلا تطلُبوا دمى   فليس عليها من فِداءٍ ولا قتلِ
3 ولم ار مِثلَ العاذِلينَ على الهَوَى   جُعِلتُ لهم شُغلاً وخلّاهُمُ شُغلى ٤٣آ
خليلَيَّ طُوفا بالمُدامِ وبادِرا   بقيّةَ عُمرى والسلامُ على مِثلى

---

(١٨٣)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢٠٠) ما خلا البيت الاول وكله فى السفينة (ورقة ١٣٢ آ) والبيت الثانى والثالث فى محاضرات الادبا (٢/٣٥٦ ـ ٣٥٧) والشعر مفقود فى K

3 a مدام TPLI : صبوح ـ الاوراق والسفينة ومحاضرات الادبا || 4 a حثت T,P)LI : جالت ـ الاوراق ، دارت ـ السفينة

(١٨٤)

وردت الابيات 4 ـ 6 فى محاضرات الادبا (١/٤١٦) والبيت الخامس فى محاضرات الادبا (٢/٢٨٧)

الا إنّما جِسمى لرُوحى مطيّةٌ ولا بُدّ يومًا ان يُعرّى من الرحلِ
6 ويا عاذِلى هلّا آشتغَلتَ بسامعٍ كما انا مشغولٌ بكأسى عن العذلِ

(١٨٥)

من الطويل وقال

الا علّلانى إنّما العيشُ تعليلُ وما الحياةِ بعدها موتةٌ طولُ
خذا لذّةً من ساعةٍ مستعارةٍ فليس لتعويقِ الحوادثِ تمهيلُ
3 دعانى مع الدُّنيا انَلْ من نعيمها فإنّىَ عنها بعد ذلك مشغولُ

(١٨٦)

من المجتث وقال

قُمْ فاسقِنى يا خليلى من المُدامِ الشمولِ
اولى الشُّهورِ بقصفٍ شعبانُ فى ايلولِ
3 قد زاد فى الليلِ ليلٌ وطابَ ظِلُّ المقيلِ

(١٨٧)

من الوافر وقال

شُغلتُ بلذّةِ القُبَلِ ووعدِ الكُتبِ والرُّسُلِ ٤٣ب
ومعشوقٍ يُواصِلُنى بلا مطلٍ ولا عِلَلِ
3 أتَى عجِلًا يطيرُ به جناحُ الخوفِ والوَجَلِ
وندمانٍ يُساعِدُنى ويسقينى ويشرَبُ لى

---

(١٨٥)

ورد هذه الابيات فى السفينة (ورقة ١٤٤ آ)

(١٨٦)

ورد هذه الابيات فى الاوراق (ص ٢٠٠ ـ ٢٠١)

b 1 المدام TPLKI : العقار ـ الاوراق || a 2 بقصف PLKI : بشرب ـ الاوراق

مضرَّجَةٌ اذا صَرَّفـ * ـتَها تَرميك بالشُّعَلِ

6 مورَّدةٌ اذا مُزِجَت تورَّدَ آخِرِ الخَجَلِ

(١٨٨)

من الكامل وقال

واصِلْ نهارَك يا خليلى وأطْرُد همومَك بالشمولِ

ودَعِ العذولَ فإنّه سيمَلُّ من قالٍ وقيلِ

(١٨٩)

من الطويل [وقال

اذا انتشرَت ريحُ الصَّبا فى ديارِنا مَرَرنَ بنا من شارقٍ وأصيلِ

تقاضاك صوتُ الديكِ حثَّ مُدامةٍ ... ...]

(١٩٠)

من السريع [وقال

ما العيشُ اِلّا شربُ صافيةٍ مما حوَت قُفصُ وقُطربُّلُ

وشارِبُ الدوشابِ قمعٌ له فى لحظةٍ يُخرِجُ ما يُدخِلُ]

---

(١٨٧)

5 a مضرجة اذا صرفتها KI : مضرمة اذا ضرمتها TPL

(١٨٨)

البيتان مفقودان فى K وقبالتهما فى هامش نسخة I « فى اخرى على غير الحروف ورد هذه الابيات : قصر نهارك يا خليلى واطرد همومك بالشمول ودع العذول واصل خليلا انما الوصا (كذا) مواصلة الخليل وانم ولا تتعجل المكروه من قبل النزول »

(١٨٩)

لم نجد البيتين الا فى هامش نسخة I بعلامة ح

2 b فى الاصل « فادرون اللهو عن نحل » وقبالة البيت بقلم اخر « فاذر ... اللهو »

(١٩٠)

هذان البيتان فى هامش نسخة I وفى K

1 a صافية اهـ : حانية K || b مما K : ما اهـ || 2 b لحظة اهـ : ساعة K

(١٩١)

من الخفيف [وقال

قد أتانا شهرُ الصِّيامِ فخُنّو * ها شَمولاً راحًا بماءِ زُلالِ
بِنتَ كرمٍ أتى عليها من الأحـ * ـوالِ فى الدنِّ عقدُ عشرٍ الشمالِ
3 ما رأتْ مُنْذُ خالفَتْ خِدرَها شيـ * ـئًا سِوَى خاطِبٍ من النُّزّالِ
لا ارى للسُّرورِ فيها نصيبًا فى ليالى الصِيامِ دون الهِلالِ
لا يرانى الالهُ اعمُرُ ايا * مى وأسعَى لهَدمِها فى الليالى]

(١٩٢)

من الرجز [وقال

وقهوةٍ كقَبَسِ المستعجِلِ ناهَيتُها عُمُرَ دُجًى مستقبِلِ
مشمولةٍ تَقتُلُ إن لم تُقتَلِ حتّى بَدَا وجهُ صباحٍ مُنجَلى
3 يختالُ فى ثوبِ دُجًى مُرَعبَلِ]

وقال على قافية الميم

(١٩٣)

من الكامل

مولاىَ اجوَرُ مَن حَكَمْ صبرًا عليه وإن ظَلَمْ
لَعِبَ الهَوَى بعُهودِهِ فكأنّما كانت حُلُمْ

---

(١٩١)

هذا الشعر فى نسخة K والبيت الرابع والخامس فى هامش نسخة I («من اخرى»)

4 a للسرور فيها K : للمدام منى اه || 5 ايامى K : دنياى اه ، لهدمها فى الليالى اه : هدمها بالليالى K

(١٩٢)

لم نجد هذا الشعر الا فى نسخة K

(١٩٣)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢٠١)

2 a الهوى K : الفتى T(P)LI والاوراق

ومصرَّعِينَ من العُقا * رِ على السواعِدِ والِلمَمِ آ٤٤
قَتَلَتْهُمُ خمّارةٌ عمدًا ولم تؤخَذ بِدَمِ
وسَقَتهُمُ مشمولةً ظلّت تُحدِّثُ عن إرَمِ
لمّا أرَتهُم كأسَها شَرِبوا وما قالوا بِكَم
وكذاك لو قالت لهُم صَلّوا لها قالوا نَعَم

(١٩٤)

من الخفيف وقال

يا خليليَّ هُبّا وأسقِيانا المُداما
وتَرومُ الثُريّا في الغُروبِ مراما
كانكبابِ طِمِرٍّ كادَ يُلقي اللِجاما

(١٩٥)

من الكامل [وقال

يا مُسقِمي بلواحِظٍ صَحَّت ومنكَ بها سَقَمْ
غادرتَني متململاً والدمعُ ممتزِجٌ بِدَم
كم قد لحاني العاذِلو * نَ فصادَفوني ذا صَمَم
قالوا حبيبُك ظالمٌ بأبي وأُمّي مَن ظَلَم

---

7 وكذاك ... نم LKaI : البيت مفقود فى TPI

(١٩٤)

٢٨٧/٣ : 12 14 ـ 15 وورد البيت الثانى والثالث فى التشبيهات (ص ١٠) واسرار البلاغة (ص ٧٥)

(١٩٥)

هذا الشعر فى هامش نسخة I وقبله « وجدت فى اخرى على غير الحروف » وهو فى K ايضا

1 b ومنك aI : وقيل K || 3 b ذا صمم K : والذى فى aI مطموس

كم ليلةٍ احييتُهـا والليلُ معتكِرُ الظُّلَم
6 وسِراجُ ليلى وجهُهُ كالنارِ فى جُنحِ الدُّهُم (؟)
والـكأسُ تجرى بيننا بشِفَى السقيمِ من السَّقَم
وكأنّما جُنِيَتْ من الـ*ـياقوتِ ليست بِنتَ كَرْم
9 رَقَّت ففـاتَتْ ناظِرًا يرنو فلم تُدرَكْ بوَهْم]

(١٩٦)

وقال من الرجز

يا جائرًا فى حُكمِهِ وساخِطًا من جُرمِهِ
وعامِلاً بظَنّـِهِ تجاهُلاً بعلمِهِ
3 وقاتِلاً لعبدِهِ ومُسرِفًا فى ظُلمِهِ
ماذا ترى فى مُدنَفٍ يشكوك طولَ سُقمِهِ
اضنَيتَهُ فما يُطيـ*ـقُ ضعفُهُ حملَ اسمِهِ ٤٤ب
6 ولا يراهُ عائدٌ إلّا بعينِ وهمِهِ
ورُبَّ ليلٍ فى الهَوى ساهَرَ عينَ نجمِهِ
قمرَ يمشى مَرِحًا مُلتَوِيًا لكُمّهِ
9 سقيًا لغَمّى منزلاً اظلالُهُ من كرمِهِ
كم فيه من يومٍ مَضَى بحمدِهِ لا ذمِّهِ

---

6 b الدهم : ما بقى من الكلمة فى I يدل على «الد» وضاع سايرها بقطع حافة الورق وما فى K مطموس

(١٩٦)

ورد الابيات 4 ـ 6 فى ديوان المعانى (٢٧٢/١) ونهاية الارب (٢٤٥/٢)

6 a يراه عايد LK : تراه عايد (كذا) I ، يراه عايدا ا‌ه ، تراه عايدا TP ، يراك عايدا ـ ديوان المعانى ونهاية الارب

يُديرُ كأسًا رَشَأٌ لحظُهُ كسَهمِهِ

12 مشمولةً كريقِهِ فى طعمِها وطعمِهِ

كم من حليمٍ خامَرَت فذَهَبَت بحِلمِهِ

ورَفَعَت هِمَّتَهُ وبَطَشَت بهَمِّهِ

15 اللطفُ فى روحِ الفَتَى من روحِهِ فى جِسمِهِ

(١٩٧)

من الكامل وقال

يا رُبَّ يومٍ قد مَضَى بالقادسيَّةِ لو يدومُ ٤٥ آ

فى ظِلِّ كرمٍ لا يطو * رُ به الهجيرُ ولا السمومُ

3 وسماؤهُ الوَرَقُ الجديـ * ـدُ وأرضُهُ الوَرَقُ الهشيمُ

ويحُثُّنى بالكأسِ سا * قٍ لحظُ مُقلتِهِ سقيمُ

أُغرَى بقُبلتِهِ كما يُغرَى بمُرضِعِهِ فطيمُ

6 يا مَن يلومُ على الهوَى دعنى فذا داءٌ قديمُ

(١٩٨)

من البسيط وقال

الآنَ تَمَّ فأدَّى مُقلةَ الريمِ واهتَزَّ كالغصنِ فى مَيلٍ وتقويمِ

---

13 b فذهبت TPLI : فلعبت K ‖ 15 a روح PLKI : عقل اه ، عين T

(١٩٧)

فى السفينة (ورقة ١٣٨ آ)

1 a رب TPLI : طيب KD

(١٩٨)

الابيات 1 ـ 4 9 ـ 10 15 فى الاوراق (ص ٢٠١ ـ ٢٠٢) والبيت الرابع عشر فى التشبيهات (ص ١٨٢) وشرح المقامات (١/٢٠٥) والخامس عشر والسادس عشر فى لباب الاداب لاسامة بن منقذ (ص ١١٤ من طبعة سنة ١٣٥٤)

1 a فادى PLKI : فاهدى ـ الاوراق

الآنَ ناجَى بوَحيِ الحبِّ عاشِقَهُ وٱستعجَلَ اللحظَ فى ردٍّ وتسليمِ
3 قد بِتُّ النّمُهُ والليلُ حارِسُنا حتّى بَدَا الصُّبحُ مُبيَضَّ المقاديمِ
وقام ناعِى الدُّجا فوقَ الجِدارِ كما نادَى على مرقَبٍ شارٍ بتحكيمِ
والبدرُ يأخذُهُ غيمٌ ويتركُهُ كأنّه سافِرٌ عن خدِّ ملطومِ
6 فظُنَّ ماشئتَ من حاجاتِ ذى طَرَبٍ مقضيّةٍ وسؤالٍ غيرِ محرومِ ٤٥ب
إثنانِ كالفردِ من طولِ اعتناقِهما باتا بعَيشٍ حميدٍ غيرِ مذمومِ
يا ليلةَ الوصلِ ليتَ الصُّبحَ يهجُرُنا يا ليلةَ الوصلِ دُومِى هكذا دومِى
9 باتت اباريقُنا حُمرًا عصائبُها بيضًا ذوائبُها غُصَّ الحلاقيمِ
رواكِعًا كلّما حَثَّ السُّقاةُ بها تلقَى الكؤوسَ بتكفيرٍ وتعظيمِ
فلم تَزَلْ ليلَنا تُسقَى مشعشعةً كأنّما الماءُ يَغزوها بتضريمِ
12 ابقَى الجديدانِ من موجودِها عجبًا لونًا ورائحةً فى غيرِ تجسيمِ
حمراءَ او قُلْ ما احمرَّتْ مورَّدةً طافت علينا فسَرَّتْ كلَّ مهمومِ
كأنَّ فى كأسِها والماءُ يقرَعُها اكارِعَ النملِ او نقشَ الخواتيمِ
15 لا صاحَبَتنى يدٌ لم تُغنِ الفَ يدٍ ولم تَرُدَّ القَنا حُمرَ الخياشيمِ
بادِرْ بجُودِكَ بادِرْ قبلَ عائقةٍ فإنَّ وعدَ الفتَى عندى من اللومِ

(١٩٩)

من الرمل وقال

قد نَعَا الديكُ الظلاما فٱسقِنِى الراحَ المُداما

---

2 b ردّ K والاوراق : ودّ TPLI || 4 b شار KI : شاد TPL والاوراق || 5 b خدّ KI : وجه TPL

(١٩٩)

الابيات 1 ـ 2 4 3 6 ـ 7 فى الاوراق (ص ٢٠٢) والشعر كله فى السفينة (ورقة ١٣٣ ب) والابيات 3 6 ـ 7 فى التشبيهات (٣٠٨) والبيت السادس والسابع فى نهاية الارب (١٢٣/٤)

قهوةً بِنتَ دِنانٍ   عُتِّقَت خمسينَ عاما ١٤٦آ
3 خِلتُها في البيتِ جُندًا   صُفِّفوا حولي قِياما
جَعَلَ العِلجُ لها من   مَدَراتِ الطينِ هاما
مُعلَماتٍ بِمِدادٍ   خِلتُهُ فيهِنَّ شاما
6 وتَراها وَهيَ صَرعَى   فُرَّغٌ بين النَداما
مِثلَ ابطالِ حُروبٍ   قُتِّلوا فيها كِراما

(٢٠٠)

من الرمل   [وقال

يا نَديمي فاسقِني الرا * حَ جِهارًا وآكتِتاما
وإذا خاطَبَك الجا * هِلُ فيها قُل سلاما]

(٢٠١)

من المديد   وقال

لم يَنَمْ هَمّي ولم أنَمِ   نَهَبَ كفَّ الوجدِ والسَقَمِ
في سبيلِ العاشقِينَ هَوًى   لم أنَلْ منه سِوى التُهَمِ
3 ولقد اغدو على أثَرٍ   للحَيا راضٍ عن الدِيَمِ

---

2 b عتقت TPLKI : صفيت ـ الاوراق || **6** b فرغ اه : درعا (بضم الدال وتشديد الرا) TPI ، فرغا LK (والاوراق) والسفينة والتشبيهات ونهاية الارب

(٢٠٠)

البيتان في هامش نسخة I وقبلهما « وروى ح » وبعدهما « تمت »

(٢٠١)

الابيات 1 ـ 2 6 3 15 في الاوراق (ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣) والابيات 1 ـ 3 6 8 ـ 10 13 ـ 17 في السفينة (ورقة ١٣٠ آ ـ ب)

1 a لم ينم همى TPLKI : نام عن ليلى اه والسفينة ، لم ينم ليلى ـ الاوراق || b نهب كف الوجد TPLKI : مفردا بالوجد ـ الاوراق || **3** a اثر TPLKI : طرب ـ السفينة

حين دَبَّ الفجرُ مبتلجًا   كدبيبِ النارِ فى الفَحَمِ
وغُصونُ الروضِ يُرقصُها   نشرُ ريحٍ طلّةِ الرِهَمِ
6 وأُسقَّ الراحَ صافيةً   تَنشُرُ الإصباحَ فى الظُلَمِ
نِعمَ ما بِيعَت بلذَّتِهِ   رقدةُ الأسحارِ والعَتَمِ ٤٦ب
فاذا ما الماءُ خالَطها   راضَ منها صعبةَ الشِيَمِ
9 وتَقى مكروهَ سَورتِها   ثمّ هداها الى الكَرَمِ
واكتَسَت من شكلِهِ حَبَبًا   بين منثورٍ ومنتظِمِ
وتبَدَّت فى اسِرَّتِها   اسطُرٌ مجهولةُ الكَلِمِ
12 رحلُها كفُّ تسيرُ بها   من فمِ الإبريقِ نحوَ فمِ
وكساها قِشرَ لؤلؤةٍ   ليس ما فيه بمكتتِمِ
رَشَأٌ قد زانَ طُرّتَهُ   مشقُ نونٍ ليس بالقَلَمِ
15 لا تَلُمْ عقلى ولُمْ طَرَبى   اِنّ عقلى غيرُ متَّهَمِ
لِيَ وترٌ فى المُدامِ فيا   لائمى أقصِرْ ولا تلُمِ
[لا ارى وجهَ السُرورِ اذا   لم أُضرِّجْ كأسَها بدَمِ]

---

5 a يرقصها I (؟) PK : يرفضها اه (L) || 8 b صعبة K والسفينة : سهلة TP(L) I || 9 a سورتها PLKI : صولتها ـ السفينة || 10 a شكله PLKI : نوره ـ السفينة || 11 وتبدت ... الكلم KI : البيت مفقود فى TPL || 12 a رحلها كف تسير اهT(PL)K : رجلها كيف تشير I || 12 b فى TPLI : فم K || 13 a وكساها TPLKI : كاسها من اه || b فيه : فى النسخ « فيها » || 14 a رشا TPLKI : شادن ـ السفينة || 16 لى ... تلم اه (« اخرى ح ») TPL والسفنة : البيت مفقود فى KI || 17 لا ... بدم اه والسفينة : البيت مفقود فى TPLKI

(٢٠٢)

من المنسرح وقال

يا صاحِ دعنى فالحُبُّ قد عَزَمَا   امطَرَ عينى بعد الدُّموعِ دَمَا
لا اشرَكَ النـاسَ فى محبّتِهِ   قلبى عن العَلِمِينَ قد خُتِمـا
3 وسَقِّنِى قهوةً مشعشَعَةً   تطرُدُ عنّى الهمومَ والسَّقَمـا ٢٤٧ آ
ابقَى البِلَى روحَها بلا جَسَدٍ   فخِلتَ موجودَ كونِها عَدَمَا
كأنّها حينَ أُلبِسَتْ مَدَرَ الـ * طينِ شُموسٌ قد اُسكِنَتْ ظُلَما
6 ذابَتْ ولم تُعتَصَرْ سُلافتُهـا   فـا تشكَّىَ نارًا ولا ضَرَمَا
اما تَرى الفجرَ تحتَ ليلتِهِ   كَمُوقِدٍ باتَ يَنفُخُ الفَحَمـا

(٢٠٣)

من الخفيف وقال

اخَذَتْ من شبابِيَ الأيّـامُ   وتولَّى الصِبَى عليه السلامُ
وارعَوَى باطِلى وبَرَّحديثُ الـ * نفسِ منّى وعَفَّتِ الأحلامُ
3 ونَهانِى الإمامُ عن سَفَهِ الكأ * سِ فرُدَّتْ على السُّقاةِ المُدامُ
عِفتُها مُكرَهًا ولذّاتُ عيشٍ   قامَ بينى وبينهُنَّ الإمامُ

---

(٢٠٢)

ورد البيت السابع فى التشبيهات (ص ١٩) وديوان المعانى (٣٥٦/١) ومحاضرات الادبا (٣٢٢/٢)

1 a فالحب TPLKI : فالصبح اه (« وروى ») || عزما I : عرما اه (« وروى ») || 5 مدر الطين TPLهKI : خزف الدن K || 6 b ضرما TPL : قدما KI || 7 a الفجر TPLKI : الصبح ـ ديوان المعانى

(٢٠٣)

ورد من هذا الشعر الابيات 1 5 7 ـ 10 فى الاوراق (ص ٢٠٣) والابيات 7 ـ 10 فى التشبيهات (ص ١٢٢) وحلبة الكميت (ص ٣٠) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٦٢) وشرح المقامات (٢٠٩/١) والبيت الثامن والعاشر فى ديوان المعانى (٣١٧/١) والثامن فى محاضرات الادبا (٤٢٩/١) والعاشر فى ادب الكتاب (ص ٦٣)

2 a وبر TPLI : وقل K || 4 a ولذات : فى الاصل بالنصب || b قام TPLI : حال K

ولقد حثّ بالمُدامةِ كفّى غُصنُ بانٍ عليه بدرُ تمامِ
6 عجبٌ يُبهتُ العيونَ ويشتا * قُ اليه التقبيلُ والتزامُ
ونداماىَ فى شبابٍ وحُسنٍ ائتلفَت مالهم نُفوسٌ كرامُ
بين اقداحِهم حديثٌ قصيرٌ هو سِحرٌ وما سِواهُ كلامُ ٤٧ب
9 وغِناءٌ يستعجِلُ الراحَ بالرا * حِ كما ناحَ فى الغصونِ الحمامُ
وكأنّ السُّقاةَ بين الندامى ألِفاتٌ على السُّطورِ قيامُ

(٢٠٤)

من البسيط

وقال

قد اظلمَ الليلُ يا نديمى فاقدح لنا النارَ بالمُدامِ
كأنّنى والورَى رقودٌ أقبِلُ الشمسَ فى الظلامِ

(٢٠٥)

من الطويل

وقال

الا عُجْ الى دارِ السُّرورِ فسلِّمِ وقُل اين لذّاتى واين تكلُّمى
وقُل ما حلَت بالعين دارٌ سكنتُها سِواكِ فإن لم تعلمى ذاك فاعلمى
3 وصفراءَ من صِبغِ الهجيرِ لرأسِها اذا مُزِجَت إكليلُ دُرٍّ منظّمِ
قطعتُ بها عُمرَ الدُّجا وشربتُها ظلاميّةَ الأجسامِ نوريّةَ الدمِ

---

6 a يبهت : فى الاصل « ينهب » وصحح فى الهامش || **7** a فى شباب وحسن TPLKI : فى شباب وشيب ــ التشبيهات وشرح المقامات ، كل خرق كريم ــ الاوراق ، فتية وكهول ــ حماسة ابن الشجرى || b مالهم TPLKI : وفرهم اهـ (« روى ابن ابى عون ») ، وفره ــ الاوراق || **10** b على TPLKI : بين ــ التشبيهات وسائر الكتب التى ورد فيها البيت

(٢٠٤)

فى حلبة الكميت (ص ١١٢)

2 b الظلام KaI وحلبة الكميت : المنام TPLI

(٢٠٥)

فى زهر الاداب (٢/١٧٥)

1 a الى TPLKI : على ــ زهر الاداب || **2** a دار سكنتها TPLKI : بعدك لذة ــ زهر الاداب || **3** a الهجير لرأسها TPLKI : المزاج براسها ــ زهر الاداب

(٢٠٦)

من السريع — وقال

يا رُبَّ ليلٍ سَحَرُ كلُّهُ … مفتضِحِ البدرِ عليلِ النسيمِ
تلتقِطُ الأنفاسُ بردَ النَّدى … فيه فتهديهِ لحَرِّ الهُمومِ
3 لم اعرفِ الإصباحَ فى ضوءِهِ … لمّا بَدا إلّا بسُكرِ النديمِ ١٤٨ آ
[لَبِسْتُ فيه بالْتذاذِ الهَوَى … ولذّةِ الراحِ ثيابَ النعيمِ]

(٢٠٧)

من السريع — وقال

طَفَّلَ فى ايلولَ شهرُ الصِيامِ … وما قَضَينا فيه حقَّ المُدامِ
واللّهِ لا ارضَا عن الدهرِ او … يسرِقَ شهرَ الصومِ فى كلِّ عامِ

(٢٠٨)

من الرجز — [وقال

اعلمتُها فى شَفَقٍ لم يُعتِمِ … تخالُهُ طُرّةَ بُردٍ مُعلَمِ
والنجمُ فى اديمِ ليلٍ مُظلمِ … كأنّه غُرّةُ طِرفٍ ادهَمِ]

---

(٢٠٦)

ورد هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢٠٣) وفى زهر الاداب (١٤/٢) والابيات 1 ـ 3 فى التشبيهات (ص ٢٤٩) ومن غاب (ص ٢٢) والبيت الاول والثانى فى أحسن ما سمعت (ص ٧٠) وديوان المعانى (٧٠/١-٧١) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢١٥) ومحاضرات الادبا (٣٣٥/٢) والبيت الثانى فى ديوان المعانى (٣٥٩/١)

3 a فى ضوءه TPLKI : من ضوءه ـ الاوراق ، من ليله ـ التشبيهات || b لما بدا الا بسكر النديم TPLKI : بابدر الا بانحطاط النجوم ـ الاوراق ومن غاب ، فما بدا الا بوجه النديم ـ التشبيهات || 4 البيت فى آه (« وروى حمزة ») والاوراق وزهر الاداب

(٢٠٨)

لم نجد هذين البيتين الا فى K

(٢٠٩)

(وقال)

من الطويل

[كأنَّ اباريقَ اللُّجَيْنِ لديهمِ ظِباءٌ بأعلى الرقْمَتَيْنِ قِيامُ
وقد شَرِبوا حتى كأنَّ رِقابَهم من اللِّينِ لم تُخلَقْ لهُنَّ عِظامُ]

(٢١٠)

[وقال

من المجتث

قُمْ حَيِّ بالراحِ قَوْمًا ماتوا صلاةً وصَوْمًا
لم يطعَموا لذّةَ العيـ * ـشِ مُذ ثلثونَ يوما]

وقال على قافية النون

(٢١١)

من المتقارب

ايا ساقيَ الراحِ لا تُنْسَنا ويا جارةَ العُودِ غنّى لنا
فقد لَبِسَ الدجنُ بين السما * ءِ والأرضِ مِطرَفَهُ الأدكنا

(٢١٢)

وقال

من المنسرح

مَن عاذِرى للهمومِ والحَزَنِ وذِكرِ ما قد مَضَى من الزَّمَنِ
وشُربِ كأسٍ فى مجلسٍ بَهِجٍ لم أرَ فيه همًّا ولم يَرَنى

---

(٢٠٩)

هذان البيتان فى هامش نسخة I ووردا فى التشبيهات (ص ١٨٨) نسبهما ابن ابى عون الى اسحاق الموصلى وفى السفينة (ورقة ١١٣ آ) وزهر الاداب (٢٨٩/١) ونهاية الارب (١٢٤/٤) نسبهما النويرى الى اسحاق الموصلى

1 a اللجين لديهم I هـ وزهر الاداب : المدامة بينهم ـ التشبيهات ، المدام لديهم ـ السفينة ونهاية الارب

(٢١٠)

فى هامش نسخة I وفى السفينة (ورقة ١٣١ آ)

(٢١١)

فى الاوراق (ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤) والبيت الثانى فى محاضرات الادبا (٣٢٨/٢)

1 b جارة TPLI : ربة K || **2** a لبس TPLI : نشر K والاوراق

(٢١٢)

الابيات 1 ـ 3 6 ـ 9 فى الاوراق (ص ٢٠٤) والبيت التاسع فى السفينة (ورقة ١٣١ ب)

3 من كفِّ ظبيٍ مُقرطَقٍ غَنِجٍ يعشَقُهُ من عليه يعذُلُنى
تلوحُ صُلبانُهُ بلَبّتِهِ كَنَورِ خِيرِيّةٍ على غُصُنِ
يا ليتَ مَن جاءَهُ يُقرّبُهُ من فضلِ قُربانِهِ يُقرّبُنى ٤٨ب
6 جاءَ بها كالسِّراجِ صافيةً سُلافةً لم تُدَسْ ولم تُهَنِ
من ماءِ كرمٍ قد عُتِّقَتْ حِقَبًا فى بطنِ احوَى الضميرِ مُختزَنِ
كأنّه مُنذُ قام معتمِدُ بعظمِ ساقٍ شلّاهُ فى بَدَنِ
9 مَيتٌ وفيه الحياةُ كامِنةٌ تُدرجُهُ العنكبوتُ فى كَفَنِ
ما لى وللباكِراتِ فى الظُّعُنِ ومُقفِراتِ الطُّلولِ والدِّمَنِ
شُغِلِيَ عنها بالراحِ فى غَلَسٍ ووَضعِ رَيحانةٍ على أُذُنى
12 ولَحظِ عينٍ تُريدُ ذاك وذا خَوّانةٍ تجترِى على الفِطَنِ

(٢١٣)

من البسيط وقال

دَعنى فما طاعةُ العُذّالِ من دِينى ما سالِمُ القلبِ فى الدُّنيا كمَغبونِ
لا تُسمِعِ النُّصحَ إلّا مَن تَقبّلَهُ يكفيك رأيُك لى رأىُ سيكفينى
3 كأنّنى بَينَهُم منحورةٌ وَجَبَتْ للهِ فاعتَوَروها بالسكاكينِ

---

b 6 سلافة TPLKI : كريمة ـ الاوراق || b 7 اضمير TPLKI : الاديم اه

(٢١٣)

الابيات 1 4ـ 6 8ـ 11 فى الاوراق (ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥) والابيات 1 4ـ 19 فى السفينة (ورقة ١٣٣ ب ـ ١٣٤ آ) والبيت الحادى عشر والثالث عشر فى التشبيهات (ص ٢٥٣)

b 1 كمَغبون I : كمفتون اه («المرزبانى») K والاوراق والسفينة ، كمحزون TPL

اقررتُ انّی مجنونٌ بحبّكمُ … وليس عِندكمُ عُذرُ المجانينِ ٤٩آ
وصاحبٍ بعدَ مسّ النومِ مُقلتَهُ … دَعَوتُهُ ولِسانُ الصُّبحِ يدعونى
نَبّهتُهُ ونجومُ الليلِ راكعةٌ … فى حُلَلٍ من بقايا ليلِها جونِ
رُكوعَ رُهبانِ ديرٍ فى صلاتِهمِ … سُودٍ مدارِعُهم شُمطِ العثانينِ
فقام يمسحُ من عينَيهِ وَسْنتَهُ … بعُقدةِ النومِ من فيه يلبّينى
وطافَ بالدنّ ساقٍ وجهُهُ قمرٌ … فشَكّهُ بسريعِ الحدّ مسنونِ
ذو طُرّةٍ نَظَمَت فى عاجِ جبهتِهِ … من شعرِهِ حَلَقًا سُودَ الزرافينِ
كأنّ خطّ عِذارٍ شقّ عارضَهُ … ميدانُ آسٍ على وردٍ ونسرينِ
مستودعٌ ذيلَهُ معلاقَ منطقةٍ … تضمُّ غُصنَ نَقًى يهتزُّ من لينِ
وخَطّ فوق حِجابِ الدُّرّ شاربُهُ … كنصفِ صادٍ ودارَ الصُّدغُ كالنونِ
فجاء بالراحِ تحكى وردَ وجنتِهِ … مُقرطَقٌ من بنى كِسرى وشيرينِ
عليه إكليلُ آسٍ فوق مفرقِهِ … قد رَصّعوهُ بأنوارِ الرياحينِ
كأنّما يُثبتُ المِبزالَ راحتُهُ … فى نحرِ ظبىٍ من الغزلانِ مطعونِ ٤٩ب
لا اتّقى الراحَ بالندمانِ من يدهِ … وإن سَقَتنِىَ حولاً قلتُ زيدينى
قولوا لمكتومَ يا نورَ البساتينِ … الحمدُ للهِ حتّى انت تجفونى
قد كنتُ منتظرًا هذا لجئتَ به … وليس خلقٌ على غدرٍ بمأمونِ
ذُكِرتُ من خوفِ اهلى مَن بُليتُ به … من بينِهم واحتملتُ العارَ فى دينى
سَترتُ معنَى حديثى عن ظنونِهمِ … عمدًا كمَن فرّ من ماءٍ الى طينِ

---

6 b حلل LKI : خال آم || 10 a نظمت KaI : نظمت بالبناء للمجهول I || 13 b كنصف I : بنصف P والتشبيهات والسفينة || ودار PI : ودال ـ التشبيهات || 15 b بانوار K : بانواع TPLI والسفينة || 17 b وان TPLI : ولو K والسفينة

(٢١٤)

وقال — من الطويل

صَحَوتُ ولٰكن بعد ايّ فُتونِ ··· فلا تسأليني صبوةً ودَعيني
ودَبَّ مشيبي بعضُهُ فوق بعضِهِ ··· فأخرَجَني من انفُسٍ وعُيونِ
3 فما احضُرُ اللذاتِ اِلّا تَخلُّفًا ··· ولم الْقَ مخلوقًا بغيرِ يمينِ
وأُفرِدتُ اِلّا من خليلٍ مُكاشِرٍ ··· سريعٍ شرارِ الجهلِ غيرِ امينِ
وخمّارةٍ تعنى المسيحَ بدينِها ··· طَرَقتُ وضَوءُ الصُّبحِ غيرُ مُبينِ
6 فلمّا رأتني ايقَنَت بمُعذَّلٍ ··· قصيرٍ بقاءِ الوفرِ غيرِ ضنينِ
وقامت وفى اجفانِها سَقَمُ الكَرى ··· تَفُضُّ بكَفَّيها خواتِمَ طينِ ٥٠آ
فلمّا رآها الليلُ حَثَّ جناحَهُ ··· مَخافةَ صُبحٍ فى الدِّنانِ كَمينِ
9 فجاءت بها فى كأسِها ذَهَبيّةً ··· لها حَدَقٌ لم تتصِل بجُفونِ
مُخدَّرةً تُقصِى الهجيرَ ظِلالُها ··· ببَيتٍ اذا فار النهارُ كَنينِ
تُجاوِرُ اترابًا وَقوفًا صَوافِنًا ··· حَبِلنَ ولم تعلَمْ بحَملٍ جنينِ
12 كأنّا وضَوءُ الصُّبحِ يستعجِلُ الدُّجا ··· نُطيرُ غُرابًا ذا قوادِمَ جونِ

---

(٢١٤)

الابيات 1 ـ 2 4 ـ 8 12 ـ 14 فى الاوراق (ص ٢٠٠) والابيات 1 ـ 9 12 ـ 14 فى السفينة (ورقة ١٣٤ آ ـ ب) والبيت الثانى عشر فى اسرار البلاغة (ص ١٠٤)

1 b تسالينى صبوة ودعينى TPLKI : تسالونى توبتى ودعونى ـ الاوراق || **2** a فوق TPLI : نحو K والاوراق والسفينة || **3** b ولم الق (ار TPL) مخلوقا بغير يمين TPLI : ولا اتلق ساقيا يمين K والسفينة || **4** a خليل مكاشر TPLI : عشير مكاشر K ، تصنع خاين ـ الاوراق || b الجهل TPLKI : الشر ـ الاوراق || **5** a تعنى المسيح KaI : يعنى (بالبناء للمجهول) المسيح I || **6** b قصير TPLKI : قليل ـ الاوراق || **10** a تقصى : فى الاصل «تقفى»

فما زِلتُ أُسقاها بكفِّ مقرطقٍ كغُصنٍ ثَنَتْهُ الريحُ بين غُصون

لَوَى صُدغَهُ كالنونِ من تحتِ طُرَّةٍ ممسَّكةٍ تُزهَى بعاجِ جبينِ

(٢١٥)

من المديد وقال

لا تملَّا حَثَّنا وأسقِيانَا قد بَدَا الصُّبحُ لنا وأستبانَا

وأقتُلا همّى بصِرفِ عُقارٍ وآتْرُكا الدهرَ فما شاءَ كانَا

3 إنَّ للمكروهِ لذعةَ همٍّ فإذا دام على المرءِ هانَا

وأمْزُجا كأسى بريقةِ شِبْرٍ طاب للعطشانِ وِردًا وحانَا

من فمٍ قد غُرِسَ الدُّرُّ فيه ناصحِ الريقِ اذا الريقُ خانَا

6 ونديمٍ امرَضَ السكرُ منه مُقلةً فاترةً ولِسانَا ٥٠ب

قد فَدَيناهُ من الكأسِ حتّى هَشَّ للساقى ومَدَّ البنانَا

لم يزَلْ يركُضُ وَهوَ مُخلًّى ثمّ عَلَّقنا عليه العِنانَا

(٢١٦)

من الخفيف وقال

يا بساتينَ نهرِ عيسَى لقد افـ * ـتَنْتِنِى يا نموذجاتِ الجِنانِ

---

(٢١٥)

الابيات 1 3ـ 4 6ـ 8 فى الاوراق (ص ٢٠٥ـ ٢٠٦) والابيات 1ـ 5 فى زهر الاداب (٢٨٣/١) والابيات 1ـ 3 فى السفينة (ورقة ١٣٨ آـ ب)

1 a لا تملا حثنا TPLKI : يا نديمى اشربا ـ زهر الاداب والسفينة || **3** a لذعة I : لدغة K || **4** a كاسى LI : ريق K || **7** قد فديناه من الكاس حتى هش للساق ومد TPLKI : ساورته بسورة الراح حتى صرف الكاس ورد (كذا على غير السياق) ـ الاوراق

(٢١٦)

البيت الثالث عشر فى السفينة (ورقة ١٣٨ ب) والشعر غير موجود فى K

كيف اخلصت من تراب ومن ما * ء صنوف الطعام والالوان

3 عظمت منة الاله علينا   انما الدهر خادم الانسان

رب يوم لى منك غير مخزى   شرطه السكر وانعقاد اللسان

وحبيب مساعد فيك احيا * نى بغصن الريحان اذ حيانى

6 فكأنى أعطيت جنة عدن   حين مست بنانه لبنانى

وعروس حجالها بطن دن   عمرت فى دساكر الدهقان

عصبتها عناكب بغزول   خلتها قد تجسمت من دخان

9 زوجة للفرات من زعفران   تلد الحب فى رؤوس القنانى

وعليها غلائل من زجاج   فاضحات قليلة الكتمان آ٥١

ظلت يومى انفى بها الحزن عنى   وهى درياق لاعج الأحزان

12 مع فتيان لذة صحبوها   كلهم مسعد مطيع العنان

وعلى هامهم اكاليل آس   رصعت باللجين والعقيان

ان بعض الاخوان أف وتف   فاتخذ سائغا من الاخوان

15 قل لشير نسيت عهدى وحللـ * ـت عقود العهود والايمان

ووداع لم يشفنا الدمع منه   فأرى من أحبه ويرانى

(٢١٧)

من السريع   وقال

سلط على الأحزان بنت الدنان   وارحل الى السكر برطل وثانى

---

(٢١٧)

ورد هذه القطعة فى السفينة (ورقة ١٣٤ ب - ١٣٥آ) ما خلا البيت الثالث والابيات 1 4 6 فى احسن ما سمعت (ص ٥٣) والبيت الاول والسادس فى من غاب (ص ٩٦)

ومَتِّعِ النفسَ بما تشتهى ما دُمتَ فى غفلةِ صرفِ الزمانِ
3 اتلف وأخلِف وأفِد واستفِد وأنزِلِ المالَ بدارِ الهوانِ
وهاكَها بنتَ يهوديّةٍ سحّارةٍ تُحكِمُ عقدَ اللسانِ
يكتُبُ فيها ماؤها اسطُراً حُروفُها من شَعَرِ الزعفرانِ
6 نِعمَ قِرَى السمعِ على شُربِها نفخُ المزاميرِ وعزفُ القِيانِ ١٥ب

(٢١٨)

من البسيط [وقال

ورُبّما قادَنى نحو الصِبَى طَرَبٌ وبشتهى بى الى راحٍ وخُلّانِ
فما عققتُ بحبسِ الكأسِ واهبَها ولا عققتُ بحبسِ الكأسِ ندمانى]

(٢١٩)

من الخفيف [وقال

نشرُ هذا الربيعِ نشرُ جِنانِ وأوانُ الربيعِ خيرُ اوانِ
إن تطرّبتَ فالربيعُ طَروبُ ضاحِكُ السِنّ ظاهِرُ الاحسانِ
3 هاجَكَ الطائرُ الصفورُ المُغنّى فى رِياضِ الرّياضِ بالألحانِ
قهقهت روضةُ الجزائرِ ضحكاً من ضُنوعِ السحابِ بالظمآنِ]

(٢٢٠)

من الوافر وقال

سقانى من معتّقةِ الدِنانِ مليحُ الدلِّ مختضِبُ البنانِ
وَهَبتُ لوجهِهِ الحافظ عينى بلا خوفٍ لأولادِ الزوانى

(٢١٨ - ٢١٩)
هتان القطعتان فى هامش نسخة I وقبلهما « ووجدت فى نسخة على غير الحروف »

3 وفُرِّغَ حُسنُهُ من كلِّ عيبٍ   وجَلَّ عن المُشاكِلِ والمُدانى
فجاءَ كما تمنَّى كلُّ نفسٍ   له بِدَعٌ دقيقاتُ المعانى
وحمَّلَ كفَّهُ كأسًا تلظَّى   بنارٍ لا تَقنَّعُ بالدُّخانِ
6 فلمّا صُبَّ فيها الماءُ سارَت   كما سارَ الشُّجاعُ الى الجبانِ
وقد لَبِسَت خِمارًا من حبابٍ   كسَلخِ الأيمِ او دُرِّ الجُمانِ
فخِلتُ الكأسَ مركزَ أُقحوانٍ   وتُربتُهُ سحيقُ الزعفرانِ

(٢٢١)

من الخفيف   وقال

قد مضَى آبُ صاغرًا لعنةُ اللّـٰ   ـهِ عليه ولعنةُ اللاعنينَا
وأتانا ايلولُ وَهوَ يُنادِي   الصَّبوحَ الصبوحَ يا غافلينا   آ ٥٢

(٢٢٢)

من الوافر   [وقال

جرَت بى الراحُ فى طَلَقٍ فسيحٍ   وأنتَ تحثُّ كأسى غيرَ وانِ
فأفسَدَ باطِلِى جِدّى وأمسى   لِسانُ الجهلِ يَطلَقُ من لِسانى
3 وتعجَبُ ان جرَيتُ لغيرِ قصدٍ   وفى كفَّيك معتذرًا عِنانى
وإذ اطلقتَ فاَغفِر لى عِنانى   فلو امسكتَ قُل إِرخ مكانى]

---

(٢٢٠)

b 7 كسلخ الايم TPLKI : كلع الال اھ (ح) || b 8 سحيق : فى الاصل بالنصب

(٢٢١)

بعد هذين البيتين فى I « ولم نجد له فى هذا الفن شعرا على قافية الواو »

(٢٢٢–٢٢٤)

هذه القطع فى هامش نسخة I وقبلهما ح و ٢٢٤ فى ٢٠٠/٤

(٢٢٣)

من الرمل [وقال

دارَك النيروزُ فى اطـ * ـيَبِ اوقاتِ الزمان

فالْقَهُ بالراحِ والرو * حِ وتضريبِ القِيانِ

3 حبّذا هُنَّ اذا حَـ * ـرَّكْنَ اطرافَ البَنانِ

وتُغَنِّين بأصوا * تٍ مليحاتٍ حِسانِ]

(٢٢٤)

من المنسرح [وقال

إشرَبْ على الوردِ فى البساتينِ وخُضرةِ الآسِ فى الميادينِ

من قهوةٍ فى الدِنانِ مسكنُها يا صاحِ رطلاً مَلَا وسَقِّينى

3 إن كان وردُ الربيعِ من زَهَرٍ فإنّ وردَ الخُدودِ يكفينى]

(٢٢٥)

من الخفيف [وقال

رُبَّ غيثٍ خلفتُهُ بصبوحٍ ودُجى الليلِ دارسُ العُنوانِ

فى رِياضٍ تَنفّسَ الفجرُ فيها راضياتٍ عن الثَرَى الريّانِ]

(٢٢٦)

من الرمل [وقال

مَهْرِجوا فى السبتِ إنّ الـ * ـسبتَ يومُ المهرَجانِ

وخُذوها من عُقارٍ عُتِّقَتْ صفوَ الدِنانِ

3 وٱستخِصّوا كلَّ عُودٍ وٱقصِدوا قصدَ المثانى

إنّما العيشُ شرابٌ وسماعٌ من قِيانِ]

(٢٢٥-٢٢٦)

لم نجد هتين القطعتين الا فى K

وقال على قافية الهاء

(٢٢٧)

من الطويل

الا مَن لقلبٍ فى الهَوَى غيرِ منتهِى وفى الغَىِّ مِطواعٍ وفى الرُّشدِ مُكرَهِ
أُشاوِرُهُ فى توبةٍ فيقولُ لا فإن قُلتُ تأتى فِتنةً قال آيْنَ هى
3 فيا ساقِيَىَّ اليومَ عُودا كأْسِنا بابريقِ راحٍ فى الكؤوسِ مُقهقِهِ
أُورِّثُ نفسى ما لها قبلَ وارثى وأُنفِقُهُ فيما تُحِبُّ وتشتهى

وقال على قافية الياء

(٢٢٨)

من المجتث

كم غُدوةٍ وعشيَّةْ نَعِمتُ بالقادسيَّةْ
وكم هجيرٍ وقتنى من شمسهِ الصيفيّه
3 معرَّشاتُ كُرومٍ افياؤها حبَشيّه
لم يَبقَ من وهَجِ الحـــــرِّ* بينهُنَّ بقيّه
يشكُرنَ انهارَ ماءٍ زُرقًا عِذابًا نقيّه
6 يحكى زواريقُها فى ذهابِها والجيّه
عقارِبًا شائلاتٍ اذنابُها مخشيّه
تدبُّ فوقَ نِخاخٍ مصقولةٍ طَبَريّه

---

(٢٢٧)

فى الاوراق (ص ٢٠٦) والسفينة (ورقة ١٥٠ آ)

1 a منتهى : فى الاصل « منته » بالتنوين || **2** b فتنة TPLKI : غية ـ الاوراق || **3** b راح TPLKI : خمر ـ الاوراق والسفينة || **4** b تحب وتشتهى TPLKI : احب واشتهى ـ الاوراق والسفينة

(٢٢٨)

4 الحر KI : الشمس TPL

فإن اردتُ سَقَتنى   خمّارةٌ قِبطيّه
ترنو بعَيْنِ غزالٍ   امّارةٍ بابليّه
جاءَت الىَّ تهادى   بمشيةٍ شاطريّه
فى قُرطقٍ خضريّه   مناطِقٍ ذهبيّه
قد دوّرَت فوق صُدغٍ   شابورةً هاشميّه
يا طِيبَ ذلك عيشًا   لو صالَحَتنى المنيّه
سقيًا لعصرِ شبابى   اذ لِمّتى سَبَجيّه
وإذ امُدُّ رِداءى   بقامةٍ خطّيّه
فالآن انصتُّ للعذ   لِ واستمعتُ الوصيّه
وبيّضَت شعَراتٌ   فى مفرق رافضيّه   آ ٥٣

(٢٢٩)

من الرمل

وقال

قُل لـ(مَن حيّا فأحيا   مَيْتًا يُحسبُ حيّا
ما الذى ضرّك لو بـ   ـقَّيتَ لى فى الكأسِ شيّا
اتُرانى كنتُ إلّا   مِثلَ مَن قَبلَ فَنِيّا

---

9 a فان I : وان TPLK || 10 b امارة : فى الاصل بالرفع والجر معا || 18 b رافضية اهـ (« س اخرى ») : K فضية TPLI

(٢٢٩)

ورد هذا الشعر ما خلا البيت الرابع فى الاوراق (ص ٢٠٦–٢٠٧) وكله فى السفينة (ورقة ١٣٢ ب–١٣٣ آ) والابيات 1 – 3 فى التشبيهات (ص ٣٢١) ومحاضرات الادبا (٢/٧٠) والابيات 5 – 9 فى من غاب (ص ٦٠) والبيت الثامن والتاسع فى محاضرات الادبا (٢/٣٢٢)

وقال : قباله بقلم المقابل فى نسخة I « فى اخرى على قافية اليا » || 2 بقيت TPLI : ابقيت Kوالاوراق والسفينة || 3 a اترانى TPLKI : هل ترانى – السفينة ومحاضرات الادبا

فأَنْثَنَى عَنِّى مُزْوَ * رًا لهجرِى يتهيَّا
يا خليلَىَّ أسقِيانى   قهوةً ذاتَ حُمَيَّا
6 إن يكُن رُشدًا فرُشدًا   او يكُن غيًّا فغيًّا
قد تولّى الليلُ عنّا   وطواهُ الغربُ طيَّا
وكأنَّ الصُّبحَ لمّا   لاحَ من تحتِ الثُّريّا
9 مَلِكٌ اقبلَ فى تا * جٍ يُفَدَّى ويُحَيَّا

(٢٣٠)

من الطويل   وقال

خليلَىَّ إنّى قد اراني باليِا   لكُم صحوُ نفسى فاتْرُكا سُكرَها ليِا
الم يكُ فى شرطِ السُّقاةِ عليكُما   بأنَّ المُدامَ تتركُ العقلَ واهيا ٥٣ب

(٢٣١)

من الرمل   [وقال

هاكَ فأشرَب وأسقِنيها   قهوةً لا عيبَ فيها
بِنتَ كرمٍ عُتِّقَت حو * لَينِ فى صُلبِ ابيها
3 قُلتُ للخمّارِ لمّا   صَبَّها فى الكأسِ ايها
هذهِ الخمرُ التى كنـ * ـتُ زمانًا اشتهيها]

---

7 b الغرب LKI : الصبح ـ السفينة ومن غاب || 8 a الصبح TPLKI : البدر ـ السفينة || 9 تاج TPLKI : التاج اه (س) والاوراق والسفينة ومن غاب ومحاضرات الادبا

(٢٣١)

هذه القطعة فى هامش نسخة I ووردت فى السفينة (ورقة ١٣٥ آ)

(٢٣٢)

من الخفيف [وقال

يا خليلاً يقولُ لى أُردُدِ الكأْ * سَ وفيها بقيّةٌ اشتهيها
لا تظُنَّنَّنى أُخلِّفُ فى كأْ * سِك فضلاً وكنتَ ناولتَنيها
3 فاَحثُثِ الراحَ ما آستطعتَ وزدْنى وأجعلِ الفضلَ قُلّةً وأَعطِنيها
يا بديعَ الجمالِ يا مُحمِلَ البد * رِ اجِزنى من اعيُنٍ اتّقيها]

(٢٣٣)

من الكامل [وقال

ذَهَبيّةٌ فى اللونِ او ورسيّةٌ قُفصيّةُ المنشا وقُطرُبُليّةُ
يسقيكها خَنِثُ الشمائلِ اغيدٌ او غادةٌ فى خُنثةٍ رَجُليّه]

تمّ الشراب

من شعر ابى العبّاس عبدالله بن محمّد المعتزّ بالله

يتلوه المعاتبات

الحمد لله ربّ العلمين وصلّى الله على سيّدنا محمّد

النبى واله وسلم تسليما

---

(٢٣٢)

فى هامش نسخة I والبيت الاول والثانى فى السفينة (ورقة ١٣٥ آ)

1 a يا خليلا يقول لى اردد Iه : لى حبيب يقول لى فرغ ـ السفينة || **2** a تظننى (فى الاصل « تظننى ») Iه : تقل (وفوقه « تظن ») انى ـ السفينة || b وكنت Iه : وانت ـ السفينة

(٢٣٣)

لم نجد البيتين الا فى نسخة K

المعاتبات ٢٠٠

من شعر ابي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

صنعة

ابي بكر محمد بن يحى الصولى

بسم الله الرحمن الرحيم ٥٥ب

قال ابو العبّاس عبدالله بن محمّد المعتزّ بالله

فى المعاتبات

(على قافية الالف)

(٢٣٤)

من الكامل

[قد شِبتُ بعدَك والمشيبُ مُصيبةٌ   وخَضَبْتُ بعدك والخِضابُ عناءُ
ورأيتُ صرفَ الدهرِ يُخلِقُ جِدّتى   لا رِعيةٌ منه ولا إبقاءُ
3 فى كلِّ يومٍ حادثٌ تبكِى له   عينى وتألَفُها به الأقذاءُ
فإذا مَضَى يومٌ عَدَدتُ مُضيَّهُ   غُنْمًا وذلك للحياةِ فناءُ
اتألفُ الدُّنيا وأبسُطُ عُذرَها   جهدى كما تتألّفُ الأعداءُ
6 وأقولُ إن أنكرتُ ضيقةَ مُعسِرٍ   فلمُعسِرٍ سعةٌ بها ورَخاءُ
ولكُلِّ قومٍ دولةٌ تأتيهمْ   ولكُلِّ آتٍ مُدّةٌ وثَواءُ
ولكُلِّ ليلٍ كاشفٌ من صُبحِهِ   ولكلِّ صُبحٍ مُقبِلٍ إمساءُ
9 كالبدرِ تمحَقُهُ الليالى بعدَ ما   مَلأَ العُيونَ له سَنًا وضِياءُ
حتّى يعودَ كما بَدَا متحيِّفٌ   يمضى ويَخلُفُ بعدَهُ الظلماءُ

---

(٢٣٤)

هذا الشعر فى الجزء الحالى ورقة ٥٥ آ من نسخة I وقبلها «من خط المرزبانى اخبرنا المرزبانى قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولى قال انشدنا ابن المعتز لنفسه»

وتَطَرَّقَتْنِى الحادثاتُ فهل لما كَلِفَتْ به وتطرَّقَته بقاءُ
12 وتَنَكَّرَتْ حالُ الصديقِ وبُعدُهُ عندى ومَحضَرُهُ علَىَّ سواءُ
وجرَتْ علَىَّ من الأعادى غِرَّةٌ ومن الصديقِ فظاظةٌ وجفاءُ
وألِفتُ ضَنْكَ العيشِ بعدكَ فاستوَتْ عندى به السرّاءُ والضرّاءُ
15 وعلى الليالى ان تُلِمّ صُروفُها وعلى الكريمِ تجلُّدٌ وعزاءُ]

(٢٣٥)

(وقال)

من الطويل

قَطعتَ عُرَى وُدّى وخُنتَ اماتى وأبديتَ لى عتبًا ولم تقبَلِ العُتبا
فيا رُبَّ ليلٍ لا يُرَجّا صباحُهُ تحمّلتُ فيه ما كَرِهتُ لما تهوا
3 ايا حسرتى إن رَدَّ كَفِّىَ مانعٌ فقصّرَها عمّا تُحِبُّ من الدُنيا
ويا بُغيَتى من مُنيَةٍ لا انالُها وابلُغُها الّا نَظرتُ الى أُخرا

(وقال) على قافية الباء يعاتب

(٢٣٦)

من الكامل

قد عَضَّنى صرفُ النوائبْ ورأيتُ آمالى كواذبْ
والمرءُ يعشَقُ لذّةَ الـدُنيا فتعقِرُها المصائبْ

---

(٢٣٥)

هذه الابيات فى TPL على هذا الترتيب وهى فى هامش نسخة I بقلم كاتب المتن وقبل البيت الاول « حرف الالف ح قال يعاتب » وقبل البيت الثالث « ح وقال » وبعد الرابع « تمت »

3 a حسرتى I : حسرتا TPL || **4** a منية I : منة TPL

(٢٣٦)

الابيات 1ـ 2 8ـ 9 12ـ 15 17 21 24 فى الاوراق (ص ٢٧٠ـ٢٧١) والابيات 8ـ 11 فى المختار من شعر بشار (ص ٦٨ـ٦٩) والابيات 8 10 9 11 فى تاريخ بغداد (٩٧/١٠) والبيت العاشر والتاسع فى محاضرات الادبا (١٦٢/١) والبيت الرابع والعشرون والخامس والعشرون فى التشبيهات (ص ١٩)

2 b فتعقرها TPL : فتعقره ـ الاوراق ، فيفتقر LIه

وإذا تفوّقَ درّها زَبَنَتْهُ حين يلذُّ شارِبْ
وأطلتُ تجربتى لها لو كنتُ اقنَعُ بالتجارِب
وألاحَ شَيْبَ الرأسِ دهـ*ـرُ عارمُ جمُ العجائب
يدعو الى الأملِ الفتى والموتُ اقربُ منه جانِب
ينبو على طولِ العِتا * بِ فقد مَلِلتُ فما أُعاتِب
ما عابنى إلّا الحسو * دُ وتلك من خيرِ المناقِب
وإذا مَلَكتَ المجدَ لم تملك مودّاتِ الأقارب
والمجدُ والحُسّادُ مقـ*ـرونانِ إن ذَهَبوا فذاهِب آ٥٦
وإذا فَقَدتَ الحاسديـ*ـنَ فَقَدتَ فى الدُّنيا الأطايِب
فإذا اطاعَك ظاهرٌ فأصبِر على نَكَدِ المغايِب
ولرُبَّ هاجرةٍ يُقـ*ـلُ بحرّها صبرُ الركائب
كَلَّفتُها وَجناءَ يذ * رَعُ خطوُها عرضَ السباسِب
والشمسُ تأكُلُ ظِلَّها اكلَ الّلظى عيدانَ حاطِب
واليومُ يجرى بالاكا * مِ سرابُهُ والفجرُ ذائب
كاد النجاءُ يُطيرُها لولا الأزِمّةُ والحقائب
والعيسُ يخبِطنَ السريـ*ـحَ كأنّه مِزَقُ الجوارب
وكأنّما قِطَعُ اللُّغا * مِ على جماجِمِها العصائب

7 b فما I : وما TPL || 8 b المناقب TPLI : المعايب ـ تاريخ بغداد || 9 b مودات TPLI : مدمات ـ تاريخ بغداد || 12 a فإذا TPLI : واذا ـ الاوراق || b نكد TPLI : عبث ـ الاوراق || 13 يقل اه (ح) : يقل TPLI ، اكول ـ الاوراق

وكأنّما يَنشقُّ عن ازبادِها عَشَرُ المذانِب
21 وكأنّما تَندَى ذفا * ريها بأرياقِ الجنادِب
وكأنّما اضلاعُها اقواسُ نَبعٍ او مشاجِب
وكأنّما اجفانُها تُغضِى على قُلبٍ نواضِب ٥٦ب
24 حتّى رأيتُ الليلَ فى الـ * آفاقِ مُسْوَدَّ الذوائب
وكأنّه لمّا تَبَـ * ـدَّى فى المشارقِ خطُّ شارِب
والشمسُ يُنزَعُ نِصفُها والغربُ مُحمَرُّ الجوانِب

(٢٣٧)

من الرجز [وقال

غضبانُ من غيرِ غَضَبْ إن هَبَّتِ الريحُ عَتَبْ
وليس جُرمى عنده إلّا اتّباعى ما اُحِبّ
3 إن كانَ هذا هكذا لَزِمتُ بيتى وكُتُبْ]

(٢٣٨)

من الخفيف وقال

مَن يذودُ الهُمومَ عن مكروبٍ مستكينٍ لحادثاتِ الخُطوبِ
حَوَّلَتْهُ الدُّنيا الى طولِ حُزنٍ من سُرورٍ وظلِّ عيشٍ خصيبِ

---

20 ـ 21 البيتان فى نسخة I وهما مفقودان فى TPL || **21** ذفاريها : فى الاصل « ذفراها » فاستدرك فى الهامش

(٢٣٧)

فى هامش نسخة I ورقة ٥٦آ

(٢٣٨)

الابيات 1 3 ـ 4 11 17 26 28 41 فى الاوراق (ص ٢٧١) والبيت الحادى والثلاثون فى السفينة (ورقة ١٣٥ ب)

2 الى طول حزن من سرور TPLI : الى ضنك عيش من نعيم Ia (ح) || b وظل I : وطول PL وطيب T

فهو فى جفوةِ المقـادير لا يأ * خُذ يومًا من دولةٍ بنصيبِ
خادمُ للمُنَى قد استعبَدَتْهُ * بمِطالٍ وخُلفِ وعدٍ كذوبِ
وجَفـاءُ الاخوانُ حتّى وحتّى * سئم مَن شئتَ من حبيبٍ قريبِ
شغَلَتهم دُنيا تُوكّل مَن دَ * رّتْ عليه بالحِرصِ والترغيبِ
وأرى وُدَّهم كلَمْعِ سرابٍ * غَرّ قومًا عطشَى بقاعٍ جديبِ
كم غَبطنا امثالَهم ورَحمنا * هُم فمن هالكٍ ومن محروبِ آ٥٧
طال ما صعّروا الخُدودَ وهَزّوا الا * ارضَ فى يومِ مَحفلٍ ورُكوبِ
ثُمّ امسَوا وفدَ القُبور وسُكّا * نَ الثّرَى تحت جندلٍ منصوبِ
آهِ من ذِكرِ اصدقاءَ رَماهم * قَدَرُ الموتِ من كُهولٍ وشيبِ
بِدَعٍ من مكارمِ الفعلِ والقو * لِ وإخوانُ محضَرٍ ومغيبِ
لستُ من بعدِهم ارى صورةَ الا * نسىّ اِلّا على خلائقِ ذيبِ
صَحِبوا الوُدّ بالوفاءِ وصَحُّوا * من نِفاقٍ فى البِشرِ والتقريبِ
كم كريمٍ منهم يرى الوعدَ بُخلاً * مستقِلٍ لكثرةِ الموهوبِ
بتلَقّى السُّؤالَ منه بوجهٍ * لم يُخَدّد اديمُهُ بالقُطوبِ
فسَقاهم كجُودِهم او كدمعى * صوبُ غيثٍ ذى هيدبٍ مسكوبِ
أُمراءُ قادوا اعِنّةَ جيشٍ * يترُكُ الصخرَ خلفَهُ كالكثيبِ

---

3 a فهو TPLI : هو ـ الاوراق || جفوة المقادير TPLI : حفرة المقابر اه || **b** يوما من دولة TPLI : من دولة لها اه (ح) || **7 b** جديب I : جدوب TPL || **8** البيت فى نسخة I وهو مفقود فى TPL || **9 b** محفل TPLI : جحفل اه || **11 a** اصدقاء ـ الاوراق : اخرين TPLI || **14 a** بالوفا TPLI : بالحفاظ اه || **b** البشر اه (ح) TPL : الود I || **17 b** غيث TP (L) I : مزن ـ الاوراق

يملأون السماء من قسطل الحر * ب وفى الأرض من دم مصبوب
ويهزّون كلّ اخضر كالبقـ * ـلة ماض على القلوب رسوب ٥٧ب
21 لا ترى فى قتيله غير جرح كفم العود ضجّ عند اللغوب
ضربة ما لها من الضرب جار أخذت نفسه بلا تعذيب
فهو لو عاش لم يطالب بثأر لا ولا عدّ قتله فى الذنوب
24 قل لدنياى قد تمكّنت منّى فافعلى ما اردت ان تفعلى بى
وأخرقى كيف شئت خرق جهول إنّ عندى لك أصطبار لبيب
ربّ أعجوبة من الدهر بكر وعوان قد راضها تجريبى
27 ردّ عنّى كأس المدام خليلى إنّ نفسى صارت علىّ حسيبى
وبدت شيبتى وتمّ شبابى وأنتهى عاذلى ونام رقيبى
وتنحّيت عن طريق الغوانى والتصابى وقلت يا نفس توبى
30 ولقد حثّ بالمدامة كفّى شادن حاذق بصيد القلوب
جاءنا مقبلاً فأىّ قضيب ثمّ ولّى عنّا فأىّ كثيب
ولقد اغتدى على طائر العد * و جواد مسوّم يعبوب ٥٨آ
33 فإذا سار طار تحتى ورامَ الـ * أرض او مسّها بذيل عسيب
قارح زانه خمار من الغر * ف يغادى بالمسح والتقليب
ذاك من لذّتى وزيّافة المشـ * ـى خنوف نجيبة للنجيب
36 ضربها زجرها اذا أستعمل السو * ط وعضّ المطىّ طول الدؤوب

---

19 b وق TPLI : وذى اه || **20** b القلوب TI : القلول اه(ح)PL || **21** a قتيله TaI : قيلة LI || **23** b قتله : فى الاصل بالنصب || **28** a وبدت TPLI : فبدت ـ الاوراق || وتم TPLI : وولى ـ الاوراق || **31** b فاى TPLI : واى اه(ح)

إِن تَرَيْنِى يا بِشْرُ مُلقًى على الفُر * شِ وقد مَلَّ عائدى وطبيبِى
كُلَّما رُمتُ نهضةً لم اجِد فى جَسَدى فضلَ قوَّةٍ تَرَاقَى بى
39 فبِما عِشتُ سالمًا ذا شبابٍ لم يَبعثْ فى دُجاهُ صُبحُ المشيبِ
وعلى مفرقٍ سلاسِلُ يُصقَلْ * نَ بدُهنٍ فى كلِّ يومٍ وطيبِ
كنتُ ريحانةَ المجالسِ فى السِلْ * مِ وحتفَ الأبطالِ يومَ الحُروبِ
42 وغداةٍ طَحَنتُهُم برَحَى جيـ * شٍ رُكامٍ مِثلِ الرُّبَى المجلوبِ
يلغُ الذئبُ منهُم كلَّ يومٍ فى نُحورٍ معطوطةٍ كالجُيوبِ
ولقد اكشِفُ الخُطوبَ برأىٍ ليس عنه الصوابُ بالمحجوبِ ٥٨ب
45 مُنصَحٍ غيرِ مُعجِلٍ وهو إن أُمـ * ـكِنَ من فُرصةٍ سريعُ الوُثوبِ
وأُعافِى العافِينَ عن سَقَمِ الجُو * عِ وأسقِى سيفِى دمَ العُرقوبِ
ثمَّ قد صِرتُ ما تَرَيْنَ وإن كا * ن حِمامًا يا بِشرُ هذا الذى بى
48 فإذا ما أَبتلاكِ شىءٌ فميلِى او فدُومِى على البُكا والنحيبِ

---

38 – 40 كلما ... وطيب I : — TPL || 38 b جسدى I : بدنى اه (ح) || 41 a كنت TPLI : انا – الاوراق || 42 b ركام TPLI : لهام اه || 43 a يلغ اه (ح) TPL : بالغ I || b معطوطة TPLI : مطوية اه (ح) || 44 a الخطوب اه (« صح ») TPL . الكروب I ، القلوب اه (ح) || 45 a منضج : فى الاصل بكسر الضاد || غير : فى الاصل بالنصب || معجل : فى الاصل بفتح الجيم وكسرها معا || 47 a ثم قد I : ولقد T (قد PL) || وان اه (« صح ») : فان TPLI || b هذا TPLI : فهو اه (ح)

(٢٣٩)

من الطويل وقال

الا حبّذا الوجهُ الذى صَدَّ صاحِبُهْ … وإن كَثُرَت ظُلْمًا علَىَّ معايِبُهْ
ويا حبّذا البيتُ الذى لا ازورُهُ … وآتى بيوتًا غيرَهُ وأُجانِبُه
وهابَ عطاءى حين هِبتُ سؤالَهُ … فلم يُعطِنى شيئًا ولا انا طالِبُه
دعِى الهجرَ ممّا تعلَمين فإنّه … اخو الصرمِ عند العاشقين وصاحِبُه
وما أُمُّ منقوضِ الظُّلوفِ اصابَها … كِناسٌ قراها البردُ والظِلُّ جانِبُه
تُجاهِدُ همًّا بابْنِ يومَين شَفَّها … تمُدُّ اليه جِيدَها وتُراقِبُه
وتُلقِمُ فاهُ كُلَّما تاقَ حافِلًا … كعُروةِ زِرٍّ فى قميصٍ تُجاذِبُه ٢٠٩
بأحسَنَ منها لحظةً مستريبةً … يُغالِبُها كيدُ البُكا وتُغالِبُه
وما ريحُ قاعٍ عازبٍ مَسَّتِ النَّدَى … ورَوضًا من الريحانِ طَلَّت سحائِبُه
فجاءت سُحَيرًا بين يومٍ وليلةٍ … كما جرَّ من ذيلِ الغِلالةِ ساحِبُه
بأطيَبَ من انفاسِ شِرّةَ موهِنًا … وقد قام ليلٌ وارجحنّت كواكِبُه
اذا استبدلَت بجانبٍ من فِراشِها … تضوَّعَ مِسكًا للضجيعِ جوانِبُه

---

(٢٣٩)

الابيات 1 5 a 6 b-8 15-16 20 23 25-26 31-32 38 38-39 فى الاوراق (ص ٢٦٩ - ٢٧٠) 9-10 فى ديوان المعانى (٤٧/٢) 15-16 فى ديوان المعانى (١٣٠/٢) ونهاية الارب (٢٠٨/١) 16 فى قراضة الذهب (ص ٣٨) 19 فى التشبيهات (ص ١٧) وديوان المعانى (٣٥٦/١) 19-20 23-26 38-39 41 فى السفينة (ورقة ١١٣ ب - ١١٤ آ) 37 فى المختار من شعر بشار (ص ١٣٣)

1 b على TaI والاوراق : عليه PLI || 4 a تعلمين TPLI : تفعلين آه (ح) || 5 a اصابها TPLI : مروع - الاوراق || 6 b وتراقبه TPLI : او تراقبه - الاوراق || 8 a لحظة TPLI : نظرة - الاوراق || 9 a قاع عازب TPLI : قاع اخضر آه (ح) || مست TPLI : طله - ديوان المعانى || b طلت TPLI : درت - ديوان المعانى || 12 a بجانب آه (ح) : بى جانبا LI (فى جاب TP)

وغَنَّت عقودُ الحلي تحت ثيابها   كسنبلِ قيظٍ حرّكته جنائبه
ومالت كميلِ الرملِ لبّدهُ النّدى   بفرعٍ كجلدِ الليلِ سودٍ ذوائبه
15 وما راعني بالبينِ إلّا ظعائنٌ   دعَون بكاءى فاستجابت سواكبه
بَدت في بياضِ الآلِ والبعدُ دونها   كأسطرِ رقٍّ امرضَ الخطَّ كاتبه
تنادوا بإظلامٍ فزمّوا جمالهم   لبَينٍ كأنّ الحادثاتِ نواعبه
18 وهمٍّ اتاني طارقًا فقريتُه   مساءً وإصباحًا تخبُّ ركائبه ٥٩ب
وقد رفعَ الفجرُ الظلامَ كأنّه   ظليمٌ على بيضٍ تكشّف جانبه
وقولةِ اقوامٍ عِدًى قد سمعتُها   فما هِبتُها وأين ما انا هائبه
21 اذا قام منهم ناطقٌ قام غيّه   يجادلُه عن خصمِه ويجاذبه
وإن عقدَ النادي الحُبَى فحليمُهم   يصارعُ قِرنَ الجهلِ والجهلُ غالبه
لحومُهُمُ لحمي وهُم يأكلونه   وما داهياتُ المرءِ إلّا اقاربه
24 ليوثٌ اذا ما غاب يفترسونه   وهُم إن رأوه في النديّ ثعالبه
وما نسبُ الأقوامِ إلّا عداوةٌ   وأكثرُ مَن تشقى به مَن تناسبه
مسلّلةٌ في كلِّ يومٍ سيوفُه   ومبثوثةٌ حيّاتُه وعقاربه
27 وكامنةٌ تحت الضلوعِ جنودُه   ومحمرّةٌ انيابُه ومخالبه
وزادهُم عفوي على الذنبِ جرأةً   كما شُفِهَ الماءُ العِذابُ مشاربه

---

14 a كميل I : كمثل TL || **15** b فاستجابت TPLI : فاستجاب ـ الاوراق || **16** b امرض TPLI : ابهم ـ الاوراق || الخط : في الاصل « الحظ » واستدرك في الهامش || **17** a جمالهم PLI : جمالها اه (ح) ، حمولهم T || **18** a اتاني I : اتانا TPL || **19** a رفع اه وديوان المعاني والتشبيهات والسفينة : دفع TPLI || **20** b ما TPLI : من اه (ح) والسفينة || **22** a الحبى اه TPL : الحبا I || **25** b من تشقى به من تناسبه I : من يشقى به من يناسبه TPL ، ما يسعى به من يناسبه ـ الاوراق || **26** b مبثوثة TPLI : مشبوبة ـ الاوراق

وإنّ عِقابى لو اردتُ لقادرٌ وإنّ حُسامى لم تُفلَّل مضاربُه
30 وإنّى وإيّاهُم وحِلمِىَ عنهُمُ كَكَىّ الأصيلِ يُغرِقُ الأرضَ ذائبُه
وما ذاك هِمّى بل ارقتُ لبارقٍ توقّدَ فى ثوبِ الدُّجُنّةِ ثاقِبُه آ٦٠
بَخِلتُ به عن كلّ ارضٍ وأهلِها سِوَى اتّى للأحمديّةِ واهبُه
33 اخِلّاءُ حقٍّ عاقَنِى الدهرُ عنهُمُ وما الدهرُ الّا فجعةٌ ونوائبُه
يسيرون شَتّى واحتسبتُ إيابَهم وما اعجبَ الأقوامَ فالدهرُ سالِبُه
اذا قلتُ هذا آخِرُ البينِ اقبلَت وُجوهُ فِراقٍ يمطُل الشوقَ غائبُه
36 كذاك صُروفُ الدهرِ يلعَبْنَ بالفَتَى ويجرَحنَهُ عمدًا وهُنّ طبائبُه
وحَبلُ المنايا بالحياةِ موصَّلٌ وناشِبةٌ فى كلّ نفسٍ كلالِبُه
قِرِى للزمان الصعبِ يا نفسِ فاصبِرى فما ناصحاتُ المرءِ إلّا تجارِبُه
39 ولا تحزَنِى إن اغلَقَ الوفرُ بابَهُ فبعدَ انغلاقِ البابِ يأذَنُ حاجبُه
وإنّ مطايا الدهرِ منها وطيئةٌ لها عُنُقٌ سهلٌ ومنها مصاعِبُه
ولا تسئلِى غيرَ الالهِ وجُودِهِ فما تملأُ الآمالَ إلّا رغائبُه

(٢٤٠)

من البسيط [وقال يعاتب

عِشْ يا ابنَ اسلَمَ تسمَعْ بالأعاجيبِ واشدُد على الهمِّ جأشًا غيرَ منخوبِ
مَضَى الرِجالُ سِوَى قومٍ شوارِبهُمُ للنتفِ تصلُحُ لا للدهنِ والطيبِ]

---

30 b يغرق اھ(ح صح)L (P) : يغرق I || 33 a عاقنى TPL : عقنى I || عنهم TPLI : فيهم اھ (ح) || 37 a موصل ـ المختار : موكل TPLI || 38 a يا نفس اھ(ح) : ويحك TPLI والاورق والسفينة || فاصبرى PLI : واصبرى T والاوراق والسفينة

(٢٤٠)

فى هامش نسخة I (« نسخة اخرى ح »)

وقال على قافية التاء يعاتب

(٢٤١)

من الكامل

ولقد غَدَوتُ على طِمِـ * ـرٍّ مُشرِفِ الحَجَباتِ ٦٠ب
طِرفٍ صنعناهُ فتَـ * ـمَّ بأكمَلِ الصنعاتِ
فَطَفَت عليه كرامةٌ مشهورةُ الحسناتِ
عَجَبٍ من الخَيلِ العِتا * قِ تجيءُ فى الندراتِ
كَرَمُ المماتِ عليه فى الـ * ـدُّنيا وحِصنُ حياتِ
يحلو اذا ما ذاقهُ متعنِّتُ النظراتِ
وكأنّما يخطو من الـ * ـتحجيلِ فى حلقاتِ
يحكى الظليمَ اذا غدَا والعَيرَ ذا الوثباتِ
من كلِّ رُوّادِ العشـ * ـيِّ مروَّعَ الغدواتِ
ويظلُّ مشترَكَ الضميـ * ـرِ مخافةَ المثراتِ
وكأنّ فى اجلادِهِ حلَقًا من الكدماتِ
يرعا مساقِطَ وابلٍ بالدير والنخلاتِ
زَجَرَ البِقاعَ برعدِهِ فأجبنَهُ بنباتِ ٦١آ
ووَعَت بطونُ بلادِهِ لقحًا من البركاتِ
حتّى اذا فُرِشَ الضِيا * ءُ لأعيُنٍ قرِماتِ

---

3 a فطفت : فى النسخ « نطفت » || 4 a عجب I (بالرفع والجر معا) TPL : عجبا اهـ (ح) || 5 b حيات I : وفاة TPL || 8 a يحكى اهـ (ح) : يحوى TLI || غدا PLI : بدا اهـ (ح) || b الوثبات اهـ (ح) : الاثنات PLI || 10 b المثرات P : الفترات LI (المبرات T)

أُلبِسنَ سِمطًا من لآ * لى الوحشِ منتظماتِ
فدفعتُ جنيًّا يطيـ * ـرُ بأربعٍ مرحاتِ
ويكدنَ يخرقنَ الجلو * دَ لشدةِ الرَّوَعاتِ
ولقد اروحُ وأغتدى نشوانَ ذا فتكاتِ
وأهينُ بالسحبِ الملا * ءَ البيضَ والحِبَراتِ
اذ ليس لى علمٌ من الـ * ـدُنيا بما هو آتى
ويبرُّ لحظى فى الصديـ * ـقِ وليس يعثرُ بالعُداتِ
والدهرُ غِرٌّ غافلٌ يُدنى المماتَ من الحياتِ
وتُجيبنى حَدَقُ المها فالآنَ قد جَحَدَت عِداتى
خَلَّيتنى من بعدِ ما قَتَّلتنى قتلاتِ ٦١ب
والشيبُ اقبحُ ضاحكٍ يُلقَى الى الفتياتِ
والشيخُ فى لذّاتِهِ مستكرهُ الحركاتِ
لا يملأُ الرزقُ المُنَى فالحىُّ ذو حسراتِ
والدهرُ اوطأُ ما يُرى قد لَجَّ فى العثراتِ
كم من خليلٍ لم أُمـ * ـتِعهُ بنأىٍ او وفاتِ
وفَقَدتُهُ فيما شكت نفسى على زفراتِ
كانت به لى ضحكةٌ وبكيتُهُ بكياتِ
وعزيمةٍ امضيتُها حزمًا من العزماتِ

---

23 b من I : الى اه (ح) PL || **25** a خليتى I : خليتنى وتركتنى اه TPL || **26** b يلق اه (ح) : ملق TPLI

مثلِ الحسامِ بصيرةٍ بمواقعِ الفُرُصاتِ
والحِلمُ يذهَبُ باطِلاً إلّا لذي سَطَواتِ
36 يا قومِ بل لا قومَ لى هُبّوا من الرَّقَداتِ
إنّى ارى رَيْبَ الزما * نِ موليًا لِشَتاتِ
ولقد ارى اَوَدًا بكُم اعيا الثِّقافَ من القناتِ ٦٢آ
39 ذُلٌّ على مَلِكٍ تجـ * ـرّعَ كأسَهُ بقَذاتِ
لا تَرقُدوا وجُفونُكُم منحوسةٌ بحُماتِ
والشرُّ بعد وُقوعِهِ فى الناسِ ذو وَثَباتِ
42 هُبّوا إفاقةَ حازمٍ ثمّ أسكَروا سَكَراتِ

(٢٤٢)

من الخفيف

وقال

يابنَ بِشرٍ جَفَوتَنا ظالِمًا واعتديتا
واشتَهَيتَ فِراقي حسبُك الموتُ موتا

وقال على قافية الجيم يعاتب

(٢٤٣)

من الكامل

حَثَّ الفِراقَ بواكِرُ الأحداجِ وشَجاك يومَ نَأَوا بكتمِ شاجِى

---

(٢٤٢)

هذان البيتان فى I وهما مفقودان فى TPL

(٢٤٣)

الابيات 1 13ـ14 30 32 فى الاوراق (ص ٢٧٢) والبيت الثالث عشر والرابع عشر فى السفينة (ورقة ١٥٦ ب) وزهر الآداب (٢١٩/١) والبيت الثالث عشر فى التشبيهات (ص ١٢) وديوان المعانى (٣٤٠/١) والرابع عشر فى التشبيهات (ص ١٥) وديوان المعانى (٣٥٨/١) والصناعتين (ص ١٩٢) ومحاضرات الادبا (٣٢٢/٢)

1 a بكتم TP : بتكتم LI والاوراق (فى الاصل)

هل غيرُ إمساكٍ بأطرافِ المُنَى فيهـا لطالبِ خَلّةٍ او راجى
او وقفـةٍ فى محضرٍ جرّت به عُصُفُ الرياحِ الهُوجِ ذيلَ عجاجِ
حَمَلَت كواهلُهـا روايا مُزنةٍ كالبحرِ ذى الآذىّ والأمواجِ ٦٢ب
مفتوقةٍ بالبرقِ يضحكُ أُفقُهـا فى ليلةٍ ظلمـاءَ ذاتِ دياجى
فتحلّلَت عُقَدُ السماءِ بوابلٍ واهِى المزادِ مُحلّلِ الأشراجِ
فبذاك ابلَى الدهرُ منزلةَ الحِمَى والدهرُ ذو غِيَرٍ وذو إزعاجِ
بل مَهْمَهٍ عافِى المناهلِ قاتمٍ قَـطّعتُـهُ بمُواعِسٍ معّـاجِ
حتمٍ على الفَلواتِ يطوِى بُعدَها بالنصِّ والارقالِ والادلاجِ
ممتدِّ أُنبوبِ الجِرانِ كأنّه من تحتِ هامتِهِ نحيتةُ سـاجِ
وإذا بَدَا تحتَ الرجالِ حَسِبتَهُ متسربلاً ثوبًا من الديـاجِ
صَدَقَ السُّرى حتّى تعرّضَ واضحٌ كالقِرنِ فى خَلَلِ الظلامِ الداجى
فى ليلةٍ أكلَ المحاقُ هلالَهـا حتّى تبـدّى مثلَ وقفِ العـاجِ
والصُبحُ يتلو المُشترِى فكأنّه عُريانُ يمشِى فى الدُجا بسِراجِ
حتّى أستغاثَ مع الشُروقِ بمَنْهَلٍ فيـه رُواعُ من قَطًا افواجِ
وكأنّ رحلى فوق احقَبَ لاحَهُ لفحُ الهجيرِ بمُشعَلٍ اجاجِ ٦٣آ
أكَلَ الربيعَ ولم يدَعْ من مائِهِ إلا بقيّـةَ آسـنٍ وأُجاجِ
كالبرقِ يلتهِمُ البِـلادَ مُجاهِرًا بالشـدِّ بينَ مفـاوزٍ وفِجاجِ
فترى السماءَ اذا غَـدَا مملوءةً من نقعِهِ والأرضَ ذاتَ ضَجاجِ

---

9 a يطوى PLI (T : تطوى) : يدنى Al (ح) || 12 a تعرض Al (ح) : تعرف TPLI || b خلل TPLI : حلك Al (س) || 14 a فكأنه TPLI : وكأنه Al والسفينة || 15 b رواع Al (ح) : دواع TPLI

وكأنّ مِسحلهُ اذا ما رَجّعَت   نَهَقاتُهُ دَرَجٌ من الأدراجِ
21 وكأنّ آثارَ الكُدومِ بدَفّهِ   حَلَقُ الحديدِ سُمِرنَ فوق رِتاجِ
يحدو لواقِحَ لا يمَلُّ طِرادَها   فى كوكبٍ من قَيظِهِ وهَاجِ
فوَرَدنَ عينًا قد تحيّرَ ماؤها   زرقاءَ صافيةً كذَوبِ زُجاجِ
24 حتّى اذا اَخَذَت جوانِبَ غمرِها   وكَرَعنَ فى خضراءَ ذاتِ لُجاجِ
قامت بمحشرِ السهمِ يمسَحُ رِيشُهُ   لَبّاتِها ومنابِضَ الأوداجِ
فتَحَت على طَرَفِ الهلاكِ بأنفسٍ   انصافُها صِرفٌ بغيرِ مِزاجِ
27 وإذا المنيّةُ أُخّرَت ايّامُها   فالحىُّ مِن كيدِ العداوةِ ناجى
ومضَت تطيرُ بأرجُلٍ محفوزةٍ   بالرُّعبِ تنتهِبُ البِلادَ نواجى ٦٣ب
شدًّا يضِجُّ الصخرُ من قَرَعاتِهِ   يسِمُ الفلا بحوافِرٍ ازواجِ
30 يا مَن يدُسُّ لِىَ العداوةَ ضِغنُهُ   اسرَيتَ بى فاصبِر على الادلاجِ
فَتَحَ العِدَى بابَ المكيدةِ والأذَى   فاَعجَبْ بخرّاجٍ بِهِم ولّاجِ
انا كالمنيّةِ سُقمُها قُدّامُها   طَورًا وطَورًا يبتدِى ويُفاجى

وقال على قافية الحاء

(٢٤٤)

من الطويل

قِفى نوَّلينا قبل ما تصنَعُ النَّوَى   شُرَيرَ سَقاكِ الباكرُ المتروِّحُ

---

20 a رجعت TPLI : حشرجت اه (ح) || 21 a الكدوم بدفه اه : الكلوم بكفه TPLI || 23 ماؤها زرقا اه : عابها زورا TPLI || 25 a بمحشر اه (ص) : بمحسن TPLI || 28 a بارجل TPLI : بانفس اه (ح) || 29 a يضج اه (ح) : يصبح (T)PLI || b الفلا بحوافر اه (« وروى ») : الفلاة بحافر TPLI || 32 b يبتدى ويفاجى — الاوراق : تبتدى وتفاجى (T)PLI

(٢٤٤)

1 a الباكر PLI : الساكب T

فهَل بعد يوم البينِ إلّا تذكُّرٌ … وزفرةُ احزانٍ وشوقٍ مبرّحُ
3 وأصبحَ يُحدَى للنَّوى كلُّ بازلٍ … سفينةَ اسفارٍ على الأرضِ تسبحُ
وقد ثَقُلت اخفافُهُ فكأنّها … من الأينِ ارحاءُ تُشالُ وتُطرحُ
وكم دمعةٍ فى الخدّ غاصت نباتُهُ … وأُخرَى تُوارَى بالرداءِ فتُمسَحُ
6 مَلأْنَ اكُفَّ العاجِ خضبًا كانّما … يُعَلُّ دمًا فى كلّ يومٍ ويُنضَحُ ٦٤آ
اولئك ادواءُ الهَوَى ودواؤهُ … فيسقَمُ ما شَفَّ المُحِبُّ ويصلُحُ
ارقتُ لبرقٍ فى الدُّجيلِ كأنّه … إضاءةُ نارٍ بين زندَينِ تُقدَحُ
9 من المُزنِ خرّاجٍ كأنّ ربابَهُ … اذا الريحُ هاجتهُ سوامٌ يُنفَّحُ
وبالكرخِ دارٌ جدّدت دارسَ الهَوَى … وهاجت فؤادًا كلَّ يومٍ يُجرَّحُ
بها الوحشُ لا يُذعَرن إلّا بعاشقٍ … فتبرحُ فيها آنساتٌ وتسنَحُ
12 ويومٍ من القيظِ اصطَلَيتُ بنارِهِ … وقد كاد مِيزانُ الهواجرِ يرجَحُ
بدَوّيّةٍ جِنّيّةٍ تُصعِقُ القطا … ويُمسِى حيارَى ركبُها حيثُ اَصبحوا
ولا شربَ إلّا قوتُهم من مَزادةٍ … فتُوكَى على ماءِ الحياةِ وتُفتَحُ
15 وليلةِ همٍّ ضافَنِى فقَرِيتُهُ … فؤادًا صبورًا والكواكبُ جُنَّحُ
وما زلتُ مطروقًا بِهم وموكَّلاً … بغفلةِ اقوامٍ فآسو وأجرَحُ
وأعرِفُ عُقبَى الأمرِ عند ابتدائِهِ … فتُحزِنُنى حالُ الجَهولِ ويفرَحُ
18 اخافُ عليكم امنَكم من عدوّكم … الا إنّ بعضَ الخوفِ للمرءِ اروَحُ ٦٤ب

---

3 b سفينة : فى الاصل بالنصب ‖ 5 b فتمسح TP : فتسمح LI ‖ 7 b فيسقم TPI : فتسقم L ‖ 8 a فى الدجيل TPLI : بالدجيل اه ‖ 9 b ينضح اه (ح) : مصبح TPLI ، مضبح اه ‖ 11 a بها اه : به TPLI ‖ 12 b كاد I : كان TPL ‖ 13 b ركبها : فى الاصل بالجر ‖ 17 b فتحزننى I : فيحزننى TPL

(٢٤٥)

من المديد — وقال

راحَ مطويَّ الحَشا اعوجيًّا قد قَرَحْ
مُعْمَدًا في ليلةٍ لا يُرَى فيها صُبُحْ
3 يسِمُ الأرضَ له حافِرٌ مِثلُ القَدَحْ
تَنْقُضُ الخيلُ به وإذا غاصَتْ سَفَحْ
وتراهُ كُلَّما غَرِقَتْ منه طَفَحْ
6 ليس يدري مَوعِدي ايَّ زائرٍ قد نَبَحْ
لك مِنّي صارمٌ كُلَّما خُنْتَ نَصَحْ
وبكَفّي نبعةٌ ذاتُ حنانٍ اَبَحّ
9 ولها سهمٌ اذا قَرَعَ الصخرَ قَدَحْ
وسِنانٌ كُلَّما هُزَّ في الرَّوعِ ذَبَحْ
فتراهُ كُلَّما هَرَّ ناسٌ وكَلَحْ
12 ضاحكًا من الأسى باكيًا من الفَرَحْ ٦٥

وقال على قافية الدال يعاتب

(٢٤٦)

من الرمل

يا ليالِيَ القديماتِ ارجِعي قد تخلَّفتُ لليلاتٍ شِدادِ
نَبَأٌ خُبِّرتُهُ عن معشرٍ اخرجَتْ اضغانُهُم حيَّةَ وادِ
3 إنّني ذاكَ الذي جرَّبْتُمُ لم يطُلْ عهدي بإرغامِ الأعادي

---

(٢٤٥)

2 b يرى I (في المتن بفتح الياء وفي الهامش بضمها) : ترى TPL ‖ 4 a تنقض اهـ (ح) : تنفض PI ، بنفض T ‖ 5 b غرقت TP : غرفت LI ، عرقت اهـ

فمن الآنَ فكِّروا او دعُوا فالتى تخشون احلَى فى فؤادى
ولَحَى الرحمنُ منّا طالِبَ الـ * صُلحِ والأطوَعَ فى حبلِ القِيادِ
6 وعلى الأظلَمِ منّا سَخَطُ الـ * لهِ والأنكبِ عن سُبْلِ الرشادِ
اِندَموا قبل رِماحٍ شُرَّعٍ وسُيوفٍ ذاتِ عضٍّ وصِعادِ
ثمّ اِيّاىَ وأُخرى مثلَها تكحُلُ العينَ بمملولِ السُّهادِ
9 وخُذوا عفوِىَ ما دامت لكم يدُ اخذٍ والحقوا بعضَ ودادى
لا تعودوا فيَعُد اِسخاطُهُ واترُكوا سيفِىَ فى بطنِ الغِمادِ ٦٥ب
او فإنّى مُسرِعٌ اِن شئتمُ بحُسامٍ مشرَفىٍّ وجَوادِ
12 وقَناةٍ فوقها كوكبُها ومِجَنٍّ كلُّ هذا من تِلادى
وبفِتيانٍ اذا قلتُ اركبوا حضَروا البأسَ بأسيافٍ حِدادِ
ولقد ضاعت ايادٍ عندكم غُرِسَت فى تُرَبٍ غيرِ جِيادِ
15 أُودِعَت قَحًا فلمّا نُشرت كلُّ ارضٍ انبَتَت شوكَ القتادِ
فجَزاها لعنةً صاحبُها ليس للزُّرّاعِ فيها من معادِ
حينَ وَتَّرتُ لكم اقواسَكم قمتمُ بالنبلِ ترمون سوادى
18 ايُّها المُوعِدُ قد اسمَعتَنى ثمّ لم ينبُ من الهمّ وِسادى
سوف تجنِى انت ما تغرِسُ لى وتمَسُّ النارَ من قرعِ زِنادى
زَلَّ نتُّ العتبِ عنّى مثلَ ما زَلَّ عن مهنوءةٍ رِجلُ قُرادِ
21 رُبَّ مَن قد كادَنى فى سِلمِهِ وهو فى يومِ الوَغَى باسمى يُنادى

7 b ذات عض PLI (T) : ونبال Ia (« اخرى ص ») || 9 b يد : فى الاصل بالنصب || 15 b كل : فى الاصل بالنصب

حِينَ خَلَّى رَسَنى جاذِبُهُ ... وأمَّحَى قِرطاسُ شيبي من مِدادِ ٦٦آ
ثُمَّ يغدو مَرِحًا إن سَبَّنى ... ويَرَى لحمِىَ من اطيبِ زادِ
24 ويظُنُّ الدهرَ فقـدًا كلَّهُ ... سوف يلقانى على طولِ البِعـادِ
كيف يرجون أهتضـامى بعد ما ... طال باعى ورِداءى ونِجـادى
ولَعُـذرٌ لهمْ لو قبِلَهـا ... لم يَرَ الأعداءُ ذنبى وزِيادى
27 إن يكونوا قد نَسُوا تلك فلى ... عَودةٌ تُذكِرُهم حَرَّ جِلادى
اوعَدونى بسُيوفٍ وقَنًـا ... إنّمـا يُوجَدُ هذا فى بِلادى
طال حِلمِى عنهُمُ فَأستحدَثوا ... خُلُقًـا مكروهُهُ عُريانُ بادى
30 خُلُقًـا يخضِبُ اطرافَ القَنَا ... ومُتونَ النبلِ والبيضِ الصوادى
بطِعانٍ نافِذٍ يفرى الحَشَـا ... وبضَربٍ مِثلِ افواهِ المزادِ

(٢٤٧)

من البسيط — وقال

قُل لقُرَيشٍ دعِى الاسرافَ وأقتصِدِى ... إنّ عليًّـا وعباسًا يدى ويَدِى
إن تُسخِطوهم تَرَوا اسيافَنا معهُم ... إنّا وإيّاهُمُ روحانِ فى جسَدِ

(٢٤٨)

من الرمل — وقال

ايُّهـا الجـارُ قولاً ... قُل بحقٍّ تُرشَـدِ
مِثلُ عبّاسٍ علىٌّ ... كيَـدٍ أختِ يدٍ ٦٦ب
3 لا تقُل يُمنَى ويُسرَى ... فهُمـا من احمدِ

---

24 a الدهر ... كله : فى الاصل بالرفع || 26 b الاعدا : فى الاصل بالنصب

(٢٤٨)

من الرمل : فى الاصل «المديد» || 1 a الجار قولا TPLI : القايل جورا اهـ

(٢٤٩)

من الكامل — وقال

ما بالمنازلِ لو سألتَ اَحَدْ   ولقد يكون هَوًى بهنَّ ووُدْ
ازمانَ امرحُ فى عِنانِ صِبًى   اجرى الى لهوى ولستُ اُرَد
والدهرُ لم تسمُح ملاحتُهُ   فى اعصُرٍ ايامُهُنَّ جُدُد
غِرًّا بفجيعِ الدهرِ متَّبِعًا   لّلهوِ حتّى قام بى وقَعَد
فى غفلةٍ لا همَّ يعرفُها   فطفِقتُ اهزِلُ بالزمانِ وجِد
فلئن أُصِبتَ بما تُسَرُّ به   ما كنتَ اوّلَ واجدٍ ففقَد
بَلَغَتْ مسرّتُهُ مساءتَهُ   وأصابَ عيشًا صالحًا ففسَد
ومحا المشيبُ خُطوطَ زينتِه   ورَمى قوامَ قناتِه بأوَد
وطواهُ خُلّانُ الصفاءِ كما   يُطوى رداءُ البَيْعِ حين يُرَد
شَدَّ الزمانُ عليه قبضتَهُ   فعَدَوا وقبضتُهم عليه اشَد آ٦٧
كم انعُمٍ لى عندهم هلكت   لو عُدِّدت كان التُرابُ يُعَد
ذَلّوا لفضلى وهو غائظُهم   وتناولوا جُودى بكفِّ حَسَد
فمددتُ اذ عثَرَ الزمانُ يدى   لتنالنى منهم فأنهضَ يد
فوهت وردُّوها مخذّلةً   لا تتّقى محذورَها بسَنَد
وثَنَوا اعنّتَهم كما صَدَفَت   * اعيارُ ماءٍ خِفْنَ فيه رَصَد

---

(٢٤٩)

الابيات 8 16 18_19 22 25 29_30 33 38 40_42 46 فى الاوراق (ص ٢٧٢_٢٧٣) والابيات 29 32 30 33 فى زهر الآداب (٢٢٠/١) والابيات 29_30 32_33 33 فى شرح المقامات (٣٨٢/١) وفى التشبيهات (ص ٣٩) والبيت الخامس والثلثون فى شرح المقامات (٣٥٣/١)

1 b وود PLI : ودد اه(ح) || **2** a امرح اه(ص)TPL : افرح I || **3** b ايامهن : فى الاصل بالنصب || **4** a غرا ... متبعا اه(ح) : غر ... متبع TPLI || b للهو حتى TPLI : حتى جهل اه (ح) || **5** b وجد : فى الاصل بفتح الجيم || **6** a اصبت TPLI : بحت اه || **8** a ومحا TPLI : طمس ـ الاوراق || زينته TPLI : ميته ـ الاوراق || b قوام قناته PLI : قناة قوامه ـ الاوراق

قال العواذِلُ حين شِبتُ الا ... ينهاك شيبُ الرأسِ قلتُ فقد
ولقد قَضَت نفسي مآرِبَها ... وتَبِعتُ غيًّا مرّةً ورَشَد
18 ونهارُ شيبِ الرأسِ يُوقِظُ مَن ... قد كان في ليلِ الشبابِ رَقَد
يا مَن لساريةٍ سَهِرتُ لها ... غرّاءَ بَشَّرَ برقُها ووَعَد
لا تستقِلُّ بها الرياحُ ونًى ... حتّى تكونَ لها الجبالُ عَمَد
21 مسجورةٍ بالبرقِ مُشعَلةٍ ... كلَظَى الحريقِ اضاءَ ثمّ خَمَد
مكظوظةٍ بالماءِ واطئةٍ ... آثارَ رِجلِ المحلِ حيثُ قَصَد ٦٧ب
ما زالَ يسحو الأرضَ وابِلُها ... حيرانَ يومًا لا يريمُ وعَد
24 حتّى ارتَت كلَّ محنيةٍ ... ثُعبانَ سيلٍ يرتقي بزَبَد
والأرضُ إن قتَلَ الهجيرُ لها ... وَلَدًا اعاشَ لها الربيعُ وَلَد
مثوى التي لَجَّ الفؤادُ بها ... سقيًا لتلك معاهِدًا وبلَد
27 ارضٌ بها خَلَّى الصِبى رَسَنى ... غرًّا ولم يقدِر عليَّ قَنَد
غرّاءُ تكفُرُ بالالثامِ سَنًى ... قَمَرٍ وتظلِمُ بالسِواكِ بَرَد
ولقد وَطِئتُ الغيثَ يحملُني ... طِرفٌ كلَونِ الوردِ حين وَفَد
30 يمشي فيعرِضُ في العِنانِ كما ... صَدَفَ المعشَّقُ ذو الدلالِ وصَد
طارت به رِجلٌ ملسّمةٌ ... رجّامةٌ لحصَى الطريقِ ويَد
جمّاعُ اطرافِ الصُوارِ فما ا ... لإجرا عليه اذا جرَى بأشَد

---

19 b غراء بشر برقها ووعد PLI (T ووعد) : برق السحاب بجودها ورعد ـ الاوراق || **23** a وابلها : فى الاصل بالنصب || **29** b الورد TPLI : الصبح Iهـ والاوراق وزهر الآداب وشرح المقامات || وفد L والاوراق والتشبيهات وزهر الآداب وشرح المقامات : وقد I ، ورد TP || **30** a فيعرض TPLI : فيصدف ـ الاوراق || **32** الاجرا ـ التشبيهات : الاولى TPLI ، الاخرى ـ زهر الآداب وشرح المقامات

33 بَلَّ المهـا بدمائهنَّ ولم — يبتـلَّ منه بالحميمِ جسَـد
وكأنّه رَشَـاهُ برايـةٍ — يعطو بأكرمِ صفحتَينِ وخَد ٦٨ آ
وكأنّه موجٌ يذوبُ اذا — اطلقتَـهُ وإذا حَبَستَ جَمَد
36 وكأنّه بَرَدٌ على أسَـلٍ — طارت به الأرواحُ ثمّ رَكَد
لمّا أُذيقَ السوطَ طار وقد — جار الغلامُ عليه حين جَلَد
ولرُبَّ خصمٍ جاش مِرجلُهُ — اطفأتُ حَرَّ جحيمِهِ فبَرَد
39 ولقيتُهُ منّي بقـاطعةٍ — مَلأَتهُ تصديقًـا بهـا وكَمَد
وسَفَرتُ عن وجهِ اليقينِ له — وهَدَمتُ باطِلَهُ وكان ألَد
لي صاحبٌ إن غِبتُ يأكُلني — وإذا رآني في النديّ سَجَد
42 كم قد هَممتُ بأن أُعاقِبَهُ — يومًا فما وَجَدَ العِقابُ أحَد
وفَقَدتُ قومي غيرَ شرِّهِم — وطَلَبتُ خيرَهُم فلستُ اجِد
فبقيتُ أذبُ معشرًا هلكوا — عَرَمَ الزمانُ عليهِم ومَرَد
45 كانوا يرَبنونَ البقـاءَ فقد — ساقَ البقـاءَ فناؤهم فَفَسَد
والدهرُ يهدمُ ما بَنَى بيَـدٍ — منه وإن زرَعَ الشرورَ حصَد ٦٨ ب
يا ليتَ من ابقـاهُ مخترَمٌ — منّـا ومَن افنـاهُ كان خَلَد

---

34 b يعطو TPL : تعطو I || صفحتين I : مقلتين TPL || 45 b ساق TPLaI : شاق I || 46 b الشرور : في النسخ والاوراق « السرور »

(٢٥٠)

من الطويل وقال يعاتب

ارقتُ جميعَ الليلِ للبارقِ الذى ترفَّعَ من نجدٍ فشاقَ الى نجدِ
تعمّدَ أطلاحًا كِلالاً وهاجمًا كشلوِ لجامٍ حُطَّ عن سابقٍ فرد
وأشعثَ منقدِ القميصِ كأنّه صفيحةُ هنديٍّ تعرّت من الغِمدِ
دعوتُ ولم يأخذ من النومِ حاجةً فكان قريبًا وهو منّى على بُعدِ
بمخشيّةِ الأقطارِ حنّانةِ الصّدَى معطّلةِ الآياتِ محذورةِ القصدِ
كأنَّ نجومَ الليلِ فى مجراتِها دراهمُ زيفٍ لم يجُزْنَ على النقدِ
ويومٍ تعرّت شمسُهُ من ظلالِهِ تعرّىَ مقمورِ القِداحِ من البُردِ
قرنتُ بإرقالِ المطايا هجيرَهُ ونيرانُهُ تُغرِى السمائمَ بالحمدِ
سعالى ظلامٍ لا تُحطُّ رِحالُها وجنُّ هجيرٍ لا يزلْنَ على وخدِ
خليلَيَّ راجعتُ الهوى بعد سلوةٍ وساعدتُ اشجانى وعاودنى وجدى آ٦٩
فإن لم تنوحا فى الديارِ وتُسعِدا فلا تعجبا إن نُحتُ فى دارِها وحدى
عفت وتحلّت غيرَ شاماتِ دمنةٍ ونؤىٍ خفىِّ الخطِّ كالحاجبِ الفردِ
سقى اللهُ ليلاتٍ بليلى لهوتُها وسلمى وهندٍ ويحَ نفسِى من هندِ
يحرّكُ اغصانَ الرياضِ نسيمُها بمحمودةِ الأنفاسِ طيّبةِ البردِ
احلُّ بدارِ اللهوِ حيثُ لقيتُها وأهزلُ باللذّاتِ والدهرُ فى جِدِّ

(٢٥٠)

الايات 1 3 10 ـ 12 15 18 36 فى السفينة (ورقة ١١٨ ب ـ ١١٩ آ) والبيت الخامس والسادس فى ديوان المعانى (٣٤٨/١) والثانى عشر فى التشبيهات (ص١٦٧) والسادس عشر فى التشبيهات (ص ١٥) وديوان المعانى (٣٥٥/١)

3 b تعرت من الغمد TPLI(؟) : تجرد من غمد ـ السفينة || **7** a ظلاله I : ظلالها TPL || **15** a أحل TPLI : اظل ـ السفينة

وما راعَنا إلّا الصباحُ كأنّه … جِلالُ قباطِيٍّ على فَرَسٍ وردِ
وَهَبْتُ لها قلبي ـ فلا تَسْلُ لا به … سُلُوًّا ـ وعَيْنًا لم تَذُقْ لذّةَ الرقدِ
18 وخَدًّا يجودُ الدمعُ فيه بنفسِهِ … وزفرةَ احشاءٍ مِلاءٍ من الوجدِ
لقد طال ما بَلاكِ حُبُّكِ باطِلاً … على غيرِ شيءٍ بالأمانيّ والوعدِ
وأصبحْنَ لمّا اشعَلَ الشيبُ مفرِقي … يُقرِّبن اطماعي ويشحطن بالوُدِّ
21 بَني عمِّنا الأدنَيْنَ دعوةَ مُسمِعٍ … تَخُبُّ بها العِيسُ المراسيلُ او تَخْدي
مقيَّدةً بالشِعرِ حتّى تنالَكُم … فتُبلِغَ عن نُصحِ امرِئٍ غيرِ ذي حقدِ ٦٩ب
وواللهِ ما تُخفِي ضمائرُ غَيبِهِ … على عُدَواءِ الدارِ غيرَ الذي تُبدي
24 قَدَحتم زِنادَ الحربِ اوّلَ مرّةٍ … لنا وخَلَعتم بيننا ربقةَ العهدِ
وفاخرتُمُ قومًا بِهم فاز قِدحُكُم … وهُم عَلّموكم في الملا حبوةَ المجدِ
ونُلبِسُكُم حُسنًا علينا وداوُكُم … يُطالِعُنا في الهزلِ منكم وفي الجِدِّ
27 على غيرِ جهدٍ منكُمُ لبلائنا … فلا تحسُدونا من سِواكم على الحمدِ
وفي كلِّ يومٍ توقِظُ الحربُ منكُمُ … الى سَوءٍ ينقُضون عُرى الوُدِّ
يُرَبّون اطفالَ الضغائنِ بيننا … ويُحيُون امواتَ السخائمِ والحقدِ
30 فلانا بِرُكنِ الصبرِ وانتصفَتْ لنا … صوارمُ تُعدينا اذا قَلَّ مَن يُعدي
نَسيرُ اليهم بالقنابلِ والقَنا … وبالبِيضِ والخيلِ المسوَّمةِ الجُردِ
على كلِّ ممتدِّ العِنانِ مروَّعٍ … كسِيدِ الغضا عبلِ القَرا سابحٍ نهدِ
33 نُكابِلُكُم قبضَ النفوسِ فُحيّةً … بصاعِكُمُ الأوفى اذا طَفَّفَ المُكدي

---

16 b فرس TPLI : سابح ـ التشبيهات ‖ 17 a تسئلا به : في الاصول « تسلانه » ‖ 19 a بلاك PLI : ابلاك T ‖ 23 a ووالله I : فوالله TP ‖ 26 a عليا P : علينا LI ، سليا T ‖ 28 a وفي TPLI : اي I هـ (ح) ‖ b ينقضون TPL : تنقضون I ‖ الود TPL : العهد I ‖ 29 يربون ... ويحيون I (T) : تربون ... وتحيون PL ‖ 30 a لنا TPLI : بنا I هـ (ح)

وكم رمتم أمنيـةً وتمزّقت   بكم ورأيتم باطلاً قلّ ما يجدى ٧٠ آ
وما زلتم حتى أجتررتم عداوةً   مفرّقةً بين القرابةِ والودِّ
الا إنّما الدّنيـا بلاغٌ لغـايةٍ   فإمّا الى غيٍّ وإمّا الى رُشدِ

وقال على قافية الراء

(٢٥١)

من البسيط

سقيًا لدارٍ بنهرِ الكرخِ من دارِ   تَرَكتُ فيها لُبـاناتى وأوطـارِى
مُذ عهدُ حولَين لم أُلمِم بساكنِها   دارت عليهم رحا الدّنيـا بأطوارِ
ظَلّت يدُ الزّمنِ العسراءُ تقسِمُها   على البِلَى تحت ارواحٍ وأمطـارِ
من باكرٍ كسـنامِ الطودِ تحرِقُهُ   نارُ البوارقِ او ذى ضجّةٍ سارى
وماسِحاتٍ وجوهَ القاعِ ساحبةٍ   اذيالَ تُربٍ فُويقَ الأرضِ مِدرارِ
كم فيكِ يا دارُ من عصرٍ لهوتُ به   يا ليتَهُ لِىَ من عُمرى بأعصـارِ
ترودُ فيهـا الظِباءُ الأُدمُ سـانحةً   يَشبِهنَ شِرًّا بأعنـاقٍ وأبصـارِ
وَكُنّ بالحِسِّ آذانًا تُسـارِقُهُ   كأنّهـنّ عَرًى ليست بأزرارِ ٧٠ ب
ثمّ ٱلتفتُّ الى شيبى فذكّرنى   حِلمى وأُبتُ الى يأسٍ وإقصـارِ
كأنّنى وقُتودى فوق ذى جُدَدٍ   مبتكرٍ بين إظلامٍ وإسـفارِ
اجارَهُ كِنُّ ارطـاةٍ يلوذُ بهـا   من رائحٍ مُشـعَلٍ بالبرقِ هدّارِ
فبـات يحفِزُ بالروقَينِ واهيـةً   منثورةً من تُرابِ الرملةِ الجارى

---

a 34 وتمزّقت I : فتمزقت TPL

(٢٥١)

a 2 بساكنها اه : بساحتها TPLI || a 4 كسنام اه : كسنان TPLI || b 5 مدرار TPLI : موار اه || a 6 فيك TP : بك LI || a 8 وكن بالحس آذانا اه(L)P(T) : كان بالمش اذنابا I || a 10 جدد : فى الاصل بفم الجيم والدال

يجرى عليه قِطارُ الماءِ من ورَقٍ كأنها ادمعٌ تُمرَى بأشفارِ
حتّى غدَا لَثِقًا بالماءِ مغتسلاً كأنّه قائمٌ فى رأسِ جبّارِ
فراعَهُ صائحٌ يغدو بأكلُبِهِ مطوَّقاتٍ بأسيارٍ واوتارِ
من كلّ اغضَفَ خافِي الشخصِ مختتلٍ يُطالِبُ الشدَّ فى اطواقِهِ ضارى
وقد ارقتُ لهمٍ باتَ يرفعُنى عن الفراشِ عَنانى دُونَ خصّارى
لحاسدٍ يتنزّى فى اماكنِه كجُندُبٍ راكضٍ للارضِ صرّارِ
رُميتُ فى فمِهِ فليسَ يلفظُنى وقد حَلَت منه انيابى وأظفارى
كم سخطةٍ بتُّ أُخفيها عليه كما يُخفِى الحِجارةُ فيها مسكَنَ النارِ ٧١ آ
الا سبيلَ الى وافٍ أُواصِلُهُ فقد تجنّبَ وُدّى كلُّ غدّارِ

(٢٥٢)

وقال

من الرجز

يا نفسِ صبرًا صبرًا اما عَرَفتِ الدهرَا
للهِ منّى قلبُ يقرِى البلاءَ شُكرا
يا رُبَّ ليلٍ قاسٍ كان علىَّ وقرا
سَرَيتُهُ بعَينى حتّى رأيتُ الفجرا
كأنّما سناهُ اطارَ عنّى نسرا
واستجمَعَت همومى حتّى مَلأنَ الصدرا
ذاقت من الأعادى عيناىَ لحظًا مرًّا
ضاعَ الوفاءُ منهم وقَشَروا لى الغدرا

---

b 13 تُمرى : فى الاصل بفتح التاء

9 يا نَفْسى لقومٍ ‏ كانوا الكِرامَ الزُّهرا
مَضَوا بخيرِ عُمرى ‏ وتَرَكوا لى الشرّا
ولم اجِد اذ ماتوا ‏ لى فى الحيوةِ عُذرا ٧١ ب
12 غَنُوا بخيرِ عصرٍ ‏ سقيًا لذاك عصرا
نُبِّئتُ انّ قومى ‏ قد دَفَنوا لى مكرا
طال عليهم عُمرى ‏ وٱستعجَلوا لى القبرا
15 وَدُّوا رداىَ لمّا ‏ رأوا بقاىَ فخرا
كأنّكم بيومى ‏ فلا تخُنّوا العُمرا
هل للأغَرِّ ذنبٌ ‏ إن لم تكونوا غُرّا
18 اغمَدتُ عنكم سيفى ‏ وقد مَلَكتُ النصرا
صيانةً وعطفًا ‏ لرحمتى وغفرا
وليس كلَّ وقتٍ ‏ يُطفِئُ ماءُ جمرا
21 أأن ألَمَّ دهرٌ ‏ حاباكُمُ وسترا
كَفَرتُمُ كريمًا ‏ حنا لكُم ودرّا
اتعبتُمُ يدَيهِ ‏ بالقُبلاتِ دهرا ٧٢ آ
24 كم عاثرٍ كبيرٍ ‏ عُفّرَ وٱستمرّا
ومهمهٍ رحيبٍ ‏ ظمآنَ يُنفِى السفرا
يخطِرُ فى فلاةٍ ‏ موجُ السرابِ خطرا

(٢٥٢)

14 b لى T : بى PLI ‖ 22 b حنا TPLI : جنا I

فَٱبْتَـلَعَ المطـايا   مع الحُـداةِ شـهرا
كم من عبيدِ دارٍ   قَطَعَتْ عنهم حُرّا
ذا خُلُقٍ كريمٍ   لم يُبقِ فيهم عقرا
ونَسَبٍ صحيحٍ   ينطِقُ عنّي جهرا
مَضَوا الثِمادَ بعدى   وكنتُ فيهم بحرا
خاضوا الظلامَ بعدى   وكنتُ فيهم فجرا

(٢٥٣)

من الطويل   [وقال

ولمّا تلاقينا فهُزّت رِماحُنا   وجُرِّدَ منهم كلُّ ابيَضَ باتِرِ
رأوا معشرًا لا يُبصِرُ الموتُ غيرَهُم   فما بَرِحوا اِلّا برجمِ الحوافِرِ]

(٢٥٤)

من الطويل   [وقال

يعِزُّ على المعتزِّ باللهِ ان أرَى   اسيرًا لدهرٍ لا اريش ولا ابرى
وأرجو باذنِ اللهِ ان يُجبَرَ الذى   منَ اليومِ من كسرٍ فقد شَفَّنى كسرى
ولستُ بحمدِ اللهِ اشكو خصاصةً   ولٰكن همومًا قد احاطَ بها صدرى
وإنّى وإن حَلَّ الزمانُ بِرَيبِهِ   لأصبِرُ من ريبِ الزمانِ على الصبرِ]

(٢٥٥)

من الطويل   [وقال

وما المالُ اِلّا للثَناءِ وللشُكرِ   وللطالبِ المطلوبُ فيه نَدَى الأجرِ

---

28 b ظلمت PLI : عطفت T || عنهم TPL : منهم I || **32** a خاضوا I(ع)ه : TPL : خبطوا I

(٢٥٣—٢٥٥)

هذه القطع فى هامش نسخة I وقبلها « وجدت فى نسخة اخرى مرتبة على الفنون »

الا فَقَدَتْ نفسى اذا أبتُ دافعًا … بمَنعِى اخا فقرٍ اخاف أذى الفقرِ
متى ابصَرَتْ عيناك نجوًا بلا أذى … وشمسًا بلا نُورٍ وشهرًا بلا بدرٍ]

(٢٥٦)

من البسيط

وقال

هاجَتْ بُكاءَك بعد الصبرِ منزلةٌ … عَفَّتْ معالمَها الأمطارُ والمُورُ
بعد المناكرِ تبدو لى معارِفُها … كأنّها مُصحَفٌ قد مَحّ منشورُ
وأقفرَتْ غيرَ احجارٍ معطَّلةً … كأنّ صالِيَها بالكُحلِ مذرورُ ٧٢ ب
سادَتْ بِلادُك بُلدانًا وإن عَمِرَتْ … لا مِثلَ قفرِك مأهولٌ ومعمورُ
تُضاحِكُ الشمسَ انوارُ الرياضِ بها … كأنّما نُثِرَتْ فيها الدنانيرُ
وتأخُذُ الريحُ من دُخانِها عَبَقًا … كأنّ تُربتَها مِسكٌ وكافورُ
وقد ارِقتُ لبرقٍ جاد عارضُهُ … كأنّه بسُيوفِ الهندِ منحورُ
شَقَّ شُرَيرَ وشِرْ لا أُكلِّمُها … وعَزَّ اِلفٌ علىَّ اليومَ مهجورُ
خودٌ معشَّقةٌ فى لحظِ مُقلَتِها … داءٌ من الغَنجِ لا يُشفَى وتكسيرُ
طالَتْ علىَّ ليالى الكرخِ واتّصلَتْ … وبالمطيرةِ ليلٌ فيه تقصيرُ
وحاجةٌ لى لو أنّى قَنِعتُ بها … وفى المُنَى دَرَكٌ يُرجا وتغريرُ

---

(٢٥٦)

الابيات 1 5 ـ 6 13 12 23 ـ 24 38 ـ 41 44 ـ 45 فى الاوراق (ص ٢٧٣ ـ ٢٧٤) والابيات 1 5 ـ 6 13 12 23 ـ 24 38 ـ 41 44 فى السفينة (ورقة ١٢٢ ب ـ ١٢٣ آ) 23 ـ 24 فى ديوان المعانى (١٤٧/٢) وحماسة ابن الشجرى (ص ٢٠٣) 24 فى محاضرات الادبا (٣٥٩/٢) 31 ـ 33 فى ديوان المعانى (١١٣/٢) 35 فى ديوان المعانى (١٢٢/٢) والوساطة (ص ٤١٠) 41 ـ 42 فى التشبيهات (ص ٤٠٧)

1 a الصبر PLI : الطير ـ الاوراق || **3** a معطلة : فى الاصل بالجر || **6** a وتاخذ (T ،PLI) : ويكسب ـ الاوراق ، وتكسب ـ السفينة || دخانها TPLI : ارجايها ـ الاوراق والسفينة || b تربتها TPLI : نفحته ـ الاوراق والسفينة || **9** b داء Iا(ح) : دل PLI || **11** a انى : فى النسخ « انى »

12 قُل للمُطالِبِ قد انضا ركائبَهُ — لا تعجَلَنَّ فإنّ الرِزق مقدورُ
أوّلُ الليلِ منظومٌ بآخرِهِ — ام الصباحُ بِبحرِ الليلِ مغمورُ
وقد أُحمّلُ همَّ النفسِ دوسرةً — تجو اذا كَلّتِ البُزْلُ المحاسيرُ
15 فى لاحبٍ ذى اخاديدٍ مذلّلةٍ — كأنّه عَلَمٌ فيه زنانيرُ ٧٣ آ
خلّفتُهُ بأمونٍ جسرةٍ فُنُقٍ — كأنّها شَبَبٌ بالديرِ ممطورُ
باتَ بليلةِ عانٍ لا فكاكَ له — كأنّه فى ثرَى الأرطاةِ مقبورُ
18 فراعَهُ مع ضوءِ الصُبحِ مشتمِلٌ — له الى الصيدِ إسحارٌ وتبكيرُ
تجذِبُ كفّيهِ اشباهٌ معرّقةٌ — كأنّ افواهَها فيها المياشيرُ
فجالَ ثمّ انثنى تأبى حفيظتُهُ — إلّا القتالَ فمقتولٌ ومعقورُ
21 ينفُذُهنّ مُخْطِيَيْنِ قد مَرَنا — طعنًا كما تنفُذُ اللوحَ المساميرُ
او خاضبٌ راحَ يحدوهُ شآميةٌ — فى ريشِهِ عن وظيفِ الساقِ تشميرُ
بمَهمَهٍ فيه بيضاتُ القطا كِسَرًا — كأنّها فى الأفاحيصِ القواريرُ
24 كأنّ حِرباءَهُ والشمسُ تصهَرُهُ — صالٍ دنا من لهيبِ النارِ مقرورُ
او ذو ضرارٍ قد اوفى برابيةٍ — لا يُرسِلُ الطرفَ إلّا وهو مذعورُ
ينفِى خِفافَ الحصَى والنقعُ منتشرٌ — كأنّما خلفَ رِجلَيهِ الزنانيرُ
27 وظَلَّ يطلَعُ من نجدٍ ومن أشَرٍ — كأنّه عن تمامِ الخطوِ مقصورُ ٧٣ ب
لمّا رمَى الصيفُ فوقَ الأرضِ خمرتَهُ — ومَسَّ خُضرتَها يُبسٌ وتصفيرُ

---

12 a انضا I : افضى TPL || ركائبه : فى الاصل بالرفع || **17** a بات I : بات TPL || **23** a بمهمه TPLI : وبمهمه ـ الاوراق والسفينة وديوان المعانى وحماسة ابن‌الشجرى || **24** a حرباءه ـ الاوراق والسفينة وحماسة ابن‌الشجرى : حرباءها TPLI || تصهره اه(ح) TPL : تضمره I

وصار ماءُ الحيا العامىُّ متّهمًا كأنّه صَبِرٌ فى القاعِ معصورُ
حَدَا لواقِحَ يطويها الطِرادُ له بالحارن [؟] كما تُطوَى الطواميرُ
وكم غَدَوتُ بِفِتيانٍ تسيلُ بهم سوابقُ احكمَتهُنَّ المضاميرُ
مكتنِفاتٍ بآذانٍ نواصِيَها كما يُشَقُّ عن الطلعِ الكوافيرُ
تنزو كُرانُهُمْ فى كلِّ معترَكٍ كما تطيرُ من الذعرِ العصافيرُ
كأنّ سرجى على فتخاءَ ضارِيَةٍ مخضَّباتٍ دمًا منها الأظافيرُ
تخالُ آخِرَهُ فى الشدِّ اوّلَهُ وفيه عدوٌ وراءَ السبقِ مذخورُ
إن يدقِقِ الصخرَ يهشِمْهُ بحافرِهِ كأنّه من علاةِ القينِ منقورُ
[يملأُ ميدانَهُ والخيلُ ناقصةٌ وذنبُها فيه عند القومِ مغفورُ]
وعازبٍ بَلَّهُ تحت الدُجا سَحَرًا طَلٌّ تدَقَّى نسيمًا وهو محسورُ
لسُبَّحِ الطيرِ فى غُدرانِهِ لَغَطٌ يحكى المناقِشَ منهُنَّ المناقيرُ
خالٍ تُغَرِّدُ ذِبّانُ الرِياضِ به كما تحِنُّ لَدَى الشربِ المزاميرُ ٧٣ آ
يكسو البِلادَ قميصًا من زخارفِهِ كأنّه فوق جِسمِ الأرضِ مزرورُ
ظَلَّت جآذِرُهُ صرعَى مطرَّحةً كأنّها لؤلؤٌ فى الأرضِ منثورُ
حُورٌ تُرفِعُ اجفانًا مفتَّرةً ما لاعَبَ النومَ منها فهو مقمورُ
وقد يُباكِرُنى الساقى بصافيةٍ كأنّها قَبَسٌ فى الكفِّ مشهورُ

---

30 a حدا اه(ح) : حوى PLI || b بالحارن T : بالحاربن I ، بالحاربى PL ولم نهتد الى معنى له مناسب || **33** b تطيرا I : يطير TPL || **37** هذا البيت فى هامش نسخة I(ح) وهو مفقود فى TPL || **38** a الدجا TPLI : الثرى ـ الاوراق والسفينة || **39** b المناقش TPLI : المناقيش اه والاوراق والسفينة || **40** a تغرد I (و « يغرد » معا) : يغرد TPL والاوراق || b تحن I : يحن TPL || **42** a صرعا TPLI : غرقى ـ التشبيهات || مطرحة TPLI : مصرعة اه والتشبيهات || b الارض TPLI : الافق ـ التشبيهات || **44** b فى الكف TPLI : بالكف ـ الاورق والسفينة

45 يُرِيقُ فى كأسِها من صوبِ غاديةٍ فالخمرُ ياقوتةٌ والماءُ بلّورُ
اما ترى غَىَّ اقوامٍ وَصَلتُ بِهِم هل بعد ما قد ترى حِلمٌ وتفكيرُ
اياك من حيّةٍ قتّالةٍ ذَكَرٍ يمضِى الى القِرنِ قِدمًا وهو مزجورُ
48 يحرِقُ ما مَسّ من صخرٍ ومن شَجَرٍ كأنّه رَسَنٌ فى الأرضِ مجرورُ
غَطّى ذُنوبَهُمُ عفوِى فقد اَمِنوا والجهلُ حين يضيعُ الحِلمُ معذورُ
ومن حوائجِ نفسى ان أُغالِبَهُم لا يُحطَمُ النبعُ اِلّا وهو مقشورُ
51 يا رُبَّ شرٍّ يظَلُّ البغىُ يوقِدُهُ صابرتُ مكروهَهُ والصبرُ منصورُ
وقد أُكاشِرُ اقوامًا على حَنَقٍ والسيفُ يضحَكُ غيظًا وهو موتورُ ٧٤ب

(٢٥٧)

من الطويل وقال

سأرحَلُ عنكم لا جوادًا بعبرةٍ وأُصبِحُ عنكم ساليًا فارغَ الذِكرِ
وأركَبُ ظهرَ الأرضِ اوبطنَ لُجّةٍ مُهمَلَجةٍ لا تشتكِى خَبَبَ السفرِ
3 اذا اضطرَبَت تحت الرياحِ رأيتَها كأحشاءِ منخوبِ الفؤادِ من الذُعرِ
تُريك بعيدَ الماءِ صفوُ قريبِها ويُعطِيك سِرَّ الأرضِ والأرضُ لا تدرى

(٢٥٨)

من الرمل وقال

لَيتَ للجُمعةِ يومًا ثامِنًا فعَسَى فيه ارى وجهَ الوزيرِ
كم وكم قد جئتُ فى السبتِ فلم يحتشم ردُّ سريعٌ من حُضورى

---

48 a يحرق اه(ص)T : يُحرِق PLI || 50 a اغالبهم اه : اعالنهم PLI ||
51 b منصور اه : منشور TPLI || 52 a اكاشر TP(L)I : اعاشر اه

(٢٥٧)

4 a صفو : فى الاصل بالنصب || b ويعطيك PL : وتعطيك TI

وإذا ما فى غدٍ باكرتهُ قيل قد بكّرَ فى الفجرِ الصغيرِ
وكذا الإثنينِ ايضًا وهو للـ ـجَيْش او خطبٍ من الدهرِ كبيرِ
وثلثونَ ثلثاءَ فكمْ لِىَ فيها من رُجوعٍ ومصيرِ
وأربعاءُ وخميسٌ بعدهُ وهما انكدُ ايامِ الشُّهورِ ١٧٥آ
واذا الجُمعةُ وافتنى فلا فضلَ فيها عن صلاةٍ وطَهورِ
فمَتَى يا ليت شِعرِى نلتقِى فيؤدِّى الشُكرَ قولى عن ضميرى
كلَّ يومٍ لى رُكوبٌ فارِغٌ وٱحتفالٌ فى رواحٍ وبُكورِ
ما كثيرٌ ذاك فى واجبهِ لا ولا اكثرُ منه بكثيرِ

(٢٥٩)

وقال فى ابى الحسن بن فراس

من البسيط

اغرَى بِىَ الهمَّ طولُ الليل والسَّهَرا حتّى تعرّى بياضُ الصُبحِ وٱشتهرا
يا قلبِ قد كنتَ ترجو من ابى حَسَنٍ دوامَ عهدٍ على وُدٍّ فكيف ترا
قال أسئلِ الجِسمَ تُخبَرْ عن عِيادتِهِ وسائلِ السمعَ ايضًا عنه والبَصَرا
فقالتِ العينُ لم اقرأ له كُتُبًا وقال سمعِىَ لم اعرِفْ له خَبَرا
فاستشهَدا بدَنًا مُضنًى فقال نَعَمْ ما جاءنا عائدًا يومًا ولا أعتذرا

(٢٥٨)

b 8 الشكر قولى Iه(س)TPL : القول شكرى I

(٢٥٩)

فى ابى الحسن بن فراس IهTPL : مفقود فى متن نسخة I || b 4 اعرف I : اسمع TPL

وقال على قافية السين

(٢٦٠)

من الطويل

تنكَّرتِ الدُّنيا وغُيِّرَتِ الناسا   وما كنتُ اخشى ان تُغيِّرَ عبّاسا ٧٥ب
فها هو ذا عن حاجتى متشاغلاً   يروحُ ويغدو ليس يرفَعُ بى راسا
3 اذا نَفَرَت من صدِّهِ النفسُ نفرةً   يقول لها إحسانُ الظنِّ لا باسا
عَسَى يرعَوِى عن ذا دعيهِ لعلَّهُ   يعودُ الى الحُسنَى فلا تُسرِعى الياسا

(٢٦١)

من البسيط   وقال

لَجَّ الوُقوفُ على نُؤىٍ وملعبةٍ   وأربُعٍ صَفَّقَتها الريحُ ادراسِ
دارٌ لرِئمٍ مليحِ الدلِّ مكتحِلٍ   خطَّينِ من اثمِدٍ ليسا بأنفاسِ
3 فأقفَرَت غيرَ آجالٍ تَرودُ بها   من كلِّ احورَ صافِى اللونِ ميّاسِ
ونُجتُ والشمسُ ترسو فى مغاربِها   على طريقٍ كخطِّ الفرقِ فى الراسِ
كأنَّ رحلى على طاوٍ بِسَلقَعةٍ   تخالُ فى صوتِهِ ضربًا بأجراسِ
6 وكم افدتُ وكم اتلفتُ من رَجُلٍ   والناسُ يفنَون احيانًا عن الناسِ
كما سَرَى مضرَحىٌّ ضَمَّ بسطَتَهُ   ودلوُ بئرٍ وَنَت عن عقد امراسِ
لا يأخُذُ الأرضَ إلّاحين يترُكُها   بحافرٍ كفتيقِ الطيبِ ردّاسِ

---

(٢٦٠)

ق الاوراق (ص ٢٧٤)

2 a متشاغلا TPLI : متثاقل ـ الاوراق || b بى I : لى TPL والاوراق

(٢٦١)

1 b صفقتها Aa(صعقتها) : صفقته I ، صفقه TL || 8 b رداس Aa(ص) : دواس I(؟)TPL

وقال على قافية الضاد ٢٧٦آ

(٢٦٢)

من الطويل

وممّا شَجانى بارقٌ لاحَ مَوْهِنًا   فأكفا إناءَ الدمعِ واستلبَ الغمضا
ارقتُ له بل للأحبّةِ اذ بَدَا   فكالَيْتُهُ والليلُ قد اخذَ الأرضا
كأنّ المُلاءَ البِيضَ فى يدِ ناشرٍ   على الأُفقِ الغربىّ ينفضُها نفضا
وَفَدتُ اليه من بعيدٍ بنظرةٍ   رسولٍ لقلبٍ لم يُطِق نحوه نهضا
له عارضٌ كالجيشِ تفرى سوادَهُ   عناجيجُ شُهْبٌ حرّقت متنَهُ ركضا
فبتُّ ولى خصمٌ من الشوقِ غالبٌ   اذا ما دَعا دمعى تحدّرَ وارفضّا
وأهدتْه دعواتى لنجدٍ وأهلِها   فيأهلَ نجدٍ هل تجازوننى قرضا
الا نكرتْ شِرٌّ شُحوبى وراعَها   نُحولٌ ادقّ العظمَ واستلبَ النحضا
وشيبًا تعرّى فى الشبابِ كأنّه   سِراجُ صباحٍ شقّ فى الليلِ مُبيَضّا
منعّمةٌ محمودةُ الحسنِ غادةٌ   تُكسّرُ فى اجفانِها نَظرًا خفضا
اذا ما مشتْ هزّت قضيبًا على نقًا   كهزِّ النسيمِ غصنَ ريحانةٍ غضّا
سَلَت ناقلاتُ الحبِّ ممّن عَلِمتُهُ   فكيف بمشغوفٍ يرى حبَّها فرضا ٢٧٦ب
ارى كلّ يومٍ فى ظلامٍ مفارقى   شِهابَ مشيبٍ باقىَ الإثرِ مُنقضّا
وكانت يدُ الأيّامِ تفتِلُ مِرّتى   فصارت يدُ الأيّامِ تنقضُنى نقضا
وفارقنى مُلكُ الشبابِ فأصبحت   عيونُ المها الإنسىّ تلفظُنى غضّا
وردّ علىّ الدهرُ حدّ سلاحِهِ   فقطّعنى جرحًا وأوجعنى عضّا

---

(٢٦٢)

الابيات 1 ـ 6 ـ 7 ـ 13 ـ 14 ـ 29 ـ 30 فى الاوراق (ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥)،

1 b فأكفا TPLI : فصب ـ الاوراق || **11** b النسيم LI : نسيم TP

وخَلَّفتُ ماءَ العيشِ صفوًا غديرُهُ   وبُدِّلتُ من سلسالِهِ ثَمَدًا بَرضا
18 رُوَيدَكِ إنَّ الدهرَ ما قد عَلِمتِهِ   وليس لنا من حُكمِه كلُّ ما نَرضى
ولا بُدَّ ان يُصغِي الى البؤسِ جانبُ الـ * ـنعيمِ ويقضى مُنيةً ثمّ لا تُقضى
ارى الدهرَ يقضِى كيف شاءَ محكَّمًا   ولا يملِكُ الانسانُ بسطًا ولا قبضا
21 وإن تجهَليني بعد علمٍ فانّنى   عُرِضتُ على الاحداثِ بعدكُمُ عرضا
وفقدِ أُناسٍ لا اخافُ عُيوبَهُم   قَرَوْنِيَ من اخلاقِهم حَلَبًا محضا
أُرَقّي زفيرى فى التراقى عليهِمِ   اذا لاعِجُ الأحزانِ اوجَعَنى مضّا
24 وَصَلتُ جناحَ الوُدِّ بعد فراقِهم   بريشِ ذُنابَى بعضُها يخذُلُ البعضا آ٧٧
فلِلَّهِ قلبي كيف يلحَقُ لهوَهُ   وأسفارُ احزانى تُخلِّفُهُ نُقضا
الا زَوِّدِى يا ربّةَ الخِدرِ راحلاً   يبيعُ بأرضٍ قد دعَتْ شخصَهُ ارضا
27 ينَلْ أمَلاً او تستوى الأرضُ فوقَهُ   ويُمسِى كذى نفسٍ الى أجَلٍ افضى
بِطامسةِ الآثارِ يندُبُها الصَّدى   ويَنبِضُ خفّاقُ السرابِ بها نبضا
وكيف ثَواءى بين قومٍ كأنما   تَرُضُّ تحيّاتى وُجوهَهُمُ رضّا
30 سرَت عقربُ الشحناءِ والبُغضِ بيننا   ولا يملِكُ الناسُ المحبّةَ والبُغضا
الا رُبَّ حِلمٍ عاد رِقًّا وذِلّةً   وجهلٍ به مُعطِيكَ ذوالجهلِ ما ترضى

وقال على قافية الطاء يعاتب

(٢٦٣)

من الطويل

الا تريانِ البرقَ ما هو صانعٌ   بدمعةِ صبٍّ شَفَّهُ النأىُ والشحطُ

17 b من سلساله ثمدا : بردا TPLal I || 19 b تقضا : « يقضا » فى الاصول ||
30 a والبغض : فى الاصل بالرفع

من اللهِ سُقياهُ لِشَرٍّ وجُودُهُ … وليس لهـا شحُّ الغمامِ ولا القحطُ ٧٧ب
ومن رحمةِ اللهِ التى انا آمِلُ … ومنتظرٌ قُربُ المزارِ وإن شطّوا
فإن نجتمِع بعد الفِراقِ فـا لنـا … على فَعلاتِ الدهرِ عتبٌ ولا سُخطُ
الا هل تَرون ما ارى من معاشِرٍ … لهُم فىَّ حُكمٌ يهجرُ الحقَّ مشتطُّ
يُريغون ما اعيَتهُمُ فى شبيبَتى … على حينِ ان ذُكّيتُ واشتعلَ الوخطُ
الا إنّهـا أُمُّ العجـائبِ فاصطبِرِ … وإن كنتَ ما لاقيتَ امثالَهـا قطُّ
اذا ما رأوا خيرًا اَبَوا وتحمّلوا … الى بغيِهِم وإن رأوا شِرّةً حطّوا
الا إنَّ حِلمى واسعٌ إن صَلَحتُمُ … بحِلمى وعندى بعدَهُ الجدعُ والحمْطُ
فلا تُكثِروا شوكَ الأذى فى غُصونِكم … فيكثُرَ منّى فيكُم الكسرُ والخبطُ
وليس لقُرباكُم وأنتم عَقَقتُمُ … على السيفِ يومَ الرّوعِ عهدٌ ولا شرطُ
ولا رَحِمُ إلّا وقد شَجِيَت بِكُم … ومَزّقتموها مِثلَ ما مُزِّقَ المِرطُ
ستدرُسُ آثارُ المودةِ بينَنـا … وأرحامُنا الدُّنيا كما يدرُسُ الخطُّ
قريبون منّى لا تلاوُمَ بينَنـا … ونحنُ بنو عمٍّ كما انفرجَ المُشطُ آ٢٧٨
كَفَرتُم يدى فيكُم فحلَّ عِقالُهـا … الى غيرِكُم فـا يُشَدُّ لهـا ربطُ
وما كنتُ الّا من يدِ اللهِ مُعطِيًا … الا إنّه فى كَفِّهِ القبضُ والبسطُ
وهَل عندكُم عُتبَى فيرجِعَ مُحسِنٌ … هنِىءَ الرِضا والعفوِ نائلُهُ سبطُ
وإلّا مَلَكتُ جانِبى وعَزَلتُهُ … وكنتُ كأنّى ليس لى منكُمُ رهطُ
وهل لكُم من هذه غيرُ زفرةٍ … تصعّدُ منكم فى الصُّدورِ وتَخطُ

(٢٦٣)

9 b بعده TPLI : غيره aI || 13 a المودة I : المحبة TPL || 15 b لها TPLI : منها aI

وإلّا وعيدُ لا تسيرُ جُنودُهُ   وحيّاتُ ضِغنٍ فى مكامِنِها رُقطُ
21 فمَن يكُ ذا سُقمٍ فإنّى طبيبُهُ   ومَن يكُ مجنونًا فعِندى له سعطُ
تغابيتُمُ أن مَسَّ حا لَكُمُ الغِنا   فلا تصرُخوا بآسى اذا مَسَّها الضغطُ
اذا ما ٱلتقَت حلقاتُ دهرٍ عليكُمُ   ليُمنَى يَدَيهِ فى اديمِكُمُ عطُّ
24 وعند كمالِ الحظِّ يُخشَى زوالُهُ   كما لغريقِ اللُّجّةِ الريُّ والغطُّ
أأن مَدَّنى فرعُ العُلَى فعَلَوتُهُ   وأمسككُم بطنُ القرارةِ والهبطُ
سَخِطتُم على اللهِ العظيمِ قضاءَهُ   سيمضى بما فيه وإن كثُرَ اللغطُ ٧٨ب
27 فيا لكَ حقًّا لا يُقالُ لسامعٍ   وجوهَرُكم ما لمنثورِهِ لقطُ

وقال

من الرمل

(٢٦٤)

رابَ دهرٌ وسَطَا   وأساءَ فأفرَطَا
لا كما كنتَ تَرى   بَهِجًا مغتبِطا
3 ولقد ارضا ولا   مِثلَ ما قد اسخطا
ابدَتَ الدهرُ لنا   كلَّ شوكٍ خُرِطا
ولقد اغدو على   قارحٍ رحبِ الخُطا
6 مُقبِلٍ فى دُهمةٍ   ببياضٍ قُمِطا
ناظرٍ فى غُرّةٍ   شَمَّها واسترطا
مُشعَلِ المَيعةِ جوّا * لِ اذا ما رُبِطا

---

23 b ليمنى TPLaI : لشوى I || 26 a قضاه LaI : قضاوه TPI

(٢٦٤)

الابيات 7 9 11 فى ديوان المعانى (٢/١١٣)

5 b قارح TPLI : سابح aI

وإذا سار رَمَى يدُهُ والتَقطا
كغزالٍ فاتَهُ فرعُ غُصنٍ فمَطا ٢٧٩آ
وكأنّ ملجَمَيْه يفتَحانِ سَفَطا
فوَطئنا عازبًا قد خَلَا وشَحَطا
نَشَرَتْ فيه اهاضيبُ الربيعِ نَمَطا
وضَمِنّ وَشْيَهُ واقتَسَمْن خِطَطا
فكأنّ نَوْرَهُ نَبْذُ شيبٍ وخَطا
رَفَعَتْ فيه الضُّحا للطُّيور لَغَطا
آمِنًا وحشيُّهُ إن عَلَا او هَبَطا
تارِكًا برِجلِهِ كلَّ ارضٍ ضَبَطا
وتَخالُ إبرَةَ الشَّروقِ فيه مَخِيطا
ايُّها العابثُ بي سَرَفًا وغَلَطا
هل يروعُ بازيًا رِزُّ افراخِ القطا
ما على مقتنِصٍ ايُّ عيرٍ ضَرَطا ٧٩ب
نَبَّهَتْ ساريةٌ أُفعوانًا ارقطا
ضاريًا يفرِسُ كلَّ حيّةٍ مسلَّطا
طار من شِقاقِهِ وعلَى سَقَطا

---

15 b وخطا : فى الأصل بالبنا للمعلوم

(٢٦٥)

وقال — من البسيط

أغرى الخيالَ بوصلي نازحٌ شحطا ... وكنتُ منه بقُربِ الدارِ مغتبطا
لمّا تربّعَ في احشاءِ هودجِهِ ... وهي من العينِ سلكُ الدمعِ فانخرطا
3 اذا دجا ليلُهُ فاحت مضاجعُهُ ... مِسكًا كما فتحت عطارةٌ سفطا
وقد هوى النجمُ والجوزاءُ تتبعُهُ ... كذاتِ قُرطٍ ادارتْهُ وقد سقطا
وزادني طربًا اذ غرّدت سحرًا ... على قضيبٍ ورأسُ الليلِ قد شمِطا
6 حمامةٌ لا اقلّ الريشَ افرخُها ... ولا أكتساجيدُها طوقًا ولاسمطا
ما ذا تُريدين من جهلي وقد عبرت ... سِنو شبابي وهذا الشيبُ قد وخطا
اروحُ للشعرةِ البيضاءِ ملتقطًا ... فيصبحُ الشيبُ للسوداءِ ملتقطا ٢٨٠
9 وسوف لاشكّ يُعييني فأتركُهُ ... فطال ما استخدمَ المقراضَ والمُشُطا
يا عاتبًا كذبتْهُ سمعَها أذُنٌ ... إساءةُ السمعِ تُعدي المنطقَ الغلَطا
سمَوا ترفّعَ فضلي عن نقائصِهم ... تيهًا فقد تهتُ عنكم فأنفقوا سُخُطا
12 يا ويلكم طفقتْ منكم نفوسُكمُ ... ما بالهُوَينا ينالُ العلوَ من هبَطا
حثّوا جيادَهمُ عمدًا لتلحقني ... كلّفتموها لعمري خطّةً شططا

---

(٢٦٥)

الابيات 1 ـ 4 8 ـ 9 في الاوراق (ص ٢٧٥) والبيت الرابع في التشبيهات (ص ٩) وديوان المعاني (١/٣٣٧) وخزانة الادب (٤/٤١٦)

1 a بوصلي TPLI : بنوبى . الاوراق ‖ نازح LI : نازحا TP ‖ 3 a فاحت LI : فاضت TP ‖ 6 a الريش : في الاصل بالرفع ‖ افرخها : في الاصل بالنصب ‖ 7 عبرت سنو ـ من تصحيحنا : عبرت سنى اه (ص) ، غبرت منى TPLI

وقال على قافية الظاء يعاتب

من الطويل (٢٦٦)

اعَيْنَىْ مهاةِ الرملِ كم تعِدانِنى ... بنَيلٍ وهل يُجزى الحبيبُ المُحافِظُ
وهل تُعدِيانِ الصبَّ لا هو طاعِمٌ ... جَنَى الحُبِّ من سَلْمَى ولا هو لافِظُ
وجالت ظُنونُ الناسِ بينى وبينها ... وأعيُنُ كيدٍ مُرصِداتٌ حوافِظُ
وقد كان لى فى البينِ نهيٌ مصَبِّرٌ ... بيأسٍ ولكن ليس لى منك واعِظُ
وقد مَلأَ الأعداءُ ما بيننا اذًى ... ولَجّت عيونُ الكاشحاتِ اللواحِظُ
ويا رُبَّما مُتِّعتُ منك بلحظةٍ ... فقد بِنتُ واعتلّت علىَّ الملاحِظُ ٨٠ب
ومجلسِ خمسٍ آنِساتٍ اتيْتُه ... وعينُ الصباحِ تحت ليلٍ تُلاحِظُ
فلمّا أتيْتها قولُ السلامِ وردُّهُ ... لَفظنَ حديثًا عطّرتْهُ الملافِظُ
وفتيانِ حزمٍ خلّفوا الشكَّ وأنتهوا ... الى عزمةٍ واللهُ ما شاء حافِظُ
يهزّون اعناقَ المطىِّ دوائبًا ... تسيلُ بهم طُرُقُ البلادِ اللوافِظُ
رمَوا بالمهارَى نحو آمالِ انفسٍ ... ليَغبِطَ حىٌّ او ليُعذَرَ فائظُ
فسار بها الإرقالُ حولاً مجرَّمًا ... فهُنَّ شواتٍ فى الطريقِ قوائظُ
يُطيعون فردَ الرأىِ احكمَ نفسَهُ ... تجربةٌ قد اخلصتها المواعِظُ
وقد لَبِسوا من الحديدِ غلائلاً ... رِقاقَ الحواشى حشوُهنَّ الحفائظُ
اذا ناعياىَ اسمعَا رَضِىَ العِدَى ... وقرّت عيونُ الحاسدين الجواحِظُ
ومن خلفِهم داهٍ تولّى طبيبُهُ ... حميدًا ودهرٌ عارمُ الشرِّ باهِظُ

(٢٦٦)

a 1 كم : هل TPL ‖ **1** I (فوق السطر) **b 1** الحبيب I : المحب TPL ‖ **b 2** سلمى I : ليلى TPL ‖ **7** البيت فى I وهو مفقود فى TPL ‖ **10 b** تسيل I : تسير TPL

هنالك يلقون التى كنتَ ذائدًا … ويُطلَقُ حيّاتُ البلادِ اللوامظُ
اذا سُئلوا عنّى اجابوا وأظهروا … ثناءً وإن هم غاظَهم منه غائظُ ٨١آ
وإن وَجدوا للذمّ سمعًا رَمَوا به … اليه ولم يلفظْ بمحمدىَ لافظُ

وقال على قافية العين

(٢٦٧)

من الكامل

يا عائدًا لى جاهَ يشمتُ بى … قد زدتَ فى سُقمى وأوجاعى
وسألتَ لمّا غبتَ عن خبَرى … كم سائلٍ ليُجيبَهُ الناعى

وقال على قافية الغين

(٢٦٨)

من الكامل

قطّعتِه لومًا وليس يُطيعُهُ … هيهات انّ قناتَهُ لم تُمضَغِ
ظلّت تُحرّقُنى لِقاءَ منيّتى … فلعلّها يا هِندُ ممّا ابتغى
وأطلتِ بى سفرَ الملامةِ والأذى … فأتتْنى الركابُ هُنيدَ اذ لم تبلغى
صِيرى الى عُذرى فإنّى مشترٍ … بالجودِ من جودِ الالهِ الأسبغِ
يا من يُناجى ضِغنَهُ فى نفسِهِ … ويدِبُّ نحوى بالأفاعى اللُّدَّغِ
ويبيتُ يُنهِضُ زفرةً فى صدرِهِ … منّى فإن دَميَت جِراحى يُولَغِ ٨١ب
ويظَلُّ منتهكًا لعِرضى آمنًا … ويُسِرُّ حينَ يخافُ حسوَ المرتغى

---

(٢٦٧)

1 a لى I : قد TPL || 2 b ليجيبه I : ليجيبك اهTPL

(٢٦٨)

الابيات 5 ـ 6 8 ـ 9 فى المختار من شعر بشار (ص ٦٨)

3 b اذ I : ان TPL || 4 a مشتر اه(« اخرى »)TPL : مستو I ||
6 b منى TPLI : حسدا ـ المختار

ما زال يُصغِي لى بكلِّ قرارةٍ   حُمَةَ الأَذَى ويُشيرُ إن لم يلدَغِ
نَغِلَتْ ضمائرُ صدرِه من دائه   نَغَلَ الإهابِ معطَّلًا لم يُدبَغِ
لا تبغِيَنَّ منّى التى لا أبتغى   إن كنتَ مشغولًا بشأنى فاَفرُغِ
أنهاك غيرَ مُعاتَبٍ عن خُطّةٍ   حَزنٍ مقحَّمةٍ رُبوعَ الزُّيَّغِ
عِندى لأبناءِ السخائمِ وطئةٌ   تُدمِى رؤوسَهُمُ اذا لم تُدمَغِ
ويخافُ شيطانُ النِفاقِ مواقِفى   وإذا رآنى حاضرًا لم ينزَغِ
كم نِعمةٍ فيكم سَرَقتم حمدَها   من سَيبِ عوّادٍ بهنَّ مسوِّغِ
وجَمَعتُ من عَدَدِ القِنَى خَيفانةً   وأقَبَّ سبّاقًا امينَ الأرسُغِ
يُعطِى العِنانَ اذا نهاهُ رأسُهُ   طوعًا ويُعطِى سوطَهُ ما ينبغى
وكأنّما شُقَّتْ عليه غِلالةٌ   بيضاءُ من زَبَدِ الحميمِ المُفرَغِ
وتخالُهُ يومَ الرهانِ غمامةً   حُفِزَتْ بريحٍ فى غمائمَ فُرَّغِ ٢٧٢
ومهنَّدًا من عهدِ عادٍ صارمًا   إن يطّلبْ إتلافَ نفسٍ يبلُغِ
يلقَى الضريبةَ حدُّهُ فيقُدُّها   قَدَّ الأديمِ ومتنُهُ لم يُصبَغِ
هذا الى ضافى الذُّيولِ مُضاعَفٍ   كالسلخِ من قُمُصِ الحديدِ مُصبَّغِ
وقضيبِ نبعٍ كالشُجاعِ معطَّفٍ   لرسائلِ الموتِ الذُّعافِ مبلِّغِ
يحدو أُلِى قُذَذٍ له مقدودةٍ   قَدَّ الحواجبِ بالدِماء مولَّغِ

---

9 b معطلا TPLI : معطنا ـ المختار || 10 a تبغين : فى الاصل « تبغيا » (بالتنوين) || 11 a معاتب Iه(ص)TPL : معابث (كذا) I || 15 a القنى : فى الاصل بفتح القاف || 21 b مصبغ TPL : المسبغ I || 23 a الى : فى الاصل بكسر الالف وفتح اللام

(٢٦٩)

من الكامل وقال

إِنّي ارى شرًّا تأجَّجَ نارُهُ وغريرَ مملكةٍ كثيرَ الوالغِ
والناسُ قد رَكِبوا مطايا باطلٍ والحقُّ وسطَهُمُ برحلٍ فارغِ

وقال على قافية الفاء يعاتب

(٢٧٠)

من الكامل

ذُمَّ الزمانُ لدِمنةٍ بين المشقَّرِ والصَّفَا
فكأنّما نَشَرَت به ايدى الليالى مُصحَفَا ٨٢ب
3 قلِقَت بساكِنِها وحَمـــ * ـلِ إنائِهم حتّى أنكَفا
فيها ثلثُ كالعوا * ئدِ يكتنِفن المدنَفا
من كلِّ خالدةٍ كَسَتـــ * ـها النارُ لونًا اكلَفا
6 ومشجَّجٍ ذى لِمّةٍ ثاوٍ بربعٍ قد عفا
اَلِفَ العِقابَ فإن عَفَت عنه ضواربُهُ هفا
لا يشتكى ذُلَّ الهوا * نِ ولا يمُنُّ اذا وفا
9 نصبُ كحِرباءِ الفلا * ةِ مَضَى الجميعُ وخُلِّفا
بل هَل ترى ذا الضِغنِ لو قامت نُعاتى ما أشتَفا
غضبانَ مستعِرًا علـــ * ـىَّ يرى المُنى إن اتلَفا

(٢٧٠)

الابيات 17 19ـ 20 فى التشبيهات (ص ١٤٥) ونهاية الارب (٦/٢١٠ـ ٢١١) 52ـ 53 فى التشبيهات (ص ١٧٨)

1 a ذم الزمان : فى الاصل « ذم » بفتح الميم وتحته « ح رب » و« الزمان » بالرفع || لدمنة اه (ح) : لدمية PLI ، لمنزل اه (ع)

12 لى ناصرُ من رُعبِهِ ابدًا يُوَلّيني القَفا
كم دَوَّسَت رِجلى العُدا * ةَ وما بِهِم عنها خفا
أُثبُتْ لِضِغنِهِم ولا تَك فى العداوةِ اضعَفا ٨٣آ
15 وإذا الرِياحُ اطاعَها مَيْلُ القضيبِ تقصّفا
زَعَمَت هُنَيدةُ انّنى مِمّا اخافُ على شفا
ولقد هَزَزتُ مهنَّدًا عضبَ المضاربِ مُرهَفا
18 وإذا سَطا سَطَتِ المنو * نُ به وتعفو إن عفا
وإذا تولَّجَ هامةَ الـ * ـجبّارِ سار فأوجَفا
عضبَ المضاربِ كالغدير * ر نَقِى القَذَى حتّى صفا
21 ما ذا بأوّلِ حادثٍ كشّفتُهُ فتكشّفا
فوَلَجتُ فيه صابرًا وخَرَجتُ منه مثقَّفا
وإذا رَمَت شخصِى العُدا * ةُ بنَبلِها صارت سفا
24 وإذا حديثُ الذمّ يـ * ـمَّمَنى وَنَى وتخلّفا
ورأى أُناسًا هُم به اولَى البريّةِ فاكتفا
وإذا العُيوبُ تعرّضت كانت بغيرى اشغَفا ٨٣ب
27 إن كنتِ جاهلةً فخـ * ـلّى من يديكِ الأعرَفا
فإذا طَفَا كيدٌ رَسَا وإذا رَسَا كيدٌ طفا
وإذا تبدّى مُقبِلٌ انْحَا عليه فأشنَفا

---

13 b بهم عنها اه(ع) : بها عنه TPLI ، بها عنهم اه(ص) ، به عنها اه (ح) || 16 b اخاف اه(ح) : يخاف TPLI وله وجه || 25 البيت فى I وهو مفقود فى TPL

30 بل قد هُدِيتُ لبارقٍ   هاجَ الفؤادَ المُدنَفا
ما زال يصدعُ مُزنةً   قَدَ التجارِ المُطرَفا
يقظانَ يلفِظُ نُورَهُ   نورًا تألَّقَ او خفا
33 والرعدُ يحدو ظُعنَهُ   فإذا تأخَّرَ عنَّفا
كالعاذلاتِ اخذنَ بالـ * ـتعسيفِ سمعًا مُترَفا
طورًا وطورًا لا ينِى   زجرًا به وتَقصُّفا
36 حتّى حسِبتَ ربابَهُ   نُوقًا تحامَلُ رُجَّفا
سِيقَت ولا تألو على   اولادِهِنَّ تعطُّفا
حَيرانَ يُنضِى ثِقلَهُ   هُوجَ الرياحِ العُصَّفا ٨٤ آ
39 بلواحِقٍ مملوءةٍ   ماءً وهادٍ اعرَفا
وكأنَّ هاتِفَ وَبلِهِ   قُطنٌ أُطيرَ مندَّفا
حتّى اذا مَلأَ الثرى   جَبلًا تولّى اجوَفا
42 حتّى اذا فُرِشَت نِما * طُ النَّورِ فيه وزَخرَفا
فَتَنَ العُيونَ فخِلتَهُ   بُردًا أُجيدَ مفوَّفا
وكأنَّ نشرَ الأرضِ بالـ * أنوارِ حين تلحَّفا
45 مَلِكٌ عليه جوهرٌ   فى سُندُسٍ قد أُلحِفا
وتخالُ كلَّ قرارةٍ   دمعًا يجولُ موقَّفا
يا سَلْمَ عرَّفَنى المشيـ * ـبُ وحُقَّ لى ان اعرِفا
48 ووَجَدتُ كفَّ الموتِ اقـ * ـوَى الآخذِينَ وألطَفا

---

34 بالتعسيف اهـ(ص) : بالتثقيل I ، بالتشقيف L

وبَقِيتُ بعد معاشِرٍ … مِثلَ الردى مِ مُخلَفا
خَلَّوا على الباقى الأَسَى … ونَجا الفقيدُ مُخَفَّفا ٨٤ب
51 ولقد اراني بالصِبَى … والغانياتِ مكلَّفا
أُسقَى مخدَّرةَ الدِنا * … نِ سُلافَ كرمٍ قرقفا
راحًا كأنّ حبابَها … دُرٌّ يجول مجوَّفا
54 حظٌّ من الدُّنيا مَضَى … لو كان مُتِّعَ او شفا
والدهرُ من اخلاقِهِ اسـ * … ـترجاعُ ما قد سلَّفا

(٢٧١)

من البسيط … وقال

عَفَرتُ ذنبَ النَّوى اذ كنتِ باخِلةً … ايامَ امكَنَ منكِ الوُدُّ واللَطَفُ
لم يفعَلِ البينُ اِلّا ما فعلتِ وما … بين الأخِلاءِ اِلّا المطلُ والخَلَفُ
3 يا صاحِ كيف ترى ظُعنًا مغرَّبةً … كسُفنِ موجٍ تهادى ثم تنغرفُ
فى سَبسَبٍ مُوحِشٍ شُهبٍ هواجِرُهُ … حِرباؤُهُ عن جحيمِ الشمسِ منحرِفُ
كأنّها مُقلةٌ فى الجوّ ناظرةٌ … زرقاءُ لا كُحُلٌ فيها ولا وَطَفُ
6 حتّى عَلَا الطودَ ذيلٌ من اصائلِها … كما يُصفِّرُ فَودَىْ رأسِهِ الحَرِفُ ٨٥آ
يذعَرنَ خضّانَ افراخٍ بمهلكةٍ … لها حواصلُ فى اجوافِها النُّطَفُ
كأنّهنّ اذا طارت حواضِنُها … نحلُ تَفلّقَ عن اشخاصِها الصَّدَفُ

---

52 b كرم TPLI : خمر ـ التشبيهات

(٢٧١)

الابيات 11 ـ 15 فى التشبيهات (ص ٤٠) والابيات 13 ـ 16 19 ـ 21 فى الاوراق (ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦) والبيت الرابع عشر والخامس عشر فى ديوان المعانى (١١٢/٢)

8 b نحل تفلق PLaI(T) : نحل يفلق I

9 وكم عَرَفتُ لِبِشْرٍ رسمَ منزلةٍ — كأنما نُشِرَت في ربعها الصُحُفُ
كأنّ آجالَها والسِدرُ يكنُفُها — رَجْلٌ بأيديهِمِ الخطّيُّ والحَجَفُ
وقد أُجارِي عَنانَ الصُبحِ مبتكرًا — والليلُ مفتضِحُ الأكنافِ منصرفُ
12 والنجمُ تصقُلُهُ ريحٌ شآميةٌ — والصُبحُ كالفرقِ تحت الليلِ منكشِفُ
بسابحٍ هيكلٍ نهدٍ مراكِلُهُ — يبوعُ في الخطوِ بوعًا وهو مشترِفُ
نَمَتْ له غُرّةٌ كالصُبحِ مُشرقةٌ — يكادُ سائلُها عن وجهِهِ يكِفُ
15 اذا تَقرَّطَ يومًا بالعذارِ غدا — كأنّه غادةٌ في أُذنِها شنُفُ
قُل لقُرَيشٍ الم يستحِي جهلُكُمُ — من حِلمِنا فاتّقونا إنّنا أُنُفُ
يا رُبَّ حربٍ رَفَعنا عنكِ كلكَلَها — ولو رَغا سقبُها لم يعدِلِ التَلَفُ
18 فإن ذَكَرتِ لنا ما قلتُ فاعترِفي — وإن أبيتِ فإنّ المجدَ يعترِفُ ٨٥ب
نحنُ الفروعُ وأصلُ الفرعِ انتِ لنا — لا يُعرَفُ الأصلُ ما لم يرتقِ الطَرَفُ
لكِ الثَرى فاسكُنِي اضعافَهُ ولنا — طيبُ الثِمارِ وفرعُ المجدِ والشَرَفُ
21 لا تطلُبوا غايةً مُدّت لغيرِكُمُ — دعوا جيادَكُمُ تجرِي لكم وقِفوا

(٢٧٢)

وقال

من السريع

يا نازحًا أُخرِجتُ من ذِكرِهِ — قد ذاقَ قلبي منك ما خافا

---

12 b كالفرق TPLI : كالعرف ـ التشبيهات || 13 b في الخطو TPLI : بالخطو ـ الاوراق || 14 b سايلها I : سايله TPL || 15 a بالعذار TPLI : بالعنان ـ الاوراق || غدا له والاوراق : بدا TPLI || b شنف : في الاصل بضم الشين والنون || 16 a جهلكم TPLI : حلمكم ـ الاوراق || 21 b لكم وقفوا PLI(T) : ولا تقف ـ الاوراق

(٢٧٢)

البيت الاول والثاني في الاوراق (ص ٢٧٦) ولباب الآداب لاسامة بن منقذ (ص ٣٨٣ من الطبعة المصرية لسنة ١٣٥٤)

1 a نازحا TPLI : بارحا ـ الاوراق || احرجت ـ الاوراق ولباب الآداب (في الاصل « اخرجت ») : اخرجت PLI

فَٱبْخَلْ بإخوانِك وٱستبقِهِم   لا تُنفِق الإخوانَ إسرافا
3 يا لَيْتَ شِعرِى هل رأى بعدَنا   امثالَنا فى النـاسِ اذ طافا

(٢٧٣)

من الرجز   وقال يعاتب يحيى بن على بن المنجم

يا لَيْتَ شِعرِى والشفيقُ خائفُ   اذ صرَّفَتك عنِّىَ الصوارِفُ
وغَرَّ دُنيا طافَ منها طائفُ   فطِرتَ عنّى وتعَنَّى الجادِفُ ٨٦آ
3 هل لِىَ من ذِكراك يومًا قائفُ   وهَل يعودُ ظِلُّ عيشٍ سالِفُ
اذ ليس بالفُرقةِ منّا عارِفُ   فالموتُ يدنو والرجاءُ واقِفُ

(٢٧٤)

من الطويل   وقال

بنى عمّنا عُودوا نعُد لمَودّةٍ   فإنّا الى الحُسنَى سِراعُ التعطُّفِ
وإلّا فإنّى لا ازالُ عليكُم   مُخالِفَ احزانٍ كثيرَ التلهُّفِ
3 لقد بَلَغَ الشيطانُ من آلِ هاشمٍ   مبالغَهُ من قبلُ فى آلِ يوسُفِ

(٢٧٥)

من الكامل   [وقال

مالى جُفِيتُ وكنتُ لا أُجفَا   ودلائلُ الهِجرانِ لا تَخفَى
وأراك تَشرَبُنى وتَمزُجُنى   ولقد عَهِدتُك شارِبى صِرفا]

---

(٢٧٣)
بن المنجم PL : المنجم TI || 4 b يدنو TPLI : يعسى اه(ص)
(٢٧٥)
فى هامش نسخة I

(٢٧٦)

من الكامل [وقال

يا رُبَّ حربٍ للنوا * فِذِ والقواضِبِ قاصِفَهْ

فكأنّما ارماحُنا اجفانُ عينٍ طارِفَه]

(٢٧٧)

من السريع [وقال

جُد بوِصالٍ وارضَ عن مُدنَفٍ تَرَكتَهُ اسقَمَ من طرفِكا
صبًّا حزينًا يشتكيك الهوَى كما أشتكي نِصفُك من نِصفِكا
3 لِسانُهُ عن وصفِ اسقامِهِ أكَلُّ منه عن مَدَى وصفِكا
لا مَسَّك الضرُّ الذى مَسَّ مَن صَيَّرْتَهُ عندك فى كفِّكا]

وقال على قافية القاف

(٢٧٨)

من الطويل

قراكَ الهوَى فى دارِ شِرّةَ دمعةً كدينِك منه والديارُ تشوقُ ٨٦ب
رَجَعتَ الى عِرفانِها بعد نبوةٍ فبانَ من القلبِ الجميعِ فريقُ
3 اقامت بها حتّى دعَتها لفُرقةٍ نَوًى كلّما مَلَّ المطىُّ تَسوقُ
ولمّا لَحِقنا الظاعِنينَ وأرقلَت جِمالٌ بنا تشكو الكلالَ ونوقُ
اَشَرنَ على خَوفٍ بأغصانِ فِضّةٍ مقوَّمةٍ أثمارُهُنَّ عقيقُ
6 سلامًا كأسقاطِ النَّدَى تحت ليلةٍ سَرَى حين لم يُعلَمْ اليه طريقُ

---

(٢٧٦)

فى هامش نسخة I (« وجدت فى نسخة مصنفة على الفنون »)

(٢٧٧)

فى هامش نسخة I (ح)

(٢٧٨)

الابيات 4 ـ 11 فى الاوراق (ص ٢٧٦ـ٢٧٧) والبيت الخامس فى العمدة (٢٦٩/١)
5 b اثمارهن TPLI : اطرافهن ـ الاوراق || 6 a كاسقاط TPLI : كاسراء ـ الاوراق || b سرى حين لم يعلم اليه TPLI : اتى حيث لم يرصد عليه ـ الاوراق

وشَكوَى لو انّ الدمعَ لم يُطفِ حرَّها   تولَّدَ منها بينهُنَّ حريقُ
خليلَيَّ مُدّا اللحظَ هل تُبصِرانِها   فقد لَمَعَت بالأبرَقَينِ بُروقُ
9 سَقَى دارَ بِشرٍ حيثُ قَرَّت بها النَّوى   من الأرضِ هطّالُ الغمامِ دفوقُ
اذا لاحَ ضوءُ الصُّبحِ خَلَّلَ روضَهُ   نسيمٌ ضعيفُ الجانبَينِ رقيقُ
ترى هاجِعَ الأنوارِ يرفَعُ جفنَهُ   كذى الغشىِ يلقَى راحةً فيُفيقُ
12 وسبّاقةٍ للسوطِ مظلومةٍ به   تكلَّفُ ما كلَّفتُها فتُطيقُ
ويذهَبُ عنها الليلُ وهى سريعةٌ   الى النومِ إلّا ان يُريحَ رفيقُ ٢٨٧
سَرَيتُ بها فى ليلةٍ حَبَشيّةٍ   الى ان بدا صُبحٌ اغرُّ فتيقُ
15 بفيفاءَ مَرتٍ لا مقيلَ لسَفرِها   اذا حانَ من شمسِ النهارِ شُروقُ
كأنّى ورحلى فوق احقَبَ قارحٍ   يَسُوقُ قُبًّا سيرُهُنَّ ذليقُ
اذا ما عَلَا نشزًا من الأرضِ خاليًا   دعاهُنَّ تغريدٌ له ونهيقُ
18 ولمّا هَبَطنَ القاعَ نَبَّهنَ تُربَهُ   وغادَرنَ فيه الصخرَ وهو فليقُ
جَزَت رَحِمى قومى جميعًا ملامةً   اما فيهِمِ بعد الرخاءِ صديقُ
الم تَرَنى لمّا اردتُ وفاءَهُم   عَنانِىَ غدرٌ منهُمُ وعقوقُ

---

8 b فقد لمعت TPLI : فهل بلغت ـ الاوراق || **9** b دفوق TPLI : فتوق ـ الاوراق || **10** b رقيق TPLI (؟) : دقيق ـ الاوراق || **11** a جفنه TPLI : راسه ـ الاوراق || **17** b له ونهيق اه(س) : لهن نهيق TPLI || **19 ـ 20** جزت ... وعقوق TPLI :

بنى عمنا انا فريق على العدا   نقل شباهم والانام فريق
فلا تلهبوا نار العداوة بيننا   فليس سواكم فى قريش صديق ـ الاوراق

(٢٧٩)

من الطويل وقال

لعمرُ بُستاناً زَكَا لك غرسُهُ وتُخربُ وُدّاً من خليلٍ مُرافِقِ
فأعجبَهُ كرمٌ يرِقُّ نباتُهُ وأعذاقُ عِيدانٍ رِواءِ الحدائقِ
3 يقيلُ الحمامُ الوُرْقُ فى سَعَفاتِهِ فمن هادرٍ يدعو الإناثَ وصافِقِ
وجيّاشةٍ بالماءِ طيّبةِ الثّرَى تفورُ على ايدى السُّقاةِ الدوافِقِ ٨٧ ب
وما ذاك إلّا خدعُ دُنيا وزُخرُفٌ وأسبابُ إنفاقٍ لمالِكَ ماحِقِ
6 لعلّكَ فى الأرضِ التى لك واجدٌ بِنا بَدلاً كلّا وربِّ المشارقِ

وقال على قافية الكاف

من الكامل (٢٨٠)

بُخلاً لهذا الدهرِ لستُ اراكِ واذا سَلَا أحدٌ فلستُ كذاكِ
غادرتِ ذا سَقَمٍ يُحِبُّكِ مُدنَفاً إيّاكِ من دمِ مثلِهِ إيّاكِ
3 سَحَرَت عُيونُ الغانياتِ وقتّلَت لا مِثلَ ما فعلَت به عيناكِ
لم تُقلِعا حتى تخضّبَ من دمى سهماهُما وحسِبتُ من قتلاكِ
باتت تُغنّيها الحُلِىُّ وأصبحَت كالشمسِ تظلِمُ جوهراً باراكِ

(٢٧٩)

4 b تفور PL : يفور I

(٢٨٠)

الابيات 6 9ـ 14 17ـ 18 22ـ 28 فى الاوراق (ص ٢٧٧ـ ٢٧٨) والابيات 6ـ 14 فى زهر الآداب (٢٢٨/١) والابيات 6ـ 12 14 فى ديوان المعانى (١٠/٢) والابيات 6ـ 7 9ـ 14 فى حماسة ابن الشجرى (ص ٢٢٠) والابيات 6ـ11 13ـ 14 فى المختار من شعر بشار (ص ٢٦٤) والبيت السادس والرابع عشر فى التشبيهات (ص ٢٠١) والبيت الثامن عشر والتاسع عشر فى التشبيهات (ص ٧٢) وديوان المعانى (١٢٩/٢)

1 a بخلا اهـ(ح) TPL : تخلى I ، تحلى اهـ (ع) || لهذا : فى الاصول «بهذا»

لا مِثلَ منزلةِ الدُّوَيرةِ منزلُ   يا دارُ جادَكِ وابِلٌ وسَقاكِ
بؤسًا لدهرٍ غيَّرَتكِ صُروفُهُ   لم يمحُ من قلبي الهَوى ومَحاكِ
لم يحلُ بالعينَينِ بعدكِ منظرٌ   ذُمَّ المنازلُ كلُّهنَّ سِواكِ 88 آ
ايُّ المعاهِدِ منكِ اعذبُ طيبَةً   مُمساكِ ذا الآصالِ ام مُغداكِ
ام بردُ ظِلِّكِ ذي الغُصونِ وذي الحَيا   ام ارضُكِ الميثاءُ ام ريّاكِ
فكأنّما سَطَعَت مجامِرُ عنبرٍ   او فُتَّ فأرُ المِسكِ فوق ثَراكِ
وكأنّما حصباءُ ارضِكِ جوهرٌ   وكأنَّ ماءَ الوردِ دمعُ نَداكِ
وكأنّما ايدي الربيعِ ضُحَيَّةً   نَشَرَت ثيابَ الوشيِ فوق رُباكِ
فكأنَّ دِرعًا مُفرَغًا من فِضّةٍ   ماءُ الغديرِ جرَت عليه صَباكِ
لمّا انتهى صرفُ الزمانِ عن النَّوى   أبدًا على طَرَفِ الوداعِ اراكِ
ما ضَرَّ صحبَكَ ان اَلَمَّ مسلِّمٌ   بالدارِ او وَقَفَ المطيّةَ باكِ
يا رُبَّ خرقٍ قد قَطَعتُ نِياطَهُ   بِنَجاءِ اخاذٍ له تَرّاكِ
والآلُ ينزو بالصُّوى امواجُهُ   نَزوَ القَطا الكُدريِّ في الأشراكِ
والظِلُّ مقرونٌ بكلِّ مطيّةٍ   مَشيَ المِهارِ الدُّهمِ بين رِماكِ

---

6 a لا مثل منزلة الدويرة منزل TPLI : لا لوم ان بكى الدويرة باك ـ الاوراق || **9** b ممساك ذا الاصال ام مغداك (T)PLI : ونعيمة ممساك او مغداك ـ حماسة ابن الشجرى || **10** a الحيا TPLI : الجنى ـ الاورق (الجنا) وزهر الآداب وحماسة ابن الشجرى || **11** a فكانما TPLI : وكانما ـ الاوراق وزهر الآداب وديوان المعانى || مجامر : في الاصل بالنصب || **12** b دمع TPLI : قطر ـ حماسة ابن الشجرى || **13** a وكانما TPL : فكانما I || ضحية TPLI : غدية ـ حماسة ابن الشجرى || **14** a فكان TPLI : وكان ـ الاوراق والتشبهات وزهر الآداب وديوان المعانى وحماسة ابن الشجرى || b الغدير TPLI : العذب اهـ (ص) || **15** a لما : في الاصول « اما » || **18** a والال I : فالال P || بالصوى TPLI : بينه ـ الاوراق

وَصَلوا النهارَ بلَيلِهِنَّ فأصبَحَتْ   وكأنّهُنَّ الى الحُداةِ شواكى ٨٨ ب
21 واذا وَعَدنَ نُفوسَهُنَّ معرَّسًا   غَلَبوا كلائلَها على الإبراكِ
عبّاسُ لا تستعجِلى بمَنِيّتى   وأستيقِنى لمعمَّرٍ بهلاكِ
فُوزى بمِثلى او فنوحى واندُبى   لاتَخلِى عن ماجدٍ ببُكاكِ
24 لا تُخبِرِنى وأسألينى إنّنى   عارَكتُ هذا الدهرَ ایَّ عِراكِ
ولقد اصابَنى الزمانُ ببؤسِهِ   ونعيمِهِ وغَفَرتُ ذاكَ بذاكِ
اسَلَلتِ سيفَكِ تسفِكينَ به دمى   ولقد سَفَكتُ به دِماءَ عِداكِ
27 إن كنتِ لانُعمى شكَرتِ ولا بها   جازَيتِنى فإليكِ بعضُ اذاكِ
إيّاكِ من بَطَرٍ على رَحِمٍ دَنَت   لا تَنقُضى بيَدِ العُقوقِ قُواكِ
انَسِيتِ يومَ السِلمِ عوداتِ الوَغا   فقَعَدتِ جهلًا تكسِرينَ قَناكِ

وقال على قافية اللام يعاتب

(٢٨١)

من الطويل

الاحَيِّ من اجلِ الأحبّةِ منزِلا   تَبَدَّلَ من آياتِهِ ما تَبَدَّلا ٨٩ آ
اِنْ لى سقاكَ الغيثُ حتّى تمَلَّهُ   عن الأُنسِ المفقودِ اينَ تحَمَّلا

---

21 b على TPLI : عن أه || **22** a بمنيتى TPLI : بقطيعتى أه (ص) ، لمنيتى ـ الاوراق || b بهلاك TPLI : هناك أه (« المرزبانى ») والاوراق || **25** b وغفرت TPLI : فغفرت أه (؟) والاوراق || بذاك TPLI : لذاك ـ الاوراق || **26** a سيفك TPLI : سيفى أه (« المرزبانى ») والاوراق

(٢٨١)

الابيات 1ـ5 9 6 10 12ـ15 30ـ31 33 فى الاوراق (ص ٢٧٨ ـ ٢٧٩) والابيات 4ـ5 12 فى التشبيهات (ص ٢٠٢) والبيت السادس والسابع فى ديوان المعانى (١٢٢/٢) والابيات 13ـ15 فى التشبيهات (ص ١٤٠) وديوان المعانى (٦٠/٢) والثالث والعشرون فى العمدة (٥٦/٢)

2 b عن TPLI : على ـ الاوراق

3 كأنّ التصابى كان تعريسَ نازلٍ ثوَى ساعةً من ليلهِ وترحّلا
وماءٍ كأُفقِ الصُّبحِ صافٍ جِمامُهُ رَفَعتُ القَطا عنه وخَفَّضتُ كَلكلا
اذا آستجهَلَتْهُ الريحُ جالتْ قَذاتُهُ وجُرِّدَ من اغمادِهِ وتسَلَّلا
6 زجَرتُ به سَبّاحَ قفرٍ كأنّه يخافُ لِحاقًا او يُبادِرُ اوّلا
توارثُهُ الإيجافُ حتّى كأنّه لبيسُ ضَنًى اعيا الطبيبَ المعدِّلا
اذا وَقّفَتْهُ الكفُّ طاع زِمامَهُ وان ذكّرتْهُ السيرَ نَصَّ وأرقَلا
9 وبيداءَ مِمحالٍ اطارَ بها القطا كما قَذَفتْ ايدى المُرامينَ جندلا
كأنّى على حقباءَ تلو لواقحًا غَدونَ بأمساءٍ يُطالِبنَ منهلا
يُسوِّقُها طاوٍ اقبُّ كأنّما يُحرِّكُ فى حيزومِهِ النهقُ جُلجُلا
12 فلمّا وَرَدنَ الماءَ وآستلّ صفوَهُ كما اغمَدتْ ايدى الصياقلِ مُنصُلا
أُتيحَ له لهفانُ يحطِمُ قوسَهُ بأصفرَ حنّانِ القَرى غيرِ اعزلا ٨٩ب
فأودَعها سهمًا كمِدرى مواشطٍ يَبعَثنَ به فى مفرقٍ فتغلغلا
15 بطيئًا اذا اسرعتَ اطلاقَ فوقِهِ ولكن اذا ابطأتَ فى النزعِ عجّلا
اذلِك ام فردٌ بقفراءَ جادَهُ من الغيثِ ايكُ فرعُهُ قد تبلّلا
لدى ليلةٍ خوّارةِ المُزنِ كلّما تنفّسَ فى ارجائها البرقُ اسبلا

---

4 b وخفضت LI : وخففت TP ، والقيت ـ الاوراق ‖ 5 a استجهلته TI(؟) : استجهلته اهـPL والاوراق ‖ b وتسللا اهـ(ح) : فتسللا TPLI ، فتسللا ـ الاوراق ‖ 6 b اولا اهـ (س) وديوان المعانى : اقلا TPLI ، موبلا ـ الاوراق ‖ 7 b لبيس TPLI : لبس (كذا) اهـ (س) لبيس ـ ديوان المعانى ‖ 8 a زمامه : فى الاصل بالرفع ‖ 9 a اطار TPLI : اطرت ـ الاوراق ‖ 10 a لواقحا ـ الاوراق : لواحقا TPLI ‖ 12 a واستل TPLI : احمد ـ الاوراق ‖ 13 a له TPLI : لها اهـ والاوراق وديوان المعانى ‖ 14 a فاودعها اهـ : فاودعه TPLI والتشبيهات وديوان المعانى ، واودعها ـ الاوراق ‖ 15 a اسرعت TPLI : اعجلت ـ الاوراق

18 كأنّ عليها من سقيطِ قِطارِها جُمانًا وَهَتْ اسلاكُهُ فتفصّلا
فباتَ بليلِ العاشقينَ مسهّدًا الى ان رأى صُبحًا اغرّ محجّلا
فنفّضَ عن سِربالِهِ لولوَ النّدى وآنسَ ذُعرًا قلبُهُ فتأمّلا
21 اذا هزّ قرنَيهِ حسِبتَ اساوِدًا سَمَت فى اعالِيهِ لتختِلَ مقتلا
كأنّ عُروقَ الدّوحِ من تحتِهِ الثّرى قُوًى من حِبالِ أُعجِلَت ان تُفتّلا
وداعٍ دعَا والليلُ بينى وبَينَهُ فكنتُ مكانَ الظنّ منه وأفضلا
24 دعَا ماجدًا لا يقبَلُ الشُّحّ قلبُهُ اذا ما عراهُ الحقّ يومًا تهلّلا
وأعددتُ للحربِ العوانِ طِمِرّةً وأسمَرَ خطّيًا اذا هُزّ ارقلا ٩٠ آ
وجَيشًا كرُكنِ الطودِ رحبًا طريقُهُ اذا ما عَلا حزنًا من الأرضِ اسهلا
27 وجرّوا الينا الحربَ حتّى اذا غلَت وفارت رأوا صبرًا على الحربِ أثقلا
وعاذوا عِياذًا بالفِرارِ وقبلَهُ اضاعوا بدارِ السِلمِ حِرزًا ومَعقِلا
يلومونَ اعجازَ الأمورِ ولو أبَوا ظُلامتَنا كانوا ابرّ وأوصلا
30 بنى عمِّنا ايقظتُمُ الشرّ بينَنا فكانت اليكم عدوةُ الشرّ اعجَلا
فصبرًا على ما قد جرَرتُم فانّكم فتحتُم لنا بابًا من الشرّ مقفَلا
وما كنتُ اخشَى ان تكونَ سُيوفُنا يُرَدُّ علينا بأسُها ونُقتّلا
33 ولمّا اشبّوا الضِغنَ تحت صُدورِهِم حَسَمناهُ عنّا قبلَ ان يتكهّلا

---

23 b وافضلا TPLI : واعجلا ـ العمدة || 24 a يقبل I : يعلم TPL || 31 b الشر TPLI : الغيب ـ الاوراق || 32 b يرد : فى الاصول « ترد » || 33 a اشبوا PLI : اشب ـ الاوراق || b يتكهلا TPLI : يتكملا ـ الاوراق

(٢٨٢)

من الطويل وقال

الا طَرَقَتنا ظبيةُ الحزنِ او جُمْلُ وإن لم تكُن جُمْلًا فجُمْلُ لها مِثلُ
وليس لجُمْلَ مِثْلُ يا ظبيةَ النَّقا سِواكِ وفى الباقى عليكِ لها الفضلُ
غَدَتْ غُدوةً تستخبِرُ الأرضَ غَيبَها وتعطو بجيدٍ مِثلَ ما عُرِّىَ النصلُ ٩٠ب
ايا جُملُ هل صادٍ يُروَّى لديكُم فيشرَعُ ام ضيفٌ يُحَطُّ له رحلُ
يعيشُ الهوَى ام لا فإن لا فموعِدٌ ومن بعدِهِ الاخلافُ إن شئتِ والمطلُ
لعمرُكِ ما اجدَى هواكِ سوَى المُنَى علَيَّ وما القاكِ إلّا كما اخلو
الا لا ارى كالدارِ اذ نحنُ جيرةٌ تُسافِرُ فيما بينَنا الكُتْبُ والرُّسْلُ
بسِرِّ احاديثٍ عِذابٍ لوَ انَّها جَنَا الشهدِ لم يلفَظْ حلاوتَهُ النحلُ
وفِتيانِ صِدقٍ قد بَعَثتُ بسُدفةٍ سِراعٍ الى مِثلى اذا ابطأَ الفسلُ
خَرَقتُ بِهِم عرضَ الفلاةِ كأنّهم صفائحُ هِندِيٍّ تعَنَّتْها الصقلُ
على كلِّ هوجاءِ النجاءِ شِمِلَّةٍ تعرَّقَها الارقالُ والشدُّ والحَلُّ
كأنَّ سُيوفَ الهندِ عُلِّقنَ فى البُرَى اذا هَزَّتِ الأعناقَ جِلَّتُها البُزْلُ
فكم منهَلٍ يُنفِى المطايا طَرَقتُهُ وما صاحبى إلّا المطيّةُ والرحلُ
له طُرُقٌ تأتيـه من كلِّ جانبٍ جديدٌ وبالٍ مِثلَ ما نُقِضَ الحبلُ
يُذِيبُ عليه الطَّلُّ افنانَ سِدرةٍ كمُهرةِ خيلٍ مالَ عن متنِها الجُلُّ ٩١

(٢٨٢)

البيت السادس والثامن فى ديوان المعانى (٢٤٢/١) والثامن فى نهاية الارب (٦٧/٢) والسابع عشر فى الوساطة (ص ٣٩٥)

2 a مثل : هذا ما يقتضيه السياق على ان الوزن لا يستقيم مع التنوين والذى فى الاصول « منك » ‖ **3** a غيبها LI : عيبنا TP ‖ **8** b الشهد لم يلفظ TPLI : النحل لم يمجج — ديوان المعانى ونهاية الارب ‖ **9** a صدق TPL : سر I ‖ **10** b تمتنها اه(ص) TPL : يعتنها I

كأنّى على حقباءَ تستعجِلُ الخطا   رأت خوفَها والصُبح فى ليلِهِ طِفلُ
فكَرّت كنصلِ السيفِ تتلو لواحِمًا   كأنّ حَصَا الصمّانِ من وقعِها رملُ
18 تطاوَلَ هذا الليلُ حتّى كأنّنى   اسيرٌ تُعنّيهِ الجوامعُ والكَبلُ
لهَمٍّ أتَتنى بعد رقدٍ وُفودُهُ   وقد نام عنّى ذو المودّةِ والأهلُ
بنِى عمّنا لا تبعَثوا الحربَ بينَكم   فتلك التى زلّت بامثالها النعلُ
21 فانّى نذيرٌ ان أتيتُم بوقعةٍ   لأعدائكم فيها الفوارسُ والرجلُ
هُنالك لا يُغنِى التودّدُ بينكم   على فاقةٍ منكم وقد سَبَقَ الذحلُ
فخافوا اذا حاربتُمُ من سُيوفِكم   فقد ضَرِيَت على دِمائكُمُ قبلُ
24 سأحلمُ حتّى ينتهِى بى سفيهُكم   الى العُذرِ فى جهلِى اذا كان لى جهلُ

(٢٨٣)

من السريع   وقال يعاتب ابا العبّاس وأبا الحسن ابنى الفُرات

يا ربّ غيّر كلَّ شىءٍ سِوَى   رأىِ ابى العبّاسِ فاتركْهُ لِى ٩١ ب
قد كان لى ذا مشرَعٍ طيّبٍ   حِينًا فشِيبَ الآنَ بالحنظَلِ
3 عينٌ اصابت وُدّهُ لا رأت   وجهَ حبيبٍ ابدًا مُقبِلِ
إن كان يرضَى لى بذا احمدٌ   فليس يرضَى لى بهذا على

---

20 a بينكم LI : بيننا TP || 24 a ساحلم اه(ص) : ساحكم TPLI

(٢٨٣)

الابيات 1 ـ 3 فى الاوراق (٢٧٩)

1 a رب TPLI : دهر ـ الاوراق || b راى TPLI : ود ـ الاوراق || فاتركه TPLI : واتركه ـ الاوراق

(٢٨٤)

من الطويل وقال

عَذَلْتُ بنى عمّى فطال بهم عذلى لعلّهم يومًا يُفيقون من جهلِ
مُعافَيْنَ إلّا من عُقولٍ مريضةٍ وكم من صحيحِ الجسمِ عُلَّ من العقلِ

(٢٨٥)

من البسيط وقال فى العباسيّين

إنّى ارى فِتيةً بالشرّ قد ازِفت لحاملٍ منهم فى تاسعِ الحَبَلِ
فكيف انتم لها عند اللقاءِ تُرى إيّاكمُ وخِداعَ البغى والأملِ

(٢٨٦)

من الطويل (وقال)

[وكم صاحبٍ لى ظلّ يحسُدُ نِعمةً له بعضُها بل شطرُها بل له الكلُّ
تؤخّرهُ عندى مُعاجلةُ التى اراد بلا مهلٍ وليس فِىَ المهلُ]

وقال على قافية الميم ٩٢ آ

(٢٨٧)

من الخفيف

طال وجدى ودامَا وفَنيتُ سقامَا
أكلَ اللحمَ منّى وأذاب العظاما
3 آلُ سلمى غضابٌ فِيمَ ذا وعلاما
جعلوا القُربَ منها والكلامَ حراما

---

(٢٨٤)

فى السفينة (ورقة ١١٣ ب)

(٢٨٦)

فى هامش نسخة I (« فى اخرى مرتبة على الفنون »)

وَدَّ منهم كثيرٌ   لو أُلاقِي الحِماما
ابْضوا لى قِسِيًّا   وأحِدّوا سِهاما
وفؤادِى عاصٍ   لا يُطيعُ الملاما
كُلَّما جذَّبوهُ   ليرى الرُّشدَ هاما
قُل لمَن نام عنّى   صِفْ لعَينىَّ المناما
ما يضُرُّ خليًّا   لو شَفَا مستهاما
مُفرَدًا بضَناهُ   يحسِبُ الليلَ عاما
يا خليلَىَّ هُبّا   واسقِيانا المُداما ٩٢ ب
قد لَبِسنا صباحًا   وخَلَعنا ظلاما
ونُجومُ الثُّرَيّا   فى الغُروبِ سِراما
كانْكبابِ طِمِرٍّ   كاد يُلقِى اللِجاما
أرّقَ العينَ برقٌ   شقّ مُزنًا رُكاما
كيَدٍ حين سَلَّت   مشرَفيًّا حُساما
وأرى وجهَ هِندٍ   وألحّ وداما
فاذا قُلتُ خَلّا   ارضَ نجدٍ اقاما
وقليلٌ لِهِندٍ   ان تُسَقَّى الغماما
فأدَبّ اتيًّا   يستخِفُّ السلاما

الابيات 12 14ـ13 ق ١٩٤/٣ || 18 a وارى TPL : ورأى I

طَالمَا جانِبَيْهِ تأَقًا والْتِطاما
وترى الأُثلَ فيه والعِضاهَ العِظاما
24 مِثلَ عِيرٍ قِطارٍ قد نَفَشْنَ اللُّغاما ٩٣ آ
وَجدَ الهمُّ عندى موطِنًا ومقاما
فقَرَى الهمَّ رحلًا مُعمَلًا وخِطاما
27 ونجاءً مُجدًا ورفيقًا كراما
يا لَقَومٍ وقومى جرَّعونى السِماما
وُكِلوا بكريمٍ حَسَدًا وغراما
30 ايقِنوا بهِزَبْرٍ وثْبةً والتِهاما
واسهَروا كيف شئتم قَرَّ ليلٌ وناما
لستُ ادرِي قُعودًا انتمُ ام قِياما

(٢٨٨)

من الخفيف [وقال ابن المعتزّ

ماجدٌ بيتُهُ خلاهُ من الما * لِ نَفادٌ وحشوُهُ الإعدامُ
قد يكونُ الهِلالُ نِضوًا ضئيلًا ثمّ يَجابُ وَهوَ بدرٌ تمامُ]

---

22 a ظالما جانبيه PLI : طال ما جانبه TaI وهو واضح التحريف || 26 a فقرى TPL : فقربت I || 29 a وكلوا : فى الاصل بالبناء للمعلوم والمجهول معا || b وعراما Ia(ص)L : وغراما I

(٢٨٨ ـ ٢٨٩)

فى هامش نسخة I ورقة ٩٣ آ (« نسخة اخرى مرتبة على الفنون ») وورد ٢٨٩ فى التشبيهات (ص ٣٦٨)

(٢٨٩)

من المتقارب [وقال

وإنّي لتَنْدَى لسِلمِي يدِي   بنَيلٍ وتَندَى لحربِي بدَمْ
سَبَقتُ حسودى الى مفخَرِى   كسبقِك باللحظِ خطوَ القَدَمْ]

وقال على قافية النون يعاتب

(٢٩٠)

من السريع

رَدّتْ علَيّ اللومَ ظلّامةٌ   ويحكِ لا أُغلَبُ بالعاذِلينْ
هل يحبِسُ النفسَ على جِسمِها   جارُ هزيلٍ وابْنُ بيتٍ سمين ٩٣ ب
قد اقبلَت تعذُلُني باطلاً   وانصرَفَت عن وجهِ حقٍّ مُبين
لا احمِلُ البُخلَ الى حُفرَتى   لتأكُلِي مالي مع الآكلِين
هيهات من طاعتِها فى النَّدَى   وهى اذا مُتُّ من الوارثين
مَن مُبلغٌ قومى على قُربِهم   وبُعدِ اسماعٍ عن الواعظين
هُبّوا فقد طالت بكم رقدةٌ   من بعدِها احسِبُ لا تَرقُدون
او لا ففوتُ من أُناسٍ مَضَوا   ساروا الى الموتِ وهُم ينظُرون
حُثّوا مطايا الجِدِّ تُرقِل بكم   ناجِين فى الناجين او مُعذِرين
يا عَجَبًا من ناصحٍ لم يُطَع   كم حازمٍ قد ضاع فى جاهلين
رأى من الشرّ الذى لم يَرَوا   فكان يهتمّ وهُم يفرَحون
إنّى ارى الأعداءَ قد رشّحوا   دواهيًا انتُم لها حافِدون

(٢٩٠)

البيت التاسع عشر والعشرون فى الاوراق (ص ٢٧٩)

2 a جسمها TPLI : همها Ia(س)

لوثبةٍ من كلِّ أُفقٍ بكُم   فتُكفأُ الكأسُ التى تشرَبون
إنّى انذرتُكم حسرةً   حينئذٍ والخوفُ حشوُ العُيون ٩٤ آ
15 سَلُوا قِبابَ المُلكِ عن معشَرٍ   كانوا لها من قبلكم مُبتَنين
تُخبِرْكم عن زَمَنٍ لم يَزَلْ   يجِدُّ بالقومِ وهُم يلعَبون
كذاك ما انتم عليه وما   اشبَهَ ما كان بشىءٍ يكون
18 ءانتمُ الأحلامَ فى مضجَعٍ   سيُنبِتُ الشوكَ لكم بعد حين
يا لهفَ قُرباىَ على معشَرٍ   إن لم يقِ اللهُ فما تتَّقون
كأساتُهم تقلِسُ من رِيِّها   وبِيضُهُم قدعَطِشَت فى الجُفون
21 اعذَرَ فى قرباكُم ناصِحُ   ليس عليه غيرُ ما تسمَعون
فان تكونوا من أُناسٍ رَدُوا   فانّى كنتُ من الناصحين
معذِرةً منّى الى حاضِرٍ   وآثَرًا فى صُحُفِ الغابرين
24 وضاعَ رأىُ فيكُمُ مِثلَ ما   ضاعَ حُسامُ الجبانِ اليمين
وقد مَرَدَ الدهرُ على اهلِهِ   فطَرَّقَت بالشرِّ أُمُّ المنون
وساخَ جِدُّ الناسِ فى باطلٍ   وصَرَبوا فى غيرِهِ حازِين ٩٤ ب
27 وجَعَلوا الحقَّ بظهرٍ فما   يبغونَهُ فى بعض ما يبتغون
وأُطبِقَ الشرُّ على بعضِهِم   ودَقَّ شخصَ الحقِّ فى العٰلَمين
وركَضوا فى الجَوْرِ ركضًا فما   يحبِسُهُم تقوى حياءٍ ودين
30 سَرَّتهُمُ خضراءُ دُنياهُمُ   وآمَنوا الدهرَ وبئسَ الامين

---

18 a فى اهلها TPL : عن I || b سينبت TPL : ستنبت I || 19 a لهف قرباى TPLI : لهفة منى ـ الاوراق || 20 a تقلس PLI : تقلس ـ الاوراق || 21 b غير : فى الاصل بالنصب || 27 b بعض I : غير PL

فأمتلؤا نومًا فيا وَيحَهم   كيف على الضيمِ تنامُ العيونْ
الا تَرون الضغنَ من معشرٍ   قد كَشفوا الضغنَ ولا تُبصِرون
33 سُمّ عداواتِهِم قاتلٌ   فويلكُم إن فَغَروا ناهِشين
وثوبُ احسانِكُم واسعٌ   رحبٌ عليهم وهُم الحاسدون
للهِ قومٌ كيف وَلّت بهم   حالٌ من الايامِ شتّى الفنون
36 كانوا اذا ما غَضِبوا غضبةً   فليس منعٌ دون ما يطلبون
وهَزّتِ الارضُ بهم هزّةً   وخَشَعَ الدهرُ برُكنٍ مهين ٩٥ آ
ولم تذُقْ اجفانُهم رقدةً   فاليومَ قد صاروا ثِقالَ الجُفون

وقال على قافية الواو يعاتب

(٢٩١)

من الهزج

ألِلمنزلِ بالحنوِ   ومَغنى الطَّلَلِ النِضوِ
وأحجارٍ كأظآرٍ   مُقيماتٍ على بَوِّ
3 تصابيتَ وقد راهقـ * ـتَ عزمَ الدينِ والصحوِ
على حينِ ابيضاضِ الرأ * سِ واللومِ على الهفوِ
ورَفوِ الشيبِ بالخضبِ   وما للشيبِ من رفوِ
6 صَنَعنا للمُلِمّاتِ ابـ * ـنَ شدٍّ صادقَ العدوِ
يُروّى لَبَنَ الكُومِ   ولا يُطوى على جفوِ ٩٥ ب
فلمّا قَلِقَ الردفُ   بخضٍ حَسَنِ النموِ

9 عَصَرناهُ بتضمينٍ كعصرِ الحبلِ بالقعوِ
طِمِرًا يؤمِنُ الفارِ * سَ من اينٍ ومن كبوِ
تُعَنّيهِ الحديداتُ سَبوحًا مَرِحَ الخطوِ
12 من الخيلِ العِتاقِ القُو * دِ يتلوها على حدوِ
نواصيهنَّ كالعفا * تِ والاذنابُ كالسروِ
ولكن رُبَّ مطروحٍ مليحِ الدلِّ والزهوِ
15 خَلاَ من كلِّ تشبيهٍ فسامى نفسَهُ نحوى
تحاسرتُ عليه إِ * نَّما يحسرُ ذو الشجوِ
وخَلّفتُ عروسَ النو * مِ والاحلامِ للخلوِ
18 فأُدّيتُ الى بدرٍ مَلاَ عينَيَّ من ضوِّ
وبتنا بأكُفِّ الخو * فِ نجني ثمرَ اللهوِ ٩٦ ؛
وسَقّتني ثناياهُ عُقارًا من فمٍ حُلوِ
21 غزالُ مُخطَفُ الكشحِ لطيفُ الخصرِ والحقوِ
... ... كفَّيهِ من القنوِ
الا يأيتها الموعِـ * ـدُ قصِّر خطوةَ النحوِ
24 ولا تنفثْ لِيَ الغيظَ فما أُملاكُ بالسطوِ
وأعطيني على كُرهٍ وخُذ منّي على عفوِ

---

11 a تمنيه I : تعنيه al || 15 a تشبيه al(ص) : منزه (كذا) TPLI ||
22 في الاصول « وقد تصحب (في I بغير تنقيط وفوقه « ح مت ») ثمار بنان » ولم نوفق الى تصحيحه

وقال على قافية الياء

(٢٩٢)

من الطويل

ايا وادِىَ الاحبابِ سُقِّيتَ وادِيًا   ولا زِلتَ مسقيًّا وإن كنتَ خالِيا
ولم أنْسَ اطلالَ الدُجيلِ وماءَهُ   ولا نخلاتِ الديرِ اذ كنتُ ناسيا
3 الا رُبَّ يومٍ قد لَبِستُ ظِلالَهـا   كما اغمدَ القينُ الحسامَ اليمانيـا ٩٦ ب
ولم أنْسَ قُمرِىَّ الحمامِ عشيَّةً   على فرعِها تدعو الحمامَ البواكيا
اذا ما جرَى حاكت رياحٌ ضعائفٌ   جوانِبَهُ وأنضاغ فى الارضِ جاريا
6 وإن نَقَّبَتْهُ العينُ لاقَت قرارةً   تخالُ الحصا فيها نجومًا سواريا
فيا لك شوقًا بعدَ ما كِدتُ ارعوى   وأهجرُ اسبابَ الهوَى والتصافيا
وأصبحتُ ارفو الشيبَ وهو مرقَّعٌ   علَىَّ وأُخفِى منه ما ليس خافيـا
9 وقد كان يكسونى الشبابُ جناحَهُ   فقد ضمَّهُ عنّى وخلَّفَ ماضيـا
مضَى فمضَى طيبُ الحياةِ وأسخَطَت   خلائقَ دُنيا كنتُ عنهنَّ راضيا
ولم آتِ ما قد حرَّمَ اللهُ فى الهوَى   ولم اترك مما عنـا اللهُ باقيـا
12 اذا ما تمشَّت فىَّ عينُ خريدةٍ   فليست تخطانى الى مَن ورائيـا
فيا عاذلى دعنى وشأنى ولا تكُن   شجًى فى الذى اهوَى وهبنى لما بيا
ونظرةِ خلسٍ قد نظرتُ فليتَها   من الفـارغاتِ لا علَىَّ ولا ليـا

---

(٢٩٢)

الابيات 1 14 17 ـ 20 فى الاوراق (ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠) والثانى عشر فى ديوان المعانى (٢/١٥٤) والخامس عشر فى ديوان المعانى (١/٣٤٢)

1 a سقيت PLI : حييت ـ الاوراق || **6** a نقبته I : ثقبته PL || قرارة : فى الاصل « قراره » || b سواريا I : رواسيا TPL || **8** a مرقع : فى الاصل بكسر القاف || **9** b عنى TPL : عى I || **11** هذا البيت فى ٤/٤١١ : ٨ || **12** هذا البيت فى ٤/٤١١ : ٦ || **13** b وهبنى I : ودعنى TPL

15 وليلٍ كجلبابِ الشبابِ قطعتُهُ   بفتيانِ صدقٍ يملأون الأمانيا ٩٧ آ
سَرَوا ثم حطّوا عن قلوصٍ خوامسٍ   كما عَطّلَ الرامى القِسِىّ الحوانيا
الم تعلما يا عاذلَىَّ بأنما   يمينى سواءٌ فى النَدى وشِماليا
18 وقد قُلّدَت فِهرٌ لدىّ زِمامها   وقامت امامى هاشمٌ وورائيا
هُمُ نَقَبوا فى فىَّ فضلَ خِطابِهِم   وسَنّوا لكفّى ان تجودَ بماليا
وإنّا ارينا المشرفيات والقَنا   وبذلَ النَدى للمكرُماتِ مُوافيا
21 وأعددتُ للحربِ العوانِ طِمِرّةً   وأسمرَ مطرورَ الحديدةِ عاليا
ومُشعَلةً فيها الصوارمُ والقنا   مكلّلةً بالبِيضِ تُعشى الاعاديا
ولا بُدَّ من حتفٍ يُلاقيك يومُهُ   فلا تجزَعَنْ من ميتةٍ هى ما هيا
24 وجمعٍ سَقَينا ارضَهُ من دمائهِ   ولو كان عافانا قَبلنا العوافيا
ودُسناهُمُ بالضربِ والطعنِ دوسةً   اماتت حُقودًا ثم احيَت معاليا
خُذوا حظّكُم من خيرِنا إنّ شرّنا   مع الشرّ لا يزدادُ إلّا تماديا
27 فَرَشنا لكم منّا جناحَىْ مودةٍ   وأنتم زمانًا تُلقحون الدواهيا ٩٧ ب
أظُنُّكُمُ كحاطِبِ الليلِ جمّعَت   حبائلُهُ عقاربًا وأفاعيا

تمت المعاتبات

---

18 a لدى I : يدى اهTPL والاوراق (ولعل الصواب « قلدت فهرا يدى ») || 20 a وانا ارينا TPLI : رايت اشتراف ـ الاوراق || b موافيا PL والاوراق : موافيا I || 22 البيت فى I وهو مفقود فى TPL || b تعشى اهـ (« اخرى ») : تغشى I || 23 b تجزعن : فى الاصل « تجزعا » (بالتنوين) || 25 a بالضرب والطعن I : بالطعن والضرب TPL || 27 b تلقحون اهـ(ص) : تلحقون LI (TP تلحون)

تمّ الجزء الثالث من شعر ابى العبّاس عبدالله بن محمّد المعتزّ بالله رضى الله
عنه يتلوه ان شاء الله فى الجزء الرابع قال عبد الله بن محمّد
المعتزّ بالله فى الطرد على قافية الالف
يصف الكلب
لما تعرّى افق الضياء
الحمد لله حقّ حمده وصلى الله على سيدنا
محمّد النبى وآله وسلّم تسليما

BIBLIOTHECA ISLAMICA

IM AUFTRAGE DER

DEUTSCHEN MORGENLÆNDISCHEN GESELLSCHAFT

UND DER

INTERNATIONALEN GESELLSCHAFT FÜR ORIENTFORSCHUNG

HERAUSGEGEBEN VON

HELLMUT RITTER

BAND 17c

DER DIWAN DES ABDALLĀH IBN AL-MUʿTAZZ

HERAUSGEGEBEN VON

BERNHARD LEWIN

TEIL III

Mit Unterstützung des Universitätsfonds Wilhelm Ekman
und des Schwedischen Humanistischen Fonds

ISTANBUL . STAATSDRUCKEREI
1950

BIBLIOTHECA ISLAMICA · 17c

DER DIWAN DES ʻABDALLĀH IBN AL-MUʻTAZZ

HERAUSGEGEBEN VON

BERNHARD LEWIN

TEIL III

Mit Unterstützung des Universitätsfonds Wilhelm Ekman
und des Schwedischen Humanistischen Fonds

ISTANBUL, STAATSDRUCKEREI

1950